تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول فى ٥ أغسطس ١٨٧٦ ، مليم وبشارة تقلا

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

الأهرام

القاهرة: ش الجلاء ت: ٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠ - ٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠ - ٥٧٨٦٥٠٠ - ٥٨٠١٦٠٠
الرقم البريدي: ١١٥١١
فاكس: ٥٧٨٦٠٢٣ - FAX: 5786023
الاسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر
ت: ٤٨٣٤٠٠٠ فاكس: ٤٨٤١٥٩١
www.ahram.org.eg
E-mail:ahram@ahram.org.eg

٤٠ صفحة
٥٠ قرشا

الأحد: ٢٤ من شعبان ١٤١٩ هـ - ١٣ ديسمبر (كانون أول) ١٩٩٨ - ٤ كيهك ١٧١٥ | السنة ١٢٣ - العدد ٤٠٩١٤ | 13 Dec. 1998 | Al-Ahram | ■ الطبعة الأولى ■

كلينتون يسعى لتسوية الخلافات بين الفلسطينيين والإسرائيليين حول تنفيذ اتفاق «واى بلانتيشن»

مباحثات للرئيس الأمريكى مع نيتانياهو اليوم وعرفات غدا وسط إجراءات أمنية غير مسبوقة فى إسرائيل وغزة

أولبرايت تحث إسرائيل على الالتزام بتنفيذ الجدول الزمنى للاتفاق وتدعو السلطة الفلسطينية إلى مواجهة العنف والتوقف عن إعلان الدولة

نيتانياهو يستبعد القمة الثلاثية ويطالب الفلسطينيين بتنفيذ «تعهدات أخرى»!

واشنطن - من عاطف الغمرى - القدس - من محمد أمين المصرى: قبل ساعات من وصول الرئيس الأمريكى بيل كلينتون إلى إسرائيل فى مستهل زيارة تاريخية للمنطقة، ووسط إجراءات أمنية غير مسبوقة، اختار رئيس الوزراء الإسرائيلى بنيامين نيتانياهو خط الانحياز التام للأحزاب الدينية واليمينية المتطرفة فى بلاده، بهدف إنقاذ ائتلافه الحكومى، مواصلا تشدده فى مواجهة المطالب الفلسطينية والأمريكية.

فقد أكدت مصادر سياسية فى القدس أن زيارة كلينتون سوف تشهد تناقضا واضحا بين الأهداف الأمريكية والإسرائيلية فى الوقت الراهن، حيث سيحاول نيتانياهو إنقاذ حكومته، حتى لو اضطر إلى إغضاب الرئيس الأمريكى، وهو ما يلقى بظلال قاتمة على الزيارة، ويصعب من مهمة كلينتون.

وفى تحد صارخ لاستحقاقات السلام وما جاء فى اتفاق «واى بلانتيشن»، استبعد نيتانياهو عقد قمة ثلاثية مع كلينتون والرئيس الفلسطينى ياسر عرفات، ما لم يتم إلغاء بنود الميثاق الوطنى الفلسطينى المناهضة لإسرائيل من خلال التصويت الواضح خلال الاجتماع الذى سيحضره كلينتون غدا فى غزة، وقال نيتانياهو إنه حتى بعد تعديل الميثاق فإنه يتعين على الجانب الفلسطينى الوفاء بتعهدات أخرى!

وقال نيتانياهو - فى حديث للتليفزيون الإسرائيلى أمس - إن زيارة الرئيس الأمريكى نفسها لن تدفعه إلى تغيير موقفه، وعكف مع كبار مساعديه على بلورة استراتيجية إسرائيلية للتعامل مع التحرك الأمريكى، الذى يواجه فتورا إسرائيليا وغضبا شديدا من جانب المتطرفين، وأوضح لوزراء «الليكود» أنه لن يتراجع عن الشروط المسبقة التى وضعها لمواصلة تنفيذ الاتفاق، حتى لو أدى ذلك إلى مواجهة مع كلينتون.

ومن جانبها حملت الإدارة الأمريكية على الجانبين الفلسطينى والإسرائيلى وطالبتهما بضرورة الالتزام بالتعهدات الواردة فى اتفاق «واى بلانتيشن» وقالت السيدة مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية - فى مؤتمر صحفى عقدته فى واشنطن عشية وصول كلينتون إلى تل أبيب أمس - إن الرئيس الأمريكى سوف يحاول جاهدا تحقيق مصالحة بين الإسرائيليين والفلسطينيين دون أن يطرح خططا أمريكية جديدة لتسوية الخلافات الأخيرة التى نشبت بين الجانبين.

وأضافت وزيرة الخارجية الأمريكية أنه فى الإمكان التغلب على التحديات القائمة، وحثت الفلسطينيين على مواجهة العنف والتوقف عن إطلاق التصريحات الخاصة بعزم السلطة الوطنية على إقامة دولة فلسطينية مستقلة من جانب واحد، ونفت - تماما - أن زيارة الرئيس الأمريكى تستهدف أى تشجيع للجانب الفلسطينى على قيام الدولة المستقلة، وعلى الرغم من ذلك فلم تستبعد أولبرايت هذا الخيار تماما، وقالت إن قيام الدولة الفلسطينية المستقلة أمر متروك للفلسطينيين والإسرائيليين لتحديده من خلال مفاوضات المرحلة النهائية، وفى الوقت نفسه طالبت رئيس الوزراء الإسرائيلى بالالتزام بالجدول الزمنى المحدد فى اتفاق «واى بلانتيشن»، خاصة ما يتعلق منه بمراحل انسحاب القوات الإسرائيلية.

وبالنسبة لمسألة الميثاق الوطنى الفلسطينى قالت أولبرايت: إنه ستكون هناك مجموعة من الإجراءات فى هذا الشأن دون أن تشير إلى إجراء تصويت فى اجتماع الغد بين كلينتون والمؤسسات الرسمية والشعبية الفلسطينية فى غزة، وأعربت أولبرايت عن ثقتها فى إمكان تجاوز العقبات الراهنة، بينما أكد صمويل بيرجر، مستشار الأمن القومى الأمريكى، أن هناك احتمالات كبيرة لعقد قمة ثلاثية، مشيرا إلى أن كلينتون سيحاول - فى كلمتيه إلى الشعبين الإسرائيلى والفلسطينى - إحياء روح التعاون التى ساعدت على التوصل إلى اتفاق «واى بلانتيشن».

ومن ناحية أخرى حظيت زيارة الرئيس كلينتون بخطة أمنية مكثفة «ثلاثية الأطراف» لحمايته مما يوصف بفرق الانتحاريين والسيارات الملغومة والمتطرفين، فى الجانبين الفلسطينى والإسرائيلى، وقال «بى جى كرولى» المتحدث باسم مجلس الأمن القومى الأمريكى إن الاحتياطات الأمنية المتخذة خلال الزيارة ستكون كحد أدنى على نفس مستوى أى رحلة سابقة قام بها إلى أى مكان آخر.

وقد أرسلت الولايات المتحدة بالفعل إلى إسرائيل عدة بطاريات من صواريخ «باتريوت» المضادة للصواريخ خلال الأيام القليلة الماضية، وعلى الرغم مما تردد عن مشاركتها فى مناورات عسكرية مشتركة، فإنها اعتبرتها خطوة رمزية لصد أى هجمات محتملة من دول أخرى بالمنطقة، وقال يهودا ويلك قائد الشرطة إنه على الرغم من أن الشرطة لم تتلق تحذيرات محددة من هجمات، فإن الافتراض العملى هو أنه ستكون هناك محاولة للقيام بهجمات إرهابية من أجل إفساد الزيارة.

وتشارك الآف من قوات الشرطة الإسرائيلية والفلسطينية وغيرها من قوات الأمن بالإضافة إلى الآف من القوات الأمريكية فى المنطقة فى شبكة حماية تركز على كلينتون وحراسه المباشرين، وأشارت المصادر الأمنية فى هذا الصدد إلى أن التيار المناهض للسلام وحالة الغضب التى أدت إلى اغتيال إسحاق رابين رئيس الوزراء الإسرائيلى الراحل تسود الآن بين المتطرفين الإسرائيليين بسبب اتفاق «واى بلانتيشن» الذى توسط كلينتون فى التوصل إليه ويعتبرونه خيانة، بينما يعتبرون زيارة كلينتون بمثابة اعتراف أمريكى بحق الفلسطينيين فى إقامة الدولة المستقلة.

[تفاصيل أخرى ص ٨]

موسى: وجود كلينتون بالأراضى الفلسطينية قد يؤدى إلى تنفيذ اتفاق «واى ريفر»

صرح السيد عمرو موسى وزير الخارجية بأن وجود الرئيس الأمريكى بيل كلينتون فى إسرائيل والأراضى الفلسطينية قد يؤدى إلى تحقيق تنفيذ اتفاق «واى ريفر» فى مرحلته الثانية، حسبما نص عليه الاتفاق، مشيرا إلى أن الجانب الفلسطينى يقوم حاليا بتنفيذ التزاماته. والمهم أن ينفذ الإسرائيليون التزاماتهم.

الرئيس الأمريكى كلينتون يحتضن ابنته تشيلسى فى حنان فى طريقهما إلى طائرة الهليكوبتر فى البيت الأبيض لتقلهما إلى قاعدة أندروز الجوية لاستقلال طائرة سلاح الجو رقم (١) إلى تل أبيب [صورة للأهرام من أ . ب]

مباحثات مبارك وكابيلا اليوم تتناول تطورات الأوضاع فى إفريقيا وتسوية النزاع بمنطقة البحيرات العظمى

بحث العلاقات الثنائية بين مصر والكونجو ودعم التعاون فى المجالات الاقتصادية والفنية

تبدأ صباح اليوم المباحثات الرسمية بين الرئيس حسنى مبارك والرئيس لوران كابيلا رئيس جمهورية الكونجو الديمقراطية الذى وصل إلى القاهرة أمس، فى زيارة رسمية لمصر تستغرق ثلاثة أيام تلبية لدعوة من الرئيس مبارك.

وتتناول المباحثات القضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك، خاصة تطورات الأوضاع فى القارة الإفريقية، وسبل تسوية النزاع فى منطقة البحيرات العظمى، كما تتناول المباحثات العلاقات الثنائية بين البلدين، ودعم التعاون الثنائى فى المجالات الاقتصادية والفنية. وقد عقد الرئيس جلسة مباحثات تمهيدية مساء أمس.

وأكد السيد عمرو موسى وزير الخارجية أهمية المباحثات التى يجريها الرئيس مبارك مع الرئيس كابيلا، وقال وزير الخارجية إن المحادثات تتركز حول الأوضاع فى جمهورية الكونجو وتطوراتها، كما سيتم استئناف المحادثات التى جرت خلال قمة إفريقيا - فرنسا التى عقدت فى باريس بين الرئيسين.

وكان الرئيس مبارك قد استقبل الرئيس كابيلا فى مطار القاهرة الدولى بعد ظهر أمس، واصطحبه إلى مقر رئاسة الجمهورية بمصر الجديدة، حيث أجريت مراسم الاستقبال الرسمية. وكان فى استقباله الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء، والدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة، والمشير محمد حسين طنطاوى وزير الدفاع والإنتاج الحربى، والسيد صفوت الشريف وزير الإعلام، والسيد عمرو موسى وزير الخارجية، والدكتور ممدوح البلتاجى وزير السياحة. ويرافق رئيس الكونجو - خلال زيارته لمصر - بعثة شرف رسمية برئاسة المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء.

الرئيس حسنى مبارك خلال الاستقبال الرسمى للرئيس كابيلا أمس [تصوير: عبدالستار يوسف]

فى مؤتمر «الأوابك» بالقاهرة

مصر تؤيد تخفيض إنتاج البترول حتى نهاية العام المقبل

وزراء البترول العرب يطالبون بتكثيف جهود مواجهة انهيار الأسعار

على هامش الاجتماع الوزارى لمنظمة الدول العربية المصدرة للبترول (الأوابك)، أعلن الدكتور حمدى البنبى وزير البترول أن مصر تؤيد دول الخليج العربى فى العمل باتفاقات خفض إنتاج البترول حتى نهاية العام المقبل، مشيرا إلى أن مصر كانت قد أعلنت تخفيض إنتاجها ٣٠ ألف برميل بترول يوميا ابتداء من أول يوليو الماضى، حيث يبلغ المعدل الحالى ٨٣٠ ألف برميل بترول يوميا.

وأكد وزراء البترول العرب ضرورة تكثيف الجهود للتعاون الجاد والفعلى المشترك لمواجهة مخاطر انهيار أسعار البترول عالميا، وطالب الوزراء بأهمية التزام جميع الدول المنتجة للبترول داخل منظمة (الأوابك) بحصص الإنتاج المقررة لها بعد الاتفاق الأخير على استمرار تمديد تخفيض الإنتاج ٢,٦ مليون برميل يوميا حتى مارس المقبل، بعد أن تجاوزت خسائر دول (الأوابك) ما يزيد على ٥٦ مليار دولار، نتيجة الانخفاض الحاد فى أسعار البترول.

[تفاصيل أخرى ص ١٥]

١٤٤ مليون جنيه لاستكمال تطوير المناطق العشوائية

إقامة ٤٩ منطقة صناعية منها ١٩ بالصعيد

أكد تقرير للجنة الخطة والموازنة بمجلس الشعب برئاسة الدكتور محمد طلبة عويضة أنه تم تخصيص استثمارات قيمتها ١٤٤ مليون جنيه لاستكمال مشروعات تطوير المناطق العشوائية فى العام المالى الحالى، وتشمل ٣٠٦ مناطق.

ويخص القاهرة من هذا المبلغ ٦٥ مليون جنيه، بالإضافة إلى نحو ٢٥ مليون جنيه لإقليم شمال الصعيد، و٢٠ مليونا للإسكندرية، و١٤ مليون جنيه لجنوب الصعيد، وبين ٥ ملايين و١٢ مليون جنيه لكل من الأقاليم الأخرى.

ويبلغ عدد المناطق الصناعية المستهدف إنشاؤها خلال الخطة الخمسية ١٩٩٧/ ٢٠٠٢ نحو ٤٩ منطقة، منها ١٩ بالصعيد، أما المخصصة لاستثمارات دواوين المحافظات فهى نحو ٨٥,٦ مليون جنيه مشروعات ممولة من منح هولندية وفنلندية وألمانية ويابانية، إلى جانب النهوض بالقرى من حيث تقديم الخدمات الأساسية والرفاهة، وتم تخصيص ١٥٨ مليون جنيه لتطوير الأداء بالريف فى العام المالى الجديد.

اللجنة القضائية تقر ٣ اتهامات لكلينتون

ضياع فرص الموافقة على الاكتفاء بتوبيخ الرئيس

واشنطن - وكالات الأنباء: أعدت اللجنة القضائية التابعة لمجلس النواب المسرح لمواجهة درامية فى المجلس بكامل هيئته يوم الخميس المقبل حول توجيه الاتهام رسميا للرئيس بيل كلينتون بخرقه القانون، ومن ثم محاكمته وربما عزله من منصبه، بسبب مضاعفات علاقته بالمتدربة السابقة فى البيت الأبيض مونيكا لوينسكى. وعلى الرغم من اعتذار كلينتون مجددا فى بيان أصدره أمس الأول، وأعلن فيه استعداده الكامل لقبول التوبيخ والتأنيب الرسميين من الكونجرس، وعلى الرغم من المقاومة المستميتة على مدى ١٢ ساعة من هيئة الدفاع القانونية عن كلينتون والأعضاء الديمقراطيين فى اللجنة، فقد وافق أعضاء اللجنة القضائية على ثلاثة من بنود قرار التوجيه بعزل كلينتون، وهى اتهامه بالحنث باليمين أمام هيئة محلفين كبرى، وذلك بأغلبية ٢١ ضد ١٦ صوتا، والحنث باليمين فى شهادته فى القضية المدنية التى رفعتها ضده بولا جونز، بموافقة ٢٠ عضوا جمهوريا، وانضم النائب ليندسى جراهام الجمهورى إلى الأعضاء الديمقراطيين الـ ١٦ فى الاعتراض على هذا البند. أما البند الثالث وهو الاتهام بعرقلة سير العدالة، فقد تمت الموافقة عليه بأغلبية ٢١ ضد ١٦ صوتا.

ومن المقرر أن يتم التصويت خلال ساعات على البند الرابع، وهو توجيه الاتهام للرئيس بإساءة استخدام السلطة، وكذلك على الاقتراح الديمقراطى الذى ينص على أن يقبل الرئيس التوبيخ العلنى، بدلا من المضى فى إجراءات العزل، وذكر المراقبون لأعمال اللجنة أنه لا توجد فرصة لإقرار هذا الاقتراح، ومن ثم يعول الديمقراطيون على إمكان قبوله فى مجلس النواب بكامل هيئته، ويتمتع الجمهوريون فى المجلس بأغلبية ٢٢٨ مقعدا، مقابل ٢١٦ للديمقراطيين.

وفى حالة موافقة مجلس النواب على عريضة الاتهام فإن الرئيس الأمريكى كلينتون سيمثل للمحاكمة أمام مجلس الشيوخ، ليكون ثانى رئيس أمريكى يحاكم أمام مجلس الشيوخ، بعد الرئيس أندرو جونسون عام ١٨٦٨.

واشنطن تحذر من عقد مؤتمر شئون لاجئى إفريقيا بالسودان

واشنطن - وكالات الأنباء: حذرت الولايات المتحدة مجلس الأمن من عقد المؤتمر الدولى لبحث شئون اللاجئين بإفريقيا فى الخرطوم بسبب العقوبات الدبلوماسية المفروضة عليها منذ عام ١٩٩٦ من المجلس، لرفضها تسليم ثلاثة من المتهمين فى محاولة اغتيال الرئيس حسنى مبارك بأديس أبابا.

وصرح جاسم بوعالى رئيس مجلس الأمن مندوب البحرين بأنه سيجرى مشاورات مع سالم أحمد سالم الأمين العام لمنظمة الوحدة الإفريقية قبل أن يقرر المجلس إمكان عقد المؤتمر فى السودان.

إعداد موازنة العام المقبل بالتركيز على البعد الاجتماعى

صرح الدكتور محيى الدين الغريب وزير المالية بأن الوزارة بدأت فى إعداد مشروع موازنة الدولة للعام المالى ١٩٩٩/ ٢٠٠٠، وسوف تضع فى حسبانها انخفاض أسعار البترول، والمشكلات الاقتصادية فى دول شرق آسيا، وجنوب أمريكا اللاتينية. وسوف يركز المشروع على البعد الاجتماعى للمواطنين واستمرار النمو، والمحافظة على ما تحقق من استقرار اقتصادى.

[تفاصيل أخرى ص ١٤]

الرئيس مبارك يستقبل المشير طنطاوى

استقبل الرئيس حسنى مبارك صباح أمس بمقر رئاسة الجمهورية المشير محمد حسين طنطاوى وزير الدفاع والإنتاج الحربى. [صورة المقابلة ص ١٢]

عنان يوافق على خطة جديدة لتوزيع الأدوية والأغذية فى العراق

نيويورك - ر: وافق كوفى عنان الأمين العام للأمم المتحدة على الخطة الجديدة لتوزيع الأدوية والأغذية فى العراق فى إطار اتفاق النفط مقابل الغذاء.

وتقضى الخطة بالسماح للعراق ببيع ما قيمته ٣,٧ مليار دولار خلال الأشهر الستة المقبلة. وقال فريد إيكهارد المتحدث باسم الأمم المتحدة إن عنان وافق على خطة التوزيع التى أقرها العراق، حيث سيخصص ٢,٧ مليار دولار لشراء السلع الإنسانية، و١٥٠ مليون دولار للمياه والصرف الصحى، و٢٤٠ مليون دولار للأدوية والمعدات الطبية، ويغطى باقى المبلغ مجالات الكهرباء، ومعدات النفط وتحسين القطاع المصرفى.

الدراوشة عقب لقائه بموسى: المجموعة العربية بالكنيست تنسق لإسقاط حكومة نيتانياهو

أعلن عبدالوهاب الدراوشة عضو الكنيست الإسرائيلى من المجموعة العربية أن هذه المجموعة تعمل جاهدة من أجل إسقاط حكومة بنيامين نيتانياهو. وأضاف - عقب لقائه السيد عمرو موسى وزير الخارجية أمس فى القاهرة - أن هناك خطة للمجموعة العربية بالتنسيق مع الأحزاب المعارضة فى الكنيست لتحقيق هذا الهدف. [تفاصيل أخرى ص ٨]

مجلس الشورى يدعو إلى فترة رئاسة جديدة لمبارك تعزيزا لإنجازات مصر وانتصاراتها بقيادته

دعا مجلس الشورى - فى بيان أصدره أمس - إلى إعادة ترشيح الرئيس حسنى مبارك لفترة رئاسة جديدة، تعزيزا لإنجازات مصر ودعما لقوتها بقيادته. وقال المجلس إن فوز مبارك برئاسة جديدة يجعل مصر تدخل القرن الحادى والعشرين مؤيدة بانتصارات باهرة فى جميع المجالات.

وأشاد المجلس بقيادة مبارك الحكيمة الواثقة المنزهة عن الأغراض إلا ما يخدم مصالح مصر وشعبها. وأضاف أن مبارك بدأ - فور توليه قيادة مصر - التصدى لجوهر المشكلات لا مظهرها وأنقذ بنيتها الأساسية من الانهيار.

وأكد المجلس - فى جلسته التى عقدها أمس برئاسة الدكتور مصطفى كمال حلمى - أن قرار الرئيس مبارك مواصلة إجراءات الإصلاح الاقتصادى - وفق دراسات متأنية وخطة مصرية هادئة - جنب مصر العديد من المخاطر التى كانت تصيب الاقتصاد المصرى فى مقتل، كما أكد الرئيس ضرورة أن تهتم الخطوات الإصلاحية بالبعد الاجتماعى، وأن تقترن بتعميق الممارسة الديمقراطية بما يسهم فى وضع الأساس الصحيح لنهضة مصرية شاملة تنطلق بمصر إلى آفاق القرن الجديد.

[الجلسة ص ١٣]

الأحد المقبل أول رمضان المعظم فلكيا

ست لجان تستطلع الهلال مساء الجمعة

تستطلع ست لجان متخصصة من دار الإفتاء، وهيئة المساحة، ووزارة الأوقاف، ومندوبى المحافظات هلال شهر رمضان المبارك مساء الجمعة المقبل التاسع والعشرين من شعبان. وصرح المهندس محمد مسعد إبراهيم رئيس هيئة المساحة بأن اللجان سوف تكون مزودة بأحدث الأجهزة التكنولوجية، وسوف تقوم بعملها من عدة مواقع فى مدن ٦ أكتوبر، والطور، والخارجة، ومرسى مطروح، وقنا، وأسوان. وأكد رئيس الهيئة أن هلال رمضان - طبقا للحسابات الفلكية - سوف يولد بعد منتصف ليلة السبت بحوالى ٤٢ دقيقة، ليكون أول رمضان هو اليوم التالى له، الموافق ٢٠ ديسمبر، وعدد أيامه ٣٠ يوما. وقال إن الهلال يوم ٢٩ شعبان سوف يختفى قبل غروب الشمس بثمانى دقائق بالقاهرة، وسوف تستحيل رؤيته فى مصر والعالمين العربى والإسلامى.

فرنسا تحتفل بالألفية الثالثة فى مصر

باريس - من أحمد يوسف: فى غمرة استعدادات العالم للاحتفال بالألفية الثالثة، كشفت مصادر فرنسية مسئولة لـ «الأهرام» عن وجود خطة ضخمة لصنع هرم ذهبى يوضع على قمة مسلة الأقصر، خلال حفل عالمى مساء ٣١ ديسمبر عام ١٩٩٩.

وأضافت المصادر أن هناك مشروعا فرنسيا لبث برنامج تليفزيونى عالمى من هرم خوفو تبثه كبرى محطات التليفزيون فى العالم، بوصفه الأعجوبة الوحيدة المتبقية من عجائب الدنيا السبع القديمة. وقالت إن اجتماعا عقد فى باريس خلال الأشهر الماضية بين ممثلى كبرى محطات التليفزيون العالمية، ومنها مصر لتنظيم هذه السهرة.

وستبدأ اتصالات رفيعة المستوى بين الحكومتين الفرنسية والمصرية قريبا للاتفاق على الصورة النهائية لهذه الاحتفالات، لضمان خروجها بالصورة اللائقة، وبما يؤكد قوة العلاقات بين الدولتين.

بريطانية تلد بعد وفاة زوجها بـ ٤ سنوات!

لندن - من عبدالله عبدالسلام: بعد معركة قضائية شرسة استمرت عامين وضعت سيدة بريطانية طفلا من زوجها المتوفى قبل أربع سنوات، وذلك عن طريق استخدام حيوانات منوية محفوظة فى درجة حرارة معينة، منذ أن حصل عليها الأطباء من زوجها قبل وفاته.

وكانت هيئة الإخصاب والأجنة البريطانية قد رفضت طلب السيدة واسمها ديانا بليخن (٣٢ عاما) بالسماح لها باستخدام الحيوانات المنوية لزوجها المتوفى لإنجاب طفل من نسله، وذلك لعدم حصولها على موافقة كتابية من الزوج المتوفى.

وبعد معركة قضائية شرسة فى ساحات المحاكم، أصدرت محكمة الاستئناف البريطانية قرارا فى فبراير الماضى يسمح للسيدة بالحمل، ولكن فى دولة أخرى غير بريطانيا. وقد وافق أحد المستشفيات فى بلجيكا على القيام بعملية الإخصاب، إلا أن السيدة وضعت طفلها فى أحد المستشفيات بشمال انجلترا.

وقد أعربت أسرة السيدة عن سعادتها الغامرة بمولد الطفل، مؤكدة أن الزوج الذى توفى نتيجة إصابته بالالتهاب السحائى كان يرغب بشدة فى أن تكون له ذرية.

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

تسمع وتشاهد

شياطين الجو: ق ٣

□ تعرض القناة الثالثة مساء فيلم (شياطين الجو) بطولة أمال فريد وأحمد رمزي وشكري سرحان وعبد السلام النابلسي وإخراج نيازى مصطفى.

الخطوة الدامية: ق ٦

□ تعرض القناة السادسة في السهرة فيلم (الخطوة الدامية) بطولة سهير رمزي وكمال الشناوي وحسين الشربيني وإخراج احمد السبعاوي.

ظهرا: بنات حواء

□ تعرض القناة الأولى ظهرا فيلم (بنات حواء) بطولة شادية ومحمد فوزى ومديحة يسرى وإخراج نيازى مصطفى

عصرا: الجريمة الضاحكة

□ تعرض القناة الثامنة عصرا فيلم (الجريمة الضاحكة) بطولة سعاد حسني وأحمد مظهر وعبد المنعم ابراهيم وإخراج نجدى حافظ

التفرقة بين الأولاد

□ يناقش برنامج «بين الناس» مساء على القناة الاولى مشكلة التفرقة بين الأولاد والآثار السيئة الناتجة عنها وأبعاد تلك المشكلة ويقوم بالبطولة تهاني راشد وإيمان مسعود وخليل مرسي ونادر نور الدين ويستضيف البرنامج د.عادل صادق للحديث حول المشكلة، كما يقدم البرنامج تجميعا من حلقاته حول مشاكل الميراث والكذب في الزواج وزواج القاصر وعدم الإنجاب.

الجديد في علاج الأمراض الجلدية

□ تستضيف الفترة المفتوحة بإذاعة القاهرة الكبرى من ٥.٠٠ عصرا ولمدة ساعتين على الهواء د.محمد طارق أنيس أستاذ الامراض الجلدية والتناسلية بقصر العيني للحديث عن الجديد في علاج الامراض الجلدية وطرق الوقاية منها، ويرد على أسئلة وإستفسارات المستمعين على تليفوني ٣٩٢٣٧١١ و٣٩٢١٤٣٦ الفترة تقديم نبيلة مصطفى ووجيه عرفات وإخراج حسام عزت.

موعد مع الشعر

□ يستضيف برنامج «موعد مع الشعر» ٧.١٠ مساء من صوت العرب الشاعر عبد الحسيب الخناني الذي يلقي أحدث قصائده الشعرية. البرنامج تقديم عبد البديع قمحي

جريمة في العائلة ق ٢

أحمد رمزي

□ تعرض القناة الثانية في سهرة الليلة فيلم «جريمة في العائلة» من خلال برنامج «حدث بالفعل» الذي يستضيف الاستاذ الدكتور محمد السعيد أستاذ القانون الجنائي للتعليق على الفيلم. البرنامج تقديم ميرفت محسن اخراج محمد النشار.

تاكسي السهرة

رغدة

□ يقدم برنامج «تاكسي السهرة» في سهرة الليلة على القناة الاولى مشاهد من الفيلم العربي «مجرم مع مرتبة الشرف» بطولة رغدة و عبد العزيز مخيون وهشام عبد الحميد الذي يستضيفه البرنامج مع مؤلف ومخرج الفيلم مدحت السباعي ومشاهد من مسرحية «الرحلة العجيبة» على مسرح العرائس ديكور وعرائس أيات خليفة وأغاني وأشعار جمال السيد وموسيقى وألحان ابراهيم رجب وتقليف وإخراج محمد كشك ومشاهد من الفيلم الأجنبي «أشباح الليل» بطولة كريستوفر لامبرت ودايلين دين وإخراج كيرد سكينكل. ويستضيف البرنامج أحمد عادل هاشم من اتحاد الشطرنج للحديث حول موضوع الفيلم.

القناة الأولى

- ٦.٠٠ للأطباء فقط
- ٧.٠٠ صباح الخير يامصر
- ١٠.٠٥ مع الأصدقاء
- ١٠.٢٠ حرف وكلمة
- ١٠.٣٥ قراءات وطرائف
- ١٠.٥٠ ماجيك لاند
- ١١.٠٥ هي وعالمها
- ١١.٢٥ الجديد في الطب
- ١١.٤٠ موسيقى عربية
- ١٢.٠٠ النشرة الاخبارية الأولى
- ١٢.١٠ أسماء الله الحسنى عن اسم الله العليم القدير
- ١٢.٣٧ فيلم تسجيلي عن متحف محمود خليل
- ١.١٠ الفيلم العربي بنات حواء بطولة شادية ومحمد فوزى ومديحة يسرى لخراج نيازى مصطفى.
- ٢.٥٠ البرامج التعليمية رياضة ٢/ ث جيولوجيا ٢/ث انجليزى ٣/ث
- ٤.٠٥ مساء الخير
- ٦.٠٠ النشرة الاخبارية الثانية وحلقة عن مجلسي الشعب والشورى
- ٧.٤٠ المسلسل العربي «أيام الغربة»
- ٨.٥٠ حديث الروح
- ٩.٠٠ النشرة الاخبارية الأخيرة
- ٩.٣٠ وجها لوجه وحلقة مع السفير الأمريكي ولطفي الخولي
- ١٠.٠٥ بين الناس
- ١٠.٥٠ التوعية الزراعية
- ١١.٠٥ تاكسي السهرة
- ١.٢٠ الموسيقى العربية
- ١.٥٥ بانوراما الصحافة
- ٢.٤٥ مسلسل الأمير المجهول
- ٤.٣٥ أوتار الليل
- ٤.٤٠ القرآن الكريم والختام

القناة الثانية

- ٧.٠٠ صباح الخير يامصر باللغة الانجليزية
- ١٠.٠٠ في نور القرآن الكريم
- ١٠.٢٠ صحي ومفيد
- ١٠.٣٥ المسلسل الأجنبي
- ١١.٥٥ الفترة المفتوحة
- ١١.٤٠ حواديت الأغاني
- ١٢.١٠ دنيا الأطفال
- ١٢.٤٠ حكايات ومعاني
- ١.٠٥ اللقاء المفتوح
- ١.٣٥ نباتات وزهور
- ١.٥٠ صور رياضية
- ٢.٠٥ شباب بلدى
- ٢.٣٠ امومة وطفولة
- ٣.٠٠ موجز الأنباء
- ٣.٢٠ الفيلم الأجنبي «قصة مدينتين» «الجزء الأول»
- ٥.٠٥ صحي ومفيد
- ٥.٢٥ البرامج التعليمية رياضيات ابتدائي ولغة فرنسية اعدادى
- ٦.١٥ المسلسل العربي «الحاوى»
- ٧.٠٠ النشرة الفرنسية
- ٧.١٥ وجوه مصرية
- ٧.٣٥ دليل المتاحف
- ٧.٥٥ النشرة الجوية
- ٨.٠٠ النشرة الانجليزية
- ٨.١٥ برنامج اخبارى باللغة الانجليزية
- ٨.٣٠ صوت الموسيقى
- ٩.١٠ المسلسل الأجنبي
- ١٠.١٥ حكاوى القهاوى حلقة عن وابور الجاز
- ١١.٠٥ حدث بالفعل
- ١.٠٠ أحداث ٢٤ ساعة
- ٢.٠٥ العالم يغني
- ٢.٥٠ مصارعة المحترفين
- ٢.١٥ حلقة أجنبية طويلة
- ٣.٥٥ رباعيات
- ٤.٠٠ القرآن الكريم والختام

القناة الثالثة

...١٠.٠٠ الافتتاح ١٠.٠٥ برامج الأطفال ١١.٠٠ يوم سعيد ١.٤٦ قرية منتجة ٢.٢٠ برلمان الدلتا ٣.٠٠ بكرة و بعده ٣.٣٠ من أغاني الافلام ٤.١٠ البرامج التعليمية ٥.٣٥ ريبورتاج ٦.١٥ الناس والقانون ٧.٠٠ صندوق بريد ق ٣ / ٨.٢٥ الفيلم العربي ١٠.٣٠ المسلسل العربي ١١.٥٥ طرف وشوف ١٢.١٥ نجوم ولكن ١٢.٢٠ عابر سبيل ١.٣٠ من ليالي التليفزيون ٢.٢٠ عالم الغناء ٢.٣٠ القرآن الكريم

القناة الرابعة

...١٢.٠٠ الافتتاح ١٢.٠٥ كارتون الاطفال ١٢.٣٠ زهور ١.٠٠ جمعيات ومجتمعات ١.٣٠ نافذة على القانون ١.٤٥ شقاوة ٢.٠٠ فكر مع الأصدقاء ٢.٥٥ القناة في مثل هذا اليوم ٣.٠٠ تحقيقات القناة ٣.١٥ حالة خاصة ٣.٣٠ حكايات ضاحكة ٤.٠٠ كنز التفوق ٤.٣٠ بانوراما الشرقية ٤.٤٥ نقوش على جدار الزمن ٦.٠٠ حكايات في الكليات ٦.٣٠ حدوته توته ٦.٥٠ المسلسل العربي ٧.٤٠ المسلسل الاجنبي ٨.٣٠ دعوة على الهواء ١٠.٥٠ السهرة الرياضية ١٢.٣٠ مسارح

القناة الخامسة

١٠.١٠ شبيك لبيك ١٠.٤٠ ياشمس طلى ١١.٤٠ عيادة ق ٥ ١١.٥٥ بلاغ للرأى العام ١٢.٣٠ المسلسل العربي ١.١٠ والله زمان يا اسكندرية ١.٥٠ مجلة الجيل ٢.٣٠ الرياضة للجميع ٣.٠٠ في خدمتك ٣.٤٠ المنتدى ٤.٠٥ دعوة للنجاح ٤.٢٥ طابع بريد ٥.١٥ الرأى العام ٦.٤٥ المعول والضريبة ٧.٢٥ علشان تعرف أكثر ٨.١٠ الارض عمار ٨.٣٠ يوميات في الامومة ٩.٣٠ مساء الخير ١٠.٣٠ في سهرتنا نجم ١.٠٠ ليالى

القناة السادسة

...١٠.٠٠ الافتتاح ١٠.١٥ مسلسل الاطفال ١٠.٣٠ المهارة شطارة ١١.٠٠ يوم سعيد ١٢.١٥ ريف ١.٠٠ ٢٠٠٠ على باب الفن ١.١٥ المسلسل العربي ٢.٠٠ حروف و ارقام ٢.٣٠ برلمان الدلتا ٣.٠٠ بكرة و بعده ٣.٤٥ لعب العصاري ٤.٠٠ صالون الاصدقاء ٤.١٥ المحكمة الرياضية ٤.٤٥ جديد و لكن ٥.٠٠ البرامج التعليمية ٦.٠٠ العلم نور ٦.٤٥ سر الارض ٧.٠٠ بعيد عن المبرى ٧.٢٠ زيارة مفاجئة ٨.٠٠ معاني الاسامي ٨.٤٥ حواديت القطاقيط ٩.٠٠ المسلسل العربي ١٠.٠٠ بانوراما الدلتا ١٠.٤٥ بنك الحظ ١١.١٥ الحوار المفتوح ١٢.١٥ سينيما ولكن ١٢.٣٠ الفيلم العربي الخطوة الدامية ٢.١٥ على الضحكاية

القناة السابعة

١.١٠ فتافيت السكر ١.٣٠ صوت المكتبة ١.٥٠ اغاني للاطفال ٢.٠٠ الون على لون ٢.١٥ مسلسل الاطفال ٢.٥٠ زهور الصعيد ٣.٢٠ الطفل و المجتمع ٣.٥٠ سر جمالك ٤.١٥ جوابك وصل ٤.٣٠ معلومة و قرار ٥.٣٠ كان و اصبح ٥.٥٠ صورة ٦.٤٥ دويتو ٧.١٥ العلم نور ٨.٤٥ الشروق على ارض الصعيد ١٠.١٠ نشرة التحقيقات ١٠.٢٠ الاثنين في اثنين ١٢.١٥ القطة و غنوة و جون ١٢.٤٥ على فين ١.٣٠ يلا نغني ٢.١٥ كل يوم رياضة ٢.٤٥ انغام الليل

القناة الثامنة

١.١٥ الافتتاح ١.٤٠ براعم الجنوب ٢.٠٥ مسلسل الاطفال اسرة المستقبل الدنيا بخير ٣.٠٠ مع الشباب ٣.٣٠ الزراعة في الجنوب ٤.٠٠ الفيلم العربي: الجريمة الضاحكة ٦.٠٠ وتستمر الحياة ٦.٣٠ النبي الخاتم ٧.١٥ الرأى والرأي الآخر ٧.٤٥ كلمات وحكايات ٨.٠٠ فكر معانا ٨.٣٠ و قال التاريخ ٩.٠٠ بالصعيدي ٩.٣٠ ينابيع الخير من توشكي ١٠.٠٥ اهل بلدي ١٠.٤٠ مع الثقافة الاسلامية ١١.٠٠ على الاصل دور ١١.٤٥ سياحة و طيران ١٢.١٥ تمثيلية سهرة

مواقيت الصلاة

الفجر	٥,٠٩
الشروق	٦,٤١
الظهر	١١,٤٩
العصر	٢,٣٨
المغرب	٤,٥٦
العشاء	٦,١٩

إذاعة القرآن الكريم

□ في رحاب السنة: ٣.٢٠ عصرا عن حديث الرسول «أسبغ الوضوء...».

□ من أخلاق الاسلام: ١.١٥ ظهرا حول حسن الخلق.

الفضائية المصرية

٧.٠٠ صباح الخير يامصر ١٠.٤٥ مسلسل الاطفال ١١.١٥ مسلسل: رأفت الهجان ١٢.١٢ الجائزة الكبرى ١.٤٠ على مائدة حرم السفير ٢.١٥ سباق الاغنيات ٣.١٥ الفيلم العربي النشال ٥.٥٨ احلام العصافير ٦.١٥ مسلسل: احلام وردية ٧.٠١ دنيا ودين ٩.١٠ فيلم: صاحبك من بختك ١١.١٥ من اغاني الافلام ١٢.١٦ مسلسل: اهل القمة ١.٤٠ الطيور المهاجرة ٢.١٠ بدون رقابة ٣.٠٠ فيلم انا والمجنون ٥.٠٠ مسلسل: الوزير الشاعر ٥.٥٠ شباب دلتم.

قناة النيل الدولية

٧.٣٠ سبورتس لاين ٧.٥٠ النجمة الصغيرة ٨.٣٠ بقات للسرح ٩.٣٠ منصة للرياضة ٩.٤٠ العلم في سبعة ايام ٩.٥٠ فنون ١٠.٣٠ عرب لكسترا ١٠.٤٥ ضبط الالة ١١.٣٠ الحياة الصحية ١١.٤٠ هارمونيكا ١١.٥٠ نجم الغلاف ٣.٠٠ فضائيات ٥.٣٠ مسلسل لعبة وقلبت بجد ٦.٣٠ سبورتس لاين ٦.٤٥ النجمة الصغيرة ٧.٣٠ منصة الرياضة ٧.٥٠ بقات للسرح ٨.٣٠ عرب لكسترا ٨.٤٠ نايل ديتس ٩.٢٠ محل سؤال ١٠.٠٠ الفيلم العربي «شيء في حياتي»

صندوق الدنيا

الأوقاف والسياسة

الكتاب اسمه «الأوقاف والسياسة في مصر» وهو كتاب من النوع المرهق إذ تبلغ صفحاته ٥١٨ صفحة ولكنه إرهاق يؤدى إلى اكتشاف الحقيقة.

كتبه الباحث د. إبراهيم البيومي غانم وقدمه المستشار طارق البشري ونشرته دار الشروق.

الكتاب يحكي عن خضوع نظام الوقف لعديد من السياسات الحكومية والإجراءات الإدارية التى كانت سببا في إصابته بما يشبه الشلل.

في الكتاب إشارة سريعة لما حدث حين كان الشيخ متولي الشعراوي وزيرا للأوقاف وقدم ضده استجواب من احد النواب.

وذهب الشيخ الشعراوي إلى المجلس ورد على الاستجواب بقوله «لم احضر هنا لأرد على الاستجواب وإنما جئت لأؤيد الاستجواب» وأيد الشيخ كل ما جاء في استجواب النائب وزاد عليه وكان هذا الموقف هو السابقة الوحيدة في تاريخ الحياة البرلمانية المصرية التى يؤيد فيها وزير الاستجواب المقدم من النائب على هذا النحو الشجاع.

ويخلص قارئ الكتاب إلى أن الأوقاف قد استردت خلال السبعينيات والثمانينيات قدرا من عافيتها التى فقدتها خلال الخمسينيات والستينيات، فبعد أن كانت دماؤها تجف خلال تلك الحقبة، عادت تجرى من جديد بفضل استرداد أعيان الوقف في سياق التحولات التى حدثت في التوجهات العامة للدولة وفي علاقتها بالمجتمع اجمالا منذ مطلع السبعينيات.

والمسألة نسبية بطبيعة الحال.

اما الوضع الصحيح لنظام الوقف فهو أن يعود إلى الإدارة الاهلية مستقلا عن الإدارة الحكومية وخاضعة فقط لسلطة القضاء.

ومن المتوقع أن ترتفع الكفاءة الاقتصادية لقطاع الوقف وأن يزداد دوره في دعم الاقتصاد الوطني بصفة عامة، وذلك مع اكتمال تطبيق القوانين التى صدرت في إطار عملية الاصلاح الاقتصادي فبعض هذه القوانين له تأثير ايجابي مباشر على الأوقاف وبرغم نقطة الضوء هذه فلا يزال نظام الأوقاف واهى الصلة بمجاله الحيوى وهو مجال المجتمع الأهلى الذى نشأ فيه.

والسؤال الملح هو لماذا لا نحرر الوقف ونعيده إلى اهله بدلا من غربته وسط متاهات البيروقراطية

أحمد بهجت

إعلانات واشتراكات الأهرام

يتفق عليها مع مكتب الأهرام والاشتراكات مائة وخمسة وتسعون جنيها مصريا للسنة وثمانية وتسعون جنيها لستة أشهر وخمسون جنيها لثلاثة أشهر والاشتراكات الخارجية يستعلم عنها من اشتراكات الأهرام ت. مباشر: ٣٣٩١٠٩٠

فاجأنا صاحب نوبل الكاتب الكبير نجيب محفوظ في مذكراته بأن السد العالي لم يكن هو المشروع الوحيد ولكن كانت هناك سلسلة من المشروعات المكملة لتحويل سلبيات السد إلى إيجابيات، وخاصة حجز الطمي خلف السد الذي تسبب في حرمان الأراضي الزراعية من أهم مصادر الخصب والنماء، ولكن خبير السدود العالمي ووزير الري الأسبق الدكتور إبراهيم زكي قناوي يوضح أن هناك دراسات عديدة ومفصلة سبقت إنشاء السد وحسبت كل المشكلات وقدرت هذه الترسيبات [illegible]

(تصوير: أنطون ألبير)

فكرة للمناقشة

كنز الطمي المفقود

تجفيف ١٠٠ مليون طن من الطمي لاستخدامها في التسميد واستخراج الذهب

تحقيق: سيد علي



وأيا كان الأمر فقد جاء الفيضان الأخير ليرد الاعتبار للسد العالي ويحمي مصر ليمثل كنزا ثمينا تملكه مصر.

غير أن الدكتور محمد رفيق رئيس معهد بحوث النيل يوضح أن المشروعات المكملة للسد هي مشروعات أعالي النيل مثل قناتي جونجلي ١ و٢ وهما توفران لمصر ٤ مليارات متر مكعب من المياه وكذلك مستنقعات مشار ونهر السوباط ويوفر ٣ مليارات ومشروع بحر الغزال ويوفر ٢ مليار.

وهكذا لو أقيمت هذه المشروعات ستوفر لمصر ٩ مليارات، ولكنها لم تتم للمشاكل في منطقة حوض النيل والاعتبارات السياسية وهذه أمور لا تخضع لإرادة مصر المنفردة، إضافة لوجود قوى خارجية لا تريد لهذه المشروعات أن تتم. وهناك مشروعات قامت بها مصر مثل خزان أسوان ٢ للكهرباء ومشروع إحلال القناطر على النيل، حيث تم بناء قناطر إسنا الجديدة وتقوم الوزارة الآن ببناء قناطر جديدة في نجع حمادي وكل هذه المشروعات هي التي يقصدها الكاتب الكبير نجيب محفوظ.

وفي المؤتمر الذي عقد عقب الإعلان عن مشروع السد العالي في الخمسينات بجريدة الأهرام، تحدث الخبراء والعلماء عن مزايا المشروع ووصفوا السد بالدواء الأسطوري لتنمية الثروة الزراعية والحيوانية، وتوفير مياه الشرب وحل مشكلة الطاقة الكهربائية ولم يتركوا ميزة لم يتحدثوا عنها وكان الحديث عن الآثار الجانبية من نصيب الدكتور سيد كريم خبير التخطيط الذي تنبه إلى خطورة حرمان الأراضي المصرية من طمي النيل الذي يعد السماد الطبيعي اللازم لخصوبة الأرض.

واليوم تطرح فكرة استخراج طمي النيل من قاع وجانبي بحيرة السد العالي بهدف تحول السلبية إلى النقيض تماما ويصبح الطمي هو الكنز وهو الدواء لكل داء تسبب فيه السد.

المعروف أن كمية الطمي المترسب منذ بدء تخزين مياه الفيضان في مايو ١٩٦٤ تقدر بمائة مليون طن سنويا، وصلت الآن إلى ٣ مليارات طن تقريبا مترسبة. فإذا رفعنا الطمي إلى خارج زمام البحيرة وعلى منسوب أعلى من منسوب الفيضان المقرر حيث يجفف وينظف ويخلى من جميع الشوائب والمعادن ويعبأ في فوارغ سعة وحجم الواحدة ٥٠ كجم وهي نفس سعة فوارغ الأسمدة الكيماوية بحيث ينقل إلى مكان استعمالاته وبيانها كما يقول المهندس عبد الحليم مهران زناتي المدير العام للري واستصلاح الأراضي وتعمير الصحاري وصاحب الفكرة.. كالتالي: (١٠) بالمائة من الطمي النظيف (ويقدر بحوالي ١٠ ملايين طن سنويا) للصناعات كالأسمنت والسيراميك والأواني الفخارية والخزف.. الخ. (٤٠) بالمائة لجميع الأراضي الزراعية بواقع خمسة أطنان لكل فدان سنويا وإلى الأبد.

و (٥٠) بالمائة لاستصلاح وزراعة الأراضي الصحراوية بواقع ٢٠٠ طن لكل فدان أي ٥٠ كجم لكل متر مربع وهو مايكفي لاستصلاح وزراعة ربع مليون فدان سنويا ويلغي تماما فكرة الاستزراع واستعمال جميع أنواع الأسمدة الكيماوية ويحول التربة الصحراوية من تربة درجة ثالثة أو ثانية إلى تربة من الدرجة الأولى الممتازة. الدراسات الحديثة تبشر بأن استخراج ونقل الطمي من قاع وجانبي بحيرة السد العالي إلى خارج زمامها سوف يكون عملا سهلا، ولن يزيد على كونه عملية تعميق وتوسيع الموانى البحرية كتعميق واستعدال مجرى نهر النيل أو قناة السويس مع نقل ناتج التطهير والحفر إلى خارج زمامها وهو ماقمنا بتطبيره في الماضي..

ووفقا للدراسة الأولية التي قام بها المهندس عبد الحليم مهران فإن ثمن شيكارة الطمي لن يزيد على (٣) جنيهات حتى وصولها إلى حقل المزارع بينما شيكارة واحدة من السماد الكيماوي يتراوح ثمنها مابين ٢٠ و٣٠ جنيها من المتوقع أيضا أن يغطى ثمن الرمل الخشن والزلط الرفيع المغسول والمستخدم في الموزايكو والسيراميك وخلافه ثمن رفع الطمي الذي يقدر بـ ١٠٠ مليون طن أي حوالي ٢ مليار شيكارة، فتكون الحصيلة ٦ مليارات من الجنيهات، فضلا عن العائد من عزل الذهب الذي قدرت هيئة التعدين نسبته بـ ٤.٥ جرام/ طن في المتوسط أي أن كل مليون طن يعطي ٤ أطنان ذهبا وحيث أن سعر طن الذهب بـ ٣٠ مليون جنيه فسيصل سعر الذهب في البحيرة ٤٠٠ طن × ٣٠ مليون جنيه فيكون العائد السنوي ١٢ مليار جنيه سنويا وإلى الأبد.

مزية أخرى لا تغفلها الدراسة تكمن في بناء سد تلقائي بمجرد البدء في استخراج ونقل الطمي..

وهذا السد يقوم نتيجة الرفع بتخزين ٣٠ مليار مترا مكعب دون صرف جنيه واحد. بينما إذا ظل الحال كما هو عليه فهذا يعني أننا سنحتاج لبناء سد سعته على الأقل ٢٥ مليارا من الأمتار المكعبة إذ أن سعة خزان أسوان حاليا بعد التعليتين خمسة مليارات بينما المخصص لترسيب الطمي ٣٠ مليارا!

وفضلا عن كل هذا فإن تركيز الأحمال الثقيلة على مساحة محدودة يجعلها معرضة لحدوث زلازل أو هزات أرضية، وهو مايمكن تجنبه بإيقاف زيادة الأحمال بمقدار (١٠٠) مليون طن سنويا عن مساحة قاعة وجانبي البحيرة المحدودة.

وإذا كان السد العالي قد حرم الأراضي المصرية من تدفق الطمي إليها فإنه في الوقت نفسه حافظ على كمية الطمي كلها إذ كانت نسبة الطمي المحمول مع المياه الذي يذهب عالقا إلى البحر المتوسط دون استفادة تقدر بـ (٨٥٪) وقام السد بالحفاظ عليها حتى وقتنا هذا، مما يعني أن فكرة الاستخراج تأتي لتستفيد من ١٠٠٪ من الطمي المحمول إلى الأراضي المصرية.

الفكرة تبدو على درجة كبيرة من الأهمية ويقدر أهميتها تثير مشكلات يحسن مناقشتها، الدكتور سيد كريم خبير التخطيط يرحب بها في مجملها مشيرا إلى أن الوقت قد آن لوقف التخريب الحادث للأراضي الزراعية بحرمانها من الطمي منحة الله للمصريين، ويضع أيدينا على اقتراح جديد بشفط المياه بطميها إلى مجرى جانبي حتى يمكن الاستفادة بالطمي بالطريق الطبيعي، فتنقله المياه نفسها خشية أن يفقد خواصه الطبيعية إذا تم تجفيفه فمن المعروف أن الطمي لا يخصب الأرض فقط وإنما يرشح ماء النيل أيضا ويخلصه من الآفات والملوثات. كما أن إدخال الطمي عن طريق المجاري الجانبية سيوفر قيمة الإنشاءات اللازمة للرفع والترسيب والتجفيف لمساحة عمل يحددها المهندس عبد الحليم مهران بـ ٧٠ كيلو مترا طولا و١٥ عرضا أي (١٠٥٠) كيلو مترا مربعا مقترحا أن تكون طلمبات الرفع ثابتة ومقامة على شاطيء البحيرة وعائمة منتشرة على سطحها، وتستخدم نفس الآلات التي استخدمت في محطات رفع الطمي من قاع مجرى النيل وترعة الإسماعيلية وقناة السويس على أن يخصص للترسيب حوضان واحد على البر الغربي والآخر على البر الشرقي. وفي حالة تحويل ٥٠٪ من الطمي المستخرج إلى الأراضي الصحراوية بمشروع توشكى فإن ٢٥٠ ألف فدان سنويا يمكن استصلاحها بسهولة إذ سيخصص (٤٠٠) عبوة للفدان الواحد وهو ماسيحفظ نصف المياه المستخدمة في الري والتي تتبخر ولا يحفظها سوى الطمي.

وفي حين يتفق الدكتور سيد كريم مع المهندس عبد الحليم مهران حول أهمية تخفيف الأحمال عن بحيرة السد العالي مشيرا إلى أن أول زلزال حدث في مصر كان بسبب أول بحيرة صناعية أقامها «أمنمحات» وهو ماتكرر في زلزالي ١٩٨٢، ١٩٨٦. يعارض رأيهما الدكتور عاطف دردير رئيس هيئة المساحة الجيولوجية على أنه لا علاقة للزلازل في المنطقة بعملية امتلاء البحيرة سواء بمياه الفيضان أو بترسيبات الطمي بها، لأن الزلازل تحكمها عوامل في باطن الأرض فيقول الدكتور الحكيم: ان زلازل أسوان سببتها الحركات الأرضية الناشئة عن اتساع البحر الأحمر، وكل الدراسات التي قامت بها الجهات المختصة على زلزال ١٩٨٢ أكدت أنه لا علاقة بين منسوب المياه والزلازل بالإضافة إلى التقرير الأمريكي الذي مولته هيئة المعونة الأمريكية وظل العمل به ثلاث سنوات أثبت هو الآخر أنه لا علاقة بين ارتفاع منسوب المياه والزلازل.

أما الطمي المتجمع خلف السد بكمياته الكبيرة ففي رأي الدكتور عاطف دردير أنه لا يتميز عن الطمي الموجود في أي مكان آخر، فضلا عن أن خامات السيراميك والطفلات الحرارية متوافرة في الصحاري وعلى جانبي وادي النيل والزعفران مشيرا في الوقت نفسه إلى أن الطمي لا يفقد خواصه بالجفاف لأنه خليط من معادن الطين والرمل ومع ذلك يقول: «إن فكرة استخدام الطمي ممكنة من حيث المنطق ولكن البديل لها موجود في منطقة توشكى خاصة في طبقات الطفلة والكوبلت». أما فكرة استخراج الذهب فيراها فكرة غريبة ومبالغ فيها ويتساءل: إذا كان الذهب موجودا في الطمي خلف السد، فلماذا لا يوجد في طمي أسيوط مثلا، وإذا كان موجودا بكميات ضئيلة وغير اقتصادية فما جدوى استخراجه؟!

ويستطرق قائلا: «المعروف أن الذهب متوافر في الصخور النارية والبركانية وعروق المر وفي أماكن مرسى علم وسفاجا والقصير بالصحراء الشرقية كما أن هناك خمسة تراخيص لاكتشافه ووصلوا إلى الجدية الاقتصادية بالفعل في منطقة السكري على طريق أدفو - مرسى علم.

الصبر ٨٠ عاما!

الدكتور إبراهيم زكي قناوي وزير الري الأسبق وأحد خبراء السد العالي يتذكر - رغم عقد الثامن - تفاصيل جميع الدراسات التي أجريت على السد العالي مثل تقوية القناطر وتحلية مياه البحر واستعمال الطاقة الشمسية والهوائية واستخراج المياه الجوفية بنحو ٢٤ مليار متر مكعب من الوجهتين البحرية والقبلية، وهي كلها مشروعات تتطلب وقتا طويلا وتحتاج إلى الصبر والمثابرة تماما كما تبشر الدراسة التي سبقت إنشاء السد وقدرت أن الطمي سوف يتراكم ويصل إلى ٣٠ مليار مترا مكعب بعد ١٢٠ سنة من إنشاء السد. بعدها ستأتي المياه محملة بالطمي كما كان الأمر قبل بنائه فيمكن في المستقبل البعيد استخراج المياه بطميها.

ويكشف عالم الري الدكتور قناوي أنه تم حساب الفاقد في الطمي وتأثيره على الأراضي الزراعية وكانت تساوي وقتئذ أسمدة بـ ٢ مليون جنيه تعويضا للطمي المفقود ربما تضاعف هذا المبلغ الآن إلى ٢٠ مليون جنيه وهو مبلغ لا يقارن بالفوائد العديدة للسد العالي الذي لم يتكلف أكثر من ٤٩٠ مليون جنيه وحمى مصر من الفيضان وزرع مليون فدان ريا دائما بدلا من الري الصيفي فضلا عن زراعة مليون ونصف مليون فدان في الوجه البحري والصحراء وعن طريقه تم توليد ٢.١ ميجاوات من الكهرباء وتحويل ٦٠ ألف طن أسماك من البيئة الملوثة إلى بيئة نظيفة إضافة إلى تخزين ١٦٠ مليار متر مكعب من المياه.

وباختصار يكفي أن نعرف أن النهر العظيم في ليبيا تكلف ١٢ مليار دينار ولم يوفر سوى مليون متر مكعب فقط.

وبمسئولية الخبير يهمس الدكتور قناوي لمسئولي الري مطالبا خفض منسوب المياه فورا بعد أن ارتفعت في الفيضان لأنه لا يجوز أن يظل المنسوب مرتفعا أكثر من شهر، فالتصميمات راعت الارتفاع في حالات الطوارئ فقط!

ممكن بشروط!

الدكتور محمد رفيق نائب رئيس المركز القومي لبحوث الري ورئيس معهد بحوث النيل يكشف أن المعهد أعد دراسة عن الطمي بالاشتراك مع جامعة القاهرة منذ ٢٠ عاما تحت عنوان دراسة ماقبل الجدوى لاستخدام طمي بحيرة السد، مشيرا إلى وجود عشرات المجتهدين الذين ينسب كل منهم فكرة استغلال الطمي لنفسه، ولكنه يقول أن الفكرة وردية. غير أن الواقع مختلف لأن معظم كميات الطمي تترسب في الأراضي السودانية، وهناك صعوبات مادية وسياسية لنقل هذا الطمي. وقد أثبتت الدراسات أن الطمي يحتوي بالفعل على نحو ١٥٪ رمال سوداء وعند فصلها بالأشعة السينية ثبت وجود ٣ معادن مشعة هي بوارنيت - توريانين - مونازين بالإضافة لثلاثة معادن اقتصادية هي الزركون والماجهميت والإلمين وتفوق في قيمتها استخدام هذه الرواسب في صناعات الطوب والفخار وعموما فإن الدكتور رفيق مع هذه الفكرة بشرط أن تكون مبنية على دراسة تفصيلية لأنه لو طهرت البحيرة فسنعمل على معدل زيادة البحيرة لأنه خلال الـ ٣٠ سنة الماضية قلت السعة ٣ مليارات، وإذا ثبت فعلا أن الطمي يخصب الأرض فهذا سبب كاف لتوفير مبالغ كبيرة تدفع في الأسمدة وتعرقل عمليات التصدير. وفي الأراضي الصحراوية فإن الطمي يحتفظ بالرطوبة ويقلل استخدام المياه.

ويرى الدكتور رفيق أن يقوم القطاع الخاص ببحث الجدوى الاقتصادية وإذا ثبتت الجدوى ويقوم بالتنفيذ على أن تحصل الدولة على جزء من الأرباح ولكنه يحذر بشدة من إقامة أي صناعات ملوثة على شاطيء البحر.

استخراج الطمي من خلف السد يبني سدا جديدا لتخزين ٣٠ مليار متر من المياه

كل الدراسات أكدت أن المياه والطمي لا علاقة لهما بزلزال أسوان

دراسات إنشاء السد أكدت ترسيب ٣٠ مليار طن من الطمي في ١٢٠ سنة

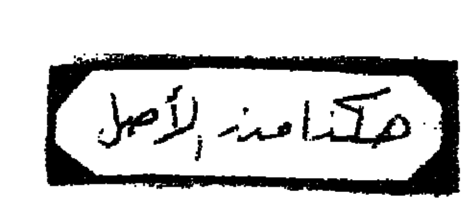

■ نجيب محفوظ

■ إبراهيم زكي قناوي

■ د. محمد رفيق

■ الطمي خلف السد كنز مفقود

■ الطمي كنز مفقود بـ ٣٠ مليار جنيه سنويا



وزير الدفاع الروسي:

ثلث معدات جيش روسيا و٨٥٪ من الصواريخ العابرة للقارات تالفة!

عمدة فلاديفستوك يشكو يلتسين للمحكمة الدولية ويتهمه بانتهاك الدستور

موسكو - من عبدالملك خليل ووكالات الأنباء - كشف ايجور سرجييف وزير الدفاع الروسي عن أن نحو ٣٣٪ من وسائل النقل الجوية والبرية والبحرية التابعة للجيش الروسي غير صالحة للخدمة.

وأضاف أن نحو ٧٠٪ فقط من السفن يمكن استخدامها في مقابل مابين ٣٠ و٣٥٪ من الطائرات فقط يمكنها التحليق.

وأشار إلى أن الجيش لم يجدد في العام الحالي سوى ٢٨٪ من معداته في حين أن المعدل بالنسبة لدول حلف شمال الأطلنطي هو ٧٠٪. وفي هذا العام لم يتلق الجيش أي غواصات أو وسائل للدفاع الجوي أو طائرات جديدة.

وقال سرجييف أن نقص التمويل تسبب في الغاء التدريبات العسكرية وقد حصل الجيش على أقل من نصف الميزانية المخصصة لاطعام الجنود مما نتج عنه نقصا في الأغذية والأدوية.

وكان الجنرال اناتولي برمينوف رئيس أركان قوات الصواريخ الاستراتيجية قد أكد أن أكثر من ٥٨٪ من الصواريخ العابرة للقارات الموجودة قيد الخدمة قد تجاوزت مدة صلاحية استخدامها، ولم يتم اجراء الصيانة اللازمة لها. كما لم يعد ٧٠٪ من المركبات الفضائية و٩٠٪ من المجمعات الفنية الأرضية الضرورية لهذه المركبات وثلث أنظمة الإطلاق صالحا للاستخدام.

وتأتي هذه الصورة المأساوية للأوضاع المتردية للجيش الروسي، بعد تأكيد وزير الدفاع أن نفقات وزارته ستكون في حدود ١,٢٪ من اجمالي الناتج القومي لروسيا أي حوالي ٦ مليارات دولار.

في الوقت نفسه، أعلن فيكتور تشيربيكوف عمدة مدينة فلاديفستوك الروسية أنه سيشكو الرئيس بوريس يلتسين إلى المحكمة الدولية في ستراسبورج لقيامه باقالته من منصبه وتعيين عمدة جديد للمدينة لحين الانتخابات المحلية المقبلة، وهو ما اعتبره تشيربيكوف اهانة له.

واتهم عمدة المدينة يلتسين بخرق الدستور والتقصير في مكافحة الجريمة، مشيرا إلى أن عصابات المافيا أصبحت تسيطر على البلاد. وقال تشيربيكوف ان فلاديفستوك الواقعة في أقصى الشرق الروسي تعاني من نقص التدفئة في ظل الصقيع والبرد القارس.

من ناحية أخرى، حذر الرئيس الروسي من التسرع في اجراء تعديلات على الدستور الروسي لكنه اعترف بأن قوانين حقبة مابعد الاتحاد السوفيتي قد تحتاج إلى تعديل وتنقيح لتتمشى مع حقيقة المتغيرات الحالية في روسيا، مطالبا بالتعامل بحذر شديد مع التعديلات لعدم المساس بروح وأسس الدستور.

وقد أبدى يلتسين معارضته الشديدة لاعادة توزيع الصلاحيات والتي تتيح سلطات أوسع للبرلمان والحكومة وهو مايصر عليه منافسوه وخصومه من الشيوعيين.

وأوضح يلتسين أن الشيوعيين يريدون منح كل السلطات للبرلمان وهذا مايعني عمليا اقتراحا بالعودة إلى العهد السوفيتي.

وأكد أن الاستناد إلى الدستور يحفظ حرية الصحافة من الرقابة ويحبط مساعي المتطرفين فضلا عن عدم السماح باحباط اقتصاد السوق الحرة وحماية وحدة روسيا.

وعلى صعيد آخر، نقلت وكالة «انترفاكس» الروسية للأنباء أمس عن روسلان أوشيف رئيس جمهورية انجوشيا المجاورة للشيشان، انه تم اطلاق سراح الفرنسي فانسان كوشيتال الذي كان محتجزا في الشيشان منذ حوالي ١٠ أشهر، وانه وصل إلى موسكو. وكان كوشيتال - ٢٧ عاما - أحد موظفي الاغاثة العاملين في المفوضية العليا لشئون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة، قد اختطف في ٢٩ يناير الماضي في فلاديكافكاز عاصمة جمهورية أوسيتا الشمالية ونقل إلى جمهورية الشيشان.

كما أعلن توربال لتجيرييف نائب رئيس وزراء الشيشان أنه تم الافراج عن المدعي العام منصور طاهروف الذي اختطفه مجهولون الخميس الماضي قرب جروزني في أثناء مشاركته في تشييع جنازة أحد أقاربه.

وقالت مصادر مطلعة في جروزني ان هذا الحادث مرتبط بالتحقيق في اغتيال أربعة رهائن غربيين هم ثلاثة بريطانيين ونيوزيلندي عثر على رءوسهم مقطوعة في الشيشان الثلاثاء الماضي.

أمريكا تطالب روسيا بعدم نقل تكنولوجيا الأسلحة لإيران

موسكو - وكالات الأنباء - حث وفد أمريكي رفيع المستوى يزور موسكو حاليا الحكومة الروسية على اتخاذ اجراءات لمنع نقل تكنولوجيا التسلح إلى إيران.

وذكر راديو صوت أمريكا ان الوفد برئاسة ستروب تالبوت نائب وزيرة الخارجية الأمريكية اثار تلك القضية مجددا مع رئيس الوزراء الروسي يفجيني بريماكوف وكبار المسئولين الروس. وقال ان بلاده تعتقد أن شركات روسية تنقل المعرفة التكنولوجية في مجالات بالغة الحساسية إلى إيران، التي تعتبرها واشنطن دولة خارجة على القانون.

مصر تطالب بعدم الازدواجية في مجال حقوق الإنسان

حماية الحقوق تحتاج إلى تعاون دولي يحترم تعدد الثقافات

نيويورك - من مكتب الأهرام - طالبت مصر الأمم المتحدة بالكف عن تطبيق معايير مزدوجة في مجال حقوق الإنسان، وأكدت أن حماية هذه الحقوق تستدعي تعاونا دوليا يحترم تعدد الثقافات وخصوصيتها. ووصف السفير نبيل العربي مندوب مصر الدائم لدى المنظمة الدولية، الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، بأنه نقطة تحول رئيسية في تاريخ البشرية. وقال في كلمة أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة أمس الأول بمناسبة الذكرى الخمسين لصدور الإعلان، أن الواقع العملي لم يرق لمستوى التوقعات العالمية عند اعتماد الإعلان. وأضاف انه لابد من الاعتراف بأن الصورة ليست وردية كما حلم بها واضعو الإعلان العالمي الذي شاركت مصر بفاعلية في وضعه.

وأشار العربي إلى أن هناك تقدما ظاهرا في بعض المجالات المهمة التي يشملها الإعلان، مثل كفالة الحريات الأساسية والقضاء على الرق ومكافحة عمليات ابادة الجنس البشري والتخلص من التمييز والفصل العنصري، وتحسين أوضاع اللاجئين، وتعزيز حقوق المرأة والطفل، ثم اعتماد النظام الأساسي لإنشاء محكمة جنائية دولية. غير أن مندوب مصر ضرب أيضا أمثلة للمجالات المهمة التي تشهد تقدما ملموسا، وقال: «لانبالغ اذا قلنا ان هذه المجالات قد أصيبت بردة». ومن هذه المجالات الحقوق الثقافية والاقتصادية والاجتماعية، وبصفة خاصة الحق في التنمية. وأكد العربي أن هذه المجالات وقعت فريسة للتمييز بحيث لم تلق الاهتمام الذي تمتعت به الحقوق السياسية والمدنية.

ومضى المندوب المصري يقول انه حتى بالنسبة للحقوق المدنية السياسية، مازالت هناك ممارسات عديدة تقترب يوما بعد يوم من أن تصبح انتهاكات لهذه الحقوق. وضرب مثالا بما يحدث الآن في الأراضي العربية المحتلة من تشريد وانكار للحقوق المشروعة.

طائرة الموت

اضطر أحد أفراد فريق الانقاذ إلى النزول بنفسه في المستنقع الذي سقطت فيه الطائرة التابعة لخطوط الطيران التايلاندية أمس الأول في اطار المحاولات الجارية للعثور على مزيد من الضحايا.. وقد أكدت التقارير أن مايقرب من ٨٧ شخصا لقوا مصرعهم حتى الآن من بين ١٤٦ راكبا كانوا على متن الطائرة.

(صورة للأهرام من أ.ف.ب)

العثور على الصندوقين الأسودين للطائرة التايلاندية المنكوبة

بانكوك - وكالات الأنباء: أعلنت السلطات التايلاندية أمس أن قوات الإنقاذ تمكنت من العثور على الصندوقين الاسودين للطائرة التي تحطمت أمس الأول بسبب الأحوال الجوية السيئة. كما أوضحت أن أحد الصندوقين يسجل معلومات عن الطائرة، بينما يسجل الآخر مادار داخل كابينة القيادة من الاتصالات بين برج المراقبة والطيارين. وذكرت الشرطة التايلاندية أن عمليات البحث مازالت جارية.

الجيش الصيني يتخلى عن شركاته التجارية والصناعية للمدنيين

بكين - أ ب - أعلن متحدث باسم لجنة الدولة للاقتصاد والتخطيط في الصين أن القوات المسلحة الصينية ستنتهي من نقل تبعية المؤسسات الصناعية والتجارية التي تملكها إلى السلطات المدنية بحلول نهاية العام الجاري، وان وكالة انباء الصين الجديدة «شينخوا» ستعلن تفاصيل ذلك غدا على الأرجح.

وأكد أن اللجنة أعدت خطة من ثلاث مراحل لتنفيذ ذلك، تبدأ مرحلتها الأخيرة العام المقبل، وتتركز على دمج المشروعات الخاسرة ونقل ادارة الأصول إلى السلطات المدنية.

وكان الرئيس الصيني جيانج تسه مين قد طالب القوات المسلحة بنقل تبعية الشركات والمؤسسات التجارية التي تديرها إلى الادارة المدنية في اطار حملة شاملة لمكافحة الفساد وحدد منتصف ديسمبر الجاري للانتهاء من ذلك.

وحذر جيرالد سيجال الباحث بالمعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية في لندن من المخاطر الكامنة لتطبيق هذه الخطة نظرا لعدم اتضاح الصورة الكاملة لعملية نقل التبعية، وخاصة فيما يتعلق بملكية المؤسسات المعنية والتعويضات اللازمة والجهة التي ستسدد هذه التعويضات وعدد العاملين المتوقع تسريحهم من هذه المؤسسات.

وأشار إلى أن تصفية هذه المؤسسات يهدد باشعال اضطرابات اجتماعية في الصين، أخذا في الحسبان اجراءات تصفية بعض مؤسسات القطاع العام الصيني الخاسرة.

وبدأت القوات المسلحة الصينية في تأسيس وادارة شركات صناعية وتجارية مطلع الثمانينيات، بهدف تغطية نفقات الجيش الذي يضم ٢,٩ مليون رجل. ونجحت الخطة في تلبية أكثر من ثلث الاحتياجات المالية للجيش في حين وصل عدد الشركات التي يديرها إلى ١٥ الف شركة ومصنع في منتصف التسعينيات، معظمها خاسر من الناحية الاقتصادية بسبب الفساد والمحسوبية.

المتطرفون الهندوس يقتلون ٢٠ مسلما في ولاية أسام الهندية

نيودلهي - وكالات الأنباء - لقي ما لايقل عن ٢٠ هنديا ينتمون للطائفة المسلمة مصرعهم وجرح نحو ٥ آخرين في هجوم شنته الميليشيات الهندوسية المتطرفة في ولاية أسام التي تقع في الشمال الشرقي للهند.

وأوضح مسئول الأمن في الولاية أن المتطرفين الهندوس فروا إلى الغابات عقب الهجوم. ويذكر أن الهندوس قاموا خلال الأعوام القليلة الماضية بالكثير من الهجمات التي تستهدف المسلمين، وذلك لاجبارهم على الفرار من ولاية أسام التي تقطنها أغلبية هندوسية. وازدادت الهجمات عنفا بعد هجرة مئات الآلاف من بنجلاديش إلى الولاية بسبب سوء الأوضاع فيها.

تحرك بريطاني - أيرلندي لإنقاذ عملية السلام الأيرلندية

الجيش الجمهوري يعلن مجددا رفضه تسليم أسلحته

لندن - من مكتب الأهرام ووكالات الأنباء - في تحرك سريع لإنقاذ عملية السلام في أيرلندا الشمالية بعد تعرضها لانتكاسة كبيرة نتيجة رفض منظمة الجيش الجمهوري الأيرلندي تسليم أسلحتها، أكد توني بلير رئيس الوزراء البريطاني ونظيره الأيرلندي برتي أهرن أمس، أن عملية السلام قائمة وسوف تستمر.

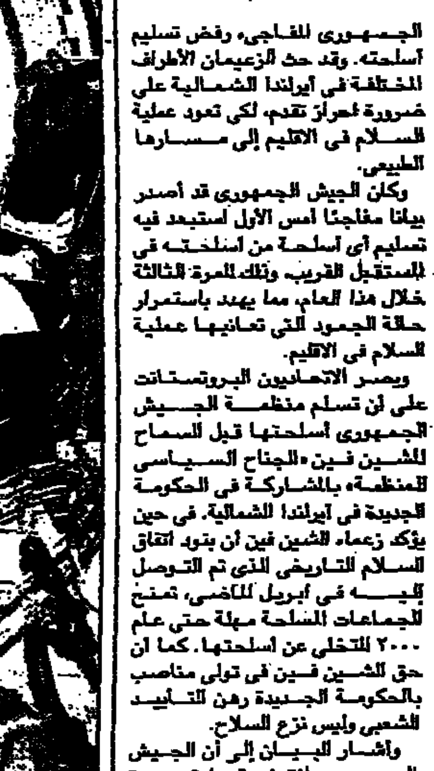
وذكر مسئولون بريطانيون أن بلير وأهرن عقدا اجتماعا طارئا أمس على هامش قمة الاتحاد الأوروبي المنعقدة في فيينا، لبحث آخر التطورات في أيرلندا الشمالية، عقب إعلان الجيش الجمهوري المفاجيء، رفض تسليم أسلحته. وقد حث الزعيمان الأطراف المختلفة في أيرلندا الشمالية على ضرورة احراز تقدم، لكي تعود عملية السلام في الاقليم إلى مسارها الطبيعي.

وكان الجيش الجمهوري قد أصدر بيانا مفاجئا أمس الأول استبعد فيه تسليم أي أسلحة من أسلحته في المستقبل القريب، وتلك المرة الثالثة خلال هذا العام، مما يهدد باستمرار حالة الجمود التي تعانيها عملية السلام في الاقليم.

ويصر الاتحاديون البروتستانت على أن تسلم منظمة الجيش الجمهوري أسلحتها قبل السماح للشين فين «الجناح السياسي للمنظمة» بالمشاركة في الحكومة الجديدة في أيرلندا الشمالية. في حين يؤكد زعماء الشين فين أن بنود اتفاق السلام التاريخي الذي تم التوصل إليه في أبريل الماضي، تمنح للجماعات المسلحة مهلة حتى عام ٢٠٠٠ للتخلي عن أسلحتها. كما أن حق الشين فين في تولي مناصب بالحكومة الجديدة رهن التأييد الشعبي وليس نزع السلاح.

وأشار البيان إلى أن الجيش الجمهوري انتخب قيادة جديدة للمنظمة خلال اجتماع سري عقد في الاسبوع الماضي.

ويأتي بيان الجيش الجمهوري بعد يوم واحد من تسلم ديفيد ترمبل زعيم حزب الاتحادي الستر البروتستانتي وجون هيوم زعيم الكاثوليك جائزة نوبل للسلام.



حبيبي يقر مبدأ الحوار الوطني بين الحكومة والقيادات الشعبية

زعيم أكبر تنظيم إسلامي يطالب بتحديد موعد الانتخابات الرئاسية بأندونيسيا

جاكرتا - أ ف ب - أعلن عبدالرحمن أحد زعيم منظمة نهضة العلماء الاسلامية الإندونيسية عن موافقة الرئيس يوسف حبيبي على بدء حوار بين القيادات الشعبية والزعامات الدينية في البلاد والحكومة بهدف تحقيق المصالحة الوطنية المنشودة في اندونيسيا.

وأكد عبد الرحمن - في تصريحات للصحفيين عقب اجتماعه مع حبيبي بمقر إقامته أمس - انه طلب من الرئيس تحديد موعد نهائي للانتخابات الرئاسية المرتقبة. وأشار إلى أنه اقترح على الرئيس عقد جلسة ثانية لمجلس شورى الشعب في ٢٨ أكتوبر القادم يتم خلالها الاتفاق على الخطوط العريضة لبرنامج عمل الحكومة.

وأضاف ان الموعد الثاني المقترح للجلسة هو ١٠ نوفمبر القادم، ويبحث خلالها المجلس انتخاب رئيس الدولة ونائبه.

وأوضح عبد الرحمن ان الرئيس لم يرفض مقترحاته، ولكنه أكد أن هذه المسألة متروكة لمجلس شورى الشعب ليقررها بالطريقة التي تلائم مصلحة البلاد.

وكان حبيبي قد اتفق مع البرلمان في مطلع الشهر الجاري على إجراء الانتخابات العامة في ٧ يونيو القادم، على أن يعقد المجلس الجديد أولى جلساته في ٢٩ أغسطس. وقد أشاد الرئيس الاندونيسي بأجواء الاجتماع مع عبد الرحمن، ووصف الاجتماع بأنه إفطار عمل تم خلاله بحث مختلف الأوضاع في اندونيسيا وأشاد بزعيم منظمة نهضة العلماء. وتعد المنظمة أضخم تنظيم سياسي اجتماعي إسلامي في اندونيسيا وتضم أكثر من ٣٥ مليون عضو. وفي الوقت نفسه أعلن عادي ساسونو وزير التعاونيات الاندونيسي ان مائة سجين سياسي سيتم إطلاق سراحهم الأسبوع الجاري. وأكد أن زانانا جوسماو الزعيم الانفصالي لاقليم تيمور الشرقية لن يكون من بين المفرج عنهم. وحال الإفراج عن هذا العدد يرتفع إجمالي السجناء السياسيين المفرج عنهم إلى ٢٢٠ سجينا منذ سقوط الرئيس السابق سوهارتو في مايو الماضي.



رواد إنديفور يعدون المحطة الفضائية الدولية

هيوستون «الولايات المتحدة» - أ ب - انتهى رواد مكوك الفضاء الأمريكي انديفور من استعداداتهم لتركيب صندوق للعدد والأدوات خارج محطة الفضاء المدارية الدولية الجديدة، بعد أن اغلقوا فتحات المحطة باحكام واوقفوا عمل اجهزتها الداخلية.

وأعلنت وكالة الفضاء الأمريكية «ناسا» أن رائدي فضاء أمريكيين سيقومان خلال ساعات بالسباحة في الفضاء لتركيب الصندوق وإصلاح عطب اصاب هوائي الوحدة الروسية «زاريا» الخاصة بتوليد الطاقة للمحطة.

وقد أطلقت واشنطن مركبة فضائية جديدة إلى كوكب المريخ لإجراء مزيد من الأبحاث لأجواء الكوكب واحتمالات وجود مياه أو أي مظاهر للحياة على سطحه.

وفي الصورة يتحرك اثنان من رواد المكوك داخل الوحدة الروسية «زاريا» احد مكونات المحطة الدولية في اطار مهمتهما لاعدادها لاستقبال الرواد في المستقبل.

(الصورة من أ.ف.ب)

سياسة خارجية

«.. أنا فلسطيني»!

في الظروف العادية وفي مناسبة أخرى، تكون زيارة أي رئيس أمريكي لإسرائيل هي الذروة في العلاقة شديدة الخصوصية التي تجمع بين واشنطن وتل أبيب.. وفرصة الفرص لإطلاق العنان لمشاعر الحب وتأكيدات الولاء وللاتفاق على مزيد من التحالفات والمساعدات بلا حدود.. هذا الأسبوع المسألة مختلفة: الرئيس كلينتون - الذي بدأ بعد منتصف ليلة أمس زيارة لإسرائيل والأراضي الفلسطينية - ضيف غير مرغوب فيه في نظر الإسرائيليين، وزائر فوق العادة بالنسبة للفلسطينيين.

إسرائيل نفسها بلد آخر هذه المرة، يفكر بعصبية ويتصرف بهيستيرية.. وحتى ليلة أمس، لم تتمكن من هضم مجرد فكرة أن يأتي رئيس أمريكا - حليفها الأول والأقوى والأكبر - بشحمه وشعره إلى مطار فلسطين الجديد، ليستعرض مع الرئيس الفلسطيني حرس الشرف ويلوح لأطفال المدارس في غزة ويتحدث أمام المجلس الوطني الفلسطيني.

وهذا الجو المتوتر عكس نفسه بشدة في انتقادات الوزراء الإسرائيليين التسعة من بين ١٧ وزيرا، الذين عارضوا مجيء الرئيس الأمريكي، وفي آلاف اللافتات التي زرعت بطول الطريق لتطالبه بالعودة من حيث جاء، وفي مئات الملصقات التي حملت صورته وقد غطى رأسه بغترة فلسطينية.. إلى آخر محاولات «الإرهاب» والحرب النفسية واللعب بالأعصاب التي تهدف للضغط عليه بكل صورة ممكنة، حتى لايفكر - من حيث المبدأ - في أن يكون محايدا، ولإشعاره بتأنيب الضمير اذا ما أراد حتى مجاملة الفلسطينيين.

وعلى سبيل التغيير، تجرب إسرائيل - نيتانياهو لأول مرة طعم القلق والسهاد في علاقتها بأمريكا.. ولابد أنها لاحظت بانزعاج ذلك الدفء الذي استقبل به عرفات في البيت الأبيض في زيارته الأخيرة والتعهدات الكثيرة بمساعدة حكومته، وبيانات التأييد الأمريكي المستمر لكل التزام فلسطيني جديد بتنفيذ بنود اتفاق «واي»، ولإجراءات تطوير شكل العلاقات مع السلطة الفلسطينية لتصبح تحت رعاية لجنة ثنائية.. إلى آخر المقدمات التي رأى فيها البعض خطوة أولى على الطريق إلى اعتراف أمريكي بالدولة الفلسطينية.

تتعامل الآن اسرائيل مع الزيارة الأمريكية وكأنها «كابوس» يدرك نيتانياهو انه لايمكن أن ينتهي فقط بصور تذكارية من بيت لحم أو هدية لكلب الرئيس الأثير، ولهذا لجأ لنبرة التهديدات، ومهاجمة السلطة الفلسطينية بلا توقف، وتسخين الجو إلى أقصى حد قبل الزيارة، لكي يقطع الطريق مقدما على أي «تنازلات» قد يضطر إلى تقديمها لكلينتون لكي تنجح الرحلة.

ومشاعر الغيرة التي ساورت الكثيرين في إسرائيل بسبب مايبدو أنه «تحول» باتجاه المساواة في التعامل بينهم وبين الفلسطينيين يمكن أن تكون مفهومة ومتوقعة من طفل وحيد اعتاد على التدليل إلى درجة الافساد وواصل الرضاعة بعد موعد الفطام. ومن هنا لم يكن سهلا على إسرائيل التي لم تجرب طريقة أخرى في التعامل من جانب «ماما أمريكا» أن تبتلع احتمال الدخول في منافسة مع أحد آخر على قلب البيت الأبيض ورئيسه.

.. غدا يذهب كلينتون إلى غزة ليحاول مساعدة اتفاق «واي» على أن يحبو من جديد، وسيكون بامكانه هناك أن يتذكر صيحة الرئيس الراحل جون كنيدي الشهيرة «أنا برليني» يوم وقف أمام سور برلين ليؤكد انه لامستقبل للقهر.. وقد يبدو حلما مستحيلا - الآن - أن يكرر كلينتون مافعله الرجل الذي كان مثله الأعلى.. وأن يقول هو أيضا - بالعربية - أو بأي لغة - عند باب غزة: «أنا فلسطيني».. لكنه سيسمعها بالتأكيد مئات المرات عندما يمر موكبه تحت الأعلام الفلسطينية التي رفعت لتحييه. ولتذكره بأن عليه أن يتصرف فعلا كوسيط نزيه بعد ٥٠ سنة من التحيز، الغى فيها رؤساء أمريكا - أو معظمهم - من القاموس كلمتي «أنا فلسطيني»!

عاصم القرش

تأجيل قمة لوساكا حول الوضع بالكونجو دون إعلان السبب

مجلس الأمن يحث مجددا أطراف الصراع على توقيع اتفاق لوقف النار

لوساكا - وكالات الأنباء - أعلنت وزارة الخارجية التنزانية تأجيل القمة الخاصة ببحث الوضع في جمهورية الكونجو الديمقراطية التي كان من المقرر عقدها في العاصمة لوساكا إلى أجل غير مسمى، دون اعلان أسباب التأجيل.

وذكر راديو فرنسا الدولي أمس أن حركة التمرد العسكري بالكونجو كانت قد أبدت استعدادها لحضور القمة في حال توجيه الدعوة إليها.

وقد اتفق على عقد قمة لوساكا خلال مؤتمر القمة الفرنسية الافريقية العشرين في باريس أخيرا، بهدف توقيع اتفاق لوقف اطلاق النار بين الأطراف المتحاربة بالكونجو وايجاد تسوية سلمية للنزاع.

من ناحية أخرى، حث مجلس الأمن الدولي أمس الأول أطراف الصراع المسلح بالكونجو على العمل بروح يسودها التعاون والمرونة للتوصل لتوقيع اتفاق لوقف اطلاق النار. كما حث المجلس لاجتماع التابعة لمنظمة الوحدة الافريقية في واجادوجو في بوركينا فاسو، والمقرر عقده يومي الخميس والجمعة المقبلين، لاتخاذ خطوات عاجلة لتحقيق التسوية السلمية للصراع بالكونجو.

وقال المجلس انه مستعد لبحث المشاركة الفعالة من جانب الأمم المتحدة بالتنسيق مع منظمة الوحدة الافريقية لوقف القتال بالكونجو.

وكان مسئول بالأمم المتحدة قد اعلن ان توقيع هذا الاتفاق لوقف اطلاق النار سيتبعه نشر قوات حفظ سلام افريقية

وعلى صعيد العمليات العسكرية بالكونجو، وقعت اشتباكات عنيفة أمس بجنوب شرق البلاد بالقرب من الحدود مع زامبيا بين القوات الحكومية والمتمردين. وذكر مراسل وكالة الانباء الفرنسية ان المتمردين يسيطرون على مدينة «مويا» في جنوب شرق البلاد، وكذلك مطارها لايزال تحت السيطرة الكاملة لحركة التمرد ضد نظام الرئيس الكونجولي لوران كابيلا.

وكانت مدينة «مويا» الواقعة على بحيرة تنجانيقا والتي تبعد ١٦٠٠ كيلومتر عن العاصمة كينشاسا قد سقطت في أيدي المتمردين في نوفمبر الماضي.

وقد أكد مساعد القائد العسكري المتمرد لمنطقة كاليمي موصبا أن المتمردين هدفهم الآن لوبومباشي عاصمة اقليم كاتانجا.

وذكرت التقارير ان جنديا ناميبيا قتل وأصيب ٧ آخرين في هجمات القوات الحكومية المتجددة والساعية لاستعادة المدينة.

وكان المتمردون قد نفوا في وقت سابق أن ألفا من جنودهم قتلوا خلال هجمات لقوات كابيلا وأعوانه على مدينة مويا.

في غضون ذلك، افادت مصادر متعددة لوكالة «فرانس برس» ان جنودا تابعين للجيش الحكومي البوروندي يدعمون المتمردين في الكونجو الديمقراطية «زائير سابقا» في منطقة مويا.

وصرح مسئول في التجمع الكونجولي من أجل الديمقراطية «الجناح السياسي للمتمردين» في مويا أن هناك جنودا من بوروندي يدعمون قواته في مويا، ولديهم قاعدة كبيرة في كابيمبا. وأفاد سكان المنطقة ان الجنود البورونديين موجودون في مويا، وانهم نحو مائة جندي، ولن سفننا تنقل قوات تأتي من بوروندي، وتنتقل هذه القوات لاحقا إلى الجبهة.

وتتهم كينشاسا كلا من أوغندا ورواندا وبوروندي بالعدوان على الكونجو والتدخل عسكريا إلى جانب المتمردين، واعترفت كمبالا وكيجالي بوجود قواتهما على الأراضي

معونة أمريكية إضافية للدول المضارة من إعصار ميتش

واشنطن - أ ب - أعلن الرئيس الأمريكي بيل كلينتون عن منح معونة أمريكية قدرها ١٧ مليون دولار لدول أمريكا الوسطى المتضررة من إعصار «ميتش»، ليصل بذلك إجمالي المساعدات الأمريكية لها إلى ٣٠٠ مليون دولار.

وأشار - في لقائه مع أربعة من رؤساء أمريكا الوسطى في واشنطن - إلى انه سيقوم بزيارة إلى تلك الدول مع بداية عام ١٩٩٩، وسيبحث خلالها توجيه الجهود نحو اعادة التعمير وتسهيلات خاصة بالديون واغاثة النازحين والمشروعات الاستثمارية الجديدة.

وأضاف انه خلال المحادثات التي أجراها الرؤساء مع المؤسسات المالية الدولية في واشنطن، وافقت المؤسسات على إعفاء دولتي

كاتب شجاع

● موسكو - رفض الروائي الروسي الشهير الكسندر سولجنستين تسلم ميدالية شرف من الرئيس بوريس يلتسين احتجاجا على سياسته التي دفعت البلاد إلى كارثة! وقال انه لايستحق تسلم الميدالية الخاصة بتكريمه في عيد ميلاده الثمانين، بينما يعاني المواطنون الجوع، وعندما تتخطى البلاد هذه الكارثة سيتسلمها ابناؤه بالنيابة عنه.

لأجل الرجل!

● نيويورك - استعانت الشركة الأمريكية المنتجة لعقار الفياجرا بمرشح الرئاسة الجمهوري السابق بوب دول في حملتها الإعلانية لزيادة الوعي بين المواطنين عن العجز الجنسي. وسيظهر دول في إعلانات الشركة بالتليفزيون قريبا ليناقش فوائد الدواء وصحة الرجال بشكل عام.







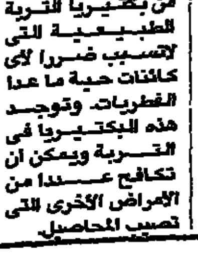
الكسندر سولجنستين

ديانا مرة أخرى

● باريس - طالب المليونير محمد الفايد السلطات الفرنسية بإجراء تحقيق للتأكد من صحة ما نشرته الصحف البريطانية من أن المخابرات المركزية الأمريكية جمعت ملفا يزيد على ألف صفحة عن حياة كل من الأميرة ديانا وابنه دودي قبل وفاتهما بثلاثة أشهر. وقال ان هذه المعلومة ضرورية لتوضيح ملابسات الحادث الذي مازال يعتبره جريمة قتل.

وداعا لتلف الشعير

● ستوكهولم - اكتشف العلماء في السويد وسائل جديدة لمنع أمراض الفطريات من إتلاف محاصيل الحبوب كالشعير والأرز باستخدام نوع من بكتيريا التربة الطبيعية التي لاتسبب ضررا لأي كائنات حية ما عدا الفطريات. وتوجد هذه البكتيريا في التربة ويمكن أن تكافح عددا من الأمراض الأخرى التي تصيب المحاصيل.



هكذا من الأصل

شبح العنف يعود إلى كوسوفا

أمريكا تطالب الصرب والألبان بتقديم تنازلات متبادلة لحل الأزمة

أوروبا تعلن استعدادها للمشاركة فى إعمار الإقليم بمجرد الاتفاق على التسوية

بريشتينا - واشنطن - وكالات الأنباء - فى الوقت الذى عاد فيه شبح العنف يخيم على إقليم كوسوفا، أعلنت الولايات المتحدة ان اى تسوية سلمية للازمة لابد ان تنطوى على تنازلات من جانب الصرب والاغلبية الألبانية، وناشدت الطرفين إستئناف المفاوضات فورا.

ومن جانبه، ناشد الاتحاد الاوروبى زعماء الصرب والالبان ابداء المرونة لحل الأزمة.

ففى وسط كوسوفا، احتجزت مجموعة من المدنيين الصرب المسلحين ستة من عمال الاغاثة الانسانية عدة ساعات. اشترطت الافراج عن عدد من المحتجزين الصرب لدى الالبان مقابل اطلاق سراح الرهائن. وأعلنت الشرطة الصربية أنها نجحت بعد مفاوضات شاقة فى تحرير الرهائن وهم خمسة ألبان والمانى.

وأشارت الشرطة إلى أن الستة يعملون فى منظمة «الام تريزه» للإغاثة الانسانية.

ومن ناحية أخرى، لقى ثلاثة من الألبان مصرعهم فى حادث غامض امس الأول، وقال مركز الإعلام الصربى فى بريشتينا ان الحادث وقع خلال إصلاح إحدى محطات الكهرباء، بالقرب من وسط الإقليم.

وجاء الحادث بعد اتهامات الألبان بلجراد بعدم الالتزام بوعودها بوقف العنف.

وفى واشنطن، قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية إن تسوية أزمة كوسوفا سوف تسبب «بعض الألم للصرب والألبان». وشدد على أنه لن يتم فرض حل على الجانبين، مشيرا إلى ان رضاهما هو الذى يضمن تطبيق اى اتفاق. وكان الصرب والألبان قد رفضا الخطة الامريكية الاخيرة لحل الأزمة. ووصف كل جانب الخطة بأنها أقرب لمطالب الطرف الآخر. وردت واشنطن بتأكيد حرصها على استمرار مساعى الحل السلمى.

وفى فيينا، ندد الاتحاد الاوروبى بعدم التزام الصرب والألبان بعملية السلام فى كوسوفا. واكد فى مشروع بيان حول الأزمة فى ختام قمة زعماء الاتحاد أمس إصرار أوروبا على دعم المفاوضات السلمية.

وتعهد البيان بالمساعدة فى إعادة إعمار كوسوفا بمجرد التوصل إلى تسوية سياسية واشار إلى أن المساعدات المالية ستقدم خلال مؤتمر للدول المانحة يعقد خصيصا لدعم كوسوفا. وفى سراييفو، أعلن مكتب الممثل الدولى «كارلوس ويستندروب» أن المجتمع الدولى سوف يخفض تدريجيا مشاركته السياسية والمالية فى البوسنة.

وقال المتحدث باسمه إنه لابد أن تعتمد البوسنة - من الآن فصاعدا - على نفسها فى البقاء والنمو. واشار إلى أن مجلس تنفيذ اتفاق دايتون للسلام - الذى سيعقد اجتماعاتهما أواخر الشهر الحالى بمدريد - سوف يتخذ خطوات لتجهيز البوسنة حتى تقف على قدميها.

وعلى صعيد آخر، أعيد انتخاب ايوب جانيتش رئيسا للاتحاد الفيدرالى بين المسلمين والكروات لمدة عام آخر. وحصل جانيتش على أغلبية الاصوات فى البرلمان المشترك امس الأول.

قمة الاتحاد الأوروبى تبحث الإصلاحات المالية قبل دخول أعضاء جدد

إرجاء قضيتى البطالة وتغيير مؤسسات الاتحاد إلى القمة التالية

فيينا - من مصطفى عبدالله ووكالات الأنباء - استأنف قادة دول الاتحاد الأوروبى أمس فى فيينا أعمال اليوم الثانى والأخير لقمة الاتحاد الأوروبى التى خصصت لبحث تنفيذ إصلاحات مالية داخل الاتحاد، قبل قبول الأعضاء الجدد فى غضون الأعوام القليلة المقبلة. ومن المتوقع أن يتضمن البيان الختامى للقمة قضايا خلافية بين الأعضاء مثل إصلاح مؤسسات الاتحاد والإنفاق، ومكافحة البطالة.. إلا أنه تم ارجاء اتخاذ قرارات محددة بشأن هاتين القضيتين إلى العام القبل خلال قمة خاصة تعقد فى بروكسل فى شهر مارس. ومن المتوقع كذلك أن تتعهد القمة باستمرار مفاوضات حول أكبر عملية توسعة يجرى حتى الآن لعضوية الاتحاد حيث سيسمح لقبرص وعشر دول اوروبية شرقية أخرى ومالطا، بالدخول خلال العقد المقبل. وتشير التقارير الصحفية إلى وجود خلافات بين بعض أعضاء الاتحاد بشأن إعطاء أولوية لتسوية مشاكله قبل البدء فى عملية التوسيع، أو المضى قدما فى عملية توسيع الاتحاد مع معالجة مشاكله فى الوقت ذاته. وكانت القمة الأوروبية التى يرأسها المستشار النمساوى فيكتور كليما قد ناقشت أمس الأول سياسة توفير فرص العمل، حيث تم تكليف ألمانيا «التى ستتولى رئاسة الاتحاد فى المرحلة المقبلة» باعداد ملف عن هذا الموضوع بحلول شهر يونيو المقبل، شريطة الا يحتوى الملف على أهداف محددة من قبل الاتحاد أو عقوبات. كما وافق رؤساء الدول والحكومات على التمثيل الخارجى «لمنطقة اليورو» (العملة الأوروبية الموحدة التى تدشن فى أول يناير المقبل)، حيث أيدوا اقتراح وزير المالية النمساوى أدلينجر بأن يقوم وزير مالية الدولة التى ترأس الاتحاد الأوروبى بتعيين الممثل الخارجى للعملة الجديدة. إلا أن القادة الأوروبيين فشلوا فى الاتفاق حول اقتراح بتأجيل إلغاء البيع وفقا لقواعد الإعفاء الجمركى فى الأسواق الحرة إلى شهر يونيو المقبل رغم دافع رئيس وزراء بريطانيا تونى بلير ونظيره الفرنسى ليونيل جوسبان والمستشار الألمانى جيرهارد شرودر عن تأجيل الإلغاء، على أساس أنه سيكون مرفوض سياسيا. وبالنسبة للخلاف بين الأعضاء حول تجميد أنفاق الاتحاد الأوروبى خلال الفترة من عام ٢٠٠٠ إلى ٢٠٠٦ عند مبلغ ٨٥ مليار وحدة نقد أوروبية (حوالى مائة مليار دولار) وهو ما تؤيده ألمانيا وفرنسا وهولندا والنمسا والسويد والدنمارك. أعلن وزير خارجية اسبانيا أبيل ماتوتيس أن بلاده ترفض بشدة هذا الاقتراح، مؤكدا أن موقف بلاده تؤيده البرتغال واليونان وايرلندا وهو المطالبة بزيادة ميزانية الاتحاد بمقدار ٢٤ مليار دولار بحلول عام ٢٠٠٦.

وفى أوتاوا، ذكر بيان رسمى صادر عن مكتب رئيس الوزراء أن قمة تضم كندا والاتحاد الأوروبى ستعقد فى العاصمة الكندية يوم الخميس المقبل لمناقشة الأمن والتعاون الثنائى والمتعدد الأطراف فى مجال العلم والتكنولوجيا ويرأس الجانب الكندى رئيس الوزراء جان كريتيان ووزير الخارجية لويد أكسورثى، بينما يرأس وفد الاتحاد الأوروبى رئيس المفوضية الأوروبية جاك سانتير والمستشار النمساوى فيكتور كليما



مباحثات ثنائية بين المستشار الألمانى جيرهارد شرودر ورئيس الوزراء الهولندى ويم كوك (يسار الصورة) وبين المستشار النمساوى فيكتور كليما ورئيس الوزراء البريطانى تونى بلير (يمين الصورة) قبيل بدء جلسة العمل الثالثة فى اليوم الثانى والأخير لقمة الاتحاد الأوروبى التى عقدت بقلعة «هوفبرج» فى فيينا أمس [صورة للأهرام من أ. ف. ب]

شيلى تصعد إجراءاتها الانتقامية ضد بريطانيا وإسبانيا

بينوشيه يعبر لأول مرة عن أسفه على الذين قتلوا فى عهده

سنتياجو - لندن - من مكتب الأهرام ووكالات الأنباء - فى تطور يبدو أنه سيفتح الطريق أمام تأزم عميق فى العلاقات بين شيلى وكل من بريطانيا واسبانيا بسبب قضية الجنرال أوجيستو بينوشيه المحتجز حاليا فى لندن، اعلن وزير الخارجية الشيلى خوسيه ميجيل انسلزا أن بلاده قررت تعليق كل الزيارات الرسمية مع اسبانيا وبريطانيا، وإبقاء سفيرها لدى لندن لفترة غير محددة فى سنتياجو.

وأوضح انسلزا أن حكومة شيلى طالبت شركات الطيران المحلية بتعليق رحلاتها التجارية إلى جزر الفوكلاند التى تخضع للسيادة البريطانية، علاوة على توجيهها رسالة احتجاج رسمية إلى الحكومة البريطانية لقرارها استكمال الاجراءات المتعلقة بتسليم بينوشيه إلى اسبانيا.

وأكد المسئول الشيلى فى تصريحات للصحفيين عقب اجتماع مجلس الأمن القومى دام نحو ٥ ساعات، أن بلاده ستواصل الاعتراض على محاكمة بينوشيه.

وتأتى هذه التطورات عقب يوم واحد من مثول الجنرال بينوشيه أمام محكمة جنوب شرق لندن للنظر فى اجراءات تسليمه لاسبانيا.

وكان بينوشيه قد أذهل الجميع عندما عبر لأول مرة عن أله العميق على الضحايا الذين قتلوا خلال فترة حكمه، وأوضح بينوشيه فى بيان له قبيل مثوله بدقائق أمام المحكمة، انه لم يرغب مطلقا فى موت أحد، وانه يشعر بالأسى على هؤلاء الذين فقدوا حياتهم فى عهده، مؤكدا أن مناقطه كان يستهدف حماية شيلى من الشيوعية.

وخلال جلسة الاستماع التى استمرت ٣٠ دقيقة، نفى بينوشيه مجددا ارتكابه أعمال الابادة والقتل والتعذيب. وقد حدد رئيس المحكمة يوم ١٨ يناير المقبل لبدء الاجراءات القضائية اللازمة للنظر فى طلب تسليمه إلى اسبانيا التى تلاحقه بتهم ارتكاب جرائم ضد الإنسانية وضد الرعايا الاسبان فى شيلى خلال فترة حكمه التى امتدت من ١٩٧٣ إلى ١٩٩٠.

وفى الوقت نفسه، ينظر قضاة مجلس اللوردات البريطانى بعد غد طلبا من محامى بينوشيه بالغاء قرار المجلس القاضى بعدم تمتعه بالحصانة الدبلوماسية والذى اتخذ فى ٢٥ نوفمبر الماضى.

ويستند الطلب الذى سيستمر النظر فيه يومين إلى أن أحد القضاة الذين رجحوا عدم تمتعه بالحصانة ناشط بارز فى أحد هيئات منظمة العفو الدولية التى تقود حملة محاكمة بينوشيه.

وأوضح خبراء قانونيون فى بريطانيا أنه من غير المرجح أن يصدر قضاة مجلس اللوردات حكما يلغون فيه الحكم الذى أصدروه الشهر الماضى.

وفى الوقت نفسه، اعتقلت الشرطة الشيلية ما لايقل عن ١٠ أشخاص كان مع بعضهم قنابل يدوية الصنع، وذلك بتهمة اثارة الشغب. وكانت شيلى قد شهدت خلال الأيام الماضية مظاهرات حاشدة نظمها كل من أنصار بينوشيه المحتجين على اعتقاله، وأعدائه المبتهجين ببدء اجراءات محاكمته.

موردخاى فى اليونان لإحياء اتفاق التعاون العسكرى

إسرائيل تطلب وساطة أثينا للإفراج عن جواسيسها بقبرص

اثينا - من عبدالعظيم درويش - أ. ف. ب: صرح مسئولون يونانيون لـ «الأهرام» بأن وزير الدفاع الاسرائيلى «اسحق موردخاى» سيصل خلال الأسبوع الحالى إلى العاصمة اليونانية فى زيارة رسمية، وكشفت بعض الدوائر اليونانية المسئولة عن ان الوزير الإسرائيلى سيجرى مباحثات مع نظيره اليونانى اكيس تسوخاتزوبولوس بهدف إعادة إحياء اتفاقية التعاون العسكرى بين البلدين التى جرى توقيعها فى ديسمبر ١٩٩٤ ولم يتم تنفيذها حتى الآن.

وأشارت المصادر إلى أن المباحثات بين الجانبين ستجرى حول الاتفاق على برامج تسليح مشتركة فى ضوء برنامج تحديث وتطوير القوات المسلحة اليونانية «٢٠٠١ وحتى عام ٢٠٠٦»، إضافة إلى إمكان الاتفاق على اجراء مناورات بحرية ثلاثية مشتركة مع القوات الامريكية فى منطقة بحر إيجه بهدف التدريب على عمليات البحث والإنقاذ.

وتوقعت المصادر أن يناقش الوزير الإسرائيلى مع الجانب اليونانى إمكان تدخل الحكومة اليونانية لدى نظيرتها القبرصية للإفراج عن الجاسوسين الإسرائيليين اللذين ألقت السلطات القبرصية القبض عليهما أخيرا بتهمة التجسس لصالح تركيا.

من ناحية أخرى، أعلن المنسق الأمريكى فى قبرص «توماس ميلر» خلال زيارة للبلاد استغرقت يومين أن تطورات جديدة ستطرأ خلال الأسبوعين القادمين حول قبرص من بينها محادثات فى مجلس الأمن الدولى.

خاتمى يطالب جميع الأجهزة بالتعاون لوقف العنف بإيران

أمريكا تعرب عن انزعاجها وتطالب بتقديم المجرمين للعدالة

طهران - واشنطن - وكالات الأنباء - أعلنت الحكومة الإيرانية انها تحقق باهتمام بالغ فى حوادث القتل واختفاء المعارضين والمثقفين فى البلاد، وطالبت جميع الأجهزة بالتعاون لوقف العنف حتى يمكن مواجهة الادعاءات التى يطلقها أعداء الجمهورية الإسلامية بأن البلاد تفتقد إلى الأمن. فى الوقت نفسه، أعربت الولايات المتحدة عن انزعاجها البالغ للأحداث فى إيران، وقالت انها ترجع - على الأرجح - إلى أن البلاد مازالت فى مرحلة انتقالية يقاوم خلالها البعض حركة التغيير.

وذكرت الصحف الإيرانية أمس أن الرئيس محمد خاتمى دعا السلطتين القضائية والتشريعية - اللتين يسيطر عليهما خصومه المحافظون - إلى التكاتف مع حكومته لضمان الأمن فى إيران. وأشار - فى كلمة أمام مجموعة من رجال الدين أمس الأول - إلى أن السلطة القضائية مطالبة بصيانة وتعزيز الأمن. أما السلطة التشريعية الممثلة فى مجلس الشورى الإسلامى «البرلمان» فعليها واجب سن قوانين ملائمة لتحقيق هذا الهدف. وحذر من أن استمرار أعمال العنف والقتل سوف يخيف المستثمرين ويمنعهم من العمل فى إيران.

وأعربت وزارة الخارجية الأمريكية عن أملها فى نجاح الحكومة الإيرانية فى تقديم الجناة للعدالة لوقف أعمال العنف. وقال المتحدث باسم الوزارة ان واشنطن لاتستطيع تقويم أداء السلطات الإيرانية فى التحقيقات نظرا لعدم وجود سفارة لها فى طهران. وأعرب عن اعتقاد أمريكا بأن هناك كما هو واضح قلقا داخليا بشأن اتجاه إيران فى المستقبل. ورفض الربط بين حوادث القتل الأخيرة والمناخ السياسى الحالى فى إيران.

وكان ثلاثة من الكتاب الإيرانيين قد اختفوا خلال الأيام الثلاثين الماضية، وتم العثور على جثتى اثنين منهم. وبعد ذلك، عثرت السلطات على جثة الشاعر المعارض محمد مختارى بالعاصمة طهران الأسبوع الماضى بعد اختفائه لمدة أسبوع.

أوجلان يدعو المحكمة الدولية للنظر فى قضية الأكراد

ويحذر من إضراب ١٠ آلاف كردى حتى الموت إذا أعيد لتركيا

لندن - مكتب الاهرام :

أعلن عبد الله أوجلان زعيم حزب العمال الكردستانى التركى رفضه الكامل لمحاكمته كإرهابى وحذر من أن تسليمه من جانب السلطات الايطالية لتركيا سيجعل ١٠ آلاف من أتباعه على الأقل يضربون عن الطعام حتى الموت. وقال أوجلان المتحفظ عليه فى ايطاليا، فى حديث لصحيفة الجارديان البريطانية نشرته أمس إنه سيقاوم لأقصى درجة أى محاكمة له كشخص أو كارهابى إلا أنه ذكر أنه مستعد للمثول أمام محكمة دولية تحقق فى الحرب فى كرد ستان وإذا كانت هناك أدلة على جرائم ارتكبها فإنه مستعد لدفع هذه الجرائم وأضاف أن محاكمته كشخص لن تحل مشكلة الاكراد . وأوضح اوجلان ، الذى يقيم فى فيلا قرب العاصمة الايطالية روما أن أتباعه مستعدون للموت فى حالة اجباره على المحاكمة فى تركيا وقال إنه منذ اجباره على الخروج من سوريا فى اكتوبر فإن بعض أتباعه اشعلوا النار فى أنفسهم .

وناشد الزعيم الكردى الدول الأوروبية التوسط بين حزبه والحكومة التركية قائلاً إن مايريده من تركيا هو الاعتراف بالمشكلة الكردية كمشكلة سياسية وأن تقبل الحوار واشار إلى أنه لايمكن مقارنة حرب العمال الكردستانى التركى بالجيش الجمهورى الايرلندى، وقال إن أوروبا لديها مسئولية اخلاقية بسبب فشلها فى ضمان قيام وطن للاكراد عندما انتهت الامبراطورية العثمانية فى العشرينيات ورفض اوجلان اى مقارنة بينه وبين الجنرال أو أوجستوبينوشيه الذى يواجه فى بريطانيا حاليا اجراءات لتسليمه إلى اسبانيا لمحاكمته وقال إن تركيا تحاول القضاء على الأكراد كما حاولت مع الارمن واليونانيين والآشوريين وأن حزبه يعمل على دحر هذه السياسات

أزمة بين ألمانيا وتركيا بسبب مشكلة الأكراد

انقرة: من سعيد عبدالمجيد: اتهمت الحكومة التركية ألمانيا بأنها تبيت النية للتدخل فى الشئون الداخلية لتركيا، وذلك فى أعقاب التصريحات التى أدلى بها السفير الألمانى لدى انقرة، ووصف فيها مشكلة الاكراد فى جنوب شرق تركيا بأنها ليست مشكلة أنقرة فحسب، وانما مشكلة المانيا أيضا، حيث يوجد على أراضيها أكثر من نصف مليون كردى. وأوضح مسئول تركى بارز فى تصريحات لصحيفة «حريت» التركية ان ألمانيا أظهرت من خلال تصريحات سفيرها أن لديها نية للتدخل فى شئون تركيا، مشيرا إلى أن السفير الألمانى لابد وان يكون قد استشار بلاده قبل أن يدلى بمثل هذا التصريح المثير للجدل.

الطالبان أطلعت خبراء صواريخ صينيين على بقايا صواريخ كروز الأمريكية بأفغانستان

اسلام اباد - أش.أ - كشفت مصادر أفغانية عن قيام حركة الطالبان الحاكمة بأفغانستان بالسماح لفريق من خبراء الصواريخ الصينيين بفحص دقيق للصاروخين من طراز «توماهوك كروز» الأمريكيين اللذين أطلقتهما السفن الحربية الأمريكية فى أغسطس الماضى على أفغانستان بهدف ضرب معسكرات التدريب التابعة لأسامة بن لادن.

وأضافت المصادر فى تصريحات نشرتها صحيفة «فرانتيربوست» الباكستانية أمس أن فريقا ضم ١٢ من خبراء الصواريخ الصينيين فحصوا الصواريخ واستمر عملهم لمدة أسبوع ضمن زيارة وفد صينى رفيع المستوى لمدينة قاندهار، وتم الاتفاق على التعاون الدفاعى بين الطالبان والصين.

هكذا من الأصل

أضواء على الأزمة العراقية

رؤية استراتيجية

التراجع المزدوج .. والأسباب الكامنة

لم تكن حسابات القيادة العراقية آتية من فراغ .. أو أنها كانت مجرد مغامرة نحو المجهول .ذلك لأن قواعد اللعبة التي بدأت بين العراق والولايات المتحدة بعد حرب الخليج الثانية .. منذ عام ١٩٩١ .. والتي أطلق عليها الكثير من المحللين والمراقبين «لعبة القط والفأر» .. قد أرسيت منذ ذلك التاريخ .. واستند جوهرها من وجهة النظر العراقية إلى تفجير الأزمة والدفع بها إلى حافة الهاوية .. ثم التوقف قبل أن يسقط أي من الطرفين أو كلاهما فيها.

فقد اعتمدت السياسة الأمريكية ولسنوات طويلة على أسلوب تحجيم قدرات القيادة العراقية على الحركة .. دون الاتجاه الى أساليب يمكن أن تقضي على هذه القيادة أو تسقطها .. إذ كان المطلوب في ذلك الوقت الإبقاء عليها في السلطة على أساس حسابات كثيرة مرتبطة بالمصالح الأمريكية في العراق في المنطقة ككل وقد أطلق الخبراء الأمريكيون على هذا الأسلوب سياسة «قص الاجنحة» وهو يعتمد على احتواء القيادة العراقية وحرمانها من القدرة على تجاوز النطاق المحدد لها للتحليق.. مستغلين في ذلك تلك الرغبة العارمة لدى صدام حسين في التمسك بالحكم .. وعدم وجود أي استعداد لديه للتفريط فيه.

من ناحية أخرى كانت بغداد ترى أن الوقت لصالحها في تفعيل عملية التصعيد على الأساسين التاليين:

١ - أن إثبات العلاقة بين اللجنة الدولية الخاصة بإزالة أسلحة الدمار الشامل العراقية والمخابرات الاسرائيلية يعزز اتهام العراق للجنة بأن هدفها أو مهمتها هو التجسس لصالح إسرائيل .. كي تبقى حالة الخلل السائدة في موازين القوى بالمنطقة . في الوقت الذي يحول برنامج الرقابة البعيدة المدى .. القائم على الرصد والتحقق المستمر .. دون استعادة العراق لأية قدرة على معالجة الخلل في الموازين الاقليمية .. والتي ترجح كفة إسرائيل وتركيا فضلا عن إيران .. وذلك على حساب القدرات العربية.

٢ - أن مطالبة العراق مجلس الامن بإقرار تنفيذ التزاماته الواردة في الفقرة ٢٢ من القرار رقم ٦٨٧.. والتي ربطت بين رفع الحظر البترولي واستكمال العراق تنفيذ كل مطالب اللجنة الدولية الخاصة.. تكشف عن الموقف الأمريكي المتحامل على العراق.

عندما اصبح هدف الضربة هو النظام

كان من المفترض أن تسير الجولة الجديدة على نفس القواعد القديمة .. وأن تتكرر المواجهة دون الوصول بها إلى حد السماح بسقوطها في الهاوية غير أن هذه الجولة شهدت نمطا جديدا - فقد شهدت ساحة الصراع فجأة وفي ذروة الأزمة تراجعا عراقيا كاملا بلا أي شروط وبشكل غير مسبوق .. في مواجهة نوعية جديدة من التهديدات الأمريكية - كما شهدت على الجانب الآخر قبولا أمريكيا لهذا التراجع رغم إصرار غير مسبوق هو الآخر .. على ضرورة شن ضربة عسكرية قاصمة ضد العراق وكان هذا الاصرار مصحوبا ولأول مرة بهدف جديد هو العمل على إزالة أركان النظام العراقي تمهيدا للقضاء عليه في نفس الوقت لم تلجأ الادارة الأمريكية .. شأن الازمات السابقة.. الى البحث عن مبررات أومخارج دبلوماسية تهدئ من الازمة المشتعلة .. وتمنع تفاقمها ووصولها الى حالة الصراع المسلح.

إن الاستدارة الكاملة للخلف التي نفذها الطرفان إنما تدل على وجود اختلافات جوهرية في معطيات الموقف هذه المرة.. خاصة بالنسبة للموقف العراقي.. فإن الصورة التي خلفتها الازمة لدى كثير من الأطراف التي اعتمد عليها العراق في الوقوف الى جانبه دولية واقليمية وعربية .. لم يكن موقفها بالشكل الذي توقعه العراق وقدره.

لعل أبرز المعالم التي دفعت الى هذه الاستدارة الكاملة في موقف العراق.. وماحدث من خروج عن القواعد المستقرة .. ما أعلنه الرئيس كلينتون عن موقف الادارة الأمريكية من النظام الحاكم في العراق حين قال: «إن صدام حسين يمثل عقبة كئودا أمام تقدم شعبه ورخائه، وتهديدا لسلامة المنطقة وأمن العالم» .. وأضاف كلينتون «إن أفضل طريق على المدى الطويل لمواجهة هذا التهديد .. يتم من خلال حكومة جديدة في بغداد .. تلتزم باحترام شعبها وليس بقمعه .. وتلتزم بالسلام في هذه المنطقة».

وليس ثمة شك في أن نقطة التحول التي طرأت على الموقف العراقي انطلقت من هذه الفقرة الصريحة الواضحة التي أعلنها كلينتون .. الامر الذي أثار مخاوف حقيقية لدى القيادة العراقية .. خاصة مع اتضاح بعض تفاصيل خطة العمل العسكري الامريكي المنتظر ضد العراق.. والتي التزمت بها القيادة العسكرية الأمريكية .. كذلك نوعية الاهداف التي تم اختيارها وأضيفت للخطة هذه المرة.. وكلها اهداف تتصل بالأمن الشخصي لصدام حسين. وكان تقديره لهذا الموقف أنه موقف محفوف بالمخاطر الشديدة التي تحيط به شخصيا .. وأنه إذا استمر في المواجهة .. فربما لايتمكن هذه المرة من الاستدارة المدروسة للابتعاد عن حافة الهاوية.. بل قد يجد نفسه مدفوعا رأسا الى قاع الهاوية. هكذا جاء الاعلان المفاجئ بقبول صدام للتراجع دون شروط من جانبه .. منفذا كل الشروط الأمريكية التي أعلنها ساندي بيرجر مستشار الرئيس الأمريكي للأمن القومي . أن يكون القبول للتراجع علنا وبلا أي شروط .. وأعقب تصريح بيرجر .. قيام بزار حمدون المندوب العراقي الدائم في الأمم المتحدة .. بالقاء بيان رسمي في الامم المتحدة من حكومته تعلن قبول دعوة المفتشين وبلا أي شروط.

طه المجدوب

أسباب التغيير في الموقف الأمريكي:

كذلك كان التراجع الامريكي بمثابة استدارة كاملة في الموقف .. والواقع أن الاعلام الواضح للادارة الأمريكية عن سعيها لاسقاط النظام العراقي والاتيان بحكومة عراقية جديدة .. كان هو البداية الفعلية للتراجع الأمريكي .. ذلك لأنه إذا كان المقصود أو المستهدف هو إسقاط النظام العراقي أو زلزلة اركانه بعمل عسكري حاسم .. كان من الأجدى عدم الكشف عن هذا الهدف وتسريب بعض معلومات عن طبيعة الأهداف التي ستتعامل معها الضربة العسكرية ضد العراق هذه المرة. بل أن أهم عناصر النجاح في مثل هذه الحالة .. هو الحفاظ على السرية الكاملة للهدف حتى يمكن تحقيق المفاجأة الضرورية في مثل هذه الأحوال .. الامر الذي يجعلنا نقول إنه .. مع جدية الرغبة الامريكية في التخلص من النظام العراقي باعتبار ذلك هو الملجأ الأخير .. إلا ان الادارة الأمريكية لم تكن على اقتناع بأن الوسيلة الفعالة لحل الأزمة هو العمل العسكري .. بدليل اتجاهها إلى المعارضة العراقية وتكثيف جهودها نحو تنظيمها وتسليحها وإعدادها للقيام بمهمة إنقلابية ضد النظام العراقي .. بل أن الرئيس كلينتون قد اعترف بذلك عند قوله «إن عودة المفتشين يمثل أفضل نتيجة» للازمة .. أما قصف العراق فما كان له أن يحقق هذه النتيجة.

من ناحية أخرى فإن استمرار هذه المجابهات الامريكية العراقية .. دون حسم أسباب حدوثها .. قد تسبب في انحسار التأييد العالمي عن الولايات المتحدة .. وقد شارك حلفاؤها في هذا الانحسار .. فإن ارتباط السياسة الأمريكية تجاه العراق بقضية العقوبات الاقتصادية .. وإستمرار هذه العقوبات على مدى ثماني سنوات متصلة .. دون أن يتحقق من ورائها أي هدف أو تأثير إيجابي على النظام العراقي الحاكم واستمراريته .. بل كان ضحيتها الوحيدة الشعب العراقي الذي يتحمل ومازال تحمل قدراً هائلا من المعاناة .. والذي اكتسب تعاطفا كبيراً لدى الرأي العام العالمي .. باعتباره شعبا مظلوما ومطحونا. كل ذلك إنعكس بقوة على التأييد عالمي للسياسة الأمريكية .. بل امتد هذا التأثير المعارض الى الرأي العام الامريكي والحكومة الأمريكية ذاتها .. وتزايد عدد المسئولين والخبراء الرافضين لاستمرار سياسة العقوبات.

ومن الاسباب الاخرى ذلك الفشل الكامل لاستراتيجية «الاحتواء المزدوج» الامريكية التي ابتدعها مارتن إنديك مساعد وزير الخارجية .. والموجه ضد إيران والعراق منذ عام ١٩٩٣ .. قد أثار الكثير من التساؤلات داخل دوائر الحكومة الأمريكية.. وإزاء هذا الفشل تبنت مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية.. اتجاها قويا داخل الادارة الأمريكية يؤيد إنهاء استراتيجية «الاحتواء المزدوج» تجاه إيران .. وبدء سياسة جديدة معها تقوم على الانفتاح وإعادة العلاقات الطبيعية معها .. خاصة بعد التغيير الذي طرأ أخيرا على السياسة الخارجية الايرانية وتوجهاتها . واستجابة طهران لبعض الشروط .. كما بدأت إيران في الاقدام على محاولات مختلفة لتحسين علاقاتها مع الولايات المتحدة. وهناك تساؤل مهم يدور في الولايات المتحدة وخارجها حول مصير استراتيجية «الاحتواء المزدوج».. بعد أن إعترفت الادارة الأمريكية بفشلها.. فلماذا إذن يقتصر تغييرسياسة الأمريكية على إيران وحدها؟ فلماذا لا تتجه الادارة الامريكية نحو تغيير سياساتها تجاه العراق..بعد أن مرت بحلقات متصلة من الفشل؟

الفشل لايعالج بالفشل

إننا إذا رجعنا قليلا بالذاكرة إلى المواجهة السابقة بين الولايات المتحدة والعراق .. والتي جرت في فبراير الماضي فتلمس مدى قوة المعارضة التي واجهتها فكرة توجيه ضربة عسكرية ضد العراق. سواء على المستوى الدولي أو المستوى العربي، وقد نجح كوفي عنان أمين عام الأمم المتحدة في أن يضع حداً لهذه الجولة.. وينهيها أثناء زيارته لبغداد وتوقيعه إتفاقا مع الحكومة العراقية. وكانت الظاهرة الجديدة في تلك الجولة.. هي أبداء الرأي العام الأمريكي من رفض للخيار العسكري تجاه العراق وقد امتد هذا الرفض إلى دوائر كثيرة في الكونجرس الأمريكي .. التي طالبت بأن يكون هدف الضربة هو القضاء على صدام حسين شخصيا.

فإذا كانت استراتيجية «الاحتواء المزدوج» وقد فشلت .. وفكرة الضربات العسكرية قد رفضها الرأي العام العالمي والأمريكي .. كان من الواجب على الادارة الأمريكية أن تجري إعادة نظر شاملة لسياساتها في منطقة الخليج عامة وتجاه العراق بوجه خاص. غير أن ماطرحته الادارة الأمريكية للبحث بعد هذا الفشل اقتصر على بحث إجراء سلبي يدور حول كيفية التخلص من النظام العراقي الحاكم ومن صدام حسين. والسؤال هنا والذي يحتاج إلى اجابة .. هل هذا الخيار هو الاتجاه الأمثل لتحقيق أمن الخليج. أو التوجه القادر على إيجاد حل جذري للمتاعب التي تواجهها الولايات المتحدة في منطقة الخليج؟

لاشك أن الازمة الأخيرة قد أعطت دروساً مفيدة ومهمة للجانبين العراقي والامريكي .. تستدعي إعادة النظر في أساليب المواجهة، وإذا كانت القيادة العسكرية جادة في سعيها إلى رفع العقوبات الاقتصادية عن العراق.. فإن «الاستراتيجية البديلة» القائمة على تصعيد التوتر وإيجاد الاضطرابات .. وأجبر قيادته على الهرولة وراء تراجع مخز .. أكد أن أسلوب إفتعال الازمات أصبح هو الآخر أسلوبا فاشلاً .. لن يأتي من خلفه سوى العواقب الوخيمة.

الحرب الكلامية

الحرب الكلامية بدأت بين الحزبين الأمريكيين الكبيرين (الجمهوري والديمقراطي) في جلسات الاستماع التي تجرى للتحقيق في عزل الرئيس الأمريكي بيل كلينتون وكما هو مكتوب على اللوحة «أكثر مهام الكونجرس جدية وعمقا» ولكن يبدو أن الحرب الكلامية بينهما تحولت إلى ساحة منافسة لتمثيلية أو رياضية فبدى هنري هايد رئيس لجنة العزل التي تشكلت مقللا من كل تلك الضوضاء بينما العم سام قرر مغادرة المكان.

[عن صحيفة واشنطن بوست الأمريكية]

خافيير سولانا سكرتير عام الحلف الأطلنطي لـ «الأهرام»:

بدأنا وضع أسس ناتو جديد يدعم استقرار أوروبا في الخمسين سنة المقبلة

في الوقت الذي يستعد فيه للاحتفال بالذكرى الخمسين لنشأته بدأ حلف شمال الأطلنطي «الناتو» في تغيير الكثير من مفاهيمه وأدوات عمله وبرامجه وأهدافه المختلفة، وذلك لمواكبة المتغيرات الأمنية الهائلة التي شهدتها القارة الأوروبية على اثر سقوط حائط برلين، وذلك في اطار ما يسمى بالمفهوم الاستراتيجي الجديد للحلف.

ولتسليط الضوء على ذلك المفهوم ورؤية الناتو للحوار مع الدول المتوسطية وعلى رأسها مصر وإمكانات التعاون المستقبلي في المجال الامني بين الجانبين كان لـ «الأهرام» هذا الحوار المهم مع السيد «خافيير سولانا» سكرتير عام الحلف والذي شارك فيه إعلاميون من بعض الدول المتوسطية، وفيما يلي نص الحوار:



خافيير سولانا

مهتمون بما يجري في الشرق الأوسط ودفع الحوار المتوسطي للأمام مسئولية كلا الطرفين

أجرى الحوار في بروكسل: مجدى الحسيني

ناتو جديد

□□ تزايد في الآونة الأخيرة الحديث عن أدوار ومهام جديدة لحلف الناتو في إطار ما يسمى بمفهوم استراتيجي جديد للحلف.. فما هي طبيعة تلك المهام والأسباب التي تقف وراءها؟

□ حلف شمال الأطلنطي «الناتو» يمر حالياً بمرحلة إعادة مراجعة وصياغة عميقة جداً جاءت متزامنة مع تغير البيئة الأمنية في القارة الأوروبية على اثر سقوط حائط برلين عام ١٩٨٩، وقبل وقوع ذلك الحدث المهم كانت المهمة الأساسية للحلف هي الدفاع عن الدول الأعضاء فيه ولكن تطورت وتغيرت تلك المهام لتصبح هناك أنشطة ومهام جديدة.

وقد جاءت تلك الأدوار والمهام الجديدة إستجابة للتحديات الأمنية الجديدة التي نواجهها حالياً والتي تختلف كثيراً عن التحديات الكلاسيكية التي واجهناها أثناء الحرب الباردة.

ومع بداية التسعينات انتهت الحرب الباردة، وأصبح لزاماً على الناتو أن يستمر كمنظمة قادرة على ضمان الأمن والاستقرار في منطقتنا، ولذلك فقد بدأ الحلف منذ فترة في تهيئة وتكييف نفسه مع تلك الحقيقة الجديدة، وقد تجلى ذلك بوضوح أثناء أزمتي البوسنة وكوسوفا، ففي البوسنة جرى تنفيذ عمليات متعددة لحفظ السلام تمت خارج حدود منطقة عمل الحلف بمشاركة قوات من الحلف وأكثر من «١٥» دولة أخرى خارجه من بينها روسيا.

وأستطيع أن أؤكد في هذا الصدد أن روسيا والناتو قد أصبح لديهما الآن علاقات ثنائية عميقة جداً ففي عام ١٩٩٧م وقعنا وثيقة تفاهم نشأ بموجبها مجلس مشترك دائم يجتمع دورياً وبإنتظام على جميع المستويات بدءاً من السفراء وإنتهاء برؤساء الدول والحكومات.

وفي اطار المهام والأدوار الجديدة أيضاً بدأ الناتو ينتهج سياسة الأبواب المفتوحة والتي بدأ بموجبها في قبول عضوية دول جديدة، ويمكن تصور مدى التغيير العميق الذي حدث عندما ستصبح ثلاث دول كانت حلف وارسو السابق أعضاء في الناتو قبل شهر أبريل القادم.

كما اننا نود أن تكون لدينا علاقات ثنائية جيدة مع دول حوض البحر المتوسط.

ولهذا قررنا لأول مرة إطلاق مبادرة لبدء حوار مع تلك الدول في قمة عقدت ببروكسل عام ١٩٩٤م. وفي قمة مدريد عام ١٩٩٧م قررنا إعطاء دفعة لهذا الحوار وقررنا أن نستمر في تعزيز هذه الأسس لتعميق العلاقات مع الدول المتوسطية.

وفي العام القادم ١٩٩٩ سنحتفل بالذكرى الخمسين لانشاء الحلف والتي تأتي متزامنة مع عقد قمة بالغة الأهمية في واشنطن وقد قررنا في تلك القمة تطوير تلك المهام والأدوار الجديدة في إطار ما يسمى بالمفهوم الإستراتيجي الجديد للناتو والذي يعتبر الوثيقة الاساسية التي سيتم إقرارها أثناء انعقاد قمة واشنطن في أبريل القادم، ومن ثم فنحن أمام ناتو جديد يريد أن يدعم أمن واستقرار منطقتنا للسنوات الخمسين القادمة مثلما فعلنا في السنوات الخمسين الماضية في ظروف مختلفة تماما عن الظروف الراهنة.

□□ وما هي الأسباب والدوافع التي دعت الحلف لبدء هذا الحوار مع الدول المتوسطية؟

□ ليس هناك شك في أن الاوروبيين يحتاجون لاقامة علاقات جيدة مع الدول المتوسطية في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والأمنية، وقد بدت تلك الرغبة بوضوح في مؤتمر برشلونة الذي يعتبر أول مؤتمر أورو - متوسطي يرسي أسس التعاون بين الجانبين. وقد أراد الناتو مواكبة هذه العملية في مجال يمكن أن يعمق التعاون بين الجانبين بمختلف أبعاده وهو التعاون في المجال الأمني.

وبكل صراحة نحن نحتاج كأوروبيين إلى أن تكون لدينا علاقات جيدة مع دول جنوب وشرق المتوسط وذلك نظراً لأننا أيضا جزء من المتوسط، ولكن الدور الرئيسي في تلك العملية يبقى للاتحاد الاوروبي، إلا أننا نود أن نصاحب هذه العملية في مجال - مثلما ذكرت - يمكن أن يضيف للجانبين العديد من الفوائد.

الحوار المتوسطي

□□ وإلى أي مدى وصل الحوار بين الناتو والدول المتوسطية منذ بدئه وحتى الآن؟ وما هي مجالات التعاون الممكنة بين الجانبين؟

□ سأكون أكثر صراحة في هذا الصدد وأؤكد أن الحوار لم يصل بعد إلى الحد الذي نأمله. ولكننا نحتاج إلى أن يتقدم الحوار للأمام، خاصة أن الجميع لديهم الرغبة في تحقيق هذا الهدف. ونود من الدول المتوسطية أيضاً أن تطور مواقفها بما يمكننا من دفع الحوار للامام.

أما فيما يتعلق بمجالات التعاون فنود أن أشير هنا فإن الناتو يتعامل بشكل أساسي مع أمور تتعلق بالأمن سواء كان الأمن بمفهومه الواقعي الأكثر تحديدا (Hard security) أو الأمن بمفاهيم متطورة وعبر قنوات غير مباشرة (Soft security) وهذا ما يعنينا أكثر لأننا أيضا نعد أنفسنا للتعاون في المجال العلمي ومجالات الطوارئ المدنية وفي حالات الكوارث الطبيعية وغير ذلك مع الدول المتوسطية.

انطباع خاطيء

□□ هل جميع الدول في الناتو مهتمة بالحوار المتوسطي خاصة في ظل ما يتردد عن أن هناك خلافا بين بعضها حول هذا الحوار وأن دول جنوب أوروبا هي فقط المهتمة به؟

□ أستطيع أن أؤكد أن جميع الدول الأعضاء في الحلف مهتمة بالحوار مع الدول المتوسطية وليس مجرد دولتين أو ثلاث أو أربع. فكل الدول الأعضاء، وحتى الدول غير الاوروبية مهتمة بالحوار المتوسطي لأننا لدينا دور عالمي يجب أن نقوم به، وأكثر المناطق أهمية هي الأقرب لحدودنا. ومن ثم فلدينا عمل مشترك ولدينا اهتمام قوي بدفعه للامام، وأخيراً فتلك مسألة تهم دول جنوب أوروبا ولكنها في نفس الوقت تهم جميع الدول الاوروبية، ولهذا يجب ألا يسود انطباع خاطئ بأن الدول الوحيدة التي تسعى لهذا الحوار هي دول جنوب أوروبا، فجميع دول الحلف لديها رغبة في هذا الحوار.

□□ ما هي رؤية الحلف للأوضاع السياسية الراهنة في الشرق الأوسط؟

□ أنا كسكرتير عام للحلف اتحدث نيابة عن «١٦» دولة وكل ما استطيع أن أقوله في هذا الصدد أننا مهتمون بما يجري في الشرق الأوسط فليس هناك شك في ذلك، ولكنني لست المعني بإعطاء إجابة عن حل سياسي للاوضاع الراهنة يضمن أمن المنطقة.. فهذا ليس دوري.

مستوى الحوار

□□ مازال الحوار رغم بدئه قبل أكثر من أربع سنوات في مراحله الاستكشافية فكيف يمكن من وجهة نظركم دفعه للأمام؟ كما تثور أيضا تساؤلات أخرى حول مستوى الحوار ذاته وإمكانية رفعه في المرحلة المقبلة ثم هل سيتم الوصول في النهاية إلى صيغة مشاركة بين الدول المتوسطية والناتو؟

□ فيما يتعلق بالشق الأول من السؤال والخاص بكيفية دفع الحوار للامام أعتقد أن ذلك يحتاج لبعض المبادرات من كلا الجانبين، وفي هذا الاطار لدينا ندوة ستعقد في فالنسيا بأسبانيا في شهر فبراير القادم، وهي جولة أخرى لما بدأناه في روما العام الماضي، وهذا يؤكد رغبتنا في دفع هذا الحوار للأمام. أما بالنسبة لمستوى الحوار فسفراء الدول المتوسطية الست وهي مصر والأردن وتونس والمغرب وموريتانيا وإسرائيل يشاركون فيه بفعالية. وليست لدينا صعوبات في رفع مستوى المشاركة، فإن تلك ليست هي القضية إذ أن الأهم هو مضمون ومحتوى الحوار ذاته، والذي يسير حتى الآن بشكل جيد، وإن كنت لا أعتقد أن مسألة رفع المستوى ستكون أكثر فائدة ولكن ليست لدينا أي معارضة لذلك الرفع اذا كانت هناك فائدة أكثر ستتحقق أما فيما يتعلق بإمكانية أن تكون هناك علاقات مشاركة متوسطية مع الناتو. ففي هذه النقطة أعتقد أنه اذا كانت هناك اهتمامات أو مصالح محددة لبعض الدول، فمن الافضل أن يتم طرحها وبحثها عبر الاطار الثنائي، ويمكن أن تكون لدينا أطر أكثر لعلاقات متعددة الأطراف وأكثر شمولاً، ولكن من الضروري أيضاً أن يكون لدى الدول المتوسطية مواقف أكثر قرباً فيما بينها فالناتو لديه مواقف ورؤى مشتركة، وهذا الامر غير موجود في الدول المتوسطية في بعض الأحيان الامر الذي يدفعنا في الوقت الراهن إلى الاعتقاد بأن استمرار هذا النوع من العلاقة أفضل وأكثر فعالية.

الناتو والأمم المتحدة

□□ يرى بعض المراقبين أن هناك إنقساما واضحا داخل الحلف حول المهام العسكرية خارج الحدود وهل يجب أن تكون تحت مظلة الأمم المتحدة أم سيكون ذلك القرار نابعاً من الحلف ذاته حسب مصالح أعضائه.. فما هي حقيقة هذا الخلاف وهل سيتم حسمه قبل قمة واشنطن؟

□ في قمة واشنطن سيتم حسم العديد من القضايا، ولكن دعني أؤكد هنا أن الاشارة الى وجود موقفين تجاه قضية ما داخل الناتو اليوم فيها تبسيط مخل إلى حد بعيد، فالآراء تختلف وقد تصل في بعض الأحيان إلى «١٦» موقفاً متبايناً ولكن في النهاية يصدر القرار بإجماع الآراء.

وعموما في قمة واشنطن سيتم حسم هذا الموضوع ولكن أود أن أوضح نقطة مهمة هنا هي أن القول بصحة التصنيف مثلما جاء في السؤال فيه تبسيط شديد، فالقرار لن يكون لمصلحة موقف دون الآخر مثلما يعتقد البعض، فليس هناك أحد من أعضاء الحلف يريد أن يصبح الناتو منظمة تجد وتنشيء القانون الدولي، فجميع دول الحلف تحترم فلسفة ميثاق الأمم المتحدة، ومن بين دول الحلف أيضاً هناك ثلاثة أعضاء دائمين في مجلس الأمن ومعظم دول الناتو كانت من الدول المؤسسة للأمم المتحدة، ولهذا فليس منطقيا أن يعمل الناتو كمنظمة ضد روح وفلسفة ميثاق الامم المتحدة، ومن ثم فالقرار ليس - كما يتصور البعض - بين هاتين الرؤيتين وكان هناك تناقضا في هذه القضية ولكن القرار يمكن أن يتخذ حسب طبيعة كل حالة بذاتها والظروف المحيطة بها. فعندما ننظر على سبيل المثال إلى أزمة مثل كوسوفا. ونعلم أن مجلس الأمن وافق على قرارين ولكن عندما كان يجب عليه اتخاذ القرار الثالث للبدء في وضع حد للأزمة حدث خلاف ما ولم يتحقق. في الوقت الذي تتضاعف فيه المأساة والمعاناة الانسانية داخل الاقليم والرأي العام في الدول الاعضاء، بالناتو يضغط على حكوماته لوقف هذه المأساة، ومن ثم فعندما قررت دول الحلف أن تعمل من أجل وقف هذه المأساة فإن موقفها هذا ليس ضد روح ميثاق الامم المتحدة، وإنما متوافق تماماً معها، ومن ثم فنحن لا نريد صنع الحرب ولكننا ذهبنا إلى كوسوفا لصنع السلام ووضع حد لتلك المأساة.

وأود أن أشير هنا أيضاً إلى أن الناتو منذ نشأته قبل خمسين عاماً لم يتحرك عسكريا سوى مرتين، وذلك لوقف المأساة الانسانية في البوسنة وأخيراً لمحاولة وضع حد للمعاناة الانسانية في كوسوفا.



أنقرة: سيد عبدالمجيد

لم يخسر شيئا!

في اليوم الموعود، استعد العريس لليلة العمر. لعله يتذكر الآن السنوات الست التي قضاها في الغربة بحلوها ومرها. ولأن الراتب كان صغيرا، فبالكاد وفر مدخرات سنتين لشراء لوازم الخطوبة. أما السنوات الثلاث التالية فسخرها للشقة وتأثيثها. وفي السنة الاخيرة كرس مدخراتها لإقامة ليلة العرس. وكم كان سعيدا منذ أن استيقظ في الصباح الباكر غير أن الوقت كان يمر بطيئا. فكل أمله أن يحل المساء سريعا. وها هو يتنفس الصعداء، فالساعة دنت من الخامسة. أخيرا سوف يرتدي حلته الجديدة. فقد كلفته كثيرا. ولكن كل شيء يهون من أجل تلك الليلة الميمونة وها هو يقترب منها ودقائق سيكون في منزل العروس. ولكن شيئا ما بدأ يتسرب في داخله.. المكان لايبدو عليه علامات الفرح باستثناء بعض أعلام الزينة.. ولحظات كان العريس امام المفاجأة المدوية! العروس هربت مع ابن عمها! المثير في الأمر، أن العريس المكلوم لم يسأل لماذا؟ ومتى ولأين هربت؟ فكل ما كان يهمه هو «تحويشة العمر» التي انفقها من أجل تلك الليلة! ولكنه سرعان ما أفاق من الصدمة وراح يستجمع قواه الذهنية:إن الشقة وأثاثها ملك يمينه أما الشبكة فقد تركتها العروس حتى الهدايا التي كان يبتاعها لها تركتها هي الاخرى وفستان الفرح وجدوه في غرفتها.. لذن لم يبق شيء سوى تكاليف الحفلة.. وهنا هداه تفكيره إلى اقتراح سرعان ما وافق عليه الاب «وهو ان تزف إليه شقيقة العروس» والاخيرة لم تمانع بل فرحت.. وبسرعة ارتدت العروس الجديدة فستان الفرح. وبنفس السرعة تبدد الحزن وعلت الزغاريد وكأن شيئا لم يحدث، وتأبط العريس يد العروس وهو في قمة سعادته لقد تحققت ليلة العمر، والمهم انه لم يخسر شيئا!!

الحريق يكشف المستور!

اتصلوا برئيس البلدية، الذي كان يقضي عطلته، في إحدى المدن الساحلية جنوب البلاد كي يبلغوه أن حريقا كبيرا شب في إحدى البنايات بالمدينة لكن جرس الهاتف يدق دون مجيب فعاود الاتصال به من خلال الهاتف المحمول وهنا جاء صوته.. وبسرعة اصدر تعليماته لمدير مكتبه بأن يقوم فورا بابلاغ نائبه وان يذهب الى مكان الحادث ومتابعة الموقف.

وبالفعل قام الرجل بالاتصال بالسيد النائب، غير ان سكرتيرته قالت إنه غير موجود في المكتب! وعندما سألها أين هو؟ ردت بأنها لاتعرف مكانه.. فقام الرجل بالاتصال به في المنزل.. فجاءه صوت حرم النائب التي قالت ان زوجها اتصل بها منذ اكثر من ساعة من المكتب. ويئس الموظف من ان يجد السيد النائب.. ولم يكن امامه سوى الذهاب الى مكان الحريق ومتابعة الموقف. وهناك وجد رجال المطافئ يقومون بدورهم يساعدهم اهالي المنطقة. وعلم من المسئول انه تم انقاذ فتاة، وهناك اخرى مازالت في الشقة التي اندلع بها الحريق، ومرت دقائق ليتم انقاذ الفتاة الاخرى

وبالتوازي تمكن رجال الاطفاء من اطفاء الحريق الذي لم يتعد حدود الشقة، وتبين لسلطات التحقيق ان الفتاتين تنتميان إلى إحدى الجنسيات الاوروبية، لكن الملاحظة التي استوقفت رجل الشرطة أن الفتاتين حال انقاذهما كانتا شبه عاريتين، واتضح أيضا إنهما كانتا ساعة حدوث الحريق بصحبة رجل يبدو انه تمكن من الهروب من الشقة فور شعوره بالحريق!

وفي اليوم التالي، تم استجواب إحدى الفتاتين حيث إن الأخرى لم تكن حالتها تسمح باستجوابها المهم قالت الفتاة المصابة بجروح بسيطة: إنها وزميلتها كانتا تقضيان وقتا لطيفا بصحبة رجل!! ويسؤالها عنه قالت اسمه وحددت بعض أوصافه وهنا اندهش المحقق: أليس هذا الاسم يشبه أسم السيد نائب رئيس البلدية؟! هنا تطوع مساعده: والأوصاف أيضا يا افندم!

الاسم والأوصاف.. يخلق من الشبه أربعين!! واضاف موجها السؤال إلى مساعده: ألم يصل السيد نائب رئيس البلدية إلى مكتبه بعد؟!

معركة في «الكراكون»

لم تفلح كل السبل الودية في حل الخلاف بين الجارين، فكلاهما متمسك بأحقيته في غرفة تقع فوق سطح المنزل الذي يعيشان فيه منذ ربع قرن.

ولم يعد هناك مفر سوى أن يذهب كل طرف إلى الكراكون (قسم البوليس في اللغة التركية) . لعل الحكومة هي التي تحسم الأمر. ولأن العداء صار مستحكما، ذهب كل طرف ترافقه الزوجة وعدد من الاصدقاء والأقرباء إلى الكراكون ليقدم شكوى ضد الآخر. وما هي الا دقائق إلا وكان الطرفان أمام المحقق.

وعبثا حاول المحقق أن يسمع.. فكلا الطرفين كان يقاطع الآخر.. ولم يكن أمامه سوى ان ينتظر لعلهما يتوقفان.. ولكن أبدا، لم يحدث هذا. لقد تحول الكلام الى تراشق بالالفاظ الجارحة.. وبسرعة البرق تلاطمت الايدي لتتحول هي الاخرى إلى مباراة في الملاكمة، ومع تدخل الاقارب والاصدقاء، صار الكراكون مسرحا لحرب طاحنة استخدمت فيها انواع عديدة من الاسلحة البيضاء . وفي الخارج كانت السيدتان في عراك مستميت.. وينتهي الامر الى سقوط جرحى من كلا الطرفين.. كل هذا ورجال الشرطة يراقبون الموقف بعناية دون ان يتدخلوا. وجاءت سيارات الاسعاف لتحمل المصابين الى اقرب مستشفى.

وتحولت المشكلة الى عدة قضايا تنظرها المحاكم.. المثير في الامر. ان المنزل بتكمله صدرت له اوامر من البلدية بالإزالة لتصدعه . وينتقل السكان الى منازل اخرى.. ويزال المنزل . وتنتهي قضية الغرفة المتنازع عليها وتبقى القضايا الاخرى الخاصة «بالنزاع المسلح» في اروقة المحاكم تنتظر قرار الفصل فيها.

هكذا من الأصل

العلاقات البريطانية الأمريكية .. من يقود من؟ (٦)

تناقض فى إيران وليبيا .. وتمايز فى الشرق الأوسط

جرت العادة فى استسهال شديد يعود على افتراض ان بريطانيا بلد (تابع) للولايات المتحدة الامريكية فيما يخص امور سياسته الخارجية، ولقد سرت هذه الافكار والمقولات بنعومة، ساعد عليها سيادة بعض النظرات المقلطحة لحقائق السياسة الدولية، وبالذات فى التناولات الصحفية والاعلامية ..

رسالة لندن
د.عمرو عبد السميع

أقول سرت هذه الافكار، حتى كانت تفرض علينا ان نتعامل معها كحقائق مستقرة على الارض، وكقوانين اشبه بالقوانين الطبيعية، وقد كنت واحدا من هؤلاء الذين داخلتهم شكوك حول مصداقية هذا الافتراض الذى تكرس نتيجة التكرار الاعلامى المستمر، حتى اننى سألت مباشرة وفى هذا المكان اثنين من كبار رجال السياسة الخارجية البريطانية هما السيد روبين كوك وزير الخارجية، والسيدريك فاتشيت وزير الدولة للشئون الخارجية، عما اذا كانت بريطانيا بلدا تابعا للولايات المتحدة وبالذات فى شئون الشرق الأوسط!

وكان ان جاءتنى اجابتيهما لتردنى إلى التعامل مع مثل هذا المقولات، مرة اخرى، بشكل علمى

والواقع ان اى متأمل نصف منصف لحالة العلاقات البريطانية الامريكية، وبالذات فيما يخص الشرق الأوسط (بسبب استدعاء تصورات التبعية، سيجد انها علاقة بين حليفين، تسودها المظاهر او الاحتمالات الثلاثة لأية علاقة نظيرة، بحسب مجريات الأمور، أو مقتضيات الأحوال، الا وهى: (التناقض) و(التمايز) و(التطابق)، ولكن فى إطار تفرضه ضرورات التحالف، وبالتوازى مع علاقة تحالف اخرى تربط بريطانيا بالاتحاد الأوروبى ..

والسطور المقبلة تحاول دراسة حالة العلاقات البريطانية - الامريكية إزاء إقليم الشرق الأوسط فى أطوارها او حالاتها الثلاث!

أولا: حالة (التناقض) إيران ليبيا - داماتو:

إحدى الحالات التى تناقضت فيها (المصالح) الأمريكية/البريطانية، كانت حالة شديدة الأهمية، وقعت فى ٧ أغسطس ١٩٩٦، حين حاولت الولايات المتحدة فرض ما يعرف بقانون «داماتو» لتوقيع عقوبات على الشركات الأجنبية ذات التعاملات التجارية، مع إيران، أو ليبيا والتى تخترق الحظر المفروض على التجارة مع الدولتين.

وقبل ان نتطرق إلى رد الفعل البريطاني تجاه هذا الموضوع، وقد يكون من المستحسن ان نلقى نظرة على البيان الذى أصدرته السفارة الامريكية فى لندن لشرح بنود هذا القانون ومسوغاته فى نفس يوم صدوره.

يقول القانون: «ان الرئيس بيل كلينتون يقود معركة كبرى ضد الإرهاب وسوف يستمر فى اتخاذ إجراءات تحقق مزيدا من الضغط والعقاب للدول التى تساند هذا الارهاب».

ويضيف القانون فى ديباجته التى تحدد اسباب صدوره: «ان هذا القانون المعنى بفرض الحصار على ليبيا وإيران، يفرض بالطبيعة حصارا وعقوبات على الشركات الأجنبية المتورطة فى معاملات اقتصادية معينة لتحقيق الآتى:

١) مواجهة مساعدة إيران وليبيا على انكار عوائدهم التى يمكن أن تستخدم لتمويل الإرهاب الدولى.

٢) مواجهة انهيار المصادر المالية الضرورية للحصول على أسلحة الدمار الشامل

٣) وضع ضغط على ليبيا للانعان لقرارات الأمم المتحدة، التى ضمن اشياء اخرى - نادت ليبيا بتسليم المتهمين بتفجير طائرة بان امريكا الرحلة ١٠٣ (والمعروفة بحادث لوكيربى)

ويشير بيان السفارة الامريكية فى لندن إلى العقوبات التى يحويها القانون ضد الشركات الاجنبية التى تقوم باستثمارات تزيد على ٤٠ مليون دولار لتطوير مصادر النفط او استخدامه فى ايران او ليبيا وكذلك الشركات الاجنبية التى تنتهك حظر الأمم المتحدة ضد التجارة مع ليبيا فى بضائع وخدمات معينة مثل معدات النفط وخدمات الملاحة الجوية المدنية كما يؤكد البيان ان الرئيس كلينتون لو وقع احد هذه الانتهاكات سيفرض اثنين من سبع عقوبات محتملة ضد الشركة المنتهكة والواقع ان بنود وعناصر هذا القانون جاءت لتبلور جدلية حاسمة طالما اشرنا اليها، فى التعرض لوضع الجمهورية الاسلامية الايرانية ومنظومة علاقاتها الدولية الاستراتيجية، وهى الجدلية التى سيطرت على مراكز البحث، وبنوك الافكار والمؤسسات الاكاديمية وثيقة الصلة بتشكيل قرار السياسة الخارجية بالرأى الا وهى النظر لإيران داخل النظام الدولى (كشريك) أو (كمنبوذ).

ولان مالت الولايات المتحدة الأمريكية (التى صك الامام اية الله روح الله خومينى تعبيره الشهير عنها بوصفها: الشيطان الاكبر، ليصبح بمثابة اسمها المعتمد فى ايران رسميا وشعبيا إلى اليوم) ولان مالت إلى اعتبار ايران طرفا منبوذا، ربما مدفوعة بخبراتها المريرة، مع الثورة الاسلامية الايرانية، وبالذات فيما عرف بحادث رهائن السفارة الامريكية فى طهران، فان اوروبا، وبريطانيا (ضمنها فى هذه الحالة) سارت وراء فكرة إدماج ايران فى السوق التجارية العالمية، وفى النظام الدولى لتصبح طرفا شريكا.

أما فيما يتعلق بليبيا فان بدا ان هناك تنسيقا كاملا بين بريطانيا والولايات المتحدة الامريكية فى قضية لوكيربى وبالذات فيما يتعلق بالجوانب القانونية والسياسية فان اختلافا ما فى المعالجة المباشرة كان يبدو فى كل مناسبة - بين واشنطن ولندن وربما كانت المبادرة البريطانية الأمريكية بالموافقة على محاكمة المشتبهين الليبيين فى هولندا بقضاة إسكتلنديين فى أغسطس من هذا العام، المثال الأوضح، على انتهاج بريطانيا سياسة معينة تجاه الموضوع، بدت وكأنها تقود الموقف الامريكى ولا تتبعه.

على أية حال فان عودة إلى صدور قانون داماتو تعدل من هذا القانون، الذى اثار رفضا بريطانيا قويا فى حينه، وكان هذا الرفض متوافقا مع موقف الاتحاد الأوروبى، بل وأعلنت بريطانيا رسميا وقت صدوره أنها ستعمل على اقناع الولايات المتحدة بوقف العمل به، ومن جهة اخرى فقد مالت بريطانيا (ضمن انحيازها لان تكون ايران طرفا شريكا لا طرفا منبوذا) ان تنتهج سياسة الحوار النقدى، (الأوروبية) بدلا من سياسة الاحتواء (الأمريكية)، وربما كانت نتيجة هذا كله توصلت الدبلوماسية الايرانية إليه فى سبتمبر الماضى عبر اتفاق كوك/ خرازى على استئناف العلاقات الدبلوماسية بين البلدين فى صورتها الكاملة بعد اعلان ايران انها لن تمضى قدما فى تنفيذ فترة الخومينى باعدام سلمان رشدى.

أما فى الموضوع الليبى فان الاختلاف او التناقض بين الدولتين، يبدو اقل بكثير من الحالة الايرانية، ومع ذلك فان سياسة كل منهما تجاه ليبيا من دون شك - تعبر عن اسلوب مغاير للآخر.

فالمتأمل للخط التصعيدى الأمريكى تجاه طرابلس / الغرب، يمكنه ان يضع يده بسهولة على جوانب الاختلاف بين لندن وواشنطن

ففى يناير ١٩٨٦ فرضت الولايات المتحدة الامريكية حظرا شاملا ضد ليبيا، وهو الحظر الذى جمد الأصول الليبية، وحظر التجارة والمعاملات المالية مع ليبيا، وبعدها بشهرين قامت القوات الجوية والبحرية الامريكية بضرب لاهداف ليبية انتقامية مما اسمته الهجمات الليبية الارهابية على الأمريكيين فى أوروبا وهو ما ثبت عدم صحته فيما بعد - وفى مارس ١٩٩٢ ساندت الولايات المتحدة فرض الحصار ضد ليبيا، وهو الذى منع الصادرات البترولية، والمعدات العسكرية ومعدات الطيران المدنى، والرحلات الجوية وحظر النشاط الليبى المالى - واضافة إلى ذلك فان الولايات المتحدة الامريكية عملت مع حلفائها من اجل مزيد من عزل ليبيا دوليا، وفى إطار منطقة الشرق الاوسط وكذلك ابتكار وسائل جديدة لتحقيق الاذعان لقرارات مجلس الأمن المفروضة على الجماهيرية).

ووسط كل هذا التشدد الامريكى جاء الموقف البريطانى مختلفا (ليس فى إطار توزيع الأدوار بالقطع) لأن الباحث المدقق يمكن ان يعثر على جوانب الاختلاف فى شكل ومضمون الموقف البريطانية عن نظيرتها الامريكية ازاء ليبيا، وليس فى الشكل فقط كما فى عمليات توزيع الأدوار تقليديا.

ولكن يظل اطار (التحالف) بالطبع يحيط بهذا الاختلاف فى التناول بين واشنطن ولندن للموضوع الليبى، فعلى حين قال لى وزير الخارجية كوك متشددا «ان ليبيا يجب ان تسلم المتهمين بتفجير لوكيربى ليحاكما فى اسكتلندا أو الولايات المتحدة الامريكية» فانه عاد بعدها باسابيع ليطرح مبادرته بمحاكمة المتهمين فى لاهاى بقضاة اسكتلنديين وفى كل هذا التشدد او الليونة فان لندن لم تتورط فى أعمال عسكرية مباشرة ضد ليبيا

ثانيا: حالة (التمايز) .. عملية سلام الشرق الأوسط

تعد عملية سلام الشرق الأوسط هى التعبير الأكثر وضوحا عن وضع التمايز فى السياسات الخارجية البريطانية والامريكية .

وقد وصفت دراسة ممتازة لفيليب لتسن جوردون صدرت مؤخرا عن المعهد الدولى للدراسات الاستراتيجية فى لندن (سلسلة أوراق أولفى رقم ٣٢٢) وضع التمايز حول عملية السلام هذا بشكل شديد الوضوح

اذ تقول الدراسة تباعدت المواقف والاستراتيجيات والسياسات الأوروبية، والامريكية تجاه الشرق الأوسط منذ منتصف التسعينيات بدرجة هددت معها عملية البحث عن السلام، وبدت العلاقات بين الحلفاء على جانبى الاطلنطى فمنذ بداية انهيار عملية سلام اوسلو فى ١٩٩٥ بدأ الأوروبيون يشعرون بعدم الرضا تجاه الولايات المتحدة وشبه احتكارها للنشاط الدبلوماسى الاقليمى فى النزاع العربى الإسرائيلى، وانتقدوا



بلير اثناء زيارته لامريكا

تحيز الولايات المتحدة الواضح ازاء إسرائيل، وقد تجددت رغبة أوروبا فى القيام بدور سياسى فى المنطقة وتجلت فى تعيين منسق فى الاتحاد الأوروبى للسلام فى الشرق الأوسط فى أكتوبر ١٩٩٦. وايضا فى الزيارات التى قام بها الزعماء الأوروبيون فى المنطقة وكذلك المعارضة الاسرائيلية بقيادة نيتانياهو وقد أدت هذه التطورات إلى ايجاد جو من التوتر والخلاف مع الولايات المتحدة، حول مستقبل عملية السلام والاجراءات المطلوبة للدفع بها إلى الأمام».

ولم تكن عملية سلام الشرق الاوسط من المجالات التى تميل فيها بريطانيا لموقف حليفها عبر الاطلنطى (الولايات المتحدة) على حساب موقف حليفها عبر القناة الانجليزى (اوروبا) لاسباب عديدة احد هذه الاسباب قوة الالتزام الاوروبى تجاه عملية سلام الشرق الاوسط، لذا جاء موعد مراجعة السياسة المشتركة للأمم والشئون الخارجية فى مارس ١٩٩٦، (والتى اقرت وفقا لاتفاقية ماستريخت عام ١٩٩١)، وكانت هذه المراجعة فى مؤتمر حكومة الاتحاد الاوروبى، كانت عملية السلام هى مجال التركيز لبحث هذا التعاون لانها كانت من اقدم مجالات تنسيق السياسة الخارجية الاوروبية (منذ التعاون السياسى الأوروبى فى السبعينيات فضلا عن انها كانت من ضمن الأولويات الخمس. التى تم تحديدها بعدما ستريخت كمجال محتمل لاتخاذ مواقف مشتركة على سلامة الامن وشئون الخارجية، واخيرا انها كانت مجالا يشعر فيه الأوروبيون بأن لهم مصالح مماثلة.

ولقد وجدت بريطانيا نفسها - وهى التى تعتبر تاريخيا - عراب الغرب فى منطقة الشرق الأوسط مدفوعة بقوة الموقف الأوروبى هذا وبرئاستها للاتحاد الأوروبى (يناير - يونيو ١٩٩٨) الى اتخاذ مواقف أكثر تمايزا عن الولايات المتحدة، وأكثر تجاوبا مع الحقوق الفلسطينية - بالذات (ولعلكم تتذكرون منظر روبن كوك تحت الامطار يتحدى نيتانياهو ويعلن ان المستوطنات غير قانونية وغير شرعية عند سفح جبل أبوغنيم وعلى بعد أمتار من مستوطنة هار حوماء .. وهو ما عاقبه عليه رئيس الوزراء الإسرائيلى بإلغاء العشاء المقرر له وكان موقف كوك قد جاء بعد زيارة شيراك لغزة التى شهدت هى الأخرى موقفا من أعجب ما يكون حين تدافع الرئيس الفرنسى - زقا، وضربا - مع رجال الأمن الإسرائيليين!

والواقع ان بريطانيا فى كل هذا التمايز كانت، مدفوعة بالموقف الأوروبى القوى، الذى يجعل الشرق الأوسط تقليديا من نقاط تركيزه كما ذكرنا .

٢) أحد الاختلافات الأوروبية - الامريكية، وبالتالى التمايزات البريطانية - الامريكية فى حالة عملية سلام الشرق الأوسط هو احجام الولايات المتحدة عن الضغط على إسرائيل، اذ برغم قلة نفوذهم من الناحية العملية، فكثيرا ما يدعو الأوروبيون لفرض مزيد من الضغوط الدبلوماسية والاقتصادية على إسرائيل لكى تصبح اكثر مرونة فى عملية السلام، كذلك يسعى الاتحاد الأوروبى - احيانا - إلى استخدام الحوافز او العوائق التجارية لحث إسرائيل على تغيير سياساتها، وإن كان لم يدع قط - لفرض عقوبات اقتصادية، ولكن اوروبا تبدى استعدادا اكبر من الولايات المتحدة الامريكية لممارسة ضغوط اقتصادية دولية وكثيرا ما أيدت قرارات دولية، تنتقد إسرائيل كان الفيتو الامريكى دائما ما يعرقلها.

٣) النقطة الثالثة فى الاختلافات الامريكية - الأوروبية هى تركيز واشنطن على الجانب العسكرى وتركيز اوروبا (وضمنها بريطانيا) على الجانب الاقتصادى، فعلى حين يكون الامن هو المحور الرئيسى للسياسة الامريكية فى المنطقة وتسعى واشنطن الى تحقيقه بالمساعدة العسكرية والقوة وهى المجالات التى تتفوق فيها على الأوروبيين نسبيا وتحرص عبرها - على ضمان تفوق اسرائيل العسكرى، عن طريق نقل سخى للتكنولوجيا ومنه حصول تل أبيب على الدفعة الأولى من الطائرات المقاتلة F15 فى اوائل العام الجارى.. بينما أوروبا - من جهة اخرى تسعى لتحقيق اهدافها الا وهى استقرار سياسى وعلاقات ودية مع دول المنطقة من خلال وسائل اقتصادية فى الاساس، وهو مجال تفوقها النسبى، وتوافر (الشاركة بين دول البحر المتوسط وأوروبا) وهى علاقة سياسية اقتصادية بين الاتحاد الأوروبى ودول البحر المتوسط يوفر مساعدات مالية طويلة الاجل لشركاء اوروبا (٦.٥ بليون دولار بين ١٩٩٥ - ١٩٩٩) كما تؤكد هدف التجارة الحرة بين الشركاء، كذلك يأتى اسهام أوروبا المباشر فى عملية السلام بالشرق الأوسط على شكل اقتصادى بالدرجة الأولى، فمنذ مؤتمر الدول المانحة فى واشنطن ١٩٩٣ ساهم الاتحاد الأوروبى بنحو ٥٤٪ من المعونات التى قدمت للسلطة الفلسطينية، وهو ما يقدر بنحو ١.٥ بليون دولار (مقارنة بـ ٢٨٠ مليون دولار من الولايات المتحدة) ويدفع الاتحاد الاوروبى ايضا نسبة كبيرة من التكاليف الادارية للسلطة الفلسطينية بما فى ذلك رواتب المسئولين والشرطة وقوات الامن والمعلمين.

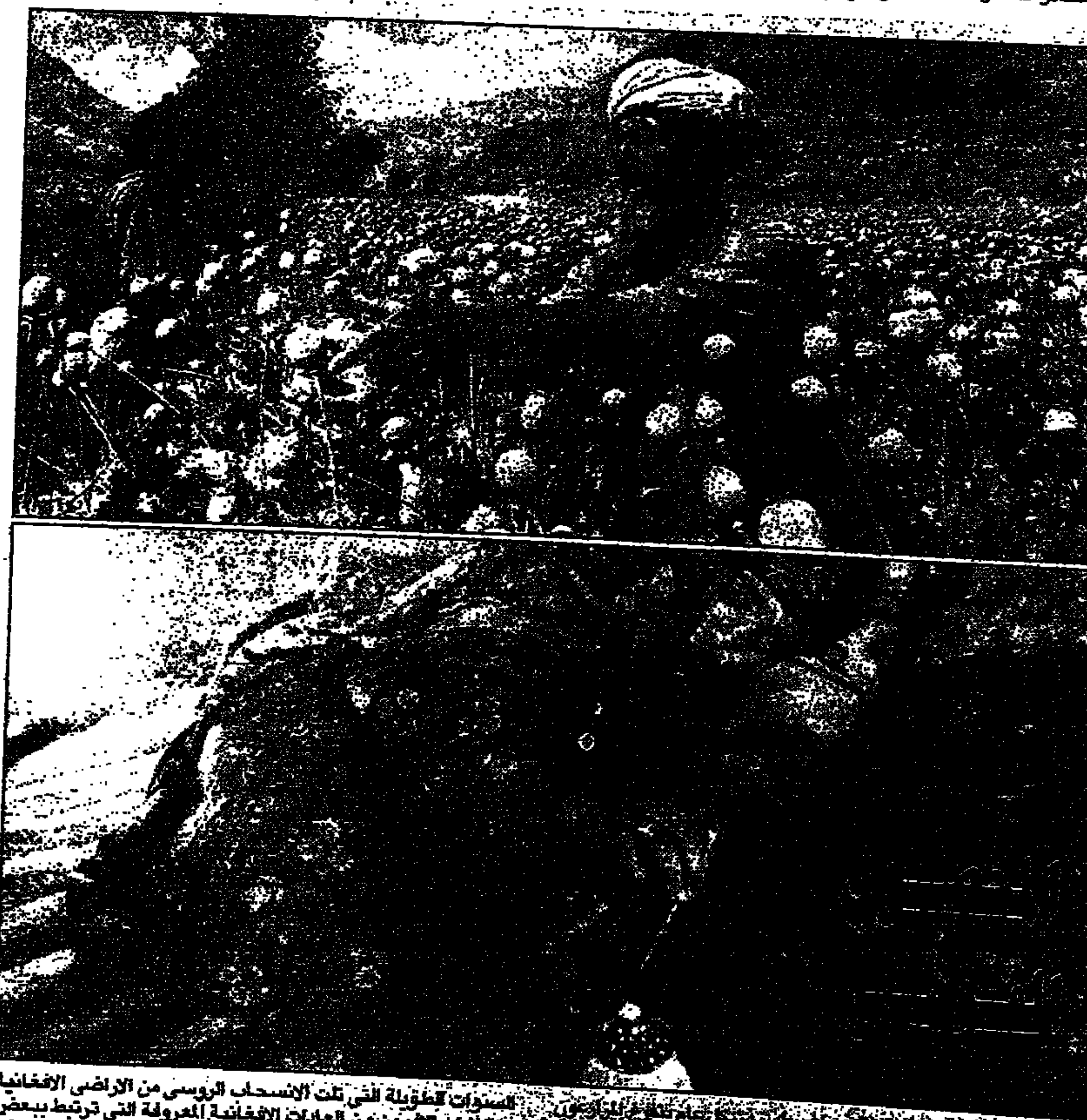
اما لماذا تختلف اوروبا والولايات المتحدة ومن ثم تتمايز بريطانيا وامريكا حول الحركة فى الشرق الأوسط؟ فذلك فى رأيى يرجع لحزمة من الاسباب منها القرب المكانى لاوروبا الذى يجعلها فى مراحل الصراع المختلفة فى الشرق الاوسط - عرضة للهجرات (كما هو واضح فى سلاسل نشرتها هذه الصفحة اخيرا)، وهى كذلك عرضة للإرهاب وطلنا يذكر موجة خطف الطائرات، وحادث دورة ميونيخ وغيرها، وفوق القرب المكانى، فان اوروبا اكثر اعتمادا على الاستيراد فى الحصول على احتياجاتها من النفط (٥٠٪ من نفط أوروبا مستورد + ٦٠٪ من نفط غرب اوروبا مستورد من الشرق الأوسط) ويستثنى من هذا بريطانيا والنرويج لاعتمادهما على بترول بحر الشمال.

وغير القرب المكانى هناك مصالح الولايات المتحدة الاستراتيجية فى إسرائيل إذ ان امريكا مازالت تعتبر إسرائيل شريكا استراتيجيا بسبب دورها فى ردع خصوم النفوذ الامريكى فى المنطقة مثل العراق وايران وليبيا وسوريا، وقدرتها على القيام بمهام عسكرية لاتستطيع امريكا القيام بها مثل قصف المفاعل النووى العراقى عام ١٩٨٠، فضلا عن استعداد إسرائيل للتعاون مع تركيا وهى حليف أمريكى مهم فى المنطقة.

ولنضف إلى اسباب الاختلاف عن أوروبا والتمايز مع بريطانيا اختلاف السياسات الداخلية وهى فكرة يشعر بها كل من يعيش فى الخارج اذ ان دور جماعات الضغط الموالية لإسرائيل فى الولايات المتحدة اقوى بكثير من وضعها النسبى فى اوروبا. فضلا عن ان الجاليات العربية فى أوروبا (على قلة تنظيمها، وعدم قدرتها على حشد مواردها وتوجيهها لما يخدم المصالح العربية) مازالت عنصر توازن حتى بالاحتجاج (وكلنا هنا فى بريطانيا يذكر كيف كان الظهور الذى قامت به الجاليات العربية فى ذكرى اغتصاب فلسطين الخمسين، مؤثرا أو على الاقل لافتا، بكل ماقام به سفير فلسطين عفيف صافية، او بكل ماقام به كادر أهلى نشيط مثل المحامى العراقى صباح المختار.

ثم اخيرا ضمن اسباب الاختلاف الأوروبى - الامريكى او التمايز البريطانى - الامريكى حول عملية سلام الشرق الأوسط - يأتى اختلاف الرؤية الامريكية والرؤية الاوروبية او المفهوم التاريخى اذا جاز التعبير حول عملية سلام الشرق الأوسط فالعلاقة الامريكية/ الاسرائيلية الوثيقة تنبع من عدة عوامل منها كونهما مجتمعين جديدين يجذبان المهاجرين، وكذلك وجود تقارب ثقافى يرجع - جزئيا - للصلات الواسعة بين الشعبين وتعاطف الامريكيين بصورة كبيرة - مع اليهود وبالذات بعد اعلامات الابادة اضافة إلى الدور النشيط والمؤثر للجالية اليهودية فى الولايات المتحدة ولقد زادت عرى المحبة توثقا بين الطرفين، حين ارتبط العرب فى الستينيات والسبعينيات بشكل واضح بالاتحاد السوفيتى، وانحياز الدول العربية لموسكو ابان الحرب الباردة .

وعلى الرغم من ان لاعبى اوروبا الرئيسيين فى الشرق الاوسط تأثروا كذلك ببعض هذه العوامل السابق الاشارة اليها، الا انهم يميلون لرؤية المنطقة من خلال عدسة مختلفة، من المنظور البريطانى، وبخاصة منظور المثقفين ان إسرائيل كانت احد العوامل التى عرقلت سيطرة المملكة المتحدة الاستراتيجية على منطقة الشرق الأوسط بعد عام ١٩٤٥، وقد اثارت محاولات تحدى القيود التى وضعتها لندن (رغم انها صاحبة وعد بلفور الشهير) على هجرة اليهود الى المنطقة وهو ما كان يتم بعنف احيانا - موجة من الاتهامات المتبادلة بين الجانبين، الامر الذى ظلت اثاره عالقة حتى اليوم . وقد ساهمت وسائل الإعلام فى توارث الاجيال هذه الاختلافات التاريخية، حيث يعطى التناقض فى زاوية التناول بين الصحف الامريكية والصحف الأوروبية لملف الشرق الأوسط مؤشرا عاما على الاختلافات على جانب الاطلنطى بشأن هذا الموضوع.



فى افغانستان وبالتحديد فى شهر [illegible] لجمع المحصول القومى الأول فى البلاد [illegible] يقومون به. فافغانستان هى الدولة الأولى [illegible] وتستخدم عائداته فى تمويل [illegible] السنوات الطويلة التى تلت الانسحاب الروسى من الاراضى الافغانية وتعاطى الافيون من العادات الافغانية المعروفة التى ترتبط ببعض الاساطير القديمة فهذه المرأة الافغانية -على سبيل المثال- تدخن الافيون فى محاولة لتخفيف آلام الروماتيزم والاحساس بالجوع وتعلقا البرد



مخبأ نووى ألمانى .. للبيع

بعد إنهيار الكتلة الشيوعية وإنتهاء الحرب الباردة، لم يعد هناك ضرورة لأشياء كثيرة، منها على سبيل المثال مخبأ تحت الأرض فى بون العاصمة الألمانية، حفر سرا بعد أزمة الصواريخ الكوبية عام ١٩٦٢، بناء على أوامر سرية صدرت عن حلف الأطلنطى لحماية كبار المسئولين الألمان من إحتمالات تفجر حرب نووية. نظرا للأهمية الكبرى لألمانيا بالنسبة للإتحاد الأوروبى، فلم يوجه الناتو إهتمامه ببناء، مثل ذلك المخبأ لأى دولة أوروبية أخرى.

بدأ مشروع حفر المخبأ قبل الحرب العالمية الأولى، حيث بنى على شكل نفق سكة حديد، وفى نترة النازية، استخدم المخبأ لتجميع صواريخ فى-٢. ثم توسع العمل فيه بعد ازمة ١٩٦٢ لتصل تكاليفه الى مليار دولار، ضم أكثر من ألف حجرة مكتب وغرف نوم، إلا أنها صممت بشكل صارم وتقشف الى حد أن حجرة النوم المخصصة للمستشار لم تكن لتسمح لهيلموت كول المستشار السابق، الذى يزن ١٣٥ كيلوجراما بالدخول فيها.

وامتدت الطرقات ١٨ كيلومترا، الى داخل النفق على شكل ثعبان، بالاضافة الى أنابيب وأسلاك لا تنتهى لتوصل الكهرباء والمياه الى داخل المخبأ، بعد تنقيتها عبر الرمال والفحم لمنع تسرب أى ميكروبات.

والمخبأ الضخم حفر بعمق ٩٢ مترا فى قلب جبل بالقرب من حقول العنب فى منطقة وادى أهر التى تبعد ثلاثين كيلومترا جنوبى بون العاصمة، وهو جبل من الحجارة من شأنه تفريق التأثير الذى سينتج عن الإنفجار النووى. وللدخول الى المخبأ على الزائرين المرور من أبواب من الصلب والأسمنت التى كانت مهيأة لكبار المسئولين من المستشار الألمانى الى الوزراء، أهم شخصيات البرلمان والمحكمة العليا. مما يسمح للحكومة أن تعمل بفاعلية لمدة شهر واحد على الأقل.

ومنذ بنائه وحتى إنتفاء الغرض منه، كان الآلاف من المسئولين الحكوميين والعسكريين يتوجهون الى المخبأ للتدريب على كيفية إستمرار العمل الحكومى فى حالة نشوب حربا. وكان المخبأ يضم فى كل الأوقات كمية من المؤنة تكفى لاستهلاك ثلاثة آلاف مسئول لمدة ٣٠ يوما.

أما السؤال الذى كان يقلق المسئولين عن ما سيكون عليه العالم فى اليوم ال ٣١ عندما يخرج المختبئون من المكان.

ولكن المشكلة التى تواجه الحكومة الألمانية اليوم ليس أن سرا خطيرا تقرر الكشف عنه، ولكن كيف يتم بيعه. فالمهم أن يشتريه الشخص المناسب للغرض المناسب بالسعر المناسب. من ضمن المقترحات التى تقدمت، هوتحويلها الى مصنع لانتاج أجهزة الكمبيوتر أو معمل للابحاث الكيماوية، أو حتى كهف ضخم لحفظ النبيذ او فندق ، أو نادى ليلى.

ولكن يبدو أن فكرة المخبأ واحتمالات الحرب النووية مازالت تثير كوابيس لدى الناس، حتى تبعد انتهاء تلك الاحتمالات بصفة شبه دائمة.

صرح تذكارى لضحايا الحرب العالمية الأولى فى «تمبلهوف» ببرلين

قبيل محادثات كلينتون مع عرفات في غزة غدا

القيادة الفلسطينية تدين سياسة «القبضة الحديدية» الإسرائيلية ضد المتظاهرين

حماس تهدد بعمليات انتحارية ضد إسرائيل إذا لم يتم رفع الإقامة الجبرية عن الشيخ ياسين

غزة القدس - وكالات الأنباء، واشنطن - من عاطف الغمري: أدانت القيادة الفلسطينية سياسة «القبضة الحديدية» التي أمر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نيتانياهو بانتهاجها ضد المتظاهرين الفلسطينيين في الأراضي المحتلة، ونددت القيادة - في بيان عقب اجتماعها بغزة مساء أمس الأول - باستخدام الجيش الإسرائيلي الذخيرة الحية ضد المتظاهرين، والتي أدت الى مقتل فلسطينيين.

يأتي ذلك قبل زيارة الرئيس الأمريكي بيل كلينتون لغزة غدا واجتماعه مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

ودعا البيان اسرائيل الى العودة للمفاوضات وتنفيذ اتفاق واي بلانتيشن، ورحبت القيادة الفلسطينية بدعوة أولبرايت لاسرائيل الى المضي قدما في تنفيذ المرحلة الثانية من اعادة الانتشار في الضفة الغربية.

في الوقت نفسه هددت حركة حماس بشن هجمات ضد اسرائيل اذا لم ترفع السلطة الفلسطينية الاقامة الجبرية المفروضة على زعيمها الروحي ومؤسسها الشيخ احمد ياسين حتى الخامس والعشرين من الشهر الجاري. وقالت الحركة - في منشور لها: ان عناصر كتائب عز الدين القسام الجناح العسكري للحركة، سوف تستأنف عملياتها التفجيرية ضد اسرائيل اذا لم يتم الغاء قرار الاقامة الجبرية على الشيخ ياسين.

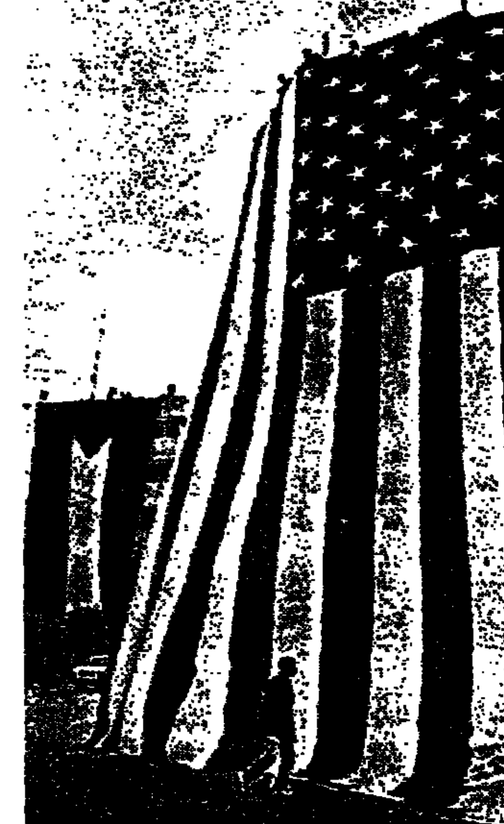
وأعلنت حركة فتح عن اضراب شامل في منطقة قلقيلية ليوم واحد احتجاجا على مقتل شابين فلسطينيين في مواجهات مع قوات الاحتلال أمس الأول والتي أسفرت عن اصابة عشرات الفلسطينيين.

على صعيد آخر هددت اسرائيل على لسان سفيرها في الولايات المتحدة بالتخلي عن اتفاقات أوسلو اذا لم يصوت المجلس الوطني الفلسطيني في اجتماعه غدا على إلغاء البنود المعادية لاسرائيل في الميثاق الوطني.

ومن جانبه أكد أسعد عبدالرحمن أمين عام مجلس السلطة الفلسطينية انه لن يتم التصويت على تعديل الميثاق الوطني خلال اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني في غزة غدا «الاثنين». وقال ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات سوف يعلن خلال الاجتماع انه كان قد بعث برسالة الى الرئيس الأمريكي بيل كلينتون بشأن إلغاء البنود المناهضة لاسرائيل في الميثاق الوطني. وأضاف عبدالرحمن ان عرفات سوف يطلب خلال الاجتماع التصديق على مضمون هذه الرسالة.

وفي الضفة الغربية ارتفعت الاعلام الأمريكية أمس على سطح مبنى بلدية بيت لحم جنبا الى جنب مع العلم الفلسطيني.





■ علم امريكي كبير وآخر فلسطيني يغطيان أحد المباني في غزة في اطار الاحتفالات بوصول الرئيس الامريكي غدا.

■ شرطي فلسطيني يطارد بهراواته أحد الشباب لقيامه بقذف جنود إسرائيليين بالحجارة في بيت لحم.



■ شاب فلسطيني يقذف قوات الاحتلال بالحجارة خلال المظاهرات التي اندلعت أمس في بيت لحم بالضفة الغربية.

CLINTON: Welcome to Palestine

■ المسيحيون الفلسطينيون يزينون نوافذ منازلهم احتفالا بالكريسماس ويظهر في الصورة لافتة ترحب بزيارة الرئيس الامريكي.

استعدادا لاستقبال كلينتون الذي سيقوم بعد غد بزيارة تاريخية للمدينة الفلسطينية، وتبدأ رسميا اليوم المباحثات بين كلينتون ونيتانياهو يعقبها اصدار اعلان مشترك بين الطرفين يعقبه تنفيذ جدول أعمال رحلة كلينتون الذي يشمل زيارة الى قبر رابين في جبل هيرتزل ولقاء مع الرئيس الاسرائيلي عيزرا وايزمان، وزيارة غزة غدا واجتماعه مع عرفات والمؤسسات الفلسطينية.

وفي واشنطن دعت اللجنة العربية - الأمريكية لمكافحة التمييز الرئيس الامريكي بيل كلينتون الى انتهاز فرصة زيارته لغزة واسرائيل، لاعادة تأكيد الولايات المتحدة المحافظة على حقوق الشعب الفلسطيني، وأضافت اللجنة - التي تمثل الأمريكيين من أصل عربي - في بيان امس بمناسبة الذكرى الخمسين للاعلان العالمي لحقوق الانسان، انه ينبغي ان يوضح كلينتون ان التزام الادارة الأمريكية بهذا الاعلان ينطبق ايضا على الشعب الفلسطيني.

وأضاف البيان ان هذا التأكيد من جانب الولايات المتحدة أمر ضروري لتأكيد التزامها بالسعي من أجل سلام حقيقي وعادل ودائم بالشرق الأوسط.

عرفات والطراونة يبحثان تطورات عملية السلام

غزة - أ ش أ - استقبل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في غزة أمس رئيس وزراء الاردن الدكتور فايز الطراونة الذي وصل الى غزة على رأس وفد في زيارة استغرقت عدة ساعات بحث الجانبان تطورات عملية السلام في ضوء محاولة الحكومة الاسرائيلية التنصل من اتفاق «واي بلانتيشن»، بالاضافة الى سبل تعزيز التعاون الاردني - الفلسطيني المشترك.

إجراءات أمنية مشددة تحسبا لوقوع اعتداءات خلال زيارة كلينتون للمنطقة

القدس - واشنطن - وكالات الأنباء - بدأ الرئيس الأمريكي بيل كلينتون أمس زيارته لاسرائيل ومناطق الحكم الذاتي الفلسطيني وسط إجراءات أمنية مشددة من جانب السلطات الأمريكية والاسرائيلية والفلسطينية تحسبا لأي اعتداءات محتملة.

وفي حين التزم البيت الأبيض الأمريكي الصمت ازاء الخطط الأمنية لحماية كلينتون، أكد يهودا ويلك قائد الشرطة الاسرائيلية انه بالرغم من عدم تحذيرات من هجمات محتملة فإن الافتراض العملي هو انه ستكون هناك محاولة للقيام بهجمات ارهابية من أجل افساد هذه الزيارة، وأشار الى ان التغطية الاعلامية الضخمة لزيارة كلينتون لاسرائيل والمناطق الفلسطينية ستعطي المتشددين حافزا لشن هجوم.

وأضاف المسئول الأمني الاسرائيلي ان الشرطة أخذت في الاعتبار التصعيد الأخير لأعمال العنف في الضفة الغربية، مؤكدا ان عشرة آلاف شرطي ينتشرون في جميع أرجاء اسرائيل خلال الزيارة من بينهم ٣٥٠٠ في القدس وذكرت وكالة أنباء رويتر ان الولايات المتحدة أرسلت الى المنطقة بطاريات من صواريخ باتريوت المضادة للصواريخ في خطوة رمزية لصد أي هجمات محتملة من دول أخرى بالمنطقة منها العراق. وأضافت ان معظم تحركات كلينتون خارج القدس ستكون بطائرة هليكوبتر مع يقظة قوات الأمن لاحتمالات اطلاق صواريخ.

تقرير إخباري

جنود عرفات الأسرى.. هل يحررهم كلينتون؟!

مسعود الحناوي

قضية الأسرى السياسيين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية هي القضية الأكثر حساسية وأهمية في الوقت الراهن.. وهي التي تهز كيان المجتمع الفلسطيني والاسرائيلي على حد سواء.. وتفرض نفسها بقوة على رأس الموضوعات التي سيبحثها الرئيس الأمريكي بيل كلينتون في غزة واسرائيل.

ولا ترجع حساسية وأهمية هذه القضية فقط الى ان هؤلاء السجناء قد اضربوا عن الطعام والشراب قبل أكثر من اسبوع من وصول كلينتون وأصبحوا مهددين بالموت جوعا وعطشا .. وأضرب عن الطعام تضامنا معهم عدد من ذويهم وأقاربهم من خارج السجون.. وليس أيضا بسبب المواجهات والمظاهرات الفلسطينية المشتعلة بالضفة الغربية وغزة.. والمسيرات اليومية التي تندد بانتهاك اسرائيل لمذكرة واي ريفر وتطالبها بالافراج عن الأسرى السياسيين بدلا من المجرمين وسارقي السيارات الذين افرجت عنهم.. ولكن لأن هؤلاء المعتقلين الفلسطينيين هم أنفسهم جنود الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الذين تم اصدار الأوامر لهم - في زمن المقاومة - للقيام بعمليات فدائية ضد أهداف اسرائيلية استراتيجية ضمن الخطة الفلسطينية لمقاومة الاحتلال .. والعمل على استرداد الأرض.

واذا كان الاسرائيليون يقولون انهم لن يفرجوا عن فلسطينيين «أياديهم ملطخة بدماء الاسرائيليين».. فإننا نؤكد أيضا انه ليس بامكان الرئيس عرفات ولا أى مفاوض فلسطيني آخر التخلي عن هؤلاء الأسرى الذين أمضوا زهرة شبابهم في سجون اسرائيل لمدد تراوح بين ١٥ و٢٠ عاما.. لكي ينعم بعد ذلك زملاؤهم في النضال بالسلام.. بينما يدفعون هم الثمن من بقية أعمارهم !! وحجة عرفات وزملائه المفاوضين هنا ليست ضعيفة.. فكم من اسرائيليين ملطخة أيديهم بدماء الفلسطينيين وبينهم أطفال رضع!!

لقد أخرج لي السيد هشام عبدالرازق وزير شئون الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين - خلال حديثي معه - من جيبه رسائل تلقاها من المعتقلين داخل السجون.. ووصفها لي بأنها صاخبة وغاضبة ولكنه رفض أن أطلع عليها قائلا:

- ليس بامكاني أن أريها لأحد .. لأنها تتهمنا جميعا بالقصور ولا تستثني منا أحدا!!

حتى تتضح الصورة أكثر.. وتتبين - للقارىء - المكانة التي يتمتع بها هؤلاء السجناء في المجتمع الفلسطيني أشير هنا لثلاث حقائق مهمة هي:

■ أولا: ان اجمالي عدد الأسرى الفلسطينيين بالسجون الاسرائيلية الآن يبلغ حوالي ٣٤٠٠ أسير منهم ٢٤٠٠ سجين سياسي و١٠٠٠ من العمال والجنائيين. ومن بين السياسيين نحو الف أسير تم القبض عليهم قبل التوقيع على اتفاق أوسلو.. والباقي بعد الاتفاقية.. وتقضي مذكرة التفاهم التي تم التوقيع عليها في واي ريفر بالافراج عن ٧٥٠ - من هؤلاء الألف - على ثلاث مراحل بمعدل ٢٥٠ سجينا كل ٣ أشهر وذلك قبل أن تفرج السلطات الاسرائيلية عن الدفعة الأولى التي ضمنتها ١٥٠ سجينا جنائيا!! ولذلك - وكما صرح لي مسئول فلسطيني كبير - فإن المباحثات حول الافراج عن الأسرى الذين قاموا بعمليات فدائية قبل التوقيع على اتفاق السلام - أي أثناء الحرب العلنية مع اسرائيل - قد وجد قبولا عند المباحثات الأخيرة لدى الطرف الأمريكي.. بينما كان الهدف من العمل الذي قامت به اسرائيل - بافراجها عن جنائيين بدلا من سياسيين - هو اهانة السلطة الفلسطينية!!

ثانيا: ان وزير شئون الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين كان هو نفسه أحد المعتقلين بالسجون الاسرائيلية. حيث كان - كما أخبرني - مسئولا عن مجموعة عسكرية لحركة فتح.. وأمضى ٢١ عاما بالسجن في الفترة من ٧٣ حتى ١٩٩٤.. ولا تزال آثار العملية التي قام بها تشوه يديه بعد تفجير إحدى السيارات بالقرب منه.

ثالثا وأخيرا: ان معظم العاملين في أجهزة الأمن والشرطة الفلسطينية هم من الأسرى المحررين حيث تبلغ نسبتهم ٩٨٪ في جهاز الأمن الوقائي.. و٦٧٪ في جهاز المخابرات العامة الفلسطينية. و٥٥٪ من أفراد الشرطة.

■ هشام عبدالرازق يحمل إحدى الرسائل الغاضبة من المعتقلين

عرفات: أدعو المعتقلين إلى إنهاء الإضراب عن الطعام لأن صحتهم «غالية علينا»

غزة - من طارق حسن: دعا الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات المعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية الى انهاء اضرابهم المفتوح عن الطعام. وقال عرفات في مؤتمر صحفي مشترك مع رئيس الوزراء الاردني الدكتور فايز الطراونة في غزة أمس، إنه يدعو المعتقلين الى انهاء الاضراب لأن صحتهم غالية على الشعب الفلسطيني.

وأكد عرفات انه لن يتم التصويت على الغاء البنود المناهضة لاسرائيل في الميثاق الوطني الفلسطيني خلال الاجتماع الشعبي في غزة غدا والذي يشارك فيه الرئيس الأمريكي بيل كلينتون. ومن جانبه نقل الطراونة خلال محادثاته مع عرفات رسالة شفهية من العاهل الاردني الملك حسين.

الباز يطالب إسرائيل بتبني خطة معلنة لتصفية البرنامج النووي

كتبت - ماجدة عطية:

أكد الدكتور أسامة الباز المستشار السياسي لرئيس الجمهورية حرص مصر على استمرار عملية السلام والأمن في المنطقة. وقال الباز في لقائه امس بطلاب اكاديمية السادات للعلوم الادارية انه يجب على اسرائيل تبني برنامج خطة معلنة لتصفية البرنامج النووي لديها بمجرد حدوث تقدم على المسارين الفلسطيني والسوري.

وأشار الباز الى أن مصر لديها من الوسائل والاساليب التي تجعلها مطمئنة الى عدم قيام اسرائيل بأي اعتداء، وقال ان معظم الدول العربية والاسلامية تناصر القضية الفلسطينية بدرجات متفاوتة إلا أنها في النهاية ليست قضية فلسطين وحدها بل تخص المسلمين والمسيحيين نظرا لأهمية القدس.

وعن زيارة كلينتون للأراضي الفلسطينية، أشار الباز الى أن زيارة الرئيس الأمريكي لمطار غزة نقطة ايجابية وتعتبر بمثابة اعتراف بهوية الدولة الفلسطينية.

الدراوشة: نيتانياهو لا ينوي مواصلة الانسحاب من الضفة الغربية

كتب - ابراهيم البهي:

بحث السيد عمرو موسى وزير الخارجية أمس مع السيد عبدالوهاب الدراوشة عضو الكنيست الاسرائيلي عن المجموعة العربية المستجدات الخاصة بعملية السلام بشكل عام وصرح الدراوشة - عقب اللقاء - بأن مباحثاته مع عمرو موسى تناولت الأوضاع داخل الأرض المحتلة وتطورات عملية السلام وما يجري داخل الساحة الاسرائيلية والتصويت المرتقب على حجب الثقة عن الحكومة الاسرائيلية خلال جلسة الكنيست يوم ٢١ الشهر الحالي والعمل على تقديم موعد الانتخابات.

وقال ان اللقاء تناول أيضا امكانية دفع عملية السلام ووضع السلطة الفلسطينية وامكانية تنفيذ اتفاق واي بلانتيشن.

وكان موسى قد استقبل أمس السيد عبدالوهاب الدراوشة - الذي يزور القاهرة حاليا -.

وقال ان حكومة نيتانياهو فشلت فشلا ذريعا في النواحي الاقتصادية والاجتماعية الى جانب الفشل السياسي.

وأوضح ان هناك مجموعة من أعضاء الكنيست يسمون أنفسهم مجموعة أرض اسرائيل الكاملة - يعلنون ان لديهم نية مؤكدة للتصويت ضد نيتانياهو، فاليمين يعتقد ان موافقة نيتانياهو على اتفاقية واي بلانتيشن هي بمثابة كارثة كبرى ويعتبرونه خائنا ويريدون معاقبته باسقاطه.

وأوضح الدراوشة ان نيتانياهو عندما وقع على الاتفاق كان يفكر في كيفية نسفه وقد نفذ الخطوة الأولى من الاتفاق بالانسحاب بنسبة ٢٪ من منطقة «جنين» وافتتاح مطار غزة ويبدو انه اكتفى بهذا وليس لديه نية لمواصلة الانسحاب أو تنفيذ الشروط الأخرى المتفق عليها في واي بلانتيشن.

وأشار الى أن الكثير من الأصوات داخل الحكومة الاسرائيلية تقول ان أوسلو قد سقطت ويجب اسقاط واي بلانتيشن فقد وافق على الاتفاقية ٧ وزراء من ١٨ وزيرا فقط.

وقال ان الصوت العربي داخل الكنيست مهم للغاية حيث يمثل ١٥٪ ونستطيع ترجيح الكفة في قضية انتخاب رئيس وزراء جديد لاسرائيل.

موسى يحذر من الشروط الأمنية الإسرائيلية في جنوب لبنان

الحص يؤكد وحدة المسارين السوري واللبناني في عملية السلام

بيروت - من حسين ثابت - وكالات الأنباء: أكد السيد عمرو موسى وزير الخارجية ان العلاقات بين مصر ولبنان علاقات راسخة كما كانت على الدوام وأساسية في المشرق العربي ولا تتأثر بتغيير العهود والأشخاص ورحب بالعهد الجديد وبرئيس الوزراء سليم الحص الذي وصفه بالرصين.

وحذر موسى - في حديث لصحيفة «السفير» اللبنانية نشرته أمس - من ان الشروط الأمنية التي تضعها اسرائيل في الجنوب اللبناني تصل أحيانا الى شروط اقليمية جغرافية بما يعني انها قد تؤدي الى الادعاء بأن وجودهم في الجنوب ضروري فلا يكون الانسحاب كاملا وقال: ان الحل السليم هو التنفيذ الكامل للقرار ٤٢٥ دون شروط اذا كانت اسرائيل تريد السلام لأن رأيي هو أن الانسحاب الكامل من أرض لبنان هو ضمان للأمن حيث لن يكون هناك سبب للمقاومة بعد هذا الانسحاب..

وحول ما تردد أخيرا عن رسائل متبادلة بين سوريا واسرائيل، قال موسى ان المعلومات حول هذا الموضوع غير دقيقة، ولكن هناك اهتماما بتحريك المسار السوري. بالنسبة الينا الشرط الأول هو ان تستأنف المفاوضات من حيث انتهت انطلاقا مما تم الاتفاق عليه. الشرط الثاني أن يرى السوريون لدى الحكومة الاسرائيلية قدرة على التفاوض بأمانة وعلى التنفيذ السليم بدلا من أن يستمر التفاوض من أجل اعطاء الانطباع بأن هناك تفاوضا لا أكثر.

وأشار موسى - في حديثه - الى ان المسار اللبناني - السوري وصل الى طريق مسدود، ويخشى أيضا أن يصل المسار الفلسطيني الى طريق مسدود أيضا. أما اذا تم التنفيذ لاتفاق «واي ريفر» وتوقف الاستيطان فإننا نعتقد انه سيحدث تقدم على جميع المسارات ويصبح الأمن أكبر.

ونفى عمرو موسى ان يكون رئيس الحكومة السابق رفيق الحريري قد قام أخيرا بوساطة بين القاهرة وطهران. وقال: ان مصر لا تحتاج الى وساطة مع ايران لان البلدين يستطيعان التحدث مباشرة لان العلاقات بينهما أفضل بكثير من السابق.

وحول للمشكلة العراقية قال موسى: يجب استمرار التعاون مع فرق التفتيش الدولية ونحن طلبنا أيضا ان تتعامل هذه الفرق بطريقة سليمة مع العراق، ويجب ان نصل الى نهاية لذلك ويجب ان يأتي يوم يرفع فيه الحصار بصرف النظر عما اذا كان ذلك مرتبطا بوجود هذه القيادة العراقية أو تلك، لان الوضع الداخلي في العراق ومن يحكم العراق، فهذا شأن الشعب العراقي.

وفي الوقت نفسه، أكد الدكتور سليم الحص رئيس وزراء لبنان وحدة المسارين السوري واللبناني في عملية السلام. وقال: اننا غير مستعدين لتوقيع سلام مع اسرائيل الا بالتزامن مع الجانب السوري، وأوضح الحص - في تصريحات صحفية أمس - ان الانفراد بلبنان في عملية السلام يعني استقلاله واستضعافه من جانب اسرائيل.

من جهة أخرى، أقر مجلس الوزراء اللبناني برئاسة الرئيس اللبناني إميل لحود البيان الوزاري الذي يعرضه الحص على مجلس النواب غدا لنيل ثقة المجلس.

وقد دعا نبيه بري رئيس المجلس الاعضاء إلى جلسة الغد لمناقشة البيان والتصويت بالثقة على حكومة الحص.

واعتبر الأمين العام لحزب الله اللبناني الشيخ حسن نصرالله ان الولايات المتحدة تحاول بتكثيف زيارات مسئوليها استعادة نفوذها في لبنان عبر الاقتصاد لإبعاده عن سوريا.

وقال - في كلمة نشرتها الصحف اللبنانية أمس: إن أمريكا تحاول الفصل بين المسارين اللبناني والسوري بالوسائل السياسية، الأمر الذي يخدم المصلحة الإسرائيلية.

وأكد مسئول الحزب عن منطقة الجنوب اللبناني الشيخ نبيل قاووق ان حزب الله لن يغير من استراتيجيته ولن يفوت أى فرصة لضرب العدو الاسرائيلي.



جانب من اجتماع للمعارضة الفلسطينية والعربية لعملية السلام مع اسرائيل في دمشق أمس.
[صورة للأهرام من أ. ف. ب]

في اجتماعها بدمشق:

المعارضة الفلسطينية تؤكد رفضها تعديل الميثاق الوطني

الدعوة إلى استفتاء شعبي حول اتفاقي أوسلو وواي بلانتيشن

دمشق - من عاطف صقر:

بدأت المعارضة الفلسطينية، بمشاركة أحزاب وشخصيات عربية أعمال المؤتمر الوطني الفلسطيني بدمشق أمس، لتأكيد رفضها تعديل الميثاق الوطني الفلسطيني، ودعم استمرار المقاومة.

وأكد خالد الفاهوم رئيس المؤتمر والرئيس السابق للمجلس الوطني الفلسطيني، أهمية اعادة بناء منظمة التحرير الفلسطينية وانتخاب مجلس وطني ولجنة تنفيذية ومجلس مركزي، داعيا الى اجراء استفتاء شعبي لتقرير مصير اتفاقي أوسلو وواي بلانتيشن.

وانتقد محمد كرماني نائب رئيس مجلس الشورى الايراني - في كلمته أمام المؤتمر - اتفاق أوسلو مؤكدا وقوف ايران مع الشعب الفلسطيني حتى يسترد كامل أراضيه، ودعا الشيخ حسن نصرالله الأمين العام لحزب الله اللبناني الى اعتبار يوم غد «الاثنين» يوم حداد وغضب. وأبدى الحاضرون تأييدهم لشجب وادانة سلوك أجهزة الأمن الاردنية التي منعت ٦٠ عضوا من حضور المؤتمر، فضلا عن ممثلي بعض الأحزاب الاردنية.

كما تحدث في المؤتمر ضياء الدين داوود الأمين العام للحزب العربي الناصري وعادل حسين الأمين العام لحزب العمل وشخصيات من الحزب، والرئيس الجزائري الأسبق أحمد بن بيلا، والعديد من الشخصيات الفلسطينية في الشتات، كما حضرها قادة من المنظمات الفلسطينية العشر المعارضة التي تتخذ دمشق مقرا لها.

ويهدف المؤتمر الى التأكيد على ان الاتفاقات التي توقعها سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني ليست مقبولة من بعض فئات الشعب الفلسطيني.

احتفال في الهند اليوم لتضامن مع الشعب الفلسطيني

نيودلهي - من محمود مراد: تقيم جمعية الصداقة الهندية - العربية اليوم احتفالا كبيرا في مدينة حيدر اباد للتضامن مع الشعب الفلسطيني وحقوقه المشروعة ومن بينها اقامة دولته المستقلة. وقد وصل الى العاصمة الهندية لحضور الاحتفال الشيخ عكرمة صبري مفتي القدس ويشهد الاحتفال السفير جهاد ماضي سفير مصر في الهند وخالد الشيخ السفير الفلسطيني وعدد من المسئولين في دولة الهند.

وزير الصحة العراقي يجري محادثات في الجزائر

الجزائر - مراسل الأهرام: أجرى أوميد مدحت مبارك وزير الصحة العراقي محادثات في الجزائر مع يحيى قيدوم وزير الصحة الجزائري تطرقت للتعاون بين البلدين في المجال الصحي.

وقد تم الاتفاق على أن تقدم الجزائر للعراق مليون علبة أمبيسلين و٣٧ طنا من الأدوية كما تم الاتفاق على أن تتكفل الجزائر بصيانة العتاد الطبي في المؤسسات الصحية العراقية خاصة.

الجميل يرجىء عودته الى لبنان خوفا من محاكمته لاتصاله بالإسرائيليين

باريس - آ ف ب - أكد الرئيس اللبناني السابق أمين الجميل المقيم في فرنسا منذ ١٠ سنوات أنه أرجأ عودته التي كانت مزمعة أول أمس الى بيروت بعد تلقيه رسالة رسمية عن طريق السفارة اللبنانية في باريس تشير الى احتمال ملاحقته قضائيا لأنه اجتمع مع اسرائيليين.

وكان الجميل - كما أشارت الصحف اللبنانية الصادرة أمس - قد قام في عام ١٩٩٥ بزيارة للسفارة الاسرائيلية في باريس للتعزية في اغتيال رئيس الحكومة السابق اسحق رابين.

ويحظر القانون اللبناني أى اتصال بالعدو الإسرائيلي ويعتبره جريمة. ولم يحدد الجميل موعدا جديدا لعودته معتبرا ان الرسالة في منتهى الوضوح من حيث الموقف السياسي من عودته.

مانديلا يحذر إسرائيل من المماطلة في تنفيذ التزاماتها مع الفلسطينيين

الكويت - أ ش أ: حذر رئيس جنوب افريقيا نيلسون مانديلا من أسلوب المماطلة الاسرائيلية مع الفلسطينيين.

وأكد ضرورة تحقيق السلام والا سيستمر الوضع الحالي في التوتر، مشيرا الى أن الخاسر في ذلك هو الجانب الاسرائيلي.

وقال مانديلا في حديث لصحيفة «الوطن» الكويتية أمس ان الحكومة الاسرائيلية فقدت مصداقيتها عبر المماطلة المستمرة في تنفيذ الاتفاقيات المبرمة مع الفلسطينيين الأمر الذي انعكس سلبا على بنيامين نيتانياهو رئيس الحكومة الاسرائيلية في اسرائيل وخارجها.

هكذا من الأصل

عبدالمجيد يزور إيطاليا والفاتيكان بعد غد

روما - من مصطفى محمود عبدالله: يصل بعد غد الى العاصمة روما الدكتور عصمت عبدالمجيد الأمين العام للجامعة العربية في بداية زيارته الرسمية لكل من ايطاليا والفاتيكان والتي تستغرق خمسة أيام يلتقي خلالها مع ماسيمو داليما رئيس الوزراء، ولامبرتو دينى وزير الخارجية قبل لقائه المهم والاول مع بابا الفاتيكان يوحنا بولس الثاني المحدد له صباح الجمعة القادم.

وصرح حسين الصدر سفير مصر لدى الفاتيكان بأن اللقاء مع البابا ووزير خارجية الفاتيكان جان لوى توران سيتناول بحث تطورات الأوضاع في منطقة الشرق الأوسط في ضوء اتفاق «واي بلانتيشن» بالاضافة الى مستقبل مدينة القدس ، خاصة بعد أن أبدى الفاتيكان رغبته في المشاركة خلال المفاوضات النهائية للمدينة المقدسة.

عنان لم يعرض الوساطة بين إيران والإمارات

نيويورك - الخدمة: نفى كوفي عنان الأمين العام للامم المتحدة أن يكون قد عرض التوسط في النزاع القائم بين ايران ودولة الامارات العربية حول الجزر في الخليج .

وأعلن فريد ايكهارت المتحدث باسم عنان أن الأمين العام يهمه أن يعلن أنه لم يعرض قيامه بتلك الوساطة. وقال بيان صدر في نيويورك إن عنان شجع دولة الامارات على ايجاد حل مقبول بين الطرفين حول الجزر الثلاث خلال لقائه في أبوظبي مع الشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الامارات في الاسبوع الماضي .

وكان دبلوماسي في الامم المتحدة قد اعلن أن عنان اقترح القيام بهذه الوساطة على رئيس دولة الامارات في حالة فشل المفاوضات الثنائية بين الجانبين.

نائب الرئيس الإيراني يختتم محادثاته في دمشق

طهران - أ. ش. أ : عاد الى طهران صباح امس حسن حبيبي النائب الاول للرئيس الايراني قادما من دمشق في ختام زيارته الرسمية لسوريا التي استغرقت يومين.

وذكر راديو طهران أن حبيبي وصف نتائج زيارته بأنها كانت ايجابية مشيرا الى انه بحث مع كبار المسئولين السوريين تطورات الاوضاع في المنطقة خاصة القضيتين الفلسطينية والعراقية.

خبراء نزع السلاح يغادرون بغداد غدا
الاتحاد الأوروبى ينتقد العراق ويطالبه بالتعاون مع لجنة التفتيش

بغداد - فيينا - وكالات الانباء: قبل يوم واحد من انتهاء مهمتهم، واصل خبراء نزع الأسلحة عملهم في العراق أمس، وقالت كارولين كروس الناطقة باسم اللجنة ان المفتشين الذين يبلغ عددهم حوالي ٢٠٠ سوف يغادرون بغداد غدا بعد انتهاء مهمة التفتيش الحالية.

وقد انتقد قادة الاتحاد الأوروبي أمس العراق لمنعه المفتشين من دخول بعض المناطق المشتبه فيها، وطالبوا بغداد - في البيان الذي صدر في ختام اجتماعهم بالنمسا أمس - بالسماح للجنة بالتفتيش بممارسة أعمالها دون أي عوائق.

ومن جانبه، اتهم العراق اللجنة الدولية الخاصة بأنها تهدف الى قطع مياه الانهار عنها. وقالت صحيفة «الجمهورية» العراقية ان اللجنة بطلبها معلومات تفصيلية عن موارد العراق المائية تهدف الى معرفة معلومات كاملة عن المياه العراقية وتصميم السدود والخزانات والمخزون الاستراتيجي وليس مجرد متابعة العناصر الثقيلة المتعلقة بالنشاط النووي.

في غضون ذلك، اكد طه ياسين رمضان نائب الرئيس العراقي ان محاولة الاغتيال التي تعرض لها عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة الشهر الماضي تندرج ضمن خطة للاطاحة بنظام الحكم العراقي مشيرا الى أن بغداد ستعلن تفاصيل العملية التآمرية في الوقت المناسب.

وفي ايران، اكد حسن حبيبي النائب الأول للرئيس الايراني معارضة بلاده لاي محاولة لتقسيم العراق، وأكد ان ذلك يعني تكثيف الوجود الاجنبي في المنطقة ومضاعفة الضغوط التي يتعرض لها الشعب العراقي.

من ناحية أخرى، احتفل العراقيون أمس بالذكرى الثانية لنجاة عدي الابن الاكبر للرئيس العراقي من محاولة الاغتيال التي تعرض لها في أحد أحياء بغداد

مجموعة من الكباش التي تم نحرها في بغداد احتفالا بالذكرى الثانية لنجاة عدي صدام حسين من محاولة الاغتيال.
[صورة للأهرام من أ . ب]

الانتظار.. والمزيد من الانتظار!

بقلم : نبيل خورى

شيء مضحك ويدعو للدهشة والاستغراب، ان نطمئن سلفاً إلى ان أي خلاف بين بيل كلينتون وبنيامين نيتانياهو سيصب تلقائيا لصلحتنا، بمعنى أن تتحول الولايات المتحدة الامريكية - نتيجة للخلاف - من تأييد اسرائيل والتحالف معها إلى تأييدنا والتحالف معنا

اولاً: أو بادىء ذي بدء كما يقال، فإن رئيس الولايات المتحدة لا يصنع قرار البعد او القرب من اسرائيل، او قرار التأييد أو التحالف، فهذا عائد إلى القوى التي تحكم امريكا وعلى رأسها الكونجرس وعائد إلى قوة الضغط الاسرائيلية في داخل الولايات المتحدة.

وثانياً، لأن أي حل يطرحه كلينتون وهو في عز مأزقه الحالي مع الكونجرس، لا يمكن بأي حال من الأحوال إلا أن يضيف إلى الأصوات التي تطالب بعزله أصواتا جديدة، ستعرضه لمزيد من خطر العزل والاهانة.

وثالثاً وأخيراً، إن المعركة - إذا صح التعبير - بين رئيس الولايات المتحدة الأمريكية الحالي بيل كلينتون وبين رئيس وزراء الدولة العبرية هي معركة بين رئيس ذاهب ، ورئيس صاعد، رغم كل ما يقال عن قرب انفجار حكومة الليكود ورحيلها من النادر - بل من النادر جداً - أن يستقبل رئيس امريكي في اسرائيل بشعارات وملصقات معادية، بل ومهينة

إن هذا «النادر» حدث مع الرئيس الامريكي بيل كلينتون، والسبب ليس فقط هذا الحقد الأعمى والتعصب الأرعن ضد كل خطوة من مسئول أجنبي كبير قد تقدم ولو نصف خطوة في ولادة الدولة الفلسطينية المستقلة. ولأن ضيف اسرائيل والسلطة الفلسطينية ضيف متهم في بلاده بتهم قد تقود إلى عزله، وذلك سيان عند اسرائيل رضي الضيف أم غضب

لم يكن بنيامين نيتانياهو ليرفع عصا الرفض بهذه الطريقة الفجة في وجه رئيس الدولة الاكبر والدولة الحليفة مع اسرائيل إلا لشعوره بأن رئيس هذه الدولة الحليف هو «ضيف مؤقت في البيت الأبيض».

علينا ألا نفرح للخلاف، وألا نغضب أيضاً

نسيان فرحنا أو غضبنا. مادام أن القرار ليس بيدنا وإنما بيد غيرنا.

كل ما نستطيع أن نفعله، وكل ما نملك أن نفعل.. هو الانتظار، والمزيد من الانتظار، كما نفعل عادة وأبداً

● كاتب لبناني

إيطاليا تؤكد تأييدها لمشاركة ليبيا فى المؤتمر الأوروبى للبحر المتوسط القادم

طرابلس - من حسين فتح الله:

عبر الوفد البرلماني الايطالي الذي يزور ليبيا حاليا للمشاركة في اجتماعات المؤتمر الشعبي العام الليبي عن تضامنه مع ليبيا في مواجهة الاجراءات الظالمة والحصار الجوي المفروض عليها. وأكد الوفد انه سوف يعمل من أجل دعم التعاون الليبي - الايطالي في مختلف المجالات.

وقال ماليما توليو رئيس الوفد الذي يضم مجموعة من الاحزاب الايطالية المشتركة في الائتلاف الحاكم ان ايطاليا ستبذل أقصى جهودها من اجل أن تعمل أوروبا والمجتمع الدولي على رفع الحصار المفروض على ليبيا، مشيرا الى وجود معارضة قوية من جانب البرلمان الايطالي لأي شكل من أشكال الضغط التي يمكن أن تتعرض لها ليبيا وان هذا البرلمان سيعمل من أجل الوصول الى حل لقضية لوكيربي يأخذ في الاعتبار السيادة الليبية.

وأضاف ان ايطاليا تعمل من اجل تأييد الدعوة لمشاركة ليبيا في المؤتمر الأوروبي للبحر المتوسط المقرر عقده في ايطاليا العام المقبل، مشيرا الى أن لليبيا سواحل تمتد لمسافة ألفي كيلومتر على البحر المتوسط وأن على ايطاليا ان تسعى لكي تأخذ ليبيا دورها المناسب داخل الأسرة الدولية لأن للجماهيرية دورا مهما في صنع السلام والاستقرار والأمن في هذه المنطقة الحساسة من العالم.

جاء ذلك خلال كلمة ألقاها رئيس الوفد الايطالي في مؤتمر الشعب العام الليبي أمس.

ومن ناحية أخرى، كشف محمد زوى أمين العدل خلال مداخلة في المؤتمر - عن رفض السفارة القائمة بأعمال الولايات المتحدة في ليبيا لأكثر من مرة إعلان المتهمين في الدعوى الجنائية المرفوعة ضد المتهمين بالاغارة والعدوان على مدينتي بنغازي وطرابلس عام ١٩٨٦، وهي الدعوى المرفوعة أمام المحاكم الليبية، والتي تقرر في آخر جلسة لها أن يعاد النظر فيها خلال شهر يناير المقبل بعد اعلام المتهمين.

وعلى صعيد آخر، ذكرت وكالة الانباء الفرنسية أمس ان طائرة نيجيرية تنقل مثقفين وجامعيين وصلت الى ليبيا أمس الأول في انتهاك للحظر الجوى المفروض على الشعب الليبي منذ عام ١٩٩٢.

ووصف التليفزيون الليبي هذه الخطوة بأنها تأتي تضامنا مع الشعب الليبي وتنفيذا لقرار القمة الافريقية بعدم الالتزام بالحظر الجوى المفروض على ليبيا اعتبارا من أول سبتمبر الماضي

بمناسبة مرور ٥٠ عاما على الإعلان العالمي لحقوق الإنسان
اتحاد الصحفيين العرب يطالب بإطلاق حرية الصحافة

أكدت الأمانة العامة لاتحاد الصحفيين العرب، تمسكها الكامل بالمبادىء السامية والافكار الانسانية النبيلة، التي جاءت بها الشرعية الدولية لحقوق الانسان تعبيرا عن صحوة ضمير العالم وتنبه الشعوب واصرارها على التمتع بالحريات الرئيسية والدفاع عن حقوقها المشروعة.

ودعت الأمانة - في بيان أصدرته بمناسبة مرور ٥٠ سنة على صدور الاعلان العالمي لحقوق الانسان - جميع أعضاء اتحاد الصحفيين العرب من المحيط الى الخليج، إلى الاسهام الجدي بأفكارهم وأقلامهم وعبر صحفهم ووسائل اعلامهم المختلفة، في تأكيد هذه المبادىء والدعوة إلى ترسيخها حقا لكل شعوب الأرض دون تمييز بسبب اللون أو الجنس أو العقيدة أو الفكر، وخصوصا الشعوب العربية. وفي المقدمة الفلسطينيون الذين يخوضون صراع الحياة ضد جنود الموت وجنون القهر الاسرائيلي، والسوريون في الجولان واللبنانيون في الجنوب الواقعون تحت نير الاحتلال الاسرائيلي وقهره وانتهاكاته اليومية المستمرة ضد كل مبادىء حقوق الانسان، التي يحتفل العالم اليوم بمرور نصف قرن على اقرارها في وثيقة دولية تاريخية.

وأكدت الأمانة العامة لاتحاد الصحفيين العرب، تمسكها الشديد بضرورة التطبيق الكامل للمادة التاسعة عشرة من الميثاق العالمي لحقوق الإنسان، التي تنص على حرية الرأي والتعبير والفكر والبحث والاجتهاد، وسيلة صريحة لممارسة حرية الصحافة احدى اهم الحريات الرئيسية. كما دعت الأمانة العامة كل الحكومات العربية الى تطبيق نص هذه المادة وروحها بأمانة وصدق في التعامل مع الصحافة ووسائل الاعلام العربية جميعا، حتى تنطلق في أداء رسالتها السامية في تنوير واعلام قرائها وتثقيف وقيادة الرأي العام

وترى الأمانة العامة، ان تجاهل بعض الحكومات العربية، التطبيق السليم لهذه المادة الجوهرية، قد أدى الى عرقلة الصحافة العربية وتخلفها عن مسايرة التطورات العالمية المتسارعة، وفي مقدمتها ثورة المعلومات وتكنولوجيا الاتصال الحديثة

سكان أنجوان يطالبون بنشر قوات دولية في جزيرتهم

موروني - أ. ف. ب :أعلن رئيس وزراء جزر القمر عباس يوسف ان سكان انجوان يرغبون في انتشار قوة فصل دولية في جزيرة انجوان الانفصالية

ولا يزال عباس يوسف الذي تزعم المعارضة وعين رئيسا للوزراء في نهاية شهر نوفمبر الماضي بعد وفاة الرئيس محمد تقي عبدالكريم يطالب بارسال قوة فصل وبأسرع وقت ممكن إلى انجوان ، حيث اسفرت المواجهات التي جرت في الايام الاخيرة بين ميليشيات انفصالية متخاصمة عن وقوع عشرات من القتلى والجرحى في العاصمة موتسامودو وأرغمت آلاف السكان على النزوح .

٢٠٠ طبيب عربي وأجنبي يشاركون في مؤتمر لنقابة الأطباء العراقيين

بغداد - أ ش أ: يحضر ٢٠٠ طبيب عربي وأجنبي المؤتمر الرابع والثلاثين لنقابة الاطباء العراقيين الذي يفتتح بعد غد. وقال الدكتور محمد الراوى نقيب الاطباء العراقيين إن المؤتمر الذي يستمر ثلاثة أيام سيناقش التأثيرات البيئية والحصار والتقنيات الحديثة في التشخيص والعلاج .

توقع ترشيح أحمد أو يحيى لخوض الانتخابات الرئاسية بالجزائر
اغتيال ٤ مواطنين وارتفاع حصيلة مجزرة تاجنة

الجزائر - هشام فهيم:

توقعت مصادر سياسية وحزبية جزائرية امس أن يعلن أحمد أويحيى رئيس الحكومة الجزائرية - المتوقع استقالتها خلال ساعات - ترشيح نفسه للانتخابات الرئاسية المبكرة المقرر اجراؤها في ابريل القادم.

ووصفت المصادر رد أو يحيى على انتقادات النواب لبرنامج حكومته والذي اتسم بالقوة والمنطق بأنه يدخل في إطار حملته الانتخابية المتوقعة، مشيرة إلى أن ردود أو يحيى كانت سياسية الطابع ولم تقتصر على الاجابة على ما أثاره النواب من انتقادات.

كما أشارت المصادر إلى انتقادات او يحيى العنيفة لعدد من رؤساء الوزراء السابقين والشخصيات السياسية التي أدارت البلاد في الثمانينات ومطلع التسعينات والذين تتردد أسماؤهم حاليا كمرشحين محتملين للرئاسة. كما أشارت المصادر الى «مغازلة» أو يحيى لحزبه - التجمع الوطني الديمقراطي - وتأكيده افتخاره بالانتماء اليه ووصف حزبه بالقوى، في اشارة إلى رغبته في خوض سباق الانتخابات تحت لواء هذا الحزب الذي لم يعلن بعد اسم مرشحه في الانتخابات

في الوقت نفسه، أعلن محفوظ نحناح رئيس حركة مجتمع السلم (حمس) أن الحديث عن رجل اجماع لخوض الانتخابات الرئاسية المقبلة هو خدعة سياسية، مؤكداً استحالة وجود شخصية يجمع عليها كل المواطنين. [illegible] الحكومة الاسبق وزعيم التحالف الجمهوري - انه مع ترشيح شخصية واحدة عن القطب الديمقراطي لخوض الانتخابات، مؤكداً وجود اتصالات بين الاحزاب الديمقراطية من أجل تقديم مرشح مشترك لها.

على الصعيد الامني انتهت عملية البحث عن الجثث التي ألقى بها ارهابيون بين سنوات ٩٣ و ١٩٩٦ ببئر بمنطقة مفتاح قرب العاصمة باستخراج ٦٤ جثة كما تم في نهاية العملية - التي حضرها وزير الداخلية - العثور على عدد كبير من الصفائح الحديدية والفولاذية التي استعملها الارهابيون في صناعة قذائف «الهبهاب» والقنابل التقليدية.

على الصعيد نفسه، إغتالت مجموعة ارهابية ٤ مواطنين في حاجز أمني مزيف بقرية ذراع الميزان، بينما ارتفعت حصيلة مجزرة تاجنة بولاية الشلف إلى ٥٦ قتيلاً بعد العثور على جثث الفتيات العشر اللواتي اختطفهن الارهابيون بعد المجزرة. وقضت قوات الأمن على «أمير» للجماعة الاسلامية المسلحة - الجيا - بجبا أسطنبول بولاية معسكر غرب الجزائر

أساتذة الجامعات اليمنية يضربون احتجاجا على الرواتب

صنعاء - من إبراهيم العشماوى:

توقفت الدراسة في جامعتي صنعاء، وعدن بسبب اضراب مفتوح بدأه أعضاء هيئة التدريس احتجاجا على عدم وفاء الحكومة بوعودها برفع المرتبات بنسبة ٥٠٪..

وقال الدكتور عبدالله الفالح رئيس المكتب التنفيذي لنقابة اعضاء هيئة التدريس إن خطوة الاضراب جاءت بعد أن وجد الاساتذة عدم اهتمام الجهات المعنية وأوضح بيان للنقابة ان الاضراب يعد دفاعاً مشروعا عن الحقوق التي أقرتها الحكومة منذ فترة ولم تنفذها

على صعيد آخر فشلت الوساطات القبلية في تحرير أربعة من السياح الألمان بينهم ثلاث نساء. كانت قد اختطفتهم عناصر قبلية تنتمي لقبيلة بني ظبيان التابعة لمديرية خولان مطلع الاسبوع الماضي.

أحزاب المعارضة اليمنية توقع اتفاقية لتنسيق العمل النقابي

صنعاء - من مراسل الأهرام:

وقعت أحزاب مجلس التنسيق الأعلى للمعارضة باليمن أمس اتفاقية مع حزب التجمع اليمني للاصلاح بشأن توحيد المواقف حول المنظمات الجماهيرية والاتحادات والنقابات

وقال عبدالملك المخلافي أمين عام التنظيم الوحدوي الشعبي الناصري لـ «الأهرام» ان الاتفاقية تهدف الى دعم استقلالية العمل النقابي وتجاوز الوضع الراهن للمنظمات الجماهيرية وأضاف ان الاتفاقية سبقها توقيع مذكرة تفاهم بين الطرفين في يناير الماضي وتتيح اتخاذ اجراءات عملية تؤدي الى اعادة بناء النقابات بشكل صحيح باعتبارها جزءا من الحركة السياسية والمجتمع المدني

في تصريحات بالدوحة
مساعد وزير الخارجية يستبعد إمكانية الاستغناء عن العمالة المصرية في منطقة الخليج

الدوحة - من العزب الطيب الطاهر:

اكد السفير عاصم مجاهد مساعد وزير الخارجية للشئون القنصلية والهجرة والمصريين بالخارج أن العمالة المصرية بالخارج خصوصا بمنطقة الخليج تشكل الرصيد المهم الذي يمكن توظيفه بكثافة في المشروعات الضخمة التي بدأت الحكومة المصرية في تنفيذها سواء في «توشكى» أو غيرها أو في المناطق الصناعية والمناطق الحرة التي أخذت في الانتشار في مختلف المحافظات.

وقال السفير مجاهد لـ «الأهرام» انه لا تخوف مطلقا من عمليات الاستغناء عن العمالة المصرية بالخليج وقال: انه من حسن الحظ أن هذه المشروعات وضعت قبل بدء بعض الدول في الاستغناء عن هذه العمالة بسبب الظروف الاقتصادية التي باتت تعاني من جراء تدني أسعار النفط والرغبة في توفير فرص للعمل لمواطنيها، مشيرا إلى أن هناك خططاً متكاملة لاستيعاب اى عمالة قادمة من الخارج خاصة انها على درجة عالية من التدريب والكفاءة الفنية. وكان السفير مجاهد قد بدأ زيارة للدوحة مساء أمس الأول في إطار جولة عربية بدأها الاسبوع الماضي بالكويت ثم يستكملها بالأردن وذلك للتعرف عن قرب على المشكلات التي تواجه المصريين العاملين بالخارج وكان في استقباله لدى وصوله السفير المصري لدى قطر محمد عبد الفتاح عبد الله.

ندوة بمعهد الأهرام الإقليمي عن السياحة التونسية

تمكنت شركة الخطوط الجوية التونسية من نقل ٣.٥ مليون مسافر وبلغت ايراداتها ٦٠٠ مليون دولار في العام الماضي، وحققت أرباحا في السنوات العشر الأخيرة بمتوسط ٥٪ تقريبا من اجمالي ايراداتها.

جاء ذلك في ندوة حول السياحة البينية بين الدول العربية نظمها معهد الأهرام الاقليمي للصحافة أمس واستعرض خلالها الدكتور أحمد السماوى رئيس الخطوط الجوية التونسية تاريخ الشركة في اطار احتفالها بعيدها الخمسين. وأشاد بالعلاقات التي تربط الخطوط التونسية بمصر للطيران، وقال ان الشركة لم تحقق أى خسائر منذ انشائها ولم تشهد وقوع أى حوادث، وتمثل العمود الفقري للسياحة التونسية.

وأوضح ان الأسطول يتكون حاليا من ٢٥ طائرة وتركز الشركة في خطوطها على أوروبا وشمال افريقيا ، ويمثل الاوروبيون ما بين ٧٥٪ و٨٠٪ من اجمالي المسافرين، وقال انه يوجد في تونس ٧ مطارات دولية قادرة على استقبال كل الطائرات باختلاف طرزها وتغطي الشبكة التونسية معظم العواصم العربية وتستحوذ على ٤٥٪ من اجمالي حركة الطيران القادمة الى تونس حيث توجد ٨٥ شركة طيران تعمل بها.

وأشار د. السماوى إلى انه ستتم زيادة نسبة القطاع الخاص في ملكية الشركة والتي تبلغ حاليا ٢٠٪ من أسهمها التي يتم تداولها في البورصة التونسية. وقال: ان الشركة أعدت خطة للقرن القادم تعتمد على تطوير الاسطول بالكامل في مطلع القرن المقبل، حيث تم ادخال ١٥ طائرة جديدة في العام الماضي وسيتم تحديد عمر الخدمة للطائرات بخمس سنوات فقط.

وقد أدار الندوة أسامة سرايا رئيس تحرير مجلة الأهرام العربي وحضرها سفير تونس بالقاهرة يوسف المقدم.

وزير الإعلام السوداني:
تعديلات هيئة مكتب الحزب الحاكم لا تهدف إلى تحجيم سلطات بعض قياداته

الخرطوم - أ ش أ: اكد وزير الثقافة والاعلام السوداني الدكتور غازى صلاح الدين أن التعديلات التي قررتها هيئة شورى المؤتمر الوطني الحاكم ليس هدفها تحجيم سلطات بعض القيادات أو دور أى شخص بعينه ولاتعتبر ضد أى فرد بالتنظيم .

ورغم أن الوزير السوداني لم يذكر في تصريحاته التي أدلى بها اليوم أسماء بعينها الا أنه يفهم من تلك التصريحات أنه يقصد الدكتور حسن الترابى أمين عام المؤتمر حيث تردد في الشارع السوداني أن القصد من تلك التعديلات تحجيم نفوذه وتقليص انفراده وأعوانه بالسلطة في المؤتمر الذي يقود البلاد .

وقد قضت التعديلات التي أقرتها هيئة الشورى يوم الخميس الماضي بتكوين مكتب قيادي للهيئة يعلو في مهامه واختصاصاته المجلس القيادي للمؤتمر ويتكون هذا المكتب من ٣٠ عضوا تنتخب هيئة الشورى نصفهم فيما ينتخب المجلس القيادي النصف الاخر على أن يكون من بينهم رئيس المؤتمر الوطني الرئيس السوداني عمر البشير ونوابه والامين العام للمؤتمر «الترابي» ونوابه .

وبذلك يكون المكتب القيادي الجديد بمثابة المكتب السياسي او اللجنة التنفيذية القيادية المتعارف عليها في الاحزاب السياسية خاصة أن هذا المكتب قد عهد اليه ادارة العمل اليومي للمؤتمر واتخاذ القرارات اللازمة بشأن التعيينات السياسية والقضايا المهمة التي تتعلق بالاوضاع في البلاد ويجتمع مرة كل شهر على الاقل ويمكن أن يجتمع في أى وقت حسب ماتقتضى الظروف الامر الذي يعنى أنه أصبح المحرك الفعلي للأمور بالمؤتمر الوطني الذي سيتحول الى حزب سياسي اعتبارا من الشهر القادم .

ووصف وزير الاعلام تلك التعديلات بأنها ضرورية لمواجهة مقتضيات مرحلة مابعد اقرار الدستور والقوانين المترتبة عليه وتتفق مع تطور المؤتمر ولضبط علاقات القيادة في أجهزته على حد تعبيره .

وقال إن تلك التعديلات تهدف إلى تهيئة المؤتمر الوطني لمزيد من الشورى والاداء وتقديم النموذج في الشورى والديمقراطية مقابل ماسماه النموذج الطائفي الذي يكرس في أيدى الافراد على حد تعبيره .

وأضاف أن ماتم من تعديلات جاء بناء على اقتراح أجيز باجماع هيئة الشورى ولم يشذ عنه فرد حسب قوله.

ولكن وكالة أنباء الشرق الأوسط علمت من مصادر شاركت في اجتماع أن الدكتور الترابى انتقد باصرار فكرة تكوين المكتب الجديد بدعوى أنها ستؤدى الى ازدواجية القيادة داخل المؤتمر في المرحلة القادمة .

من قريب
عتاب لطيف!

السيد الأستاذ..

لنا عتاب لطيف على كتابنا بجريدة الاهرام من حيث اهتمامهم بمشكلات الساحل الشمالى اكثر من الاهتمام بمشكلات البحر الأحمر خاصة بميناء سفاجا وهى مشكلة نعانى منها يوميا وموضوعها باختصار انه توجد بميناء سفاجا جمعية تسمى نفسها «الجمعية التعاونية الإنتاجية لحاملى أمتعة الركاب بميناء سفاجا» ينحصر نشاطها فى فرض الإتاوات بالقوة على جميع الركاب القادمين من الخارج عن طريق هذا الميناء فتحصل من كل راكب مبلغ يتراوح ما بين ٢٥ جنيها و٥٠ جنيها حسب كمية المتاع مع الراكب ولا تقدم أى خدمة مقابل هذا المبلغ الذى يحصل ظلما وعدوانا!

وبعد أن يتم تحصيل هذا المبلغ يأتى دور الحمال التابع لتلك الجمعية ليتقاضى مبلغا لا يقل عن ١٠٠ جنيه من كل راكب. وإذا لم يدفع الراكب لهم يتعرض لأشد الإهانات والمساومات وبعد أن ينهى الراكب الإجراءات الجمركية ويريد الخروج خارج الميناء بمتاعه فإن الجمعية تحرمه من نقله إلى خارج الميناء بمعرفته بل تفرض عليه أن يتم بواسطة سيارات نقل مملوكة لها مقابل مبلغ يتراوح ما بين ٢٠ و٣٠ جنيها من كل راكب.

والأمر الغريب جدا أن هذه الجمعية تمتعت بحماية كبيرة من هيئة ميناء سفاجا وتمارس نشاطها تحت سمعها وبصرها ولا تفعل هيئة الموانى أى شيء من أجل حماية الركاب من هذا الظلم الواقع عليهم بل إن هيئة ميناء سفاجا هى التى حددت المبالغ التى يتم تحصيلها من كل راكب فهل يقبل عقل أن يتم فرض جزية على المواطنين تحت حماية الأجهزة الحكومية بميناء سفاجا.

وسيادتكم تعلمون جيدا كيف يحصل العمال المصريون فى الخارج على أموالهم فى الدول العربية والله العظيم طافحين الدم فيها بالإضافة إلى الغربة ومرارتها.

وتمارس تلك الجمعية عملها جهارا نهارا وموظفوها يقفون أمام بوابة الدخول إلى صالة الجمرك ويحملون دفاتر إيصالات ويتم أخذ هذه المبالغ بصورة غير لائقة ولا حضارية وكأننا أيام الاحتلال العثمانى.

●● أثارت الصحف أكثر من مرة مشكلة عصابات البلطجية التى تتحكم فى ركاب ميناء سفاجا، ويبدو أن هذه المرافق الحيوية الثانية: ميناء سفاجا ومثله نويبع، تمثل فرصة ذهبية لسيطرة مثل هذه العصابات التى غالبا ما تتعاون مع بعض صغار الموظفين. وقد طلب كاتب الرسالة حجب اسمه خوفا من الآتى. ولكنه عتبى لمن يهمه الأمر فى هيئة الموانى المسئولة عن سلامة هذا المرفق.

سلامة أحمد سلامة

حدود أوروبا شرقا .. أين تقف؟

عبد المجيد فريد
رئيس مركز الدراسات العربية بلندن

أكثر من أشارة تجعلنا نولى اهتماما أكبر للاتحاد الأوروبى، ليس فقط من أجل القضايا التى نختلف فيها مع هذه القوى العظمى أو تلك - بمعنى آخر ليس من أجل رواسب الماضى وقضاياه. أو مشاكل الحاضر وأزماته - ولكن بصفة أساسية من أجل المستقبل وقادم الأيام، ونظرة على واقع السياسة الدولية ومفرداتها.. نجد أنه بعد انشغال كل من روسيا واليابان فى مشاكلهما الاقتصادية الحالية ولسنوات تالية يصبح الاتحاد الأوروبى، وعاصمته بروكسل هو المنافس الوحيد خلال وقت قريب للقوة العظمى الأحادية للولايات المتحدة مع استبعاد الصين جانبا لبضع سنوات وذلك إلى أن تنجح فى استكمال خططها الاقتصادية والاجتماعية الجديدة. لهذا يصبح موضوع دراسة زحف الاتحاد الأوروبى شرقا وإعادة تنظيمه من الموضوعات المهمة التى يلزم دراستها بشكل مستفيض من أجل إدراك التطورات المستقبلية التى ستؤثر على كيان أوروبا ومكانتها كقوة عظمى فى المستقبل القريب.

إن التوجه الوحدوى أو الاتحادى ليس بالتحرك الهين وغالبا ما يواجه صعوبات جمة عندما ينتقل من مرحلة التخطيط إلى مرحلة التطبيق. حيث إنه غالبا ما يمس جزءا من السيادة القطرية ولو بطريق غير مباشر. لقد تابعنا بقدر من الإعجاب والتقدير المراحل والخطوات التى سار عليها الاتحاد الأوروبى منذ بدايته فى الخمسينيات حتى الآن عندما توسع أخيرا، وأضيفت إليه ٣ دول جديدة وهى: النمسا والسويد وفنلندا. كما نجح فى أصعب اختبار له وهو توحيد عملته النقدية وذلك باستخدام (اليورو) من العام القادم ١٩٩٩ لتقف عملة متنافسة أمام الدولار الأمريكى. ولقد وعد الاتحاد الأوروبى - بعد انتهاء الحرب الباردة وانهيار حلف وارسو - أن يضم إليه دول وسط وشرق أوروبا (التى كانت شيوعية من قبل) وبذلك تصل حدود ذلك الاتحاد الغربى إلى حدود روسيا. ومن أجل المزيد فى دراسة هذا التوسع الموعود نجد أن الدول الأوروبية وملحولها تنقسم بالنسبة لموضوع طلب الانضمام لعضوية المنظمتين الغربيتين (الاتحاد الأوروبى وحلف الناتو) إلى المجموعات التالية: الأولى: دول أعضاء فى كل من المنظمتين الغربيتين (الاتحاد الأوروبى وحلف الناتو). الثانية: دول أعضاء فى إحدى المنظمتين فقط مثل النرويج العضو فى حلف الناتو ولكنها ليست عضوة فى الاتحاد الأوروبى، بينما أيرلندا عضوة فى الاتحاد الأوروبى ولكنها ليست عضوة فى حلف الناتو. الثالثة: دول تقدمت للانضمام للاتحاد الأوروبى ولكن يرفضها حلف الناتو مثل استونيا، سلوفانيا. الرابعة: دول تدق باب العضوية للانضمام لكل من الاتحاد الأوروبى وحلف الناتو مثل رومانيا، بلغاريا، سلوفاكيا، لتوانيا، لاتفيا. الخامسة: دول لا مكان لها فى الوقت الحاضر فى عضوية المنظمتين مثل روسيا وأوكرانيا ولكنهما يستفيدان من هذا الوضع لتحقيق بعض مصالحهما الاقتصادية.

وقد كان مقررا أن ينضم للاتحاد الأوروبى ثلاث دول من دول أوروبا الشرقية وهى (بولندا - المجر - التشيك) فى أوائل عام ٢٠٠٢، إلا أن هناك بعض العقبات التى برزت عند تحديد المراحل التطبيقية لهذا الانضمام بحيث امتد ذلك الموعد المرتقب إلى ما بين ٣ - ٥ سنوات أخرى. يقول الرسميون فى رئاسة الاتحاد ببروكسل أن الفجوة مازالت كبيرة بين تلك الدول الأوروبية الشرقية وشروط الانضمام للاتحاد خاصة بالنسبة للسياسات الزراعية وأنظمة الإدارة المحلية، وعلى تلك الدول القيام بجهد كبير لتطوير أعداد مسئوليها المتخصصين فى المجالات المختلفة حتى يمكنهم استيعاب الأنظمة المعمول بها فى الدول أعضاء الاتحاد الأوروبى. ومن الجانب الآخر نجد أن بعض الدول التى طلبت الانضمام مثل بولندا والمجر لا توافقان على بعض شروط الانضمام خاصة المتعلقة بالمجال الزراعى حيث يوجد بكل منهما منظمات فلاحية قوية لا تقبل ما ورد بتلك الشروط. كذلك التشيك يصرون على الاحتفاظ بحقهم فى منع الأجانب من تملك العقارات بمنهم خشية زحف الألمان مرة أخرى لامتلاك المناطق التى كانوا موجودين بها غرب التشيك وأرغموا على التخلى عنها فى نهاية الحرب العالمية الثانية.

وقد اختلفت وجهات نظر الدول الرئيسية الأعضاء فى الاتحاد الأوروبى إزاء التعامل مع قضية انضمام تلك الدول الجديدة من أوروبا الشرقية وذلك بين التمسك بحرفية شروط الانضمام وبين ضرورة التساهل فى تطبيق هذه الشروط على مراحل زمنية. فمثلا نجد أن ألمانيا برئاستها الجديدة (جيرهارد شرودر) تشجع العضوية الجديدة حيث أن ذلك سيقلل من عبء المساهمات المالية لعضوية الاتحاد عند تقسيمها على عدد أكبر من الأعضاء. بينما نجد دولا أخرى فى الاتحاد تخشى الزحف المتوقع للعمالة الرخيصة فى حالة انضمام الدول الأوروبية الشيوعية سابقا مثل بولندا، المجر، التشيك على الانضمام أى أعضاء جدد فلم تكن دولة قبرص على قائمة تلك الدول الجديدة. أما بريطانيا التى تسير دائما فى فلك السياسات الأمريكية منذ سنوات عديدة بغض النظر عن الحزب الحاكم بها سواء كان من المحافظين أو العمال.. وما نراه من توافق وتطابق السياسة البريطانية فى قضايا الشرق الأوسط مع سياسة الولايات المتحدة الأمريكية ليس ببعيد، ولذلك فإننا نرى أن بريطانيا إزاء هذا التوسع الأوروبى ترحب به وتشجعه شرقا وغربا بحيث يصعب على الاتحاد الأوروبى فى حجمه الكبير المنتظر أن يصدر قرارات جماعية حاسمة وبذلك تقل احتمالات تنافسه المستقبلى كقوة عظمى أمام الولايات المتحدة الأمريكية.

يبقى موضوع أخير فى غاية الأهمية ويؤثر تأثيرا مباشرا على قدرة ونجاح الاتحاد الأوروبى فى تحركه شرقا لضم دول جديدة له. وهو عودة روسيا لمكانتها السياسية إذا ما تمكن رئيس وزرائها بريماكوف من عبور متاعب روسيا الاقتصادية والاجتماعية. وهو يجاهر لعدة سنوات منذ أن كان وزيرا للخارجية الروسية بعدم موافقته على ذلك السعى الغربى المستمر للتوسع وضم دول جديدة للمنظمتين الغربيتين حلف الناتو والاتحاد الأوروبى خاصة بالنسبة لدول أوروبا الشرقية المجاورة لحدود روسيا. لذلك أقول - علينا أن نتحرك مع هذا العالم الذى يتغير - حتى وإن كان لايزال فى مراحل التغير - علينا أن نواكبه ونتحرك معه من خلال علاقات أوثق ترتكز على مصالح مشتركة تكون أساس علاقات قوية. تخفف من علينا احتمال تبعات قوة أحادية تتصور أنها ملكت بين أيديها مصائر الدول وما فيها من بشر.

وأقول هكذا يعاد تشكيل أوروبا من جديد فى إطار العوامل التى تعرضت لها آنفا - ولا نملك فى معركة تغييرها إلا أن نقف ونراقب - كما تقول الحكمة الصينية - إلى أن تتفتح الزهور.

نظرة حول إشكالية «الهوية»

د. خالد الكومى

احتهادات

لطفى الخولى

مستوى الكرة فى الأسبوع السابع عشر لمسابقة الدورى الممتاز...

الخطاب الدينى وحقوق الإنسان فى المشروع النهضوى المصرى

أمينة شفيق

تراث ومأثورات

٣ آلاف عام .. عنف!

شوقى عبد الحكيم

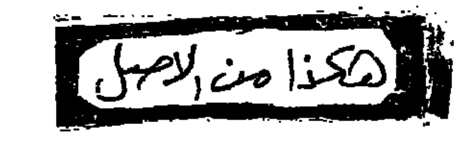
الدور على لبنان الذبيح

بنت الشاطئ .. ومنهج التفسير الأدبى

د. محمد ابراهيم الفيومى

الذكرى الخمسين للإعلان العالمى لحقوق الإنسان

محمد عبد الونيس محمد
سفير - نائب مساعد وزير الخارجية



رأى الأهرام

مسألة القمة العربية

عادت مسألة القمة العربية إلى دائرة الاهتمام مرة أخرى بمختلف القضايا المرتبطة بها. فقد عادت الدعوات الخاصة بعقدها في ظل التطورات التي تمر بها عملية التسوية السلمية للصراع العربي - الإسرائيلي، كما أثيرت بعض الأمور المتصلة بها خلال القمة التاسعة عشرة لدول مجلس التعاون الخليجي. ولا يزال الموقف العربي العام على ما هو عليه، فانعقاد القمة ليس هدفا في حد ذاته، وعقد قمة لا تتوصل أطرافها إلى قرارات محددة يؤدي إلى نتائج سلبية، ويجب الإعداد جيدا قبل انعقادها بفترة طويلة بحيث يتحدد هدفها بدقة. لكن مع ذلك اتسع نطاق تيار عربي يطرح القضايا المتصلة بمؤسسة القمة العربية عموما، وليس بمسألة انعقادها أو عدم انعقادها. فهناك اتجاه لتأكيد ضرورة أن تكون القمة دورية «سنويا» مثل قمم التنظيمات الدولية الأخرى، واتجاه لمناقشة الأمور المتصلة باتخاذ القرارات الخاصة بها، فالعالم العربي يواجه سيلا من المشكلات التي يتطلب بحثها بشكل مستمر، واتخاذ القرارات المطلوبة للتعامل معها. كما أن المشكلات المثارة تتسم بالتعقيد إلى درجة تستلزم بحث آلية اتخاذ القرار. وتظل مسألة التنفيذ بعد ذلك هي القضية الأهم التي ينبغي التوصل إلى توافق حولها. فالنظام العربي يحتاج إلى تطوير.

الاتحاد الأوروبى يواصل طريقه

وافق رؤساء دول وحكومات الدول الـ ١٥ الأعضاء في الاتحاد الأوروبي في قمتهم في فيينا على فكرة إعداد ميثاق عمل أوروبي مشترك . ومن المقرر حسب ما اتفقت عليه القمة أن يقوم وزراء العمل والاقتصاد بدول الاتحاد الأوروبي بتجديد مضمون هذا الميثاق قبل موعد انعقاد القمة القادمة في شهر يونيو القادم . وفي إطار القمة نفسه وافق المجتمعون على خطة تمثيل الدول الإحدى عشرة الأعضاء في منطقة العملة الأوروبية الموحدة في اجتماعات مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى المقرر انعقادها عقب تدشين هذه العملة في يناير المقبل . ومن المقرر أن يعرض الاتحاد الأوروبي هذه الخطة على الرئيس الأمريكي بيل كلينتون خلال الاسبوع القادم لأخذ موافقته عليها .

إن تلك الخطوات المتصاعدة التي يواصل الاتحاد الأوروبي اتخاذها من أجل إتمام مراحل بنائه السياسية والاقتصادية تثبت أن الأحلام الكبرى لاتتحقق بمجرد الرغبة فيها . كذلك فإن العقبات الداخلية والخارجية التي تواجه تلك المراحل لم تدفع دول الاتحاد الى التقاعس عن مهمتها التاريخية والتخلي عنها . من هنا فإن مثال بناء الإتحاد الأوروبي يصلح تماما لأن تفكر الدول العربية في احتذائه من أجل التوجه نحو بناء اتحاد عربي . ولعل قدر التحديات الداخلية والخارجية في الحالة العربية أقل بكثير مما هو موجود في الحالة الأوروبية، الأمر الذي يشجع على السير في هذا الطريق الذي لاغنى لأي بلد عربي عنه .

وجهة نظر

وزراء القرن الـ ٢١

وزراء القرن الـ ٢١ اختلفوا في طريقة الأداء والتفكير، والحركة والحوار، والمسئولية والمهام، لم يعد الوزير هو «الباشا» الذي يبارك المشروعات من بعد، وأصبح الوزير كل همه إرضاء شرائح ضخمة من المواطنين لأنه مدرك تماما أن منصبه مرهون بالأداء، ومهمته إرضاء ورفع المتاعب عن كاهل الكادحين، ويدرك أن كل العيون تراقبه، وأولاها الصحافة.

ومن يتابع حركة الوزراء يجدهم لا يتمتعون بمكاتبهم، ولا بمناصبهم، إنهم في مواقع العمل يتابعون بأنفسهم، غير تقليديين، ديمقراطيين في حوارهم يستشعرون أهمية الصحافة والإعلام لتسليط الضوء على الأفكار، وتسليط الضوء على الخدمات التي ترضي المواطن وتؤديها الوزارة، ولا تهدأ أضواء مكاتب بعض الوزراء سوى قبل منتصف الليل، والصحافة قد لا تحاسب وكيل الوزارة، أو رئيس الجامعة.. بقدر ما تحاسب الوزير وبعنف.

وهو هدف أعضاء مجلس الشعب في المحاسبة، وكذلك في مجلس الوزراء وأمام الصحافة، ومن القيادة السياسية، وجهازي المركزي للمحاسبات والتنظيم والإدارة!

وقد جاءتني دعوة إلى اجتماع لوزير الصحة والسكان د. إسماعيل سلام عقده في التاسعة صباحا، للقيادات الصحية، لعرض استراتيجية الوزارة في القطاع الصحي، لتغطية احتياجات المواطنين بالمستشفيات، وقد استخدم الوزير الكمبيوتر المحمول (اللاب توب)، بقاعة الاجتماعات، وعرض على شاشة ملحقة به الأرقام التي تعكس فكر وفلسفة الوزارة، واستمع إلى نقد موظفيه، فلم يكن الاجتماع لموظفي الوزارة من الإدارة العليا فحسب ولكن ضم وزراء سابقين، وجمعيات أهلية، وقطاعا خاصا، واستشاريا، وصحافة، وشرح الوزير هدفه، وهو تكامل الخدمات، ورفع مستوى الأداء وتعزيز قدرات الأفراد.

الوزير كان لتوه عائدا من رحلة غير متصلة من السودان، والجزائر، وفلسطين.

وعندما عاد من فلسطين طار إلى أسوان لاستقبال وزيرة الصحة الأمريكية وافتتاح مستشفى التأمين الصحي، ومركز السرطان، والوحدة الصحية جنوب أسوان.

خدعوك فقالوا إن المشتاقين لمنصب الوزير كثيرون.

وجدي رياض



الاضطهاد الدينى فى إسرائيل

رجب البنا

منذ ايام كشفت صحيفة «لومانتيه» الفرنسية النقاب عن ازدياد ظواهر الاضطهاد الديني في اسرائيل، سواء عن طريق الحكومة، او عن طريق الجماعات اليهودية للتعصبة وقالت الصحيفة ان الاضطهاد الموجه الي المسيحيين والمسلمين في الأرض العربية المحتلة وداخل دولة اسرائيل ايضا يزداد قسوة يوما بعد يوم حتى لمن يحمل الجنسية الاسرائيلية.

وقالت الصحيفة ايضا ان الجماعات اليهودية المتعصبة وصلت الى حد اشعال النار في بيوت المسيحيين والمسلمين، وكان اخر جرائمها اشعال النار في بيت تعيش فيه ٣ مسيحيات سويسريات الجنسية في مدينة القدس بزعم انهن كن يمارسن الدعوة للمسيحية . وقالت الصحيفة ان هذه الجماعات اليهودية المتعصبة ترتدي زيا خاصا، وتتخذ من النساء هدفا لاعمالها الاجرامية، وتعمل بصفة مستمرة على اثارة الذعر بين اصحاب الديانات غير اليهودية في انحاء اسرائيل والأرض المحتلة وبالاخص في القدس وتل ابيب.

ومنذ ايام قدمت الاذاعة البريطانية برنامجا عن الاضطهاد الذي يلاقيه رجال الدين المسيحي في اسرائيل، وتحدث فيه عدد من رجال الدين الكاثوليك والارثوذكس عن الوان من العنف والمضايقات والاستفزاز تفوق الوصف وينال العرب منهم نصيبا اكبر بهدف الضغط عليهم ودفعهم الى الفرار من وطنهم .. وقال احدهم: انا عربي اولا ومسيحي ثانيا .. والمتاعب التي توجه الينا توجه الينا لهذين السببين .. لاننا عرب.. ومسيحيون..! وتحدث عدد من القساوسة والرهبان عن حالات الطرد من الكنائس والمنع من اداء الصلوات .. ومازالت ماثلة في الاذهان واقعة طرد الرهبان الارثوذكس المصريين من دير السلطان المملوك للكنيسة الارثوذكسية المصرية، ومحاولات الكنيسة المصرية استعادته منذ ٢٩ عاما لجات خلالها الى المحاكم الاسرائيلية ومرت بمراحل التقاضي الطويلة حتى صدر حكم منذ اكثر من ٢٧ عاما باحقية الكنيسة المصرية في ملكية هذا الدير، ومع ذلك فإن الحكومة الاسرائيلية ترفض تنفيذ الحكم.

وقصة طرد الرهبان الارثوذكس المصريين من دير السلطان لا اعرف كيف لم تناقشها لجنة الاضطهاد الديني في الكونجرس الامريكي، وكيف لم يطبق بشانها قانون الاضطهاد الديني الذي صدر اخيرا ليعطي الرئيس الامريكي حق فرض عقوبات اقتصادية وسياسية على الدول التي تمارس التمييز والاضطهاد الديني.

فلقد حشدت السلطات الاسرائيلية قوات مدججة بالسلاح في ليلة عيد القيامة عام ١٩٦٩ وقامت بالاعتداء على الرهبان فاصيب ثلاثة منهم، واوقفت شعائر الصلاة في ليلة عيد القيامة ولم تكن هذه هي المرة الأولى التي تعتدي فيها السلطات الإسرائيلية على الرهبان اثناء الصلاة ، ففي عام ١٩٧٠ احتلت القوات الاسرائيلية البطريركية الارثوذكسية .

ودير السلطان مملوك للكنيسة المصرية منذ قرون دون منازع، ولكن السلطات الإسرائيلية حشدت القوات لمنع الرهبان الاقباط من الدخول حين حاولوا العودة الى الدير بعد طردهم منه وصوبوا اليهم البنادق والمدافع الرشاشة، وهددوا المطران المصري والكهنة بالقتل ، واقتادوهم في شوارع المدينة والبنادق في ظهورهم واعتدوا على بعضهم بالضرب علنا؟

ورفع مطران القدس (المصري) دعوى امام المحكمة العليا الاسرائيلية بالقدس فاصدرت حكما في ١٦ مارس ١٩٧١ بالادانة الصريحة للقوات الإسرائيلية ، واثبت الحكم الاعتداءات على رجال الدين الاقباط وحكمت المحكمة باعادة الدير المغتصب ولكن الحكومة الاسرائيلية ماطلت ورفعت دعوى امام المحكمة العليا بالقدس فحكمت هذه المحكمة ايضا بالاجماع في ٩ يناير ١٩٧٩ باحقية الكنيسة المصرية في تسلم دير السلطان وكرر الحكم ادانة المحكمة لتصرفات الحكومة الاسرائيلية التي لم يسبق لها مثيل في تاريخ الاماكن المقدسة..

ورغم ما تدعيه اسرائيل من انها واحة الديمقراطية في الشرق الأوسط فان احكام القضاء هذه لم تنفذ وضربت السلطات الاسرائيلية بها عرض الحائط ومازال دير السلطان مغتصبا حتى الآن، واحكام اعلى المحاكم الاسرائيلية مجرد حبر على الورق..!

واضطهاد السلطات الإسرائيلية للكاثوليك والارثوذكس لا يفوقه الا اضطهادها للمسلمين، ولا نكرر الحديث عن الحفريات التي تهدد جدران واساسات المسجد الاقصى، واغلاقه في وجوه المصلين خاصة في ايام الجمع والاعياد والمناسبات الدينية الاخرى، ودخول الجنود الاسرائيليين الى ساحة المسجد بالاحذية وحصار المصلين بالرشاشات وهم يؤدون الصلاة وايذائهم بالضرب والركل كما لا نكرر الحديث عن اغلاق مقار المدارس والجمعيات الدينية، وفرض الحصار عليها، واهانة رجال الدين، وتزييف القرآن الكريم، والاساءة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لاستفزاز مشاعر المسلمين، الى غير ذلك من الممارسات التي لامثيل لها في اى بلد متحضر أو متخلف.

ولكن من حقنا ان نتساءل إذا كانت الولايات المتحدة وهي تنصب نفسها زعيمة للعالم كله وتفرض على كل الشعوب الخضوع لقوانينها، وتصدر قانونا لمحاربة الاضطهاد الديني، تنص فيه صراحة على حقها دون منازع في محاسبة ومعاقبة كل دولة تمارس الاضطهاد الديني باي صورة من الصور.. كيف تسكت عما يحدث في اسرائيل من اعتداءات صارخة على المسيحيين والمسلمين على السواء، وكيف لا تبدأ بتطبيق هذا القانون على اسرائيل، على الاقل لكي تبرهن امام العالم انها تستحق قيادة تيار الديمقراطية والحرية الدينية وان قوانينها ليست منحازة ولم تصدر لتكون سيفا مسلطا على العرب والمسلمين وحدهم.

واذا كانت الولايات المتحدة محتاجة إلى الدليل، ففي لجنة حقوق الانسان في الأمم المتحدة وفي اليونسكو وايضا في الكونجرس وفي تقارير المنظمات الدولية لحقوق الانسان، ملفات ضخمة تضم الاف الوقائع والحقائق والشهادات والوثائق التي لا يرقى اليها الشك، ولديها الواقع الحي الذي تعايشه المخابرات الأمريكية التي أصبح وجودها شرعيا وعلنيا وأصبحت لها سلطة الإشراف على امن الاسرائيليين ولم يمتد نشاطها حتى الآن الى ضمان امن الفلسطينيين وحماية اصحاب الديانات غير اليهودية من الاضطهاد والتعسف. وقد يكون للاضطهاد السياسي والعرقي والعنصري الذي تمارسه اسرائيل تفسير، مهما يكن مرفوضا، اما اضطهاد اسرائيل للديانات غير اليهودية والاعتداء على اصحابها ، فهذا ما يحتاج من امريكا الى تفسير .

وإذا كانت المنظمات الدولية تحتشد قواها ليكون عام ٩٩ عاما للتسامح وثقافة السلام، فإن البلد الوحيد في العالم الذي يجب ان توجه اليه هذه الدعوة هي اسرائيل واقترح ان يكون مقر نشاط المنظمات التي ستنفذ برامج عام التسامح في داخل قلعة التعصب والاضطهاد الديني وليس في اى مكان اخر.□

حتى هذه اللحظة لا أحد يمكنه القطع كيف تكون النهاية «لقضية لوكيربي» التي دخلت عامها العاشر»

لا الجماهيرية الليبية التي تعرضت للعقوبات الدولية وفرضت عليها العزلة الدولية. ولا كوفي عنان الذي زار طرابلس اخيرا واجتمع بالعقيد القذافي.

القرار الليبى المرتقب

إحسان بكر

قد يسلم المتهمان الليبيان وتبدأ المحاكمة في لاهاي سواء بقرار من العقيد او بقرار من مؤتمر الشعب العام الليبي. قد توقع العقوبات أو قد تعلق. وقد تتحول المحاكمة إلى عملية إدانة للنظام الليبي ذاته أو تنتهي النهاية الطبيعية وتصدر الأحكام ويغلق الملف.

ومن حق الجماهيرية الليبية أن تحصل على كل الضمانات القانونية الكافية لحل الأزمة المستحكمة. ومن حق ليبيا، كدولة مستقلة ذات سيادة، أن تحصل على كل الإجابات اللازمة لضمان محاكمة قانونية وسليمة لمواطنيها. عبدالباسط المقراحي والأمين خليفة فحيمة المشتبه فيهما في تفجير الطائرة الأمريكية فوق بلدة لوكيربي الاسكتلندية في ٢١ ديسمبر ١٩٨٨ مما أسفر عن مقتل ٢٧٠ شخصا.

وكانت بريطانيا والولايات المتحدة قد تراجعتا في أغسطس الماضي عن مطالبتهما بتسليم المتهمين الليبيين لمحاكمتهما لدى إحداهما وطلبتا من ليبيا أن تنفذ عرضها السابق بالسماح بمحاكمتهما في هولندا بموجب القانون الاسكتلندي. ووافقت ليبيا على محاكمة مواطنيها في هولندا امام قضاة اسكتلنديين، لكنها اعترضت على مطالب امريكية - بريطانية بقضائهما مدة العقوبة في اسكتلندا - في حالة إدانتهما - وطالبت بأن تنفذ العقوبة إما في هولندا ذاتها مقر المحاكمة أو في ليبيا.

المهم هو أن كوفي عنان زار ليبيا بعد أن أذنت لجنة العقوبات التابعة للأمم المتحدة له بالتوجه جوا إلى سرت في شرق ليبيا للقاء الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي ليبحث معه تسليم المشتبه فيهما في قضية لوكيربي. وفي نيويورك، حيث مقر المنظمة الدولية، قالت مصادر قريبة من عنان إن الأمانة العامة للمنظمة الدولية تلقت من ليبيا «مؤشرات» تفيد باستعدادها لتسوية موضوع لوكيربي. ووصفت هذه المصادر الزيارة بأنها «مغامرة مدروسة» لكنها ترجح نجاحها. وقالت إن عنان يفضل أن تنتهي زيارته بإعلان ليبيا موعد تسليم المتهمين. لكنه - أي عنان - لن يعتبرها فاشلة لو أعلنت طرابلس التزامها بتسليم الرجلين في فترة زمنية محددة وقصيرة.

وصل الأمين العام للأمم المتحدة وتوالت المفاجآت من ليبيا. في البداية نشرت وكالة الأنباء الجماهيرية الليبية الرسمية بيانا أكدت فيه أن العقيد القذافي ليس رئيسا لليبيا وليست له صفة رسمية وأنه لا يحق له بالتالي توقيع اى اتفاق مع كوفي عنان لتسليم المتهمين الليبيين.

وقالت الوكالة - في بيانها الرسمي - «لقد أكدنا مرارا أن الأخ العقيد معمر القذافي ليس رئيس دولة، ولا رئيس وزراء، ولا أمينا للاتصال الخارجي - أي وزير خارجية - إن الصفة الوحيدة التي يحملها في الجماهيرية العظمى هي قائد ثورة الفاتح العظيم. وهو الأمر الذي ينتفي معه تماما أن يقوم بالتوقيع على اتفاق سواء مع الأمين العام للأمم المتحدة أو غيره من المسئولين في العالم». وأضافت «إن الذي يقرر وينفذ السياسة الخارجية هو الشعب الليبي من خلال مؤتمراته ولجانه الشعبية. إن اللجنة الشعبية العامة للاتصال الخارجي والتعاون الدولي المصعدة شعبيا هي الجهة المختصة وذات العلاقة في تنفيذ قرارات المؤتمرات الشعبية في مجال السياسة الخارجية».

واختتمت بيانها: «إن الذين يعتقدون أن العقيد معمر القذافي يمكن أن يوقع اتفاقات مع كوفي عنان أو غيره يجهلون تماما ما هي السلطة الشعبية المطبقة على أرض الجماهيرية العظمى، داعية هؤلاء إلى أن يكفوا عن هذه الترهات التي لا طائل من ورائها».

المفاجأة الثانية بعد ان اعلنت ليبيا رسميا ان العقيد القذافي ليس رئيسا لليبيا ولا يحق له توقيع اى اتفاق بشأن قضية لوكيربي هي أن الأمين العام للأمم المتحدة التقى بالفعل «بالرئيس» القذافي في خيمة في الصحراء قرب سرت على الساحل الشرقي لليبيا. واستمر اللقاء ساعة ونصف ساعة بحضور المترجم. ففي حين اكدت اللجنة الشعبية العامة للاتصال الخارجي - أي وزارة الخارجية - «قرب» التوصل إلى حل قضية لوكيربي، فقد استبعدت «وكالة الجماهيرية للأنباء الليبية» الرسمية التوصل إلى الاتفاق، مشيرة إلى أن كوفي عنان الأمين العام للأمم المتحدة لم يجر محادثات مع الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي بل إنه قابله لتهنئته بمناسبة شفائه من كسر في ساقه!!

وفي غضون ذلك أعلنت بريطانيا ارتياحها لنتائج محادثات عنان مع المسئولين الليبيين ولقائه بالعقيد القذافي، بينما اكدت الولايات المتحدة انها تشعر بخيبة أمل إزاء نتائج هذه المحادثات. مما زاد الغموض الذي يحيط بالجهود المبذولة لحل قضية لوكيربي.

بل أكثر من ذلك فإن كوفي عنان في ختام يوم طويل وشاق من المحادثات أكد - خلال مؤتمر صحفي عقده في مطار طرابلس لدى عودته من سرت - أن المحادثات كانت بناءة وإيجابية وأكدت ليبيا أنها جادة ومستعدة لتسوية القضية.. وتابع أن ليبيا وافقت على إجراء المحاكمة في بلد آخر، وأوضح أن ذلك سيتطلب بعض الوقت لكننا أحرزنا بعض التقدم!!

هذه هي ابعاد الصورة بعد انتهاء زيارة الأمين العام للأمم المتحدة إلى ليبيا ولقائه بالرئيس القذافي. ولا يهم إذن سواء كان لقاء عنان بالأخ العقيد باعتباره رئيسا لليبيا بيده سلطة القرار أم كان اللقاء باعتبار الأخ العقيد قائد الثورة الليبية. ولا يهم كذلك تحديد الجهة التي بيدها الأمر لوضع نهاية لأزمة لوكيربي. فمن الواضح تماما أن الجماهيرية الليبية تريد الخروج من هذه الأزمة ووضع نهاية لهذا الحصار الظالم الذي فرض على شعبها منذ ست سنوات. فمن الحظر الجوي إلى تجميد الودائع الليبية في الخارج إلى الحظر على التجهيزات النفطية إلى الخسائر المادية الضخمة التي تكبدتها الخزانة الليبية وتبلغ ٢٦,٥ مليار دولار.

من حق ليبيا أن تتلقى الضمانات الكاملة لمحاكمة الرجلين في هولندا. ومن حق ليبيا أن يرفع عنها الحصار الدولي الظالم حتى لا تتحول إلى عراق جديد في المنطقة العربية. لقد ظلمت ليبيا كثيرا ولو كانت هناك عدالة دولية مثلما تطالب أمريكا لكان السفاح إريل شارون يواجه محكمة العدل الدولية في لاهاي. ولو كانت هناك عدالة لعاد المستوطنون اليهود إلى حي بروكلين وعلى رأسهم رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نيتانياهو. لكن العدالة هنا انتقائية. فأمريكا تريد أن تحاكم العرب وتغمض عينيها عن كل الجرائم التي ترتكب في الأراضي الفلسطينية على أيدي المستوطنين اليهود.

ويبدو أن قضية لوكيربي ستظل ملفا مفتوحا لن تكتب له نهاية قريبة. سواء كان صاحب القرار الأول في الجماهيرية العقيد القذافي أو المؤتمرات واللجان الشعبية.



مجرد رأى

من حلوان إلى الصواريخ

مجموعة رسائل قصيرة سريعة يكتبها القراء..

■■ من الصيدلي د . محمود هاشم من سكان حلوان : ماقالته استاذة جامعة حلوان صحيح واذا كانت لا تتحمل بضع ساعات من جو حلوان الملوث فما بالنا نحن السكان المقيمين.. إننا نعيش مأساة كاملة.

●● من صيدلي نبيل سمير بحلوان : لا يستطيع احد إنكار جهود الدكتورة نادية مكرم عبيد الوزيرة النشيطة في مجال البيئة ولكنني نيابة عن سكان حلوان أرجوها أن تولي حلوان اهتماما أكبر رحمة بأطفالنا.

●● من المخرج الحربي محمد القلعي من بورسعيد : أرسل لك شريط فيديو عن فيلم قصير بعنوان الشرارة استلهمته من وحي حرب أكتوبر وقد دفعني لإرساله إليك أنك ستسمع فيه عبارة واحدة استخرجتها من خطاب الرئيس الراحل السادات في مجلس الشعب يوم ١٦ اكتوبر وهي التي استشهدتم بها في دراستكم عن خطاب كيسنجر وقال فيها : العين بالعين والسن بالسن والعمق بالعمق.

●● من الدكتور جيولوجي سيد عمارة : الجهد الكبير الذي يبذله محافظ الاسكندرية النشيط عبد السلام المحجوب أرجو أن يضيف إليه الاستعانة بوحدة تآكل المعادن بالمركز القومي للبحوث بالدقي لبحث واختيار أفضل الوسائل لمقاومة (البرومة) في الفوانيس الحديدية الجميلة التي تزين بعض الأماكن وأكلها الصدأ، والأخطر من ذلك مواسير الغاز المواجهة للبحر.

●● من اللواء عبد الرحمن عبد العال : في حرب أكتوبر كنت قائد الصواريخ سكود أرض أرض وأنا اليوم شاهد حي على صحة ماقاله السفير حافظ إسماعيل من أن كلمة العمق التي قالها في رسالته إلى كيسنجر كان مقصودا بها عمق إسرائيل، وقد كانت صواريخي مستعدة لتحقيق هذا الأمر في حالة أى أوامر. وللتاريخ فقد أطلقنا ٣ صواريخ على عمليات الثغرة مما كان لها تأثيرها في قبول الإسرائيليين وقف إطلاق النار.

●● من محمد عبد اللاه : الخطر القومي الذي يهددنا نتيجة حرق القمامة ليلا لم يترك حيا في القاهرة بعيدا عن هذا الخطر، ويزداد الاحساس بالتلوث عندما يتوقف الهواء وتصبح القاهرة كلها ملوثة.

●● إلى السيد وزير التعليم رسالة صوتية تقول صاحبتها : أنا حاصلة على بكالوريوس زراعة سنة ٨٩ وأعمل مدرسة عجز. هل تعرف أن اجرنا الصافي عن الحصة ٦٠ قرشا.. حضرتك تستطيع أن تسأل عن مدرسي العجز وعندما شكونا قالوا لازم نكلم وزير التعليم ليرفع أجر الحصة إلى جنيهين !!

●● من محمد حسنين مهندس بالمعاش : أرجو لفت النظر إلى أن من أسباب حوادث السيارات استخدام أنواع رديئة من الإطارات تنفجر بسرعة بالإضافة الى أن عدادات قياس الإطارات في معظم محال الإطارات غير سليمة بسبب سوء الاستخدام.

صلاح منتصر

بريد الأهرام

فاكس : ٥٧٨٦٧١٥
■ ١٩٩٨/١٢/١٣ ■

من هو ؟

ما فتحت مجلة أو جريدة حزبية على مدى الأسبوع إلا وتطالعني صورة سيادته.. مبتسما ورائقا وتحتها كلام وأرقام بمليارات الجنيهات نفذتها مؤسسته. ولقد حاولت أن أحسب على مدى عام كم المليارات التي تكتب تحت اسم سيادته فوجدت أنها توازي الدخل القومي لمصر كلها.. واكتشفت أن كل هذه الدعاية مدفوعة الأجر من دم دافعي الضرائب، إلا لو كان يزرع الملاليم في المساء ويحصدها جنيهات في الصباح.

محمد غازي - السويس

ترجمة رديئة!

يستخدم بعض الكتاب والاعلاميين تعبير: «البنية التحتية» وهي ترجمة حرفية رديئة للعبارة الأجنبية المقابلة والأفضل أن يقولوا «البنية الأساسية» فإنها الترجمة التي تفي بالمعنى المقصود.

أحمد قاسم أحمد
قنا

صفارة القطار

بعد المليارات من الجنيهات التي تم صرفها على تطوير مرفق السكك الحديدية متى نعود لضبط ساعتنا على صفارة القطار؟

سعد مرقص سعد
بركة السبع

الأرض البديلة

كنا نستأجر قطعة أرض زراعية مساحتها ١٧ قيراطا كانت تمثل لنا مورد الرزق الوحيد خاصة بعد وفاة زوجي، ولكن القانون الجديد الخاص بالعلاقة بين المالك والمستأجر للأراضي الزراعية لم يعطنا الحق في الاستمرار في زراعة الأرض، بل تمكن المالك من طردنا من مسكننا لوقوعه داخل زمام أرضه.. ونتيجة لانشغالنا في هذه الأحداث المتلاحقة فلم نتمكن من التقدم للحصول على أرض بديلة كتعويض خلال المهلة التي انتهت في ٢٥ مايو من العام الماضي، وحتى الآن لانجد موردا آخر للرزق أو مسكنا نقيم فيه، لذا نناشد السيد الدكتور يوسف والي الموافقة على تقدمنا بطلب الحصول على أرض بديلة، ونناشد السيد محافظ المنوفية توفير مسكن لنا ولو صغيرا داخل نطاق مركز أشمون.

فاطمة عبد الحليم إبراهيم
قرية مجريا - مركز أشمون

بعيدا عن المحاكم!

أسمع واقرأ عن كثير من القضايا الاجتماعية التي تطالب الزوجة فيها بالطلاق من زوج لايحسن معاشرتها بعد سنوات طويلة من الصبر والتحمل والمعاناة .. وتدوخ الزوجة في المحاكم وهي تصرخ وتبكي «أريد حلا».. متحملة مرارة الانتظار.. والتأجيل.. ومماطلة الزوج وبراعة محاميه.. وفي المحكمة تتكشف أستار الحياة الزوجية وتبدو أسرارها على الملأ. والمحكمة لاتهتم إلا بالأوراق والمستندات وشهادة الشهود.. وعندما تنتهي القضية، برفض طلب الطلاق.. تكون هناك تخوم كثيرة قد حالت دون عودة الحياة الطبيعية إلى هذه الأسرة التي أصابها الكثير من التصدع.. والتجريح الذي لايلتئم.. وانهارت داخلها لحدي الدعائم التي يقوم عليها اى زواج ناجح ألا وهي المودة والزوجة تعود إلى زوجها بروح المنهزم المنكسر .. والزوج ينتفخ بأوهام النصر عليها ويهينا بعظمة اذلالها.

إنني أتمنى أن يأتي اليوم الذي تنظر فيه المشاكل الزوجية أولا بواسطة هيئة مصغرة من الشخصيات المشهود لها بالعدل والحكمة من الرجال والنساء المتطوعين تحت إشراف وزارة الشئون الاجتماعية لبحث ودراسة الحالة ومحاولة التوفيق بين الزوجين المتنازعين داخل أستار بيت الزوجية. فإن أصلحوا فالله يوفقهم لما فيه الخير.. وإن عجزوا . أوصوا المحكمة بإصدار حكم الطلاق.. بغير شوشرة.. على ألا تتجاوز مدة البحث والدراسة ستة أشهر.. إن المحكمة مهما بلغت من درجات الكمال والعدل فلن تستطيع أن تلمس دقائق المشاعر الزوجية الحقيقية حبا كانت أم بغضا.. وهي الأساس في استمرار الحياة الزوجية أو عدمها. لقد حكم رسول الله بطلاق زوجة كرهت زوجها بالرغم من اعترافها بأنه يعاملها معاملة كريمة بعد أن ردت إليه ماأنفقه لها. واكتفى الرسول الكريم بلمس مشاعر المرأة تجاه زوجها ليحكم لها بالطلاق. ولم يسأل الزوج عن رأيه في القضية مطلقا. إنه الانتصار للمشاعر قبل أي شيء آخر.

م. محمد السنيتي

كل الدلع !

تحت عنوان شيء من «الدلع» قرأت في بريد الأهرام الرسالة الظريفة التي أرسلها الدكتور شعبان عبد العزيز عفيفي الأستاذ بكلية الدراسات التجارية - الكويت - وقد صاغ بأسلوبه الجميل مضمون إعلان وجده في صندوق بريده من مصر عن مركز طب وجراحة الحيوان والعيادات البيطرية المتخصصة وأجهزة الأشعة فوق الصوتية «السونار» إلى وجود ميني ماركت وموتيلات «فنادق» للحيوانات بها أحدث الغرف الصحية وتساؤله في نهاية الرسالة بأسلوب استنكاري طبعا: هل بلغ الترف ببعض الناس في بلادي هذا الحد من الاهتمام بالحيوان؟!

وأقول له: ياأخي لاتتعجب فربما يكون ماسأرويه لك أعجب. فقد استفزني خبر شاهدته في التليفزيون منذ فترة وهو احتفال موظفي ورواد إحدى حدائق الحيوان بولاية أمريكية بعيد ميلاد غوريلا من النوع النادر، وقد أحضروا لها التورتة والجاتوه الشيك جدا، ووقفوا حول قفصها بعد أن زينوه بباقات الورود والرياحين وهم يغنون لها اللحن التقليدي للشهير الذي يقال في أعياد الميلاد.

والغوريلا في منتهى السعادة «والانشكاح» بعد أن لاحظت وجود كاميرات التليفزيون ووكالات الأنباء العالمية مع الانترنت والمصورين الصحفيين ولم ينقص هذا الاحتفال سوى أن يجرى أحد المذيعين معها حديثا.

تذكرت على الفور وقلبي يقطر دما أطفال العراق الشقيق الذين يموتون من الجوع لعدم وجود اللبن، ومن المرض لعدم وجود الدواء. وحرائر سيدات العراق وقد وقفن في طوابير متراصة بانتظار تسلم وجبة أو بعض الأغذية التي تسد بعض جوعهم .

والآن ماراي الدكتور/ شعبان؟

أليس ماشاهده في صندوق بريده الخاص أخف وطأة مما شاهدته أنا في صندوق تليفزيوني الخاص برضه.

ممدوح صابر علوان / جامعة المنصورة

هل يستطيع؟

أوردت صفحة الفكر الديني بالأهرام ترجمة موجزة لأقوال وزير الخارجية البريطاني روبن كوك التي أعرب فيها عن تقدير الغرب للإسلام. وأكد أن وزارته تقوم بدور كبير لتقوية الروابط بين الاسلام والغرب وإزالة الحواجز بين الحضارتين والثقافتين، كما أمكن توسيع البعد الاسلامي في السياسة الخارجية البريطانية التي تتميز بعمق علاقاتها مع العالم الاسلامي والتي تمتد لنحو ألف عام. كما أن المسلمين البريطانيين يؤدون دورا كبيرا في الحياة الثقافية والاقتصادية والسياسية.

وقد شجعتني هذه التصريحات على أن اقترح على الوزير البريطاني - برؤيته المتحضرة - أن يعمل على تصحيح الوضع المغلوط الذي تسبب فيه سلفه الأسبق بلفور صاحب الوعد الشهير عام ١٩١٧ الذي أعطى - وهو لايملك - وعدا بموجبه لليهود بإقامة وطن - وهم لايستحقون - في فلسطين ، وتصحيح الوضع يكون بالعمل على إعادة الحقوق العربية لأصحابها.. فهل يستطيع؟

السفير/ فتحي الجويلي

حتى الصباح!

نستغيث نحن سكان المنطقة الأولى في مدينة نصر بين شارعي الطيران وعباس العقاد بالسيد محافظ القاهرة لوقف التجاوزات التي ستؤدي حتما إلى تحويل منطقتنا الهادئة سابقا إلى عشوائية جديدة من عشوائيات القاهرة، فقد تحولت بدرومات عدد كبير من العمارات إلى مخازن بالمخالفة للقانون، وهي تحتوي على مواد قابلة للاشتعال، ولاتطبق قواعد الأمن الصناعي، وتتراكم أمامها الشاحنات ليلا ونهارا للشحن والتفريغ. والتراخيص مستمرة كذلك للمحال المقلقة للراحة، كالمقاهي والورش التي تظل مفتوحة حتى ساعات الصباح الأولى وتشغل الأرصفة وأنهار الشوارع، ناهيك عن سيارات التوكيلات التجارية التي اتخذت من شوارع المنطقة أماكن انتظار مبيت ومجانية.

عدد من السكان

بعد الدش !

بعد أن دخلت الأطباق الهوائية «الدش» القرية المصرية. أخشى نتيجة لذلك أن يطالب المزارعون المدمنون للسهر الصباحي - بإدخال «الفأس الكهربائية» لاستخدامها في العزق المنفرد..

والريموت كنترول لاستخدامه في جمع المحصول!! .

د - أحمد محمد عبدالمحسن
كفر الدوار - البحيرة

اقتحام الحجرات

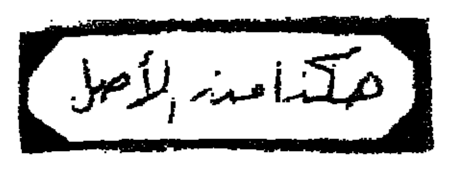
لايوجد بقريتنا - قرية أم دينار بمركز امبابة - صرف صحي، والمشروع الوحيد بدأ منذ ثلاث سنوات ويسير بسرعة الزورق الذي يسير فوق الصخور والرمال! والنتيجة أن المواسير المتهالكة تنفجر عندما تتعرض لأقل الضغوط. فتتجمع مياه الصرف مساكننا، وأصبحت المياه الجوفية تنافسها في اقتحام حجراتنا ألا من انقاذ ؟!

جمال السيد
مندوب مبيعات كمبيوتر

هل تفكر؟

بمناسبة ما تم أخيرا من تطوير وتجديد مرسى محطة الأوتوبيس النهري الواقعة على كورنيش النيل بماسبيرو، وذلك لتعميم الاستفادة بوحدات الأوتوبيس النهري كإحدى وسائل المواصلات التي تمخر عباب النهر دون أي معوقات. وقد أقول إن فرنسا استفادت قبلنا من استخدامات نهر السين في جميع أوجه النقل، وإن علماء ميونيخ أجروا تجربة أسفرت عن صنع وتشغيل أول سفينة تعمل بالطاقة الشمسية في العالم، وهي سفينة ملائمة لشروط البيئة والرحلات، ونقل الركاب. صنعت من معدن خفيف، تتسع لستين شخصا غير معرضة للغرق. تعمل في أسوأ الظروف الجوية حتى في حالة عدم سطوع الشمس. فهل تفكر وزارة النقل والمواصلات في تزويد نيلنا بهذه السفن الحديثة لنظافة النيل من التلوث. والانتفاع بحرارة شمسنا على نهر النيل العظيم.

لواء شرطة - على كامل على
ماجستير في الإدارة العامة



ورقة عمل لوزارة الأوقاف للتوعية الدينية وتنمية الوقف الخيرى

كتب - سعيد حلوى:

انتهت وزارة الأوقاف من إعداد ورقة عمل فى اطار رسالتها للتوعية الدينية والاجتماعية والثقافية وعمارة المساجد وحماية مال الله ولتنمية أموال الوقف الخيرى واستثمارها على أسس اقتصادية سليمة للصرف عن ريعها على هذه الاغراض فى ضوء التوجيهات والتكليفات التى وردت فى خطاب الرئيس حسنى مبارك أمام مجلسى الشعب والشورى فى اجتماعها الأخير، وما سيتضمنه الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء فى بيان الحكومة القادم.

وصرح الدكتور محمود حمدى زقزوق وزير الأوقاف بأن الورقة تضمنت الاستمرار فى إصدار النشرات الدينية والرسائل التى تشرح موقف الإسلام من العلاقات الاجتماعية ودعوة الاسلام الى الشورى واحترام الرأى الآخر، والسلام الاجتماعى، ونبذ الخلاف والدعوة الى الوحدة والترابط والتكافل والتراحم، وتحريم الظلم ونصرة الضعيف.

كما أعدت الوزارة التوعية الدينية عن طريق خطبة الجمعة والدروس الدينية فى المساجد وتوجيه قوافل التوعية الدينية الى مختلف انحاء الجمهورية والمسابقات بين الشباب والمواطنين فى الدراسات الاسلامية لتعميق الوعى بتلك المعانى.

وأكد الوزير أنه فى مجال صيانة حقوق الضعفاء فإن الوزارة تقترح سرعة الفصل فى القضايا ودعم اجراءات تنفيذ الأحكام وردع الخارجين على القانون من خلال إعادة النظر فى بعض النصوص لقوانين العقوبات والاجراءات النيابية والمرافعات تمشيا مع توجيهات الرئيس مبارك.

وقال إنه فى مجال العمل للارتفاع بمعدلات التنمية لتجاوز ٣ أمثال معدل النمو السكانى ستقوم الوزارة بالتوعية بأهمية العمل فى الاسلام وحسن أدائه والسعى للوصول الى أقصى قدر من الانتاج لتحقيق الوفرة. كما أعدت هيئة الأوقاف خطة التوسع فى عمليات التنمية الاقتصادية باتباع أسلوب علمى جديد للتوسع الرأسى فى مجال الانتاج الزراعى من خلال إدارتها للمتاح من الأراضى الزراعية التابعة للوقف الخيرى. كما تسعى الهيئة الى الاشتراك فى عمليات استصلاح الأراضى ضمن المشروعات القومية الكبرى، حيث تسلمت بالفعل ٤٨ ألف فدان بشرق العوينات كما تتخذ إجراءات تخصيص مساحة ٣٠ ألف فدان أخرى فى توشكى للمشاركة الفعالة فى عمليات التنمية الشاملة. وتقترح الوزارة أن تستجيب الأجهزة المختصة الى طلبات هيئة الأوقاف بتخصيص مزيد من الأراضى لها تحقيقا لأهداف التنمية وللاحقة الزيادة السكانية بالقاهرة. وأكد أن الوزارة تقوم بدور هام من خلال هيئة الأوقاف فى إنشاء عمارات سكنية فى عدد من المواقع العمرانية الجديدة لتشجيع الأسر وخاصة من الشباب من سكان الوادى على الاتجاه الى المجتمعات العمرانية الجديدة. كما تم تكليف الدعاة بالدعوة للانتشار فى الأماكن الجديدة لتعميرها وتمنح الوزارة ميزات مادية وعينية للعمالة فى المناطق العمرانية الجديدة والنائية.

مندوب عن الرئيس لتهنئة سفارة كينيا بالعيد القومى

أوفد الرئيس حسنى مبارك السيد خالد قنديل الامين برئاسة الجمهورية الى سفارة كينيا بالقاهرة للتهنئة بمناسبة العيد القومى.

.. ومندوبون للتعزية

كما اوفد الرئيس حسنى مبارك العمداء عبد الله التونى للتعزية فى وفاة المرحوم كمال قطب جعفر - غدا الاثنين - وأحمد كمال القاضى للتعزية فى وفاة اللواء محمد ثابت ومحيى الدسوقى لتشييع جنازة المرحوم المحاسب محمد السيد السيد فهمى.

سوزان مبارك تسلم الدفعة الأولى من إسكان المستقبل خلال أيام

تقوم السيدة سوزان مبارك خلال أيام بتسليم الدفعة الأولى من وحدات إسكان المستقبل لمحدودى الدخل الذى يجرى تنفيذه فى ١٠ مدن جديدة حول القاهرة الكبرى والصعيد حيث تقوم بتوزيع ١٠٠٠شهادة تخصيص للحاجزين.

وصرح الدكتور محمد إبراهيم سليمان وزير الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية بأنه تم الانتهاء من تنفيذ ألف وحدة سكنية من ١٥ ألف وحدة بمساحة ٦٣مترأ مربعاً تتضمنها المرحلة الأولى للمشروع الذى بدأ تنفيذه فى يوليو الماضى فى مدن الشروق والعبور وبدر والقاهرة الجديدة والعاشر من رمضان و٦ أكتوبر والسادات وبنى سويف الجديدة والمنيا الجديدة وأسيوط الجديدة.

النشرتى عميدا لكلية اللغة العربية بالمنوفية

أصدر الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء قرارا بتعيين الدكتور حمزة النشرتى عميدا لكلية اللغة العربية بالمنوفية.

■ المحكمة الإدارية العليا:

تأجيل نظر الطعون فى إنشاء ٦أحزاب إلى ٩ يناير

قررت المحكمة الادارية العليا (دائرة الاحزاب السياسية) برئاسة الدكتور جويت المطر رئيس مجلس الدولة تأجيل نظر الطعون الخاصة بستة أحزاب جديدة هى : الأمل والحياة، ومصر الفتاة، وحزب المصريين والمغتربين ، واعادة بناء مصر، والحزب المصرى، وحزب الوسط المصرى الى جلسة ٩ يناير ١٩٩٩ .

تطبيق المعاش المبكر فى الشركات تبحثه نقابة العاملين بالتجارة اليوم

تبحث الجمعية العمومية العادية للنقابة العامة للعاملين بالتجارة اليوم تطبيق نظام المعاش المبكر الاختيارى فى شركات التجارة، ومدى الالتزام بالبرنامج الذى تم وضعه بالاتفاق بين اتحاد العمال ووزارتى قطاع الاعمال والقوى العاملة لصرف مستحقات العاملين بالكامل دون خصم مكافأة نهاية الخدمة طبقاً لقانون التأمين الاجتماعى من مبلغ التعويض المقرر للعاملين

ندوة حول قضايا الإغراق باتحاد المحامين العرب

يفتتح اليوم الدكتور أحمد جويلى وزير التموين وفاروق أبو عيسى الأمين العام لاتحاد المحامين العرب الدورة التدريبية الثالثة للاتحاد حول قضايا الإغراق والدعم والتى تتم بالتعاون مع وزارة التجارة والتموين .

الرئيس حسنى مبارك لدى استقباله المشير محمد حسين طنطاوى وزير الدفاع والإنتاج الحربى

أباظة فى افتتاح المؤتمر الإفريقى-الآسيوى للكهرباء:

دور قيادى لمصر فى مشروعات الربط الإقليمية

كتب - هيثم سعد الدين:

أعلن المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة أن مصر لعبت دورا قياديا فى مجال الربط الكهربائى من خلال مشروعات الربط التى دخلت الخدمة الآن بين مصر والأردن فى اطار الربط الخماسى مع سوريا والعراق وتركيا والذى سيتم على جهد ٤٠٠ كيلوفولت وأطوال خطوط تصل الى ٦٠٠ كيلومتر ويجرى تنفيذ المشروع على مرحلتين تنتهى الأولى العام المقبل.

وأشار الوزير - فى افتتاح المؤتمر الافرو اسيوى الرابع لانتاج ونقل وتوزيع الكهرباء أمس والذى يعقد لأول مرة فى مصر - الى أن الربط الكهربائى مع ليبيا تم تشغيله على جهد ٢٢٠ كيلوفولت مؤكدا أنه بانتهاء الربط الكهربائى بين ليبيا وتونس وتطوير شبكة البلدين لتعمل على جهد ٤٠٠ كيلوفولت، فان دول جنوب البحر المتوسط ستمثل جزءا من شبكة عملاقة يمكن من خلالها نقل الطاقة الكهربائية الهيدروليكية الضخمة لجمهورية الكونغو الديمقراطية وأثيوبيا والدول الأخرى بالاضافة الى الطاقة المولدة من مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة. وأوضح أن دول افريقيا واسيا تتطلع لشبكة ربط كهربائى دولية تقلص تكاليف الكهرباء.

ماهر أباظة

وأكد ان شبكات الربط الإقليمى للدول النامية مهمة لانها تتيح المشاركة فى احتياطى التوليد مما يؤدى الى خفض النفقات وقال الوزير ان المؤتمر يناقش ١٣٠ بحثا فنيا حول التخطيط والتصميم والتشغيل والتطوير لشبكات القوى فى إفريقيا واسيا التى يجرى تجهيزها للربط مع شبكات الكهرباء فى الأقطار المجاورة ثم التكوين النهائى لشبكة الكهرباء الموحدة بالقارتين والاستخدام الأمثل لموارد الطاقة

وذكر المهندس الدسوقى محمد على وكيل أول وزارة الكهرباء والطاقة ورئيس اللجنة المصرية المنظمة للمؤتمر أن المؤتمر يهدف الى تطوير الخبرات الفنية وتبادل المعلومات بين الدول الأفرو اسيوية فيما يتعلق بمجالات الكهرباء والطاقة.

رسالة لمبارك من طلائع مصر تقديراً لجهوده فى إقامة مشروعات المستقبل

كتب - ماجد كامل:

قدم طلائع مصر من موقع الأمل نحو مستقبل مشرق من شرق التفريعة وترعة السلام رسالة حب وتقدير للرئيس حسنى مبارك لجهوده المتواصلة التى لا تتوقف لوضع البنية الأساسية لمستقبل طلائع مصر، وهم يتطلعون الى القرن المقبل، ولديهم آمال وطموحات يرعاها الرئيس مبارك بخطى ثابتة وواثقة فى مشروعات ضخمة تمتد فى جميع انحاء مصر.

جاء ذلك فى بيان طلائع مصر من شرق التفريعة وترعة السلام فى إطار الرحلات التى ينظمها قطاع الطلائع بالمجلس الاعلى للشباب والرياضة فى إطار مشروع مصر فى عيون الطلائع. وأشاد السيد مصطفى صادق محافظ بورسعيد بجهود الرئيس مبارك لدعم المشروعات العملاقة فى شرق التفريعة، ومنطقة ترعة السلام بالمحافظة لتحقيق الأمال المعقودة للطلائع والشباب فى المستقبل حيث تتيح هذه المشروعات بالمحافظة استزراع حوالى ١٣٥ ألف فدان، الى جانب إنشاء ميناء محورى فى منطقة شرق التفريعة ستتيح الفرصة لإقامة منطقة تجارية دولية، حيث ترتبط هذه المنطقة المتميزة بحريا بقارات اسيا وأفريقيا وأوربا .

١٥٠ اتوبيسا لخدمة حركة النقل بالقاهرة

أعلن المهندس نبيل المازنى رئيس هيئة النقل العام بالقاهرة بأنه سيتم دعم اسطول النقل بعدد ١٥٠ سيارة اتوبيس ابتداء من اول مايو القادم وتدعيم بعض الخطوط بالمناطق ذات الكثافة السكانية العالية وربط محطات مترو الانفاق بجميع الميادين الرئيسية باقليم القاهرة الكبرى. جاء ذلك خلال توقيع عقد توريد ١٥٠ اتوبيسا لهيئة النقل العام تتكلف ٥٠ مليون جنيه والذى وقعه الدكتور عبدالرحيم شحاته محافظ القاهرة، والمهندس عبدالمنعم سعيد رئيس شركة النصر للسيارات



تصويب أوضاع ١٣٥ ألف عامل مصرى بالأردن

كتب - محمد الدرينى:

أعلن السيد احمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة انه تم تصويب أوضاع ١٣٥ الف عامل مصرى فى الأردن بعد الاتفاق مع السلطات الاردنية بموجب اتفاقية العمالة التى وقعها البلدان فى مارس من العام الماضى.

وقال الوزير - عقب وصوله من الأردن بعد أن شارك فى الوفد المصرى برئاسة الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء فى اجتماعات اللجنة العليا المشتركة المصرية - الأردنية - أن العمالة المصرية فى الأردن تمثل ٨٠٪ من حجم العمالة الوافدة اليها، وتحظى باهتمام السلطات الأردنية لدورها البناء فى خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

وأشار الوزير الى أنه تم خلال الاجتماعات المشتركة التأكيد على الإجراءات التى اتخذتها الدولتان فى نهاية اكتوبر الماضى لتنظيم دخول العمالة المصرية الى الأردن وتشمل عدم السماح لأى عامل مصرى بالسفر الى الأردن إلا بعد حصوله على عقد عمل مصدق من قبل السلطات الاردنية المختصة والمستشار العمالى فى سفارتنا بعمان ثم مراجعته من وزارة القوى العاملة للتحقق من صحة العقد طبقا للكشوف المسجلة لدى المستشار العمالى بالسفارة المصرية ومراجعة وزارة الداخلية المصرية لاستخراج اذن عمل للسفر. وأوضح أنه فى حالة سفر العامل للأردن بقصد الزيارة فانه يلتزم بمراجعة الاتصال بوزارة الداخلية بمصر للحصول على الموافقة طبقا لشروط محددة وهى تذكرة سفر بالطائرة ذهابا وعودة وتوفر مبلغ ١٥٠ دولارا كحد أدنى مع تحديد درجة القرابة للزائر حتى الدرجة الثانية طبقا للمستندات الموثقة .

المطالبة بتنفيذ الاتفاقات التعليمية بين الدول العربية

كتب - محمود دياب:

طالب المجلس القومى للثقافة والاعلام باتخاذ الاجراءات والخطوات التى تكفل تطبيق وتنفيذ ماتضمنته المعاهدات والاتفاقيات التعليمية والثقافية المعقودة بين دول الجامعة العربية ومؤسساتها او بين الدول العربية وبعضها البعض بما يدعم التعاون والعمل المشترك بين المثقفين والمربين والتعليميين ويسهم فى رفع المستوى الثقافى للانسان العربى.

وأوصى المجلس - فى اجتماعه امس برئاسة الدكتور عاطف صدقى المشرف العام على المجالس القومية المتخصصة - بان يركز المسئولون عن التعليم فى الوطن العربى على ابراز العناصر الايجابية للثقافة العربية فى برامج ومناهج التعليم لدعم التآخى والتضامن بين الاشقاء العرب.

وزير الثقافة فى تصريحات بالمنصورة:

طرح عملية إنشاء أكبر متحف للآثار المصرية فى مسابقة دولية

المنصورة - من عطية عبدالحميد:

أعلن السيد فاروق حسنى وزير الثقافة انه تقرر طرح عملية انشاء المتحف المصرى الجديد على الشركات العالمية فى مسابقة دولية خلال شهر يناير المقبل.

وقال الوزير إن المتحف الجديد سيتم إنشاؤه على مساحة ١١٧ فدانا على الهضبة المقابلة لهضبة الأهرام وتبلغ تكلفته ٥٠٠ مليون دولار. وأشار الى انه سينتهى من انشائه فى عام ٢٠٠٢ وانه سيقام وفق احدث النظم المعمارية حيث سيضم آثارا مصرية تنتمى الى العصور التاريخية كافة، جاء ذلك فى المؤتمر الصحفى الذى عقده الوزير بديوان عام محافظة الدقهلية امس بحضور المحافظ فخر الدين خالد والدكتورين سمير سرحان رئيس هيئة الكتاب ومصطفى الرزاز رئيس الهيئة العامة لقصور الثقافة. وأضاف الوزير أن الوزارة بصدد تنفيذ خطة لانشاء وتطوير ٣٠ متحفا بمختلف المحافظات . وأكد الوزير أن الوزارة بصدد إنشاء ادارة خاصة لأمن الآثار. وأضاف انه تقرر تشجيع أصحاب ١١٢ دار عرض سينمائية مغلقة حاليا على فتحها وتشغيلها عن طريق اعفائهم من الجمارك والضرائب لمدد تتراوح ما بين ٥ و١٠ سنوات. وأكد الوزير انه لانية للتطبيع الثقافى مع إسرائيل ولايوجد أى شكل من اشكال التطبيع الثقافى معها.

بعد فحص تظلمات الخريجين

تعيين ٧٢٣٦ مدرسا فى جميع التخصصات

كتب - أيمن المهدى:

اعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم النتيجة النهائية للتظلمات التى تقدم بها المستبعدون من الترشيح فى المسابقة التى اعلنت عنها الوزارة اخيرا حيث تقرر تعيين ٧٢٣٦ مدرسا فى جميع التخصصات فى محافظات الجمهورية منهم خمسة الاف و٨٩٣ مدرسا نتيجة استبعاد مرشحين لتدوينهم بيانات غير صحيحة او تقديم مستندات مغايرة لما تم تدوينه فى استمارات الترشيح او نتيجة ادخال بيانات خاطئة فى كمبيوتر الوزارة من جانب الموظفين. كما تقرر تعيين ١٣٤٣ مدرسا كانت الوزارة قد جنبتهم من بين الـ ٥٠ ألفا المقرر تعيينهم نتيجة عدم تقدم مرشحين للتخصصات المطلوبة فى محافظات بعينها وقال الوزير انه تقرر الابقاء على عدد ٤٢ الفا و٣٩٦ مدرسا ومدرسة من قائمة المعينين الاولى ليستكمل بذلك عدد الخمسين الفا الذين صدر قرار تعيينهم من مجلس الوزراء. واضاف ان قائمة المعينين النهائية تضمنت تعيين جميع خريجى كليات التربية دفعة ٩٧ وعددهم ٧٠٤٤ مدرسا ، مشيرا الى انه اصدر تعليمات باعلان النتيجة بجميع مديريات التربية والتعليم فى جميع المحافظات على ان يتقدم المرشحون الجدد بالمستندات المطلوبة والقيام باجراءات التعيين والكشف الطبى لتسلمهم اعمالهم

كتب - محمد حبيب:

اكد الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والبحث العلمى ان الرئيس حسنى مبارك يولى اهتماما كبيرا بالتقدم العلمى والتطور التكنولوجى وتوافرهما لحركة التنمية الشاملة التى يخوضها مجتمعنا بالاضافة الى تقديم الدعم الممكن للبحوث العلمية.

وقال الوزير - خلال افتتاحه لمؤتمر الاحصاء وعلوم الحاسب وبحوث العمليات الذى ينظمه معهد الدراسات والبحوث الاحصائية بجامعة القاهرة - ان البحوث التطبيقية تعكس ايضا اتجاه البحث العلمى داخل الجامعات وخارجها . وطالب العلماء بضرورة تضافر الجهود من اجل المجتمع وتطوره وحل جميع المشكلات التكنولوجية خاصة مشاكل الحاسبات ، والتى يشغل بال الرأى العام ووضع الحلول العلمية المناسبة وتخطى ماتعترضه من عقبات . وقال الدكتور فاروق اسماعيل رئيس الجامعة ان المراكز البحثية والكليات تقوم حاليا بدور رئيسى من خلال البحوث والدراسات التى تتناول قضايا السكان والمشروعات العملاقة التى يجرى تنفيذها بهدف تنمية جنوب الوادى وسيناء كما تركز على اقتصاديات بعض المحاصيل الزراعية خاصة ان المرحلة القادمة تمثل تحديا كبيرا لعلماء مصر.

تجربة الأسر المنتجة المصرية تطبيقها فى حضرموت وحجة باليمن

سافر وفد من وزارة الشئون الاجتماعية الى اليمن فى زيارة تستمر شهرا لنقل التجربة المصرية فى مجال الأسر المنتجة والتكوين المهنى والمساعدة فى إعداد البرنامج التنفيذى للأسر المنتجة اليمنية فى منطقتى حضرموت وحجة فى إطار بروتوكول التعاون بين البلدين الذى وقعته عن مصر السيدة ميرفت تلاوى وزيرة التأمينات والشئون الإجتماعية وعن اليمن نظيرها السيد محمد عبد الله اليمانى وينص البروتوكول على تعاون الطرفين فى مجال الأسر المنتجة من خلال تقديم الخبرة والمشورة الفنية والإستفادة من التجربة المصرية الرائدة الى جانب تدريب العناصر اليمنية على المهن والصناعات التى يتفق بشأنها من أجل إعدادهم كمدربين .

البحيرة - من مايسة السلكاوى:

أعلن الدكتور محمد إبراهيم سليمان وزير الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية ان اجمالى استثمارات مشروعات مياه الشرب والصرف الصحى، بمحافظة البحيرة حتى عام ٢٠٠٢ تبلغ مليارا و ٥٨٦ مليون جنيه منها ٨٤٠ مليونا لتنفيذ ٢٣ مشروعا للمياه و ٧٤٦ مليونا لـ ١٩ مشروعا للصرف الصحى.

جاء ذلك خلال افتتاحه أمس محطة مياه ادفينا بمرافقة المحافظ الدكتور فاروق التلاوى، حيث أوضح الوزير أن نصيب الفرد فى البحيرة من المياه سيصل إلى ١٩٤ لترا يوميا ومن خدمة الصرف الصحى ١١١ لترا عام ٢٠٠٢ .

وأشار فى اجتماعه مع المسئولين بالشركات المنفذة للمشروعات - والتى تأخرت فى التنفيذ - إلى أن التأخير يرجع إلى أسباب فنية فى بعض المناطق خاصة بالنسبة لخطوط مياه الشرب الداخلة إلى المدن والقرى بالمحافظة وطالب الشركات بإنهاء المشروعات المتأخرة فى موعد أقصاه ٣٠ يونيو القادم.

وأكد انه مع نهاية ديسمبر الحالى سينتهى تنفيذ مشروع صرف أبو المطامير بطاقة ٢٠ الف متر مكعب وتكلفة ٨٠ مليون جنيه.

رجب شرابى رئيسا لمركز تعليم الكبار

أصدر الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم قرارا بإسناد رئاسة مجلس إدارة مركز تعليم الكبار بسرس الليان إلى المهندس رجب شرابى وكيل وزارة التربية والتعليم ورئيس قطاع التعليم العام كما أصدر الدكتور بهاء الدين قرارا بتشكيل مجلس إدارة المركز من الدكتور حسنى البيلاوى مدير المركز القومى للتقويم التربوى والدكتور حامد الديب رئيس الإدارة المركزية للخدمات التربوية واللواء وصفى نور الدين مدير هيئة محو الأمية .

نبيل فهمى عضوا بالمجلس الاستشارى لنزع السلاح بالأمم المتحدة

اختار كوفى عنان الأمين العام للأمم المتحدة نبيل فهمى سفير مصر لدى اليابان عضوا فى المجلس الاستشارى لقضايا نزع السلاح الذى يضم ٢٠ خبيرا من مختلف انحاء العالم .

٢٥ قرشا تعريفة دقيقة الاتصال من المحمول

كتب - عبد الفتاح إبراهيم :

يتم خلال ايام تخفيض تعريفة الدقيقة للاتصال من محمول الى محمول بالشبكة الأولى موبينيل إلى ٢٥ قرشا فى نظام الدفع المعروف ٥٠٩و١٨٠٠ بدلا من ٤٠ قرشا و ٣٥ قرشا ، وتخفيض الدقيقة فى النظام الكلاسيك إلى ٣٠ قرشا للدقيقة بدلا من ٤٥ قرشا .

صرح بذلك المهندس عثمان سلطان العضو المنتدب للشركة المصرية لخدمات التليفون المحمول خلال المؤتمر الصحفى الذى عقد أمس بمناسبة توقيع أول عقد مع الشركة العالمية للخدمات امريكان اكسبريس، لتقديم جميع الخدمات السياحية والاقتصادية والطيران والبورصة . وأضاف أن الشركة تقدم خدمة المعلومات عبر التليفون المحمول مثل دليل التليفون وتوصيل الخدمات للمنازل والصيدليات الكبرى وأجهزة الخدمات السياحية مثل الحجز لدى خطوط الطيران والفنادق، وهى لأول مرة يتم تطبيقها فى العالم عبر التليفون المحمول بالقاهرة وقال العضو المنتدب أنه تم تقديم عروض لنظام الكارت المدفوع مقدما بدون اشتراك ولافاتورة لموافقة لجنة تنظيم الاتصالات برئاسة المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات الذى سيتم طرحه خلال شهر رمضان المعظم كما تقدمت الشركة بعرض لنقابة الصحفيين به تخفيض الامتيازات فى رسم الخدمة وليس فى الدقيقة او الإشتراك .

الجندى: سحب حصة الدقيق من أى مخبز بلدى يثبت تلاعبه

كتب - عادل الديب:

قرر المستشار ماهر الجندى محافظ الجيزة سحب حصة الدقيق من اى مخبز بلدى يثبت تلاعبه فى مواصفات الخبز أو عدم انتاج كامل حصته وذلك بعد أن عادت طوابير الخبز فى بعض المناطق الشعبية.

كما قرر الزام أصحاب المخابز بوجود أكشاك - كمنافذ بيع - للخبز المنتج لضمان توصيله للمواطن وان يتحمل اجر عمال الاكشاك، مؤكدا أن الدولة قادرة على توصيل الدعم لمستحقيه بأى وسيلة وانه لن تتكرر ظاهرة طوابير الخبز وان يتم تشغيل هذه الاكشاك خلال ٥ ايام. وقرر المحافظ خلال اجتماع لبحث استعدادات شهر رمضان الكريم - الذى حضره اللواء محمود ياسين مساعد وزير الداخلية لأمن الجيزة - توصيل أنابيب الغاز الى المواطنين بسعرها الرسمى وتوفير ٨٦ سيارة لمناطق بولاق الدكرور وامبابة والقضاء على بلطجية انابيب البوتاجاز الذين يرفعون سعرها الى ٨ جنيهات وتعيين مفتش تموين بكل مستودع لمراقبة التوزيع.

وطلب المحافظ تكثيف الرقابة التموينية والصحية على محال بيع الأغذية وأسواق الياميش وأخذ عينات منها لتحليلها لتبين مدى صلاحيتها وقياس مدى التلوث الاشعاعى فيها حيث سيتم مصادرة غير الصالح منها وتحرير محاضر لمرتكبى المخالفات.

٦٠ دولة تكرم مركز الجهاز الهضمى بالمنصورة

أثينا - من عبدالعظيم درويش:

اختار المنتدى العالمى لجراحة وامراض الجهاز الهضمى - الذى يضم ٦٠ دولة عضوا من بينها الولايات المتحدة والمانيا وفرنسا وانجلترا، مركز أمراض الجهاز الهضمى بالمنصورة لتكريمه من بين ٥ مراكز على مستوى العالم نظرا لنشاطه الواضح فى مجال البحث العلمى.

وقد تسلم أمس الدكتور محمد عبدالوهاب أستاذ جراحة الجهاز الهضمى بجامعة المنصورة درع المنتدى بعد أن عرض الطرق الحديثة التى توصل إليها المركز فى التشخيص المبكر لأورام الكبد والبنكرياس واستخدام الليزر فى علاج الحالات المتقدمة من الاورام الميئوس من شفائها والتى اثبتت نجاح هذا العلاج بنسبة ١٣٪ يمكن أن تزيد إلى ٥٠٪. وكان المنتدى قد عقد مؤتمره السادس فى العاصمة اليونانية اثينا حيث شارك فى أعماله نحو ١٧٠٠ طبيب وجراح من مختلف دول العالم، وضم الوفد المصرى المشارك فيه ٧ من كبار الاطباء والمتخصصين من جامعتى المنصورة وبورسعيد. وقد وافق المنتدى على عقد مؤتمره العاشر فى القاهرة تكريما لدور مصر فى مجال البحث العلمى وإنهاء الام البشرية.

أبوزيد: مشروع توشكى يزيد مساحة مصر العمرانية إلى ٢٥٪

كتب - أحمد نصر الدين:

اكد الدكتور محمود أبو زيد وزير الأشغال العامة والموارد المائية ان حتمية مشروع تنمية جنوب الوادى تأكدت بعد ان اوضحت الدراسات المستقبلية حدوث نقص حاد وشديد فى المساحة المحدودة من الأراضى الزراعية والعمرانية فى الوادى والدلتا والتى لا تزيد على ٤٪ من مساحة مصر.

وقال: إن الخروج الى الجنوب كان هو الباب الوحيد أمام المصريين لتعمير مساحات أكبر من أراضى مصر، مشيرا الى أن هذا المشروع العملاق يعد مشروعا غير تقليدى ويحتاج الى الدعم من كل مواطن مصرى اقتداء بالدور المثالى للقيادة السياسية فى هذا الصدد.

جاء ذلك فى الكلمة التى القاها المهندس عبدالرحمن شلبى وكيل أول وزارة الاشغال العامة والموارد المائية نيابة عن الوزير فى افتتاح ندوة التنمية البيئية للمشروعات الكبرى، التى نظمتها جامعة حلوان أمس والتى ناقشت أكثر من ٢٠ بحثا ودراسة عن مشروعات تنمية جنوب الوادى. وكان الدكتور محمود أبو سديرى رئيس هيئة التعمير بوزارة الزراعة قد شرح الأبعاد الشاملة للمشروع العملاق الذى يتضمن انشاء ١٨ تجمعا سكنيا فى ٦ محافظات وأهمها تجمعات توشكى الجديدة وشرق العوينات ودرب الأربعين وأسيوط وسوهاج الجديدتان. وقال الدكتور حسن حسنى رئيس جامعة حلوان إن دور الجامعات مطلوب وبإلحاح فى تدعيم هذه المشروعات الكبرى التى تخدم مصر وشعبها.

حالة الجو

تستمر درجات الحرارة أقل من معدلاتها على جميع الانحاء ليسود طقس مائل للبرودة نهارا شديد البرودة ليلا، كما يستمر ظهور السحب المنخفضة والمتوسطة متكاثرة على السواحل الشمالية.

القاهرة	٢٠	١٢	السويس	٢٢	١٢	رفح	٢٠	٨
الإسكندرية	٢٠	١١	العريش	٢١	٩	كاترين	١٦	٧
مطروح	١٩	٩	الطور	٢٣	١٢	سيوة	٢١	٧
بورسعيد	٢٠	١٥	الغردقة	٢٤	١٦	المنيا	٢١	٦
الاسماعيلية	٢١	١٠	شرم الشيخ	٢٤	١٧	الفيوم	٢٠	٩

أسيوط	٢١	٦
سوهاج	٢٣	٥
الأقصر	٢٥	٧
أسوان	٢٥	١٠
الوادى الجديد	٢٤	٨

هكذا من الأصل

مجلس الشورى برئاسة الدكتور مصطفى كمال حلمي يؤكد:

تأمين مكانة مصر الدولية من واقع ميراثها التاريخي ودورها الإقليمي

السلام في منطقة الشرق الأوسط لن يتحقق في ظل التعنت الإسرائيلي

أكد مجلس الشورى أن مسالة الأمن القومي تاتي في مقدمة الاهتمامات المصرية لموقعها الاستراتيجي وحجم التحديات المفروضة عليها، ومن واقع مسئوليتها كقوة اقليمية كبرى في منطقة الشرق الاوسط وارتباط امنها بالأمن القومي العربي. كما أن تحقيق السلام الشامل والعادل في منطقة الشرق الاوسط لن يتحقق دون التزام صارم من جانب الادارة الاسرائيلية بكل الموازين والقرارات الدولية، ولن يتحقق ايضا إلا بنزع اسلحة الدمار الشامل من المنطقة واشار الى ان اصرار اسرائيل على تملك هذه الاسلحة يشكل تهديدا للأمن والاستقرار في المنطقة. واكد مجلس الشورى ان السياسة الخارجية لمصر تهدف الى تامين مكانتها خلال القرن الجديد بما يتناسب مع ميراثها التاريخي وثقلها الاقليمي.



ثروت أباظة يتحدث وكمال الشاذلي يتابع

جاء ذلك في الجلسة التي عقدها مجلس الشورى صباح امس برئاسة الدكتور مصطفى كمال حلمي لمناقشة تقرير اللجنة الخاصة التي سبق وان شكلها المجلس حول بيان رئيس الجمهورية الذي القاه في الاجتماع المشترك لمجلسي الشعب والشورى في بداية دور الانعقاد الجديد والذي استعرضه المستشار عبد الرحمن فرج محسن واستكمله الدكتور خلاف عبد الجابر خلاف.

واضاف ان تحرك مصر في مواجهة القضايا والمشكلات الاقليمية والدولية يستند الى أسس تقليدية تتمثل في التوصل الى سلام دائم وعادل في الشرق الاوسط واحتواء الازمات والمشكلات المثارة في المنطقة، ودعم العلاقات الاقتصادية والاقليمية والدولية لمصر.

كما استعرض التقرير مواقف الرئيس مبارك الوطنية على الصعيد الاقليمي والتي كان آخرها اقرار السلام بين سوريا وتركيا بعد ان كانت الحرب وشيكة الوقوع، كذلك جهوده من اجل التوصل الى اتفاق واي بلانتشين وموقفه الدائم في المطالبة برفع المعاناة عن الشعب العراقي.

ودعا المجلس - في تقريره - الى وجود استراتيجية ثقافية تتحدد فيها اهم القيم الثقافية التي تدعم مسيرة العمل الوطني وقيام تعاون وثيق بين الثقافة بقطاعاتها المختلفة وسائر قطاعات الدولة ودعم دور الثقافة الجماهيرية وارتباط العمل الاعلامي بجوانبه المختلفة.

واكد التقرير ضرورة عرض مشروعات قوانين المرافعات والاجراءات الجنائية وقانون حالات الطعن بالنقض على مجلس الشورى خاصة وان المجلس قد سبق له إعداد دراسة كاملة عن تيسير اجراءات التقاضي من كل جوانبه خلال دور الانعقاد المنقضي.

وتناول التقرير المجال الاقتصادي حيث اكد حرص الرئيس مبارك على تدخل الدولة المرن في النشاط الاقتصادي، وتحقيق الحد الادنى من العدالة الاجتماعية في توزيع الدخل وتطوير وصيانة المرافق العامة ومشروعات البنية الاساسية وضبط الاسواق. واوصى بضرورة دخول مصر الى حضارة التكنولوجيا المتقدمة في جميع المجالات والعمل على دراسة التنمية الصناعية وحماية البيئة، وفتح اسواق جديدة امام المنتجات المصرية والتوسع الرأسي في الزراعة والحفاظ على الموارد المائية.

تابع الجلسة:

أحمد البطريق

واكد التقرير ضرورة التمسك بالأخلاقيات والسلوكيات الدينية لمواجهة التطور الهائل في مجالات الطب المختلفة كالاستنساخ وزراعة الاعضاء.

كما طالب التقرير بالاهتمام بمستوى الجودة التي تقدمها المراكز الطبية، مع الاستمرار في زيادة مجال التغطية في مجال التامين الصحي بحيث يشمل الارامل وباقي اصحاب المعاشات، والاماكن الاكثر حرمانا بجنوب الصعيد. وشدد على ضرورة الاهتمام بعلم طب الصحراء استعدادا للمساهمة في المشروعات القومية العملاقة بمناطق مصر المختلفة خاصة في توشكي وجنوب الوادي وفي مناطق سيناء المختلفة.

وطالب التقرير بتطبيق قانون البيئة والاهتمام بالثقافة البيئية والتوسع في استخدام الطاقات البديلة، والاكثر امانا واستخدام الغاز الطبيعي.

وفي مجال السكان طالب التقرير بحسن تخطيط المدن الجديدة لتستوعب اعدادا اكبر من الآن.

واكد التقرير ضرورة وضع استراتيجية واضحة المعالم تقوم على اعداد الشباب اعدادا جيدا من كل الجوانب يسهم في مجالات التنمية.

وفي مجال التعليم طالب مجلس الشورى باستمرار الجهود الحالية المطلوبة للنهوض بالتعليم والتركيز على اكساب الفرد القدرة على التعليم واستخدام المعارف والمهارات في تحقيق القدرة على الابداع والابتكار والتنافس، واكد على التحول من اسلوب الحفظ والتلقين الى اسلوب الفهم والحوار، والاهتمام باللغة العربية وآدابها واعداد المعلم اعدادا جيدا واختيار المناهج التي تكسب الطالب القدرة على استخدام المعلومات والمهارات لتحقيق التنمية والتوسع في مدارس رياض الاطفال.

واكد التقرير اهمية استمرار التنسيق مع دول حوض النيل حماية لمواردنا المائية والعمل على زيادتها من خلال استكمال الدراسات الخاصة بمشروعات اعالي النيل وتنفيذها في اسرع وقت ممكن والتركيز على رفع كفاءة استخدام المياه في الاراضي الجديدة والقديمة على السواء، والتشدد في تنفيذ عقوبات مخالفات زراعة الارز في غير المناطق المصرح بها.

استراتيجية ثقافية لتدعيم مسيرة العمل الوطني

وشدد التقرير الذي استعرضه المستشار عبد الرحمن فرج محسن - على اهمية المشاركة الشعبية، وان يقوم الاصلاح الاداري على مبدأ الثواب والعقاب، مشيرا الى ضرورة النظر في الاسلوب المتبع حاليا في الاجهزة الحكومية واسلوب اختيار القيادات التنفيذية.

واشاد التقرير بما حققته مصر من اصلاح اقتصادي في اطار قومي، وما تم انجازه من معدلات تنموية حقيقية بعد زيادة الرقعة الزراعية الى ٧,٦ مليون فدان وتضاعف الانتاج الصناعي.

ثم فتح رئيس المجلس باب المناقشات حيث تحدث في البداية الدكتور محمد سعيد الدقاق رئيس لجنة العلاقات الخارجية والعربية والامن القومي والذي استهل كلمته بالتاكيد على كل انجازات الرئيس مبارك قائلا من اجل مستقبل الانسان المصري نتمسك برئاسة الرئيس مبارك فترة رئاسية جديدة.

الدقاق: تناول قضية التشريع في مصر: وقال ان الرئيس مبارك اكد ضرورة الاهتمام بدراسة واعية لمشروعات القوانين ضمانا لسلامتها ودستوريتها ليس من جانب مجلس الشعب فقط، ولكن من المؤسسات ذات الصلة لهذا فإن مجلس الشورى يتطلع الى ان تحال غالبية القوانين مثل القوانين التجارية والمرافعات وغيرها اليه لدراستها في مجلس الشورى حتى تاتي على ما نرجو. لها من ثبات واستقرار.

ثم تحدث الدكتور عبدالسلام عبد الغفار رئيس لجنة الثقافة والاعلام والسياحة حيث قال ان خطاب الرئيس الذي القاه من اخطر ما قاله الرئيس حيث انه يتحدث عن مستقبل مصر. عبد السلام عبد الغفار قال ان ما تشهده مصر حاليا من نهضة حضارية كبرى تهدف الى اعمار اكثر من ربع مساحتها بالمشروعات التنموية العملاقة في ظل اهتمام بالغ بالمواطنين وفي ظل مناخ يتسم بالحرية والديمقراطية . كل هذا من شانه ان يجعل مصر مهيأة تماما لخوض غمار القرن الجديد وهي اكثر استقرارا وامنا.

ثم تحدثت الدكتورة زينب السبكي فقالت ان خطاب الرئيس منهج عمل لكل مؤسسات الدولة لما فيه من رؤى تستهدف مصر وخير كل ابناء مصر.

وطالبت بتوافر الخدمة الصحية في كل المواقع التي يتم انشاء مشروعات قومية بها في مختلف بقاع مصر.

مشاركة المجلس في مناقشة مشروعات القوانين أمر حتمي

المستشار فرج محسن يستعرض التقرير

من داخل القاعة

■ حرص عدد كبير من جانب أعضاء المجلس على حضور الجلسة التي استعرض خلالها التقرير.

■ المستشار عبد الرحمن فرج محسن استعرض تقرير اللجنة الخاصة واستكمله الدكتور خلاف عبد الجابر.

■ السيد كمال الشاذلي وزير شئون مجلسي الشعب والشورى تبادل التحية و[illegible] بمناسبة قرب حلول شهر رمضان [illegible].

■ الدكتور [illegible] ممثل حزب التجمع في المجلس قام بتوزيع امساكية رمضان على أعضاء المجلس اثناء انعقاد الجلسة. الامساكية حوت صورة للأطفال وهم يلعبون بفانوس رمضان.

■ الدكتورة زينب السبكي وكيل لجنة الصحة والسكان في المجلس وجهت التحية والتهنئة لرئيس المجلس وأعضاء الوفد بمناسبة العودة من الزيارة الناجحة للمغرب الشقيق.

■ المستشار عبد الرحيم نافع القى نثرا وشعرا في كلمة أشاد فيها بشخص الرئيس مبارك وخطابه التاريخي في افتتاح دور الانعقاد الجديد للمجلس.

■ الدكتور مصطفى كمال حلمي حدد أصحاب الأولوية في الكلمات التي تتناول تقرير اللجنة الخاصة بالنقاش.

■ د. حلمي قال الأولوية لرؤساء اللجان ثم ممثلي الأحزاب السياسية.

منع النائب عوض عبيد من أعمال مجلس الشعب لمدة عشرين جلسة

فتحي سرور

قررت اللجنة العامة بمجلس الشعب مجازاة النائب محمد عوض عبيد عضو المجلس بالحرمان من المشاركة في أعمال المجلس لمدة عشرين جلسة.

جاء ذلك في أعقاب استعراضها تقرير لجنة القيم الذي ناقش قضية النائب وما أثير حوله اثناء مشاركته مع أحد الوفود البرلمانية في زيارة ميدانية لمدينة الاسكندرية.

وكانت اللجنة العامة قد عقدت اجتماعها ظهر امس برئاسة الدكتور فتحي سرور تم خلاله مناقشة التقرير الذي تقدمت به الدكتورة أمال عثمان رئيس لجنة القيم والتي اجرت تحقيقا مطولا حول الوقائع التي أحاطت بتلك القضية وانتهت خلاله الى مجازاة النائب بالحرمان من الاشتراك في أعمال المجلس مدة تزيد على عشر جلسات الأمر الذي يعطي للجنة الخاصة اختصاص توقيع العقوبة المناسبة.

وقد استمعت اللجنة العامة الى اقوال النائب محمد عوض عبيد عضو المجلس عن محافظة كفر الشيخ حيث ثبت لديها أن النائب قد سلك سلوكا معيبا بان وضع نفسه موضع الشبهات التي لا تتفق مع ما يجب أن يتصف به عضو مجلس الشعب خارج المجلس من اتزان ووقار يتفق مع التقاليد الاخلاقية والاجتماعية للمجتمع.

وأشارت اللجنة الى انه قد ثبت ذلك في حق العضو عند مطالبته بدفع فاتورة مكالماته فلم يقتصر الأمر على اعتراضه على دفع الفاتورة في هدوء بل ماطل في ذلك في ضجة أثارت الانتباه تحت ستار ما يتمتع به من حصانة وما صاحب ذلك مما تردد عنه بصورة عامة أنه قد وصف نفسه بوصف لا يتفق مع ما يجب أن يتميز به العضو من وقار واحترام.

وأشارت اللجنة الى انه في مجال مساءلة العضو عن الاخلال بواجباته يكفي ما ثبت يقينا لدى كل من لجنة القيم واللجنة العامة انه قد أحاط نفسه بشبهات كثيفة حول ما يجب أن يكون عليه مسلكه خارج المجلس الأمر الذي يستوجب مجازاته بالحرمان من الاشتراك في أعمال المجلس لمدة عشرين جلسة.



رغم أن القاهرة وحدها تتكلف ١٠٠ مليون جنيه سنويا لإصلاح وإعادة سفلتة ٢٢ ألف شارع رئيسي بها، فإن الشكوى من كثرة الحفر والمطبات والبلاعات بهذه الشوارع لم تنقطع أبدا.

وكثيرا ما نشاهد عمليات ترميم وإصلاح للشوارع يعقبها مباشرة عمليات حفر تقوم بها هيئات التليفونات والكهرباء والصرف الصحي وغيرها.

وهناك ثلاث حقائق تفسر لنا سر الشوارع المفتوحة في قلب القاهرة:

أولى الحقائق تقول إن العديد من مناطق وأحياء القاهرة مازالت تحت أسر أعمال البنية الاساسية وتجديدها، لذلك فإن المهندس محمد عبد العزيز مدير مديرية رصف واصلاح الطرق بالعاصمة يؤكد أن قرار رصف «وسفلتة» أي شارع بالقاهرة لم يعد مثلما كان في الماضي، ولن يحدث بعد الآن أن تذهب التليفونات - مثلا - لأحد الشوارع وتقوم بالحفر دون علمنا..

واضاف إنه تم تشكيل لجنة تنسيق عليا بالمحافظة مهمتها إصدار تصاريح الحفر والردم والاصلاح، وقبل الشروع في سفلتة أي شارع يتم عقد اجتماع مع جميع المسئولين في المحافظة عن شبكات المرافق لوضع برنامج امني متكامل يتم بموجبه ذهاب المرافق اولا والتأكد من انتهاء أعمالها ثم يأتي بعد ذلك دور مديرية الرصف ويكون تعبيد وسفلتة الشارع هو آخر مهمة تقوم بها مرافق الخدمات.

ويؤكد المهندس محمد عبد العزيز انه إذا دعت الحاجة للقيام بأعمال حفر طارئة في أي شارع، فإن هناك قرارا يلزم الجهة التي تقوم بالحفر بإعادة الحال كما كان عليه، وأي عملية حفر تتم في شوارع ممهدة ومرصوفة يتم تسديد مبلغ مالي كبير كتأمين لإصلاح الشارع إذا لم تلتزم الجهة التي قامت بالحفر بالردم والإصلاح.

المواد الخام

وثاني الحقائق أن هناك عيوبا فنية تصاحب عمليات الرصف ليس لشخص أوجهة ما مسئولية عنها، وكما يقول للمهندس بكر محمد عبد القادر رئيس الادارة العامة للمعلومات بهيئة الطرق والكباري، فإن ما تنتجه خلاطات الاسفلت العملاقة لتغطية احتياجات مصر من المواد الخام لسفلتة الشوارع به نسبة عالية من زيت البرافين، وهو أمر متعلق بطبيعة ونوعية البترول الخام المستخدم، الأمر الذي يقلل في النهاية من صلابة طبقة الاسفلت، خاصة اننا نستخدم الشوارع بمجرد انتهاء عملية السفلتة بها.. بل أحيانا ما تسير السيارات فوق طبقة الاسفلت وهو مازال «رطبا».

ويضيف المهندس بكر إن هناك سببا آخر يقلل من كفاءة وجودة الأسفلت المستخدم، وهومعامل استخراجه الروسية الصنع التي تم تصميمها على اساس انها تنتج في أجواء باردة وثلجية، لذلك فإن الأسفلت الذي تنتجه لنا يصلح لموطنها أكثر.. لذلك فإن متوسط العمر الافتراضي للأسفلت داخل مصر على غير مستوياته العالمية، ويهبط بالعمر الافتراضي للاسفلت في أي شارع من ١٠-١٥ سنة، إلى ٣ سنوات على الأقل!

الحفر والمطبات تنتشر في الشوارع رغم مبالغ الرصف الطائلة

العدو الاول

ثالث الحقائق ما نقوم به نحن بصفة يومية في الشوارع.. فلا يكاد مقهى مصري إلا ويدلخله خرطوم مياه لرش الشارع امامه.. وكما يقول للمهندس نبيل القوصي رئيس مجلس ادارة هيئة الطرق والكباري ان سلوك للمواطنين اليومي في الشارع المصري لابد وان يهبط بالعمر الافتراضي لأي طبقة أسفلت مهما تكن نوعيتها.. فالمياه هي «العدو الاول للأسفلت»، وما يزيد الأمر صعوبة هو خلطها بالمنظفات الصناعية كالصابون وفي تشكل مواد قلوية تدمر طبقة الأسفلت.

وسلوك للمواطنين جعل الشارع المصري هو الأكثر تكلف في عمليات رصفه بالقياس إلى غيره من شوارع الدول الأخرى.. فالمتر المسطح من الأسفلت يكلف ٨ جنيهات على افتراض إنه مستمر دون أعطاب لمدد طويلة، ولكن المياه الملقاة على الاسفلت دون ضابط أو رابط تهبط بالعمر الافتراضي كثيرا مما يجعل تكلفة المتر المسطح تزيد على هذا المبلغ بالقياس لمدة صلاحيته المفترضة.

اختلاف الأحياء

رابع تلك الحقائق هو الفروق الاجتماعية الواسعة بين أحياء القاهرة.. فروق لا تحمل فقط اختلافات في مساحة الشوارع التي يقل عرض أغلبها في الاحياء الشعبية عن أربعة أمتار ويصعب وصول معدات الأسفلت اليها.. ولكنها فروق تحمل معها كذلك جوانب اقتصادية واخرى ثقافية وبعضها سياسية.

وعلى سبيل المثال، فإن حي غرب القاهرة لا يمكن مقارنته بحي المطرية.. فالأول يحتضن ١٤ سفارة اجنبية وتقع في دائرته أهم المؤسسات السياسية في مصر كمجلسي الشعب والشورى وبه ٧ فنادق خمسة نجوم. ويسير في شوارعه يوميا مئات السائحين ورجال الاعمال والشخصيات المهمة، كما يضم أسواقا تجارية عديدة، ولأنه بوابة القاهرة الغربية وعلى الطريق السريع مباشرة فإن الافضلية والاولوية كانت له لإنجاز أكثر من ٩٥٪ من مرافقه. الامر الذي وضعه في النهاية في موقف أفضل لا يحتاج معه الى اعادة حفر في شوارعه الرئيسية.

بينما حي المطرية به العديد من العشوائيات وانخفاض في مستوى التعليم بالمقارنة بحي غرب، بالاضافة الى طبيعة النشاط الاقتصادي به، والطابع اليدوي لنشاط السكان هناك هو السائد.. واذا اضفنا لهذا عدم اكتمال شبكات المرافق به، ووجود محال كثيرة دون صرف صحي، فإن محاولات ترميم وإصلاح الشوارع به يبدو أمرا مكلفا للغاية.

تلك بعض من الحقائق التي نراها في شوارع مصر بعد أن أصبح حلم «الشوارع الحريرية» بعيد المنال، وأن سفلتة جميع شوارع مصر دون آثار لبلاعات أوحفر شيئا أقرب الى الاسطورة من الخيال!!

أحمد عادل هاشم

مطابقة للأصل

في اجتماع وزراء البترول العرب بالقاهرة

تنشيط المشروعات البترولية بالاستثمارات العربية المشتركة

مشاورات واتصالات ثنائية للحد من تدهور أسعار البترول بالأسواق العالمية

ناقش امس وزراء البترول العرب مجموعة مشروعات بترولية منبثقة عن منظمة الدول العربية المصدرة للبترول [الاوابك] تستهدف دعم التعاون الاقتصادي العربي في مجالات صناعة البترول ودراسة الوسائل لتوحيد وتنشيط الجهود لتأمين وصول البترول إلى الأسواق بأسعار وشروط عادلة ومقبولة وتوفير الظروف الملائمة لرأس المال والخبرة للاستثمار في صناعة البترول.

وكان وزراء البترول العرب قد عقدوا امس بالقاهرة اجتماعا للمجلس الوزاري لمنظمة الدول العربية المصدرة للبترول [الأوابك] برئاسة السيد عبدالله سالم البدري وزير النفط الليبي حيث تترأس ليبيا الدورة الحالية للمنظمة، وشارك في الاجتماع كل من المهندس علي بن إبراهيم النعيمي وزير النفط والثروة المعدنية السعودي وعبدالله بن حمد العطية وزير الطاقة والصناعة بدولة قطر، والجيولوجي محمد ماهر جمال وزير النفط السوري والسيد يوسف اليوسفي وزير النفط بالجزائر ورئيس الدورة الحالية لمنظمة الدول المصدرة للبترول [الأوبك]، والسيد عبيد بن سيف الناصري وزير النفط بدولة الإمارات العربية المتحدة، بالإضافة إلى وفود من وزارات النفط بالكويت والعراق والبحرين.

وشاركت مصر بوفد بترولي برئاسة الدكتور حمدي البنبي وزير البترول وعضوية كل من المهندس عبدالخالق عياد رئيس هيئة البترول والسفيرة ماجدة شاهين نائب مساعد وزير الخارجية.

وقد وجه السيد عبدالله سالم البدري رئيس منظمة الاوابك في بداية الاجتماع الدعوة إلى ضرورة تكثيف الجهود لمواجهة انهيار أسعار البترول بالأسواق العالمية ومواصلة المشاورات والاتصالات لتجاوز هذه الأزمة الحادة التي تواجه كل الدول المنتجة للبترول، ووجه رئيس الأوابك الشكر والتقدير لمصر لتقديم جميع التسهيلات لانعقاد هذا المؤتمر وأشاد بالجهد الذي بذله الدكتور حمدي البنبي وزير البترول في هذا المجال.

وأكد عبد العزيز عبد الله التركي الامين العام لمنظمة الاوابك أن الاجتماع الوزاري ناقش التطورات الدولية في مجال النفط والطاقة وأنشطة المنظمة والتعاون العربي الدولي والمشروعات العربية المشتركة المنبثقة عن المنظمة القضائية.

وفد مصر برئاسة د. حمدي البنبي خلال اجتماع الأوابك. [تصوير : نور صبيح]

عادل إبراهيم

مشاورات واتصالات ثنائية للحد من انهيار الاسعار

وقد أجرى عدد من الوزراء مشاورات واتصالات ثنائية فيما بينهم تناولت تقييم الاوضاع الصعبة التي تمر بها أسواق النفط وضرورة الاتفاق على مواصلة التعاون فيما بينهم ومع الدول المنتجة الأخرى لدراسة كافة البدائل واتخاذ الإجراءات الكفيلة بتحسين مستوى الاسعار الحالية.

التخفيض الجديد للإنتاج ضرورة لوقف تدهور سوق النفط

وقد أعرب السيد عبد الله سالم البدري وزير النفط ورئيس منظمة الاوابك في تصريحات خاصة على هامش الاجتماع الوزاري عن أسفه لإصرار بعض الدول المصدرة للبترول على عدم تخفيض لنتاجها من البترول تحت حجة انه ينبغي على بعض الدول الأخرى أن تقوم بهذا التخفيض من جانبها ، وقال ان أسعار البترول لن ترتفع إلا إذا قامت كل الدول الاعضاء بمنظمة الدول المصدرة للبترول (الأوبك) بتخفيض انتاجها باعتبار ان مطالبة الدول المنتجة للبترول خارج منظمة الأوبك لتخفيض انتاجها يعد امرا مستحيلا، وأوضح ان الدول المنتجة للبترول يبلغ عددها ٤٠ دولة معظمها دول تنتج بكميات صغيرة لن تؤثر في اسعار البترول .

وقال ان اجمالى خسائر الدول المصدرة للبترول الاعضاء بمنظمة الاوبك تجاوزت حوالى ٥٦ مليار دولار، واضاف أن دول الاوبك عليها المبادرة فورا بأن تسحب من الاسواق نحو مليوني برميل بترول يوميا بالاضافة الى تخفيض الانتاج الحالى بواقع ٢.٦ مليون برميل يوميا .

رئيس الاوبك يدعو الى تخفيض جديد للإنتاج

أما وزير النفط الجزائرى يوسف اليوسفي الرئيس الحالي لمنظمة الدول للمصدرة للبترول اوبك فقد وجه الدعوة الى تخفيض سقف الانتاج لدول المنظمة بواقع مليون و٥٠٠ الف برميل يوميا مؤكدا ان تحسن الاسعار لن يتم بدون هذا التخفيض الذى وصفه بانه ضرورى في ظل التزايد الحاد في المخزون .

وأوضح وزير النفط الجزائرى أن الدعوة لاجراء تخفيضات جديدة في انتاج البترول لا تقتصر على الدول الاعضاء في الاوبك بل تشمل جميع منتجي النفط في العالم مؤكدا ان الاوضاع الراهنة تحتم اتخاذ اجراءات حاسمة لتخفيض الانتاج بواقع مليون و٥٠٠ الف برميل يوميا من جانب دول الاوبك والدول غير الاعضاء، ونفى الرئيس الحالي للاوبك وجود خلافات بين اعضاء المنظمة إلا انه طالب الجميع باختراق قرارات الاوبك بشأن نقص الانتاج ، مشيرا الى وجود اجماع عربي على احترام معدلات الانتاج المقررة من جانب الاوبك .

السعودية حريصة على دعم الأسعار واستقرارها

كما اكد المهندس على بن ابراهيم النعيمي وزير البترول السعودي التزام بلاده بالاتفاق الاخير لمنظمة الدول للمصدرة للبترول أوبك في يونيو الماضي الخاص بتخفيض الانتاج الى مقدار مليونين و٦٠٠ الف برميل يوميا ودعا جميع المنتجين داخل اوبك وخارجها بالعمل على دعم الاسعار واستقرارها وقال ان بلاده تؤيد اى قرارات تتخذها الاوبك مستقبلا .

و من ناحيته اشار عبد الله بن حمد آل عطية وزير البترول القطرى الى أن تدني مستويات الاسعار يرجع الى الازمة الاقتصادية في دول اسيا والمناخ المعتدل في اوروبا وزيادة العرض على الطلب ، ولكد التزام بلاده بقرارات «اوبك» مشيرا الى ان ٩٠ في المائة من اعضاء المنظمة التزموا فعلا بحصص الانتاج، ودعا جميع المنتجين للتنسيق فيما بينهم حيث ان اوبك لن تستطيع بمفردها ايجاد التوازن المطلوب والحد من انهيار اسعار البترول .

مصر تؤيد دول الخليج في تمديد العمل بتخفيض الإنتاج

وأعلن الدكتور حمدي البنبي وزير البترول ان مصر تشارك دول الخليج العربية في العمل باتفاقات تخفيض انتاج النفط حتى نهاية عام ١٩٩٩ . وكانت مصر قد خفضت الإنتاج بمعدل ٢٠ الف برميل يوميا اعتبارا من أول يوليو الماضي في إطار خطة الدولة للحفاظ على الإحتياطي من البترول الخام وعدم إستنزافه والتوسع في إستغلال الغازات الطبيعية ويقدر حجم الإنتاج الحالي بحوالي ٨٣٠ الف برميل يوميا وقد أعلن وزير البترول مؤخرا وقف تصدير البترول الخام و الاتجاه للتوسع في تصدير المنتجات البترولية الاكثر ربحية وذات الاسعار المرتفعة نسبيا وستتم تلبية إحتياجات عقود التصدير المستوردين من حصة الشريك الأجنبي ، طبقا لنظام التسويق المشترك للبترول الخام بين هيئة البترول والشركاء الأجانب

توصيات وقرارات

وقد قرر الاجتماع الوزارى لمنظمة الاوابك اعتماد مشروع ميزانية الامانة العامة للمنظمة للعام المقبل ١٩٩٩ والبالغة مليونا و٤٤٧ الف دينار كويتي كما اعتمد ميزانية الهيئة القضائية للمنظمة البالغة ١١٨ الفا و٨٠٠ دينار.

وصرح عبد العزيز عبد الله التركي الامين العام للمنظمة بأن المجلس الوزارى ناقش في اجتماعه تقريرا حول مؤتمر الطاقة العربي السادس الذى عقد في دمشق خلال مايو الماضي واستعرض خطة تطوير بنك المعلومات ومتابعة قضايا البيئة وعقد ندوات ولقاءات فنية واعداد الدراسات حول الموضوعات التي تتم مناقشتها . كما ناقش المجلس الوزارى تقريرا حول نشاط الشركات المنبثقة عن المنظمة وقرر تمديد فترة اشراف العراق على معهد النفط العربي للتدريب وذلك لمدة سنتين اعتبارا من اول يناير المقبل.

ووافق على إحالة مشروع الحوض الجاف في الجزائر الى الشركة العربية للاستثمارات البترولية «ابيكورب» لاجراء التقييم اللازم وفقا للمعايير الاقتصادية وتوفير التمويل اذا تبينت جدواه. ووجه المجلس الشكر في بيانه الختامي للرئيس حسني مبارك للتسهيلات التي قدمتها مصر لمنظمة الأوابك، وقرر عقد اجتماعه القادم بالقاهرة في الرابع من ديسمبر المقبل .

شركة متخصصة لتنشيط الصادرات بين مصر والسعودية

كتبت ـ وفاء البرادعي:

تقرر تأسيس شركة متخصصة في مجال التسويق لترويج وتنشيط الصادرات بين سيدات الاعمال بمصر والسعودية ، ودعم نشاطهن من خلال توفير البيانات لبنك صورة للمرأة العاملة العربية في المجالات الدولية الإستثمارية. جاء ذلك خلال توصيات الملتقى الاقتصادى الأول بين جمعية سيدات اعمال مصر وممثلي سيدات الأعمال السعوديات بالغرفة التجارية والصناعية الذى عقد في جدة.

وصرحت الدكتورة يمني الشريدي رئيسة مجلس ادارة جمعية سيدات اعمال مصر بأن الملتقى يمثل اهمية خاصة باعتباره مشروعا لتأسيس اتحاد لسيدات الاعمال العرب والتقاء وجهات النظر حول تنشيط الصادرات وتنميتها بين مصر والسعودية وذلك من منطلق الدور الذى يقوم به القطاع الخاص في كلا البلدين.

واضافت الدكتورة يمنى ان الملتقى اصدر عدة توصيات مهمة في مقدمتها تأسيس اتحاد سيدات الاعمال العرب وتسجيله بجامعة الدول العربية لتوفير الدعم للتجارة البينية العربية.

كما اوصى الملتقى بتبادل الوفود الرسمية لسيدات الاعمال بين البلدين بصفة دورية ومنتظمة لتبادل الخبرات والتعريف بالفرص الاستثمارية والتجارية المتاحة بين البلدين.

وأشارت رئيسة جمعية سيدات الاعمال المصريات إلى انه تم توجيه دعوة إلى سيدات الاعمال السعوديات لحضور المؤتمر الاقتصادى الثانى لسيدات الاعمال العرب والذى سيعقد في القاهرة خلال الفترة من ٩ إلى ١٣ مارس القادم تحت شعار «سوق عربية مشتركة».

١٦٠ مليـون جنيه تكلفـة تقـويم أصول ٣١٤ شركة في برنامج الخصخصة

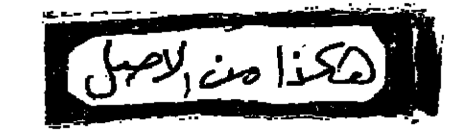
كتبت ـ نجلاء ذكرى وسلوى غنيم:

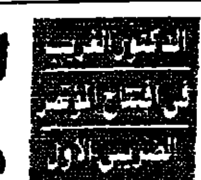
اعلن الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال العام أن تكلفة تقويم اصول شركات قطاع الاعمال العام والذى بلغ عددها في بداية البرنامج ٣١٤ شركة بلغت ١٦٠ مليون جنيه بالاعتماد على الخبرات المصرية وبالتعاون مع مشروع الخصخصة المصرى ـ الأمريكى وتمثل هذه المبالغ نحو ٤٪ فقط من اجمالى الرقم الذى كان مقدرا من مؤسسات التقويم العالمية والذى قدروه بمليار دولار .

وقال الوزير في الاحتفال الذى نظمته مؤسسة «ارثر اندرسون» بمناسبة انتهاء عقد مشروع الخصخصة مع وزارة قطاع الأعمال العام والذى مولته المعونة الأمريكية بالقاهرة إن مشروع الخصخصة ساهم في تقديم المعونة الفنية في مجال الاتصال بالرأى العام وتدعيم القاعدة القانونية لخدمة الاصلاح الاقتصادى المصرى، وان مشروع الخصخصة تعاون مع وزارة قطاع الاعمال العام على الترويج وتنفيذ عمليات بيع ٣٣ شركة لتحويل الملكية من الدولة للقطاع الخاص، وأن عملية الاعداد والتجهيز لتنفيذ برنامج الخصخصة استغرقت ثلاث سنوات شارك فيها مشروع الخصخصة برئاسة «ارثر اندرسون» وقال ان الرأى العام المصرى كان لديه اقتناع بحتمية وجود القطاع العام كركيزة نوعية لتوفير السلع بأسعار رخيصة لحماية محدودى الدخل، وأن الاعداد استلزم ضرورة طرح الواقع الجديد وهو اعتماد هذه الشركات على الاستدانة لتغطية الفرق بين اسعار التكلفة الحقيقية وسعر البيع وكان لابد من أن يعلم افراد المجتمع ان التطورات التى حدثت على الساحة العالمية قد زادت من مساحة المنافسة وبالتالي تحتم التجديد والتطوير الذى يحتاج إلى استثمارات لم تعد متاحة من قبل الدولة لأن الاستثمار في الصحة والتعليم والسدود والأمن القومى احتلت الأولوية في الاستثمارات لدى الدولة كما اعتمد تجهيز الرأى العام على الحوار وإنشاء قاعدة بيانات أساسية عن نتائج أعمال الشركات وبيانات تفصيلية عن العمال والمنتجات والممتلكات المادية. وأعلن السيد جورج جرين مدير مشروع الخصخصة ان المشروع استغرق ثلاث سنوات ونصف وفي خلال هذه الفترة حدثت متغيرات كبيرة على المستوى المحلى ومستوى أسواق المال الصاعدة في العالم.

وقال ان مصر لم تتأثر بالأزمات الاسيوية بسبب قوة الاقتصاد المصرى وسلامته وانضباط النظام المالى بها. وقال ان مشروع الخصخصة المصرى الامريكى ساعد الحكومة المصرية في تجهيز واعداد الشركات للخصخصة وتوعية الرأى العام بأهداف البرنامج وتقوية قدرات الحكومة على تنفيذ البرنامج بنجاح كما ساعد البرنامج الحكومة على تخطى الصعاب والمشاكل التى طرأت عند التنفيذ .

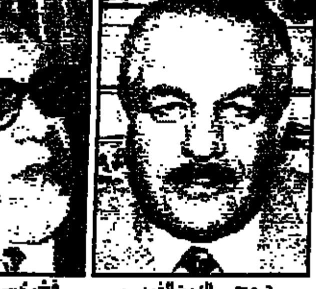






الموازنة الجديدة لعام ١٩٩٩ / ٢٠٠٠ تركز على البعد الاجتماعي

مشروعات قوانين جديدة للمحاسبة الضريبية والتهرب الضريبي



د. محيي الدين الغريب — فخري سعد الدين عوض

متابعة :
آمال علام

بدأت وزارة المالية في اعداد مشروع الموازنة العامة للدولة للسنة المالية ١٩٩٩/٢٠٠٠ وسيكون الهدف الرئيسي من هذا المشروع المحافظة على ماتحقق من استقرار اقتصادي وتحقيق الاستمرار في النمو في ظل المتغيرات الاقتصادية العالمية من منافسة شديدة وانكماش القوى الشرائية في السوق العالمية في ظروف انخفاض اسعار البترول والاختلالات في أسواق شرق أسيا وجنوب امريكا اللاتينية. أكد ذلك الدكتور محيي الدين الغريب وزير المالية خلال افتتاحه المؤتمر الضريبي الأول لوزارة المالية أمس حول الضريبة والقرن الـ ٢١ رؤية مستقبلية. وأضاف د. الغريب أن كل هذه الظروف ستستدعي أن تكون سياستنا الداخلية قادرة على تحريك عملية التنمية من الداخل، وأن تستمر الموازنة العامة للدولة في مراعاة البعد الاجتماعي للمواطنين. لأن ذلك هو الدفعة الأساسية للتنمية فالاستقرار الاجتماعي يتطلب أن تعود ثمار التنمية على الجميع، خاصة محدودي الدخل لضمان استمرار استقرار الأوضاع الاقتصادية.

. وقال وزير المالية في الكلمة التي القاها امام المؤتمر إن الضريبة مسألة في غاية الأهمية ويجب دراسة الفكر الضريبي الذي يجب أن يسود في المرحلة القادمة، وهناك نقطتان يجب دراستهما جيدا الأولى خاصة بالعدالة الضريبية، والثانية خاصة بكفاءة النظام الضريبي.

وفيما يتعلق بالعدالة الضريبية يجب الوصول إلى التقدير الحقيقي للضريبة التي يجب أن يسددها الممول ، ووزارة المالية تعنى بذلك الحرص على أسلوب الجباية، ولكن تحصيل حق الدولة بما اقرته القوانين والتشريعات. ويجب أن ينظر للضريبة على اساس انها نوع من أنواع التكافل الاجتماعي. بحيث يشعر الممول بالانتماء لبلده ومشاركته في الاعباء الملقاة على الدولة مثل التعليم المجاني والرعاية الصحية ودعم رغيف الخبز. ولابد أن يحدث ذلك على أساس أن البعد الاجتماعي هو الركيزة الاساسية في السياسات المالية لسنوات عديدة قادمة، ويؤكد ذلك أن هناك زيادة تدريجية سنوية في الانفاق على البعد الاجتماعي في الموازنة العامة للدولة.

وأكد الدكتور الغريب أن هناك تهربا ضريبيا واضحا في مصر بين فئات محددة. ومن أجل الحد من هذا التهرب لابد من تطوير التشريعات الضريبية لنضمن سلامة التقديرات والقضاء على ظاهرة التقدير الجزافي وتوسيع المجتمع الضريبي. وقد حاولت وزارة المالية منذ فترة لحكام حصر للمجتمع الضريبي عن طريق مطالبة التجار بالتسجيل في مصلحة ضرائب المبيعات لمعرفة حجمهم وقيمة تعاملاتهم، ولكن التجار يرفضون هذا الاجراء ويؤجلونه من سنة لأخرى، وهذا ليس في صالح الاقتصاد المصري.

ايضا يتطلب التركيز على العدالة الضريبية ضرورة الغاء التقديرات الجزافية التي ادت إلى زيادة عدد القضايا امام المحاكم بين الممولين والمصلحة، حتى وصلت إلى ٢٥٠ الف قضية وأصدرت وزارة المالية قانون التصالح وتم تشكيل ٢٢ لجنة تصالح، ومن المنتظر أن تتم مضاعفتها إلى ٤٠ لجنة للانتهاء وبيا من هذه القضايا.

وهناك عدة قوانين ستتم مناقشتها قريبا في مجلس الشعب أهمها قانون بتغليظ العقوبة على جريمة التهرب الضريبي وقانون بتغليظ العقوبة على التجار والممولين في حالة عدم الامساك بدفاتر منتظمة وقانون بتعديل المحاسبة الضريبية للممولين. وفيما يتعلق بالكفاءة في تحصيل الضريبة اكد الدكتور محيي الدين الغريب أن هناك مرحلة جديدة في عملية ميكنة مصلحة الضرائب ذلك أن التقدير الصحيح يعتمد على المعلومات المختلفة لكل ممول، ويتم حاليا ميكنة جميع المأموريات بلا استثناء لتكون هناك صورة واضحة عن نشاط كل ممول.

وفي هذا الاطار أكد فخري سعد الدين عوض رئيس مصلحة الضرائب العامة ضرورة القضاء على ظاهرة التهرب الضريبي خاصة أن ٧٥٪ من الممولين لم يقدموا اقراراتهم و٢٠٪ من الاقرارات المقدمة غير صحيحة و٥٪ فقط اقرارات صادقة. وأضاف أن مصلحة الضرائب الآن تشهد أكبر حملة للتحديث من خلال مشروع ميكنة المصلحة بتمويل ١٠٠ مليون جنيه مخصصة لهذا الغرض. وتقوم المصلحة الآن بتدريب ١٥٠٠ مأمور ضرائب تم تعيينهم حديثا والمصلحة في سبيلها لتعيين ١٠٠٠ مأمور جديد وقالت سامية مصيلحي رئيسة مأمورية ضرائب الاستثمار ومقررة عام المؤتمر أن هذا المؤتمر يأتي أيضا في اطار الاحتفال بمرور ٦٠ عاما على إنشاء مصلحة الضرائب وأن المؤتمر يهدف إلى تطوير التشريعات الضريبية من خلال التوصيات التي ستصدر عنه، والذي وعد وزير المالية بدراستها ومعرفة مدى جديتها واخذ الصالح منها وتطويره إلى مشروعات قوانين لعرضها على مجلس الشعب. ويواصل المؤتمر اليوم أعماله في مناقشة ٢٨ بحثا حول الضريبة والاستثمار وقانون الخصم والاضافة والتهرب الضريبي.

الناس والاقتصاد

الأثر الرجعي وتنظيم الاستيراد

اثارت القرارات الاخيرة للدكتور احمد جويلي وزير التجارة والتموين - والمتعلقة بتنظيم الاستيراد من المناطق الحرة ووضع ضوابط لذلك - ردود فعل لدى المستوردين الذين لديهم بالفعل بضائع وسلع استهلاكية معمرة وغير معمرة وانا مع تصريحات الدكتور جويلي في منطقه الخاص وراء صدور هذه القرارات التي عددها في الطفرة التي شهدتها الواردات والتي تؤدي الى مزيد من عجز ميزان المدفوعات والتي تؤدي في النهاية الى زيادة الطلب على الدولار، كما ان حالة الاسواق في الخارج والركود الذي تعيش فيه فتح شهية المستوردين لتخزين هذه السلع في المناطق الحرة - عله يكون لصالح المستهلك في الحصول على سلعة رخيصة.

وفي وسط هذا كله تبين ان جانبا من المستوردين اتجهوا الى استيراد «الاستوكات» وهي تمثل -طبعا- سلعا رديئة الى جانب استيراد سلع عليها علامات تجارية «مضروبة».

الا انه علينا ان نقف وقفة موضوعية. فقانون الاستثمار والمناطق الحرة منذ صدوره لم يمنع ان يتم الاستيراد والتخزين بالمناطق الحرة، واعتاد المستوردون لسنوات طويلة على ذلك وانهم اسسوا تجارتهم تحت مظلة هذا القانون واكتسبت شرعية. وهذا الامر لابد ان يكون واضحا. صحيح ان حدوث ضرر او فوضى تؤثر على الوضع الاقتصادي نتيجة اوضاع معينة حتى لو كانت تحت مظلة القانون. فليس هناك ما يعيب اتخاذ اجراءات بشأنها بل هي مسئولية الحكومة لوضع العلاج الفوري.

ولذلك فان الحكومة من منطلق اباحة التخزين طبقا لقانون الاستثمار والمناطق الحرة. فانها سمحت بتخزين السلع الرأسمالية ومستلزمات الانتاج والمعدات التي تحتاجها المصانع حفاظا على استمرارية عملية الإنتاج.

ولان الأصل انه لايترتب على اية قوانين او قرارات اثار رجعية، فانه يجب على الحكومة ان تسمح بدخول السلع الموجودة حاليا في مخازن المناطق الحرة، لان اصحابها قد استوردوها وفقا للقوانين وان خسارة كبيرة سوف يتحملونها وسوف تتحملها معهم البنوك التي قدمت ائتمانا لهؤلاء المستوردين، وان سلعا كثيرة استهلاكية قد تفسد من وجودها في المخازن، وان يطبق فقط القرار على السلع التي قام المستوردون بالتعاقد عليها بعد صدور القرار.

.. القانون ٨ لسنة ١٩٩٧ للاستثمار والمناطق الحرة تضمن نصا يعطي الحق للهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة في ان تضع لائحة لتنظيم العمل بالمناطق الحرة، ونناشد الهيئة ان تصدر هذه اللائحة ليكون الامر واضحا امام الجميع.

وكلمة اخيرة .. اذا كان احد موجبات تنظيم عمليات التخزين بالمناطق الحرة هو قفزة الاستيراد كما اشار الدكتور جويلي ، فان هذا يضع عبئا على رجال الاعمال ومعهم الحكومة تتحث في زيادة الصادرات وان ينحصر اهتمامنا في كيفية دفع التصدير.

القرارات لم تمنع الاستيراد ولكنها تنظمه، وفي اعتقادي انها يجب ان تنظمه من تاريخ صدوره.

عبد الرحمن عقل

جويلي في تصريحات لـ«الأهرام»:

إلزام الاستيراد من بلد المنشأ الأصلي لايشمل بورسعيد أو السلع الاستثمارية

المناطق الحرة تحولت عن أهدافها و٩٥٪ من تجارتها موجهة للسوق المصرية

كتب ـ حسن عبد المنعم:

اكد الدكتور احمد جويلي وزير التموين والتجارة ان القرار الوزاري بشأن إلزام المستوردين للسلع الاستهلاكية من الخارج بشهادة منشأ البلد المنتج يهدف إلى ضبط وتنقية السوق المصرية من السلع المغشوشة والرديئة التي تتم اعادة تصديرها بشهادة منشأ من بلد اخر غير الدولة المنتجة بهدف حماية وصيانة حقوق المستهلك المصري بالدرجة الأولى، اضافة إلى حماية الصناعة الوطنية والاقتصاد القومي وتحقيق التوازن بين الصادرات والواردات.

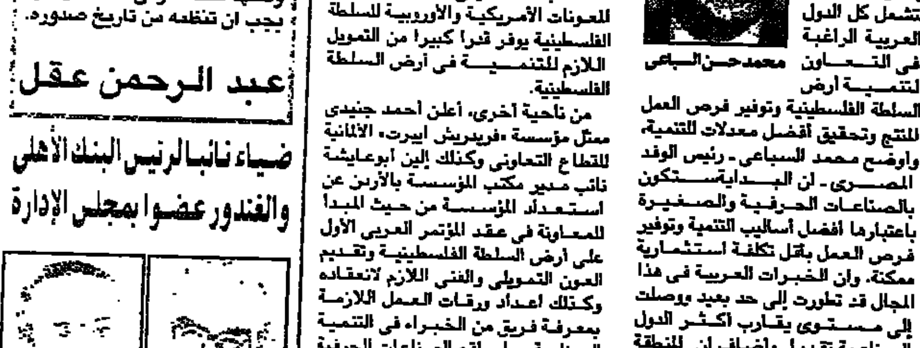
واضاف الوزير في تصريحات خاصة لـ«الأهرام» ان انهيار الأسواق الآسيوية وروسيا وامريكا اللاتينية ادى إلى انخفاض كبير في أسعار السلع الاستهلاكية مما دفع إلى حدوث نهم لدى بعض المستوردين في استيراد كميات كبيرة من السلع المغشوشة، وترتب على ذلك خلل كبير في الميزان التجاري وزيادة حجم الواردات إلى نحو ٦ مليارات جنيه. وقال الوزير: إننا نرفض ان تكون مصر مخزنا للسلع الاستهلاكية الرديئة من مختلف انحاء العالم، واضاف أن القرار مقصور فقط على السلع الاستهلاكية وانه استثنى المدينة الحرة ببورسعيد نظرا لطبيعتها كما أن لها قانونا خاصا بها، وإن كان ينطبق على السلع الاستهلاكية المستوردة المخزونة في المنطقة الحرة بميناء بورسعيد. ومشيرا إلى أن هذه المنطقة تحولت إلى منطقة تخزين للسلع الاستهلاكية المستوردة دون إعادة تصديرها بهدف دخولها إلى السوق المصرية وهو مايضر كثيرا بالمنتج المصري والاقتصاد القومي.

وأكد جويلي أن القرار لم يتعرض لاحتياجات الصناعة الوطنية من الخامات والسلع الوسيطة التي يتم استيرادها من الخارج، حيث اقتصر فقط على السلع الاستهلاكية المستوردة بهدف الاتجار في السوق المحلية.

وناشد الوزير المستثمرين في المناطق الحرة الالتزام باهداف هذه المناطق التي تسعى إلى تعزيز وجود السلع والمنتجات المصرية في الاسواق الخارجية وليس العكس حيث ان أرقام التجارة بالمناطق الحرة توضح ان اكثر من ٩٥٪ موجهة للسوق المحلية.

تنسيق التعاونيات المصرية ومنظمات التنمية والتمويل بالأردن لعقد المؤتمر العربي الأول للتنمية الصناعية بفلسطين

رسالة عمان يكتبها:
حسين شهبون



محمد حسن السباعي

على هامش اجتماعات اللجنة العليا المصرية - الأردنية بعمان، عقد وفد الاتحاد التعاوني الانتاجي المصري وجمعيات تنمية الصناعات الحرفية والصغيرة بالمدن الجديدة سلسلة من الاجتماعات مع منظمات التنمية الصناعية والتمويل وضمان القروض بالأردن لبحث الاقتراح المقدم من الاتحاد التعاوني الانتاجي المصري بتعميق التعاون العربي وتقديم المعاونة الفنية اللازمة لتحقيق أعلى معدلات ممكنة للتنمية الاقتصادية والصناعية على أرض السلطة الفلسطينية وعقد أول مؤتمر لدول الجوار العربي لفلسطين لبحث احتياجات التنمية الصناعية الفلسطينية وتحديد أوجه المشاركة والمساهمة العربية لتحقيقها سواء في مشروعات ثنائية او متعددة الأطراف يمكن اعتبارها مقدمة للتكامل الاقتصادي والصناعي العربي.

وقد عرض محمد حسن السباعي رئيس الاتحاد التعاوني الانتاجي المصري الاقتراح المصري المقدم من التعاونيات المصرية ويتضمن عقد أول مؤتمر عربي لدول الجوار العربي لفلسطين وتضم مصر والأردن وسوريا ولبنان للتنسيق فيما بينها وبين السلطة الفلسطينية لتوفير احتياجات التنمية الصناعية بفلسطين.

وقال رئيس الاتحاد التعاوني ان فكرة الاقتراح المصري تقوم على أساس تقديم نموذج للتكامل الاقتصادي والصناعي العربي الاقليمي يمكن أن تكون مقدمة للتعاون الكامل بين الدول العربية، وهو الأمل الذي طال انتظار تحقيقه، وأن فكرة تنظيم المؤتمر الأول بمشاركة الدول العربية لاتعني وقف التعاون على المجموعة الاقليمية العربية المجاورة لأرض فلسطين، وانما يمكن أن تمتد لتشمل كل الدول العربية الراغبة في التعاون لتنمية أرض السلطة الفلسطينية وتوفير فرص العمل للمنتج وتحقيق أفضل معدلات للتنمية.

واوضح محمد السباعي - رئيس الوفد المصري - أن البداية ستكون بالصناعات الحرفية والصغيرة باعتبارها افضل أساليب التنمية وتوفير فرص العمل بأقل تكلفة استثمارية ممكنة. وأن الخبرات العربية في هذا المجال قد تطورت إلى حد بعيد ووصلت إلى مستوى يقارب اكثر الدول الصناعية تقدما. واضاف ان المنطقة العربية بصفة عامة تتميز بالعمالة منخفضة التكاليف نسبيا، بالاضافة إلى ارتفاع المهارات الفنية واليدوية بما يعطي فرصة عالية لانشاء صناعات يدوية وحرفية وتطوير القائم منها لتصبح من أهم الصناعات التصديرية التي تلقى قبولا كبيرا في الأسواق العالمية وتتميز بالجودة والانخفاض النسبي في التكلفة. وقد رحب ممثلو الهيئات والمنظمات الأردنية العاملة في مجالات الصناعات الصغيرة والحرفية بالمشاركة في المؤتمر المقترح عقده على أرض السلطة الفلسطينية، وكذلك للدخول في مشروعات مشتركة مع الجانب الفلسطيني أو مشروعات متعددة الأطراف العربية. وقال الدكتور اكرم كرمول المنسق لزيارة الوفد المصري ان جميع مقومات التكامل الاقتصادي والصناعي العربي بصفة عامة متوافرة كما أن الرغبة العربية جادة في تنمية أرض السلطة الفلسطينية، وتطوير الصناعات القائمة وانشاء صناعات جديدة أكثر تطورا لتوفير فرص العمل للشعب الفلسطيني. كما أن تدفق المعونات الأمريكية والأوروبية للسلطة الفلسطينية يوفر قدرا كبيرا من التمويل اللازم للتنمية في أرض السلطة الفلسطينية.

من ناحية أخرى، أعلن أحمد جنيدي ممثل مؤسسة «فريدريش ايبرت» الألمانية للقطاع التعاوني وكذلك إلين ابوعايشة نائب مدير مكتب المؤسسة بالأردن عن استعداد المؤسسة من حيث المبدأ للمعاونة في عقد المؤتمر العربي الأول على أرض السلطة الفلسطينية وتقديم العون التمويلي والفني اللازم لانعقاده وكذلك اعداد ورقات العمل اللازمة بمعرفة فريق من الخبراء في التنمية الصناعية حول واقع الصناعات الحرفية والصغيرة بأرض السلطة الفلسطينية والاحتياجات المتوقعة وفرص العمل المطلوب توفيرها حتى تتوافر قاعدة البيانات الأساسية أمام المشاركين في المؤتمر.

وقد تم الاتفاق بين الجانبين المصري والأردني على قيام الاتحاد التعاوني المصري بالتشاور مع الأطراف العربية المعنية من خلال المنظمات التعاونية ومنظمات التنمية الصناعية العربية والاقليمية وبحث مدى امكانية مشاركة الاتحاد التعاوني العربي وجامعة الدول العربية مع الاقتراح بأن يعقد المؤتمر خلال الشهور الثلاثة المقبلة. وكذلك اجراء المشاورات مع باقي الدول العربية التي ترغب في المشاركة سواء بنقل الخبرة وتبادل المعلومات، أو توفير التمويل أو الدخول في مشروعات مشتركة للتنمية الصناعية بأرض السلطة الفلسطينية.

ضياء نائبا لرئيس البنك الأهلي والغندور عضوا بمجلس الإدارة



أحمد ضياء فهمي — حافظ كامل الغندور

أصدر الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء قرارا بتعيين السيد أحمد ضياء الدين محمد فهمي نائبا لرئيس مجلس ادارة البنك الأهلي، وتعيين السيد حافظ كامل حافظ الغندور المدير العام عضو لجنة السياسات بالبنك عضوا في مجلس ادارة البنك الأهلي ويأتي هذا القرار في إطار دفع الخبرات والكفاءات المصرفية الشابة إلى مواقع القيادة ضمن تحديث الادارة وتطوير الجهاز المصرفي لمواكبة التطورات الاقتصادية في السوق المحلية والعالمية والقدرة على استقطاب المستحدثات المصرفية والتكنولوجيا العالمية

الإدارية العليا:

الجمارك لاتمارس سلطتها بعد معاينة البضائع

كتبت ـ مشيرة موسى:

قضت المحكمة الادارية العليا برئاسة الدكتور جودت الملط رئيس مجلس الدولة بأنه متى قامت مصلحة الجمارك بممارسة سلطتها في معاينة البضائع الواردة، ومطابقتها للبيان الجمركي، والتحقق من نوعها، ومنشئها وتحديد البند الجمركي الخاص بها وقيمة الضرائب والرسوم الجمركية وتحصيلها، والإفراج عنها، فانها بذلك تكون قد استنفدت سلطتها، بما لايجوز لها معاودة النظر فيما قررته. وقالت المحكمة انه طبقا للقانون رقم ١١٨ لسنة ٧٥ بشأن الاستيراد والتصدير ولائحته التنفيذية يقوم المستورد بتقديم طلب الاستيراد إلى البنك الذي يتعامل معه بعد استيفاء المستندات والاجراءات المنصوص عليها ثم يتم تحديد البند الجمركي ومدى خضوع السلطة لحظر الاستيراد وبيان المجموعة السلعية وفقا للقوائم المرفقة بمعرفة اللجنة الجمركية للبنوك.

بمشاركة ٤٠٠ خبير وبالتعاون مع هيئة المعونة الأمريكية:

مؤتمر حول تكنولوجيا معالجة مشكلة الكمبيوتر عام ٢٠٠٠

كتب ـ خليفة أدهم:

ريتشارد براون

يفتتح السيد إيهاب علوي رئيس الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، والسيد فينسنت باتل نائب السفير الامريكي بالقاهرة والسيد ريتشارد براون مدير الوكالة الامريكية للتنمية الدولية غدا مؤتمرا حول مشكلة الكمبيوتر عام ٢٠٠٠ والتي تستمر على مدى ٤ أيام وتتناول الندوة أبعاد المشكلة، والتوعية بخطورتها، والخطوات التي يمكن اتخاذها في حالة فشل التوصل لحلول في بعض القطاعات وصرح مصدر مسئول بالسفارة الامريكية بأن الوكالة الامريكية للتنمية تنظم المؤتمر بالتعاون مع الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء من منطلق أهمية مشكلة الكمبيوتر عام ٢٠٠٠. والتي توليها الحكومة المصرية اهتماما كبيرا، واضاف ان نخبة من كبار الفنيين الامريكيين سيشاركون في اعمال الجلسات المتخصصة في المؤتمر اضافة إلى نحو ٤٠٠ خبير من جميع الهيئات المصرية ومستشاري الوكالة الامريكية للتنمية الدولية. وأشار إلى ان الخبراء الامريكيين سيطرحون الجديد في التكنولوجيا والأدوات لمعالجة هذه المشكلة، كما سيركز المؤتمر على المشكلة في الشبكة الرئيسية وبرامج الحاسب الآلي الخاص والخطط البديلة والآثار التي تتعرض لها قطاعات الاتصالات والرعاية الصحية والكهرباء. وقال المصدر ان مشكلة الكمبيوتر عام ٢٠٠٠ من المشاكل المعقدة والعاجلة للغاية في جميع البلدان. وأضاف ان هذا المؤتمر يمثل أول ورشة عمل فنية يقوم بها الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء لتوفير التدريب العلمي لكل من القطاع العام والخاص انبثاقا من تكليف الجهاز بهذه المهمة من قبل مجلس الوزراء. كما ان هذا المؤتمر يعتبر أحدث ما اتاحته الوكالة الامريكية للتنمية الدولية في حل مشكلة عام ٢٠٠٠، من خلال التدريب والمساعدة الفنية طويلة الأجل . بالاضافة إلى تسهيم الدعم لتقييم قطاع الكهرباء مع الهيئة المصرية للكهرباء.

متوسط أسعار صرف العملات الأجنبية أمس

العملة	تحويلات شراء	تحويلات بيع	بنكنوت شراء	بنكنوت بيع
دولار امريكي	٣٣٩,٩٩٠٠	٣٤٠,٩٩٠٠	٣٤١,٢٠	٣٤١,٤٥
جنيه استرليني	٥٦٣,٦٦١٤	٥٨٢,٩٩٩٩	٥٦٣,٠٩	٥٨١,٢٩
مارك الماني	٢٠٤,٢١٦٣	٢١٢,٧٤٤١	٢٠٣,٩١	٢١٣,٥٠
فرنك فرنسي	٦٠,٩٤٤٦	٦٣,٥٥٥٨	٦٠,٧٨	٦٣,٣٨
١٠٠ ليرة إيطالية	٢٠,٦٦٦١	٢١,١٤٣٧	٢٠,٥٨	٢١,٠٩
فرنك سويسري	٢٥٣,٨٣٩٧	٢٥٩,٧٣٠٤	٢٥٣,٦٨	٢٥٩,٧١
١٠٠ ين ياباني	٢٨٧,٣٨٧٦	٢٩٣,٢٩١٥	٢٨٦,٧١	٢٩٢,٥٢
دينار كويتي	١٠٨٣,٣١٩٩	١١٢٠,٣٧٧٠	١٠٧٨,٩١	١١١٨,٩٧
ريال سعودي	٩٠,٦٥٩٤	٩٢,٦٧٧٧	٩٠,٦٠	٩٢,٦٠
ريال عماني	٨٧٢,٢٧٧٣	٩٠٠,٨٦٩٣	٨٦٩,١٦	٨٩٨,٨٦
ريال قطري	٩١,٣٠٩٦	٩٤,٤٣٦٠	٩١,١٣	٩٣,٩٢

كلينتون في الشرق الاوسط

اجتـــــماعيات

مستشفى الزمالك

٥ شارع المحروسة احمد عرابي
تعلن عن بدء عيادة الرمد
أ.د محمد سليمان
أ.د محمود محمد سليمان
أ.د هاني فؤاد سكلا
د. اشرف ليون
د. حمدي عبدالحميد
للحجز والاستعلام تليفون ٣٤٧٥٣٩٥ / ٣٤٧٠١٣١

المؤتمر الدولي الثالث
للجمعية المصرية لامراض الكبد والجهاز الهضمي والامراض المعدية
١٥-١٧ ديسمبر ١٩٩٨ النيل هيلتون
تحت رعاية
أ.د اسماعيل سلام
وزير الصحة

ندوة الامراض الجلدية

وعلاقتها بالجهاز الهضمي والكبد والطفيليات
الاربعاء ١٢/١٦ الساعة ٩صباحا
رئيسا الجلسة
أ.د علي عبدالفتاح
أ.د سهير شعير
المتحدثون بترتيب التحدث
أ.د مهيرة حمدي السيد
أ.د مي السماحي
أ.د عاصم فرج
أ.د محمد الداروتي
أ.د جلال العناني
مقرر الندوة
أ.د عاصم فرج
مقرر المؤتمر أ.د محمد نوار
السكرتير العام أ.د محمد رمضان بدار
نائب الرئيس أ.د محيي حماد
رئيس المؤتمر أ.د سمير قابيل
مع تحيات
JANSSEN- CILAG

كلية طب عين شمس
قسم طب الاطفال
الوحدة الاولى
تقيم ندوة علمية بالاشتراك مع
جمعية عين شمس
لطب الاطفال
الساعة ١١صباح يوم الاثنين ١٢/١٤
بقاعة الاجتماعات العلمية
بمستشفى الاطفال
الجامعي بالعباسية يحاضر فيها
أ.د يحيى الجمل
أ.د جليلة مختار
أ.د خالد عواد
أ.د الهام حسني
أ.د محمد صلاح فهيم
أ.د ايهاب الحكيم
أ.د هناء العوضي
مع عرض حالات اكلينيكية نادرة
امين عام الجمعية
أ.د مني سالم
رئيس القسم ورئيس الجمعية
الاستاذ الدكتور
يحيى الجمل
مع تحيات
JANSSEN- CILAG

محاضرة علمية
يلقي الاستاذ الدكتور
فتحي طمارة
استاذ الروماتيزم بكلية طب عين شمس ورئيس الجمعية العامة للامراض الروماتيزمية محاضرة عن
Phlogenzym
علاج جديد للروماتويد المفصلي وذلك الاربعاء ١٦ ديسمبر الساعة ١٢.٣٠ ظهرا بفندق النيل هيلتون بالقاهرة HALL B قاعة الف ليلة وذلك ضمن جلسات المؤتمر الدولي للجمعية المصرية لامراض الكبد والجهاز الهضمي
مع تحيات شركة
هيلثي فاميلي
ميوكس ايجبت

المستشفى الالماني بالاسكندرية
يستقبل الدكتور
نادي السيد نادي
جامعة نيويورك - الولايات المتحدة الامريكية مرضاه لاجراء عمليات المناظير الجراحية لامراض النساء والعقم في الفترة من ١٢/١٥ الى ١٩٩٨/١٢/٢٧ للاستعلام الاتصال بالمستشفى الالماني ت ٥٨٩١٨٠٦-٠٣
برعاية جمعية اصدقاء المستشفى الالماني

كلية الطب- جامعة قناة السويس
وحدة المسالك البولية
يلقي أ.د/ مختار محمد الظواهري
استاذ الوراثة الجزئية والوراثة السيتولوجية الطبية محاضرة بعنوان
Molecular Biology & its applications in Diagnosis and Therapy
وذلك يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٨/١٢/١٦ الساعة الحادية عشرة صباحا بقاعة المحاضرات الكبرى بمبنى المستشفى الجامعي بالاسماعيلية والدعوة عامة
رئيس وحدة المسالك البولية
أ.د/ هاشم رشوان
مع تحيات شركة سيباي

محمد خراجة يهنئ
الاستاذ حافظ الغندور
لتعيينه عضوا بمجلس ادارة البنك الاهلي متمنيا له دوام التوفيق

يسر لجنة النشاط العلمي للمركز الطبي بالمقاولين العرب دعوة السادة الاطباء لحضور الندوة العلمية المقامة يوم الاحد ٩٨/١٢/١٣ بقاعة الاجتماعات بالمركز الساعة الواحدة ظهرا
المتحدثون :
أ . د محمد ايوب
ORHTHALMIC LASERS & ULTRASOUND
أ . د احمد فرج
TOTAL PARENTERAL NUTRITION : PRACTICAL APPLICATION IN SURGERY

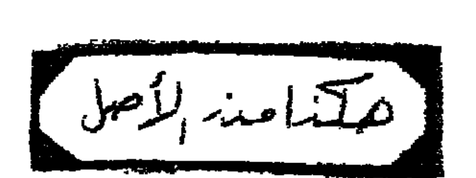
جمعية مصايف الصحفيين
تعلن الجمعية التعاونية للبناء والاسكان لمصايف الصحفيين عن عقد الجمعية العمومية العادية يوم الجمعة ٢٥ ديسمبر تمام الساعة الواحدة ظهرا بمقر نقابة الصحفيين ويصح انعقاد الاجتماع الاول بحضور الاغلبية واذا لم يكتمل النصاب يؤجل الاجتماع لمدة ساعة حيث يصح الاجتماع الثاني بـ١٠٪ من الاعضاء وذلك للنظر في جدول الاعمال المعلن بمقر الجمعية بنقابة الصحفيين
رئيس مجلس الادارة
ابتسام الهواري

نقابة المعلمين بالشرقية

مسابقة معمارية عامة
لتصميم مقر نادى ونقابة
المعلمين الفرعية بالشرقية
تعلن النقابة عن مسابقة معمارية لتصميم مقر النادي والنقابة بمدينة الزقازيق على قطعة ارض وبمساحة (٢٩٨٦ ٨٨) مترا مربعا بشارع اللواء عبدالعزيز علي بالزقازيق وذلك بين المهندسين المعماريين المسجلين بنقابة المهندسين لاختيار افضل العروض المقدمة وتحقيق الغرض من المسابقة
تسحب كراسة الشروط من مقر النقابة بالزقازيق شارع اللواء عبدالعزيز علي تليفون ٠٥٥/٣٥٠٥٧٨ اومن مكتب
المهندس الاستشاري
محمد ماجد خلوصي
٥ ش رقم ٢٧٨ المعادي الجديدة القاهرة ٠٢/٥١٦٤١٨٢ خلال مواعيد العمل الرسمية من ٩ ص - ٣ عصرا او من ٥-٨ مساء ماعدا يوم الخميس مقابل خمسون جنيها للكراسة
الجوائز
الجائزة الاولى عشرون الف جنيها
الجائزة الثانية عشرة الاف جنيه
الجائزة الثالثة خمسة الاف جنيه
لجنة التحكيم
الاستاذ الدكتور
محمد طاهر الصادق
عميد كلية التخطيط العمراني السابق
المهندس الاستشاري
محمد ماجد خلوصي
نائب رئيس هيئة المكاتب الاستشارية العربية
المهندس الاستشاري
عمر عبدالله
مهندس استشاري
الاستاذ احمد محمد عبدالمقصود
امين عام النقابة بالشرقية
الاستاذ عبدالمنعم السيد سليم
امين الصندوق
امين عام النقابة بالشرقية
احمد محمد عبدالمقصود

نادي القضاة الاسكندرية

تعقد الجمعية العمومية العادية بمقر النادي يوم الاثنين ١٩٩٨/١٢/١٤ من ٤م الى ٧م للنظر في جدول الاعمال المعلن بالمقر ولانتخاب رئيس النادي ومستشار وقاضي وثلاثة اعضاء نيابة



جعفر: فزنا على الكروم بالروح القتالية واللياقة البدنية فقط!

لاعبو الزمالك ينقصهم الفكر التكتيكى والتوظيف الأمثل لإمكاناتهم

كتب - خالد فؤاد:

أعرب فاروق جعفر المدير الفنى لفريق الزمالك عن سعادته بفوز فريقه على الكروم بهدف مقابل لاشىء وقال إن مهمته الآن إعطاء اللاعبين الثقة والدفعة القوية للانتصارات التى ستأتى تلقائيا فى المباريات المقبلة بعد أن يكونوا تعودوا على الطريقة الجديدة التى يلعبون بها وهى ٢/٥/٣.

وقال إن اللاعبين كان لديهم الحماس المطلوب داخل الملعب وكانت الروح المعنوية والقتالية هى السبب الرئيسى وراء تحقيق الانتصار اما غير ذلك فاللاعبون مازال امامهم الكثير خلال المرحلة المقبلة لكى يعودوا إلى الطريقة الجديدة التى سيطبقوها خلال الفترة المقبلة.

واضاف أن الوقت كان ضيقا لكى يستوعب اللاعبون خطة المباراة ومع ذلك بذلوا كل ما فى وسعهم فى اللقاء وكانوا على مستوى المسئولية.

وقال جعفر: لعبنا مباراة الكروم بلبيرو وهو معتمد جمال وأمامه ظهيرا وسط وعندما شعرت بان الكروم يلعب بمهاجم واحد دفعت بمشالى إلى الوسط بدلا من حسام عبد المنعم، الذى وجدت لديه عدم الميل للتقدم فى الهجوم ودفعت باسامة عمار عقب طرد عمرو فهيم لملء الفراغ فى الدفاع واستطاع عمار النجاح فى مهمته بامتياز.

واضاف فاروق جعفر انه مازال لديه الكثير مع اللاعبين لكى يظهروا كل امكانياتهم الفنية فى الملعب وانه يرفض الحديث عن الماضى، لكنه وجد العديد من المشاكل سواء بالنسبة للاعبين من الناحية النفسية أو فى أسلوبهم فى الملعب وأن فترة السنة والنصف سنة الماضية كانت مليئة بالسلبيات حيث وجدت لاعبين يتميزون بمهارات فنية عالية وليس لديهم اى توظيف فى الملعب وكل الذى وجدته صالحا فى هذه التركة أن اللياقة البدنية عالية وانهم يستطيعون الاستحواذ على الكرة فى وسط الملعب فقط اما ماذا يفعلون بها عندما يحصلون عليها فلا يعرفون والفريق يحتاج إلى تدريبات بالكرة لكى يعرفوا ماذا يفعلون بها اثناء المباراة فلا لديهم فكر تكتيكى فى الدفاع او الهجوم ولا يعرفون طرق الانتقال من الدفاع إلى الهجوم، لذلك كل عملى فى الوقت الحالى والمقبل هو تدريبات وتقسيمات بالكرة بين اللاعبين وتدريبهم على الناحية التكتيكية بعد الاستحواذ على الكرة واعتقد أن الموضوع لن يطول لمعرفتى بإمكانيات لاعبى الزمالك الذين يتميزون عن لاعبى الفرق الاخرى مهاريا وفنيا فقط ينقصهم التدريب على الناحية التكتيكية.

وقال فاروق إنه كان لا يحب ان يتحدث عن المرحلة السابقة، ولكنه اكتشف اشياء كثيرة فى الفريق ولابد من معالجتها وهذه المعالجات تحتاج إلى وقت لكى ينصلح حال الفريق ولذلك قرر استغلال توقف الدورى بإعطاء اللاعبين إجازة لمدة ثلاثة ايام وخلال هذه الإجازة سوف يعقد اجتماعات مستمرة مع بعض اللاعبين، الذين لهم بعض المشاكل للعمل على حلها، خاصة وان مجلس إدارة النادى برئاسة الدكتور كمال درويش أعطاه جميع الصلاحيات لإدارة الفريق وان جميع اعضاء الجهاز المعاون لديهم الطموح للنجاح والعمل، خاصة أننى قمت باختيار هذا الجهاز بدون اى ضغوط ولم يتدخل احد فى هذا التشكيل من أعضاء المجلس.

وسوف يستانف الفريق تدريبه فى الساعة الثانية عشرة ظهر غدا الاثنين بملعب الترسانة استعدادا للقاء المقاولون العرب يوم ٣ رمضان المقبل وشكر جعفر إدارة الترسانة على تعاونها المثمر مع المستمر مع الزمالك.



ترى ماذا قال فاروق جعفر لمشالى قبل اشراكه فى مباراة امس الاول

جدول ترتيب الاندية بعد الاسبوع الـ١٧

النادى	لعب	تعادل	هزيمة	نقاط	الترتيب
الاهلى	١٧	٢	-	٤٧	١
الزمالك	١٧	٢	٣	٣٨	٢
الاسماعيلى	١٧	٧	٣	٢٨	٣
المصرى	١٧	١	٧	٢٨	٤
المقاولون	١٧	٥	٦	٢٣	٥
الاتحاد	١٧	٥	٦	٢٣	٦
المنصورة	١٧	٤	٧	٢٢	٧
اتحاد عثمان	١٧	٥	٧	٢٠	٨
القناة	١٧	٥	٧	٢٠	٩
غ. المحلة	١٧	٨	٥	١٩	١٠
الكروم	١٧	٣	٩	١٨	١١
الشرقية	١٧	٣	٩	١٨	١٢
ب. المحلة	١٧	٤	١٠	١٣	١٣
اسوان	١٧	٤	١١	١٢	١٤

كلمة حق

تكدس البريد، وحالت الظروف دون الرد والتعليق على كل فى حينه وعلى مدى أسبوعين تغيرت الأحوال والمواقف فأصبح بعضه وقد تجاوزته الأحداث والبعض الآخر طرفة ساخرة، لكن أغلبه امتدت صلاحيته وهو المتعلق بقضايا مزمنة، واظنه سيظل صالحا للنشر والتعليق لسنوات قادمة!

لكنه فى كل الأحوال متعة فى قراءته، أحب أن أشرك القارىء معى فيها.

وأبدأ برسالة احد أولياء أمور السباحين قال فيها:

ما رأى سيادتكم فى أن نحكى حدوتة، للشعب المصرى العظيم؟ ثم لم ينتظر كاتب الرسالة رأينا ولا رأى الشعب المصرى العظيم وبدأ يحكى فقال:

كان هناك رجلان، أحدهما اسمه (الحق) والآخر اسمه (الباطل) وكان للحق حمار، وعندما أراد الباطل أن يركبه رفض الحق أن يستغل أحد ما يخصه، فاحتكموا لثالث كان حكمه أن يركب الحق حماره ويمشى الباطل!

وهذا - والكلام لصاحب الرسالة - هو ما يحدث لأولادنا فى اتحاد السباحة، فالحق يركب حمارا أما الباطل فهو الذى يمشى على طول!

ومع إعجابنا بالقصة الفلسفية القصيرة، التى جاءت بالرسالة غير الموقعة باسم مرسلها، إلا اننا لانعتقد مطلقا أن الحق يركب حمارا، ونؤمن أشد الايمان بقوله تعالى: (قل جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقا) أمس واليوم وغدا فى اتحاد السباحة وغيره، وأن الحق على صهوة حصانه الأبيض يأتى دائما فى موعده ليدحض الباطل بإذن الله.

أما القارىء مصطفى أحمد عبده فيقول أنه أهلاوى لكنه يحب أيضا مشاهدة مباريات الزمالك، ويطالب بعدم إقامة مباريات كل من الأهلى والزمالك فى نفس اليوم والتوقيت أو تسجيل أحداهما ونقل الأخرى على الهواء ثم تذاع الأولى فى المساء، وذلك بالتبادل فيما بينهما.

والحقيقة أننى كنت ساصوت لصالح الاقتراح المقدم من الأخ مصطفى، إلا أننى بعد مباريات الاسبوع الـ ١٧ غيرت رأيى.

فقد كنت أشكو فى الاسابيع الماضية من التشتت بين المباراتين إلا أننى أمس الأول توقفت عن الشكوى بعد أن تابعت جزءا منهما فى التليفزيون، قبل أن يصرفنى عنهما معا سوء المستوى!

واختم بنموذج لنوعية الرسائل التى لا تنتهى صلاحيتها، وهى من مجموعة من شباب محافظة أسيوط يطالبون فيها بتقوية إرسال إذاعة الشباب والرياضة التى تصل ضعيفة جدا وخائرة القوى، إلى محافظات الصعيد، وكثيرا ما لا تصل بالمرة أو تتداخل معها محطات أخرى.. ويقولون كلاما آخر عن التفرقة بين قبلى وبحرى إذاعيا!

وهذه الرسالة ربما تكون رقم ٣٠ أو أكثر بهذا المعنى التى ترد الينا ونفس العدد أو أقل قليلا ينطبق على تعليقاتنا عليها ومطالبتنا للوزير صفوت الشريف بحل المشكلة، فهل ياترى تكون هدية شهر رمضان من وزارة الاعلام للصعيد، الاستجابة لهذا المطلب الجماهيرى؟!

عصام عبدالمنعم

المنتخب الوطنى لكرة القدم يؤدى مرانه اليوم قبل السفر الى جوهانسبرج

اعتذار المحترفين الثلاثة يربك خطة الجوهرى للقاء جنوب إفريقيا

كتب: محمد الخولى

يبدأ المنتخب الوطنى الاول لكرة القدم ظهر اليوم استعداداته لمباراته الودية امام منتخب جنوب افريقيا التى تقام فى الثالثة بعد ظهر يوم الاربعاء المقبل بجوهانسبرج فى اطار احتفالات جنوب افريقيا السنوية بتولى الرئيس مانديلا مقاليد السلطة والتى تاتى ضمن برنامج اعداد الفريق المصرى لبطولة كأس العالم القادمة للقارات بالمكسيك...

ظهر اليوم يتجمع ١٥ لاعبا فقط من بين ١٨ لاعبا اختارهم الجهاز الفنى للمنتخب بقيادة محمود الجوهرى لدخول معسكر الاعداد الذى لن يستمر سوى ١٢ ساعة فقط واللاعبون الذين ينضمون للمعسكر هم: نادر فاروق، عبدالظاهر السقا، حسام عبدالمنعم، محمد يوسف، بشير التابعى، محمد عمارة، هادى خشبة، هشام حنفى، ياسر ريان، ايمن عبدالعزيز، اسامة نبيه، علاء ابراهيم، حسام حسن.. بالاضافة الى كل من مدحت عبدالهادى واحمد حسن المحترفين فى كوجالى التركى واللذين من المقرر حضورهما القاهرة اليوم للانضمام لصفوف الفريق.. اما المحترفون الثلاثة الذين سيلحقوا بالفريق هم حارس المرمى نادر السيد وحازم امام وعبدالستار صبرى اما الثلاثة الذين تعذر حضورهم واعتذروا عن عدم الانضمام للمنتخب فهم سمير كموته المصاب والذى يتابع الجهاز الفنى حالته وهانى رمزى وياسر رضوان وثلاثتهم فى المانيا

تدريب ومحاضرة

وسوف يبدأ معسكر الفريق المصرى اليوم باجتماع يعقده الجوهرى للمدير الفنى مع اعضاء الجهاز الفنى فتحى مبروك وعلاء نبيل المديان وفكرى صالح مدرب حراس المرمى وسمير عدلى المدير الادارى لاتخاذ الترتيبات الادارية الفنية اللازمة على ضوء المستجدات الاخيرة والتغييرات التى اجريت فى صفوف الفريق بسبب اعتذار ثلاثة من المحترفين عن عدم المشاركة فى المباراة، يلى ذلك اجتماع الجهاز الفنى مع اللاعبين لاعلان الترتيبات الخاصة بالمباراة سواء فى القاهرة او فى جوهانسبرج وتوضيح اهمية هذا اللقاء على ضوء اصرار جنوب افريقيا على اللعب مع مصر للثأر من هزيمتها الاخيرة فى نهائى بطولة كأس الامم الافريقية الاخيرة التى اقيمت ببوركينا فاسو وانتهت بفوز مصر بكأس افريقيا. وعقب انتهاء الاجتماع يؤدى الفريق مرانه الوحيد بالقاهرة بعد الظهر بالملعب الرئيسى لاستاد القاهرة والذى اصر الجوهرى على اقامته رغم ضيق الوقت لترتيب صفوف لاعبيه قبل السفر فى المساء الى جوهانسبرج والذى سيركز فيه الجوهرى على استجابة اللاعبين لخطته التى يلعب بها ودرجة استيعابها حيث سيتم تقسيم اللاعبين الى قسمين دفاعى وهجومى يقودهما كل من فتحى مبروك وعلاء نبيل بينما يخضع حارس المرمى ناصر فاروق لتدريبات خاصة من قبل المدرب فكرى صالح وينتهى التدريب بتقسيمه بين لاعبى الفريق. وقبل السفر سيبدأ الجوهرى جلسات المحاضرات الخاصة حيث سيشاهد اللاعبون شرائط فيديو لبعض مباريات جنوب افريقيا الاخيرة التى احضرها الجهاز الفنى لمعرفة وتوضيح اللاعبين نقاط الضعف والقوة فى الفريق الجنوبى افريقى والخطة التى سيلعب بها الجوهرى المباراة على ضوء هذه النقاط

لقطات

تقام المباراة بين فريقى جنوب افريقيا ومصر على الاستاد الرئيسى بالعاصمة جوهانسبرج وهو ستاد ناشيونال فرست بنك وتجرى الان محاولات لاذاعة المباراة على الهواء مباشرة لمصر

● المدرب الوطنى ثروت مولوتو الذى تولى مسئولية منتخب جنوب افريقيا منذ حوالى عشرة ايام كان يعمل من قبل مساعدا للمدير الفنى السابق الفرنسى فيليب تروسيه الذى اقاله الاتحاد بعد بطولة كأس العالم الاخيرة بفرنسا بسبب تواضع النتائج والمستوى فى المونديال وتولى مهمة الفريق مؤقتا مولوتو وقده فى اختبار صعب بتصفيات كأس الامم الافريقية الحالية الموصلة للنهائيات القائمة فى زيمبابوى عام ٢٠٠٠ حيث يلعب الفريق فى مجموعة تضم كلا من انجولا والجابون وموريشيوس والتى سيتاهل منها فريقان فقط ورصيد الفريق ٣ نقاط فقط من فوز وحيد على فريق انجولا ١/صفر فى جوهانسبرج احرزه اللاعب شون بارتليت العائد لصفوف الفريق مرة اخرى بعد استبعاده من تشكيل المنتخب الجنوب افريقى من بطولة كأس العالم الاخيرة ورغم ذلك فلن يشارك فى مباراة مصر بسبب الاصابة ولذلك فقد انهى الاتحاد الكروى من جنوب افريقيا مشكلة قيادة الفريق واوكل بها الى مولوتو بعد فشله فى التعاقد مع عدد من المدربين العالميين وقد استبعد مولوتو من تشكيلة الفريق التى شاركت فى كأس العالم الاخيرة العديد من اللاعبين البارزين مثل دكتور كومالو ونيل تومن ومارك ويليامز

يولى سمير زاهر رئيس اتحاد الكرة المصرى اهمية كبيرة لمباراة مصر وجنوب افريقيا خاصة فى الظروف التى ستقام فيها لذلك يجرى اتصالات يومية واجتماعات مع الجهاز الفنى للمنتخب بقيادة الجوهرى للوقوف على اخر استعداداته لهذه المباراة وموقف اللاعبين وحثهم جميعا على بذل اقصى مجهود لتحقيق الفوز فى هذا اللقاء القادم لتاكيد جدارة مصر بالفوز بكأس افريقيا وتاكيد الفوز على منتخب جنوب افريقيا وسوف يحضر زاهر مران الفريق اليوم لمتابعته ثم يجتمع مع اللاعبين قبل السفر لجوهانسبرج

احمد حسن

عبدالستار صبرى

مدحت عبدالهادى

هكذا من الأصل



احمد فاروق ارهق دفاع الاهلى وهو يحاول هنا المرور من ابراهيم سعيد مدافع الاهلى فى مباراتهما امس تصوير : صلاح ابراهيم

بعد تربعه على قمة الدورى بفارق ٩ نقاط

الأهلى يطلب تقديم مباراته المقبلة مع غزل المحلة من أجل تسوبيل!

البطل: عدم الالتزام بالتعليمات وراء تواضع مستوى اللاعبين أمام البلدية

كتب - محمود صبرى:

ارسل ثابت البطل مدير جهاز الكرة بالنادى الأهلى خطابا رسميا إلى نادى غزل المحلة للموافقة على طلب الأهلى تقديم مباراة الفريقين فى بطولة الدورى والمقرر لها يوم ٢٢ من الشهر الحالى إلى ٢١ من نفس الشهر حتى يتسنى لراينر تسوبيل اللحاق باحتفالات الكريسماس فى المانيا بعد تعذر وجود حجز له بعد هذا التاريخ على أى رحلة طيران اخرى. وينتظر البطل موافقة غزل المحلة على مطلبه، خاصة أن المباراة ستقام ليلا فى بداية شهر رمضان المعظم.

وكان الجهاز الفنى قد منح اللاعبين راحة لمدة ثلاثة أيام تنتهى بعد غد على أن يعودوا للتدريبات مرة أخرى استعدادا لمباراة غزل المحلة فى الأسبوع الـ ١٨ على أن يؤدى الفريق مباراة ودية مع منتخب البحيرة يوم الخميس المقبل لصالح ضحايا القطار فى كفر الدوار، وذلك بدون اللاعبين الدوليين المنضمين لصفوف المنتخب الوطنى، الذى سيواجه جنوب إفريقيا فى جوهانسبرج استعدادا لكأس العالم للقارات.

وبعيدا عن مباراة غزل المحلة والاستعداد لها جاء فوز الأهلى أمس الاول على بلدية المحلة ١/صفر ليواصل الفريق تربعه على قمة الدورى بفارق ٩ نقاط عن أقرب منافسيه. وبالرغم من هذا الفوز فإن تصريحات راينر تسوبيل المدير الفنى عكست عدم رضاه عن مستوى الفريق فى اللقاء لعدم التزام اللاعبين الواضح بتعليماته طوال شوطى المباراة.

وأكد ثابت البطل مدير الكرة أن الفوز بالنقاط الثلاث هو أهم شىء فى المرحلة المقبلة بغض النظر عن الأداء فقد سيطرت البلدية على الشوط الاول وضاعت منها عدة فرص لولا يقظة عصام الحضرى، الذى دافع عن مرماه ببسالة وأنقذ أكثر من فرصة خطيرة ومع ذلك فالأداء اختلف فى الشوط الثانى واستعاد اللاعبون زمام المبادرة ونجحوا فى إنهاء المباراة لصالحهم وأضاف البطل أن عدم التزام اللاعبين بتعليمات الجهاز كان سببا فى تواضع المستوى فى الشوط الأول ووجود مساحات خالية فى خط الدفاع.

وأشار البطل إلى أن خروج حسين شكرى ومشير حنفى فى الشوط الثانى كان بهدف تكتيكى لزيادة الفاعلية الهجومية عن طريق كشرى ويوسف يعقوب.

وقال إن على ماهر أدى مباراة جيدة وتحرك فى الملعب كثيرا وصنع لنفسه اكثر من فرصة ولزملائه وخروجه من الملعب ليس لتواضع مستواه بقدر إعطاء الفرصة لبعض اللاعبين، خاصة أنه لم يكتسب لياقة المباريات بعد.

ورفض البطل مقولة إن الأهلى حسم البطولة لصالحه بفارق النقاط الـ ٩ مؤكدا أن البطولة مازالت فى الملعب وأن فوز الفريق فى المباريات الـ ٦ المقبلة هو السبيل الوحيد لإعلان فوز الفريق بالبطولة.

وعلى صعيد أخر يعقد البطل مع راينر تسوبيل اجتماعا مغلقا للاتفاق على قائمة الفريق الإفريقية لإرسالها للاتحاد الإفريقى تمهيدا لاشتراك الفريق فى بطولة الأندية الإفريقية أبطال الدورى والتى ستبدأ مرحلتها الأولى فى مارس المقبل.

اليوم اختيار قائمة الفريق الإفريقية.. ومباراة ودية لضحايا القطار

بعد الهزيمة من الأهلى

المدير الفنى لبلدية المحلة كنا الأفضل ولا نستحق الهزيمة ومشكلة الفريق كيفية احراز الأهداف

المحلة - من عبد المنعم أبو شامية

عقب نهاية مباراة بلدية المحلة مع الأهلى فى الأسبوع السابع عشر لمسابقة الدورى العام والتى اقيمت باستاد غزل المحلة وانتهت بفوز الأهلى بهدف واحد مقابل لاشىء أحرزه نجم الأهلى هشام حنفى ليتوقف رصيد بلدية المحلة عند ١٣ نقطة ويظل موقفه حرجا فى جدول المسابقة.

أعرب غانم سلطان المدير الفنى للبلدية عن رضائه على مستوى أداء فريقه، مشيرا أن لاعبى البلدية فعلوا كل شىء فى الكرة ونفذوا جميع النواحى الخططية والتكتيكية باستثناء احراز الأهداف وهى المشكلة التى يعانى فيها الفريق والسبب الرئيسى فى أزمة الفريق، وأضاف أن فريقه كان الأفضل والاكثر سيطرة طوال فترات المباراة والاكثر إضاعة لفرص التهديف، حيث لاحت له خلال المباراة أربع فرص مؤكدة فشل لاعبوه فى استثمارها لاحراز أهداف وأهدروها بغرابة شديدة بعكس الأهلى، الذى لم تكن له خطورة على مرمى البلدية وأحرز هدف الفوز من تسديدة عشوائية كان فيها توفيق كبير.

وأشار سلطان أن فريقه كان الأفضل ولا يستحق الهزيمة والنتيجة العادلة للمباراة هى التعادل على الأقل، وأضاف أن اداء الفريق أمام الأهلى هو امتداد لمستوى تحسن اداء الفريق منذ مباراتى الشرقية والإسماعيلى ولكن المشكلة تكمن فى عجز المهاجمين فى إنهاء الهجمات بإيجابية عى مرمى الخصم ولحراز الأهداف وعلاج هذه المشكلة يحتاج لبعض الوقت، خاصة أنه ليس أمامى سوى هذه المجموعة من اللاعبين التى سنعتمد عليها حتى نهاية الموسم الحالى.

وأكد سلطان تفاؤله للخروج بالفريق من أزمته خاصة وأن فارق النقاط بين صاحب المركز السادس والأخير قليل وضئيل، مشيرا إلى أن الفريق سيلعب ست مباريات على ملعبه سيعتبرها مباريات كئوس ويخوضها تحت شعار لا بديل عن الفوز لانه لا مجال للتفريط فى أى نقطة.

الفوز على الإسماعيلى أفرج عن المكافآت المجمدة للاعبى المصرى!

بورسعيد - من محمد أبو الشهود:

فى اول ردود الفعل الرسمية لفوز المصرى على الاسماعيلى ٢/صفر صرح عبد الوهاب قوطة رئيس النادى بأن مجلس الإدارة يتجه بالإجماع للإفراج عن مكافآت الفوز عن ثلاث مباريات وسرعة صرفها للاعبين بعد عرضهم القوى والمشرف وفوزهم الكبير على الإسماعيلى، وأضاف أن الروح والالتزام بتعليمات المدير الفنى والكفاءة فى تنفيذها كانت أسلحة اللاعبين لتخطى عقبة الإسماعيلى الصعبة ولذلك فاللاعبون يستحقون فرصتهم واستعادتهم لثقة جماهيرهم وحبها وتقدير مجلس الإدارة. وأشاد قوطة بالمؤازرة الجماهيرية بوعى والتزام وحسن ضيافتها للأشقاء الدراويش، واتفق مع قوطة المدير الفنى محسن صالح الذى عبر عن ارتياحه الشديد باستيعاب كل لاعب لواجبات الأداء المكلف بها وأكد أن إجادة الأداء فى هذه المباراة الصعبة وظروفها كان مؤشرا طمأنه تماما إلى أن الفريق فى الطريق سريعا لأن يكتمل تجانسه ووعيه الخططى وروحه العالية خلال بقية مباريات الدورى وأنه يستكمل عناصر تأهله الفنى والبدنى والمعنوى للمنافسة القوية فى البطولات الثلاث على كأس مصر والعرب وافريقيا.

بعد هزيمته من المصرى بهدفين

مذكرة احتجاج من الإسماعيلى لاتحاد الكرة

الإسماعيلية - صابر عبد الوهاب:

●بعد الهزيمة من المصرى بهدفين تقليفين بعث النادى الإسماعيلى بمذكرة احتجاج مزدوجة إلى مجلس إدارة اتحاد الكرة ولجنة الحكام اعتراضا على تصرفات حكم المباراة جمال الغندور على أساس أنه احتسب هدف المصرى الأول رغم أنه لم تتجاوز الكرة خط المرمى وتغاضى عن ضربة جزاء صحيحة للإسماعيلى متجاهلا اشارة حامل الراية، ومن ناحية أخرى بدأ الإسماعيلى تدريباته أمس استعدادا لمباراته مع الكروم يوم الجمعة المقبل حيث انتظم فى التدريب الأول اللاعبين الذين لم يشاركوا فى المباراة وركز فرانك انجل المدير الفنى على تدريبات اللياقة والمهارات الاساسية للاعبين.

استعدادا لتصفيات إفريقيا

منتخب الناشئين فى المغرب اليوم للمشاركة فى البطولة الدولية

تغادر القاهرة فجر اليوم بعثة منتخب الناشئين القومى لكرة القدم فى طريقها إلى المغرب للاشتراك فى الدورة الدولية الودية بين منتخبات غينيا وكوت ديفوار والمغرب ومصر يرأس البعثة اللواء عزمى قريطم عضو مجلس إدارة الاتحاد، وإبراهيم يوسف مديرا فنيا، وخالد جاد الله مديرا عاما وحازم كرم مدربا لحراس المرمى وفؤاد عبد المتعال أخصائيا للعلاج الطبيعى و ٢٢ لاعبا تم الاستقرار على أسمائهم بعد اللقاء الودى الأخير مع منتخب الدقهلية.

يبدأ المنتخب المصرى أولى مبارياته فى الدورة غدا بلقاء المنتخب الغينى فى الافتتاح، بينما يلتقى فى اليوم نفسه فريقا المغرب وكوت ديفوار وتستمر المباريات يوم الأربعاء المقبل بلقائى مصر مع كوت ديفوار والمغرب مع غينيا، وتختتم البطولة يوم الجمعة المقبل بمباراتى مصر مع المغرب وغينيا مع كوت ديفوار، حيث تقام البطولة بين الفرق الأربعة على نظام الدورى من دور واحد، ومن المنتظر أن تعود بعثة مصر إلى القاهرة فى صباح يوم الأحد المقبل، حيث تغادر المغرب مساء اليوم التالى للمباراة الأخيرة.

يأتى اشتراك منتخب الناشئين القومى فى بطولة المغرب ضمن سلسلة استعداداته لتصفيات الدور الأخير للتصفيات الإفريقية المحدد لها فبراير المقبل بلقاء منتخب بوركينا فاسو فى مباراتى الذهاب والعودة لتأهل أحدهما إلى نهائيات الأمم الإفريقية - تحت ١٧ سنة - التى تنظمها غينيا فى مايو المقبل وكان المنتخب المصرى قد نظم دورة ودية مماثلة فى القاهرة قبل نحو شهرين فاز بها بالتقدم على منتخبى المغرب وتونس التى اعتذرت عن عدم المشاركة فى الدورة الحالية بعد خروجها من تصفيات الدور قبل الأخير.

وصرح إبراهيم يوسف المدير الفنى للمنتخب القومى بأن الأهمية الفنية للدورة الودية الحالية تأتى من خلال الاحتكاك لأول مرة مع كرة الغرب الإفريقى التى تنتمى إليها كرة بوركينا فاسو التى تواجهه مصر فى الدور الأخير للتصفيات الإفريقية، بعد أن اطمأن الجميع على مستوى منتخب الناشئين فى مواجهة كرة الشمال الإفريقى من خلال الدورة الودية الأخيرة، ربما لالتزام الفرق بها بالأعمار المحددة لهذه المرحلة السنية.

اضاف إبراهيم يوسف أنه لم يتبق أمام فريقه فى رحلة اعداده سوى الاحتكاك مع الجنوب الإفريقى، وهو ما سيقدم عليه فى حالة التأهل للنهائيات من بين ثمانى دول سوف تتنافس فيما بينها على التأهل لنهائيات كأس العالم المقرر إقامتها فى نيوزلندا خلال سبتمبر المقبل.

اللواء نبيل عثمان رئيسا لنادى العاملين بالداخلية

أصدر الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء ورئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة قرارا بتشكيل مجلس إدارة النادى الرياضى الاجتماعى للعاملين بوزارة الداخلية برئاسة اللواء نبيل عبد المنعم عثمان ويضم ايضا العقيد سمير فؤاد سكرتيرا وحسين سعد الدين أمينا للصندوق وعضوية أحمد لبيب عبد الله وأسامة عبد المطلب واسماعيل شاكر وأحمد عبد اللطيف.

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

دراسة إنتاج سيجارة عربية

تجرى حاليا مفاوضات بين الشركة الشرقية للدخان والسجاير واحدى الشركات الاستثمارية العربية الكبرى وذلك لإنتاج سيجارة عربية لأول مرة.

صرح بذلك المهندس محمد صادق رئيس الشركة الشرقية للدخان والسجاير واضاف أن المفاوضات تهدف الى التمويل المشترك بين الجانبين لإنتاج تلك السيجارة العربية وتتضمن قيام الشركة الشرقية بإنتاج هذه السيجارة بحيث يتم الاستفادة بخبرتها وامكانياتها الإنتاجية الكبيرة وسيراعى تصنيع هذه السيجارة بمواصفات متميزة وجودة كبيرة.. على أن تقوم الشركة العربية بتسويقها فى الأسواق العربية واسواق الدول المجاورة كدول الكومنولث الروسى بالاضافة الى مختلف اسواق العالم.

وأكد المهندس محمد صادق أن تصنيع هذه السيجارة العربية يعتبر خطوة مهمة على طريق زيادة التعاون الصناعى العربى.. والاستفادة من الإمكانيات الإنتاجية والتسويقية الكبيرة فى المنطقة العربية. بالاضافة الى أن ذلك سيساهم بصورة كبيرة فى مواجهة المنافسة مع المنتجات المثيلة المستوردة محليا وخارجيا.

أحمد العطار


محمد صادق

٦٠ مليون جنيه رأسمال شركة ٦ أكتوبر للمطاحن والتسويق

فى حديث مع السيد الأستاذ مدحت محمد التونسى رئيس مجلس الإدارة والسيد المهندس أحمد رشدى الجبالى نائب رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب لشركة ٦ اكتوبر للمطاحن والتسويق.

قالا: تأسست هذه الشركة من خلال نخبة من كبار المستثمرين بمدينة السادس من أكتوبر والعاشر من رمضان للعمل فى صناعة الطحن والصناعات الغذائية برأس مال مرخص ٦٠ مليون جنيه ومصدر ٣٠ مليونا وجارى حاليا زيادة رأس المال وبدأت الشركة بباكورة مشروعاتها بأحدث تكنولوجيا وصل اليها العالم فى صناعة الطحن على جزء من موقعها بمدينة السادس من أكتوبر البالغ مساحته مائة الف متر مربع باقامة مطحن بطاقة انتاجية قدرها ٥٠٠ طن/يوم وقد قامت شركة جولفتر الايطالية بتوريد معداته التى تعمل بنظام الحاسب الآلى ومزود بأحدث الأجهزة للانتاج عالى الجودة وكذلك لإنتاج نوعيات مختلفة من الدقيق الفاخر تتناسب مع الاستخدامات المختلفة لإنتاج الخبز والمكرونة والحلويات والوصول الى انتاج دقيق مناسب لكل الصناعات.

كما قامت شركة بلهن الأمريكية بتوريد الصوامع العملاقة للشركة بطاقة تخزينية للقمح قدرها (٥٠٠٠٠) طن مما جعل المشروع على استعداد لتقديم خدمات تخزين الحبوب لها وللغير.


احدث انظمة تشغيل الحاسب الآلى بمطحن ٦ اكتوبر

وفى فترة وجيزة حصلت الشركة على علامة جودة القمح الأمريكى وتقوم الشركة حاليا بالدراسات للتجهيز لباقى مشروعاتها المكملة للمشروع لسد احتياجات السوق وتلبية لرغبات عملاء الشركة الكرام من المنتجات المختلفة والشركة حاليا تقدم دقيق أمون الفاخر ٧٢٪ بالأسواق بأفضل جودة وبالأسعار المنافسة.

شركة مطاحن شمال القاهرة وشهادة الجودة العالمية ISO 9000

بعد حصول مطحنى الكوثر والمروة، بوصفهما من افضل مطاحن انتاج الدقيق الفاخر فى مصر والعالم، على علامة الجودة الأمريكية عام ١٩٩٦.

راودتنى فكرة تأهيل الشركة بوحداتها الانتاجية العشرين للحصول على الشهادة العالمية للجودة ISO 9002

وقلت فى نفسى.. وأيدنى زملائى بالشركة.. ولم لا..؟

خاصة ونحن نعمل على ترسيخ الأسس العلمية والتنظيمية لإقامة منظومة متسقة ومنضبطة تحقق تطوير الأداء، وتضمن سلاسة العمل اليومى، وتؤكد مركز الشركة التنافسى وتكرس موقعها فى سوق التميز.

وتزامنت الفكرة.. مع تطوير وتحديث مطاحن الشركة والارتقاء بجودة انتاجها من الدقيق الفاخر.. ومكرونة مينا القاهرة الشهيرة.. وطرح انتاجها المبتكر.. «مكرونة رجيم» المصنعة من السن المخصوص والتى تلائم رغبات كل الأعمار من الجنسين والباحثين عن الرشاقة والحاجات الملحة لمرضى السكر وكذلك المكرونة «بروتو» الاستثمارية كما يطلق عليها والمصنعة من السيموليتا الممتازة. وعقدنا العزم العام الماضى على تأهيل الشركة ووحداتها الانتاجية للحصول على هذه الشهادة، خاصة ونحن على أعتاب وضع منتجاتنا من الدقيق الفاخر والمكرونة على خريطة التصدير المصرية.

وقد انتهينا والحمد لله تعالى مع مركز إعداد القادة من كل مراحل التأهيل والمراجعة الداخلية، تمهيدا لإجراء المراجعات النهائية بمعرفة الشركة السويسرية "SGS" لتحصل الشركة على الشهادة العالمية مع بداية فبراير القادم. إن شاء الله.

ولتنضم من هذا التاريخ «شركة مطاحن شمال القاهرة» إلى قافلة التميز العالمى.. وليس فقط لعدد محدود من وحداتها الانتاجية ولكن لعشر وحدات دفعة واحدة هى.. المركز الرئيسى للشركة بمدينة السلام ومطاحن الكوثر والمروة والهدى والصفا ومسعد والحباك والمطرية الفاروق عمر الحديث ومصنع المكرونة.

محمد أسعد خليل
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب

صناعة الذهب



بدأت اللجنة التأسيسية لشعبة صناعة المشغولات الذهبية فى العمل على اتخاذ خطوات مهمة لحل المشاكل التى تواجه هذه الصناعة. حيث تم اعداد ورقة عمل تتضمن أهم تلك المشاكل واقتراحات حلها يقول نبيل رزق رئيس اللجنة التأسيسية للشعبة. ان أعضاء اللجنة التأسيسية سيقومون بعقد اجتماعات مع الوزراء المختصين لتوضيح موقف صناعة الذهب فى مصر وعرض هذه المشاكل واقتراحات حلها عليهم بحيث تكون اول هذه الاجتماعات مع المهندس سليمان رضا وزير الصناعة والثروة المعدنية ويلى ذلك عقد اجتماعات مع الدكتور أحمد جويلى وزير التجارة والتموين، والدكتور محيى الدين الغريب وزير المالية.

وأوضح نبيل رزق خلال اجتماع اللجنة التأسيسية لشعبة صناعة المشغولات الذهبية خلال الاسبوع الماضى.. ان من أهم المشاكل التى تواجه صناعة الذهب هى ضريبة المبيعات.. حيث من الضرورى احتساب هذه الضريبة على أساس قيمة عمليات تشغيل الذهب (المصنعية) باعتبار ذلك يمثل القيمة المضافة الفعلية وذلك بدلا من احتسابها كما يتم حاليا على اساس قيمة الذهب والمصنعية خاصة أن الذهب - فى أحيان كثيرة - يستخدم أكثر من مرة فى تصنيع العديد من المشغولات الذهبية. كما طالب بضرورة تخفيض الرسوم الجمركية على الذهب المستورد لتشجيع دخول كل كميات الذهب المستوردة بالطرق الشرعية والقضاء على اى محاولة لتهريب الذهب الى مصر.

وأكد على أهمية التدريب. وأوضح أنه سيتم خلال الفترة القريبة القادمة التركيز على اعداد أجيال جديدة من العمالة الفنية المتخصصة فى مختلف مجالات تصنيع الذهب.

وأكد نبيل رزق أن هناك تركيزا كبيرا على التعرف على رأى واقتراحات كافة العاملين فى مجال صناعة المشغولات الذهبية حتى يمكن تحديد متاعب هذه الصناعة ووسائل علاجها.. بالإضافة الى اطلاعهم على أحدث التطورات والمتغيرات فى هذا المجال.. بما يتيح تحقيق نمو وتطوير كبيرين لهذه الصناعة المهمة.

زيادة التعاون الصناعى بين مصر وفرنسا

يجرى حاليا الإعداد لإقامة مشروعات صناعية جديدة بالتعاون بين مصر وفرنسا ومن المنتظر ان تدخل هذه المشروعات مرحلة الإنتاج خلال الفترة القريبة القادمة.

٨٥٩ مشروعا صناعيا جديدا فى ٢٣ محافظة

حققت الصناعة المصرية نموا وتطورا كبيرا خلال الفترة القريبة الماضية ،وقد تم خلال التسعة أشهر الأولى من عام ١٩٩٨ أى خلال الفترة من يناير الى سبتمبر الماضيين قيام العديد من المستثمرين باخطار الهيئة العامة للتصنيع عن رغبتهم فى اقامة ٨٥٩ من المشروعات الصناعية الجديدة فى ٢٣ محافظة بمختلف انحاء مصر.

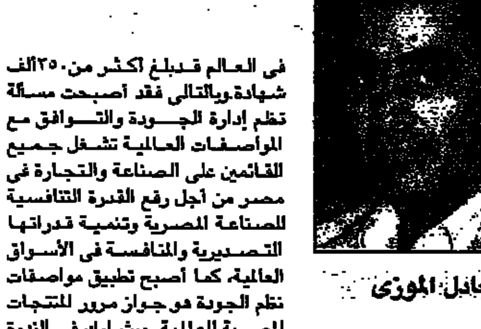
صرح بذلك المهندس سليمان رضا وزير الصناعة والثروة المعدنية وأضاف ان التكلفة الاستثمارية لهذه المشروعات تصل الى ٣٧٨٦ مليون جنيه وقيمة انتاجها السنوى ٤٢٧٤ مليون جنيه وتتيح هذه المشروعات ٢٥ الفا فرصة و٧٧٣ فرصة عمل جديدة بأجور سنوية ١٢١ مليونا و٢٠٠ ألف جنيه وتأتى محافظة القليوبية فى مقدمة هذه المشروعات من حيث عدد الاخطارات باقامة مشروعات جديدة وقد وصل عدد هذه المشروعات الى ٢٠٧ مشروعا تصل تكاليفها الاستثمارية الى ٢١٨ مليون جنيه وقيمة انتاجها السنوى ٢٩٨ مليون جنيه وتتيح ٣٥٨٠ فرصة عمل بأجور سنوية ١٣.٤ مليون جنيه ويلى ذلك ١٧٤ مشروعا ت فى محافظة الجيزة وتصل تكاليفها الاستثمارية ٥٠٩ مليون جنيه وقيمة لانتاجها ١٢٨٨ مليون جنيه وتوفر ٩٩١٠.٧ فرصة عمل بأجور سنوية ٣٨.٢ مليون جنيه، و١٠٧ مشروع فى محافظة القاهرة تبلغ تكلفتها الاستثمارية ٢٨٨ مليون جنيه وقيمة انتاجها السنوى ٤٢٠ مليون جنيه وتوفر هذه المشروعات ٣٦٩٢ فرصة عمل لأجورهم السنوية ٣ ١٢ مليون جنيه، ويلى ذلك ٥٣ مشروعا فى الغربية تصل تكاليفها الاستثمارية الى ٤٧ مليون جنيه وقيمة لانتاجها ٧٠ مليون جنيه سنويا وتتيح هذه المشروعات ٨٨١ فرصة عمل بأجور سنوية ٢ مليون جنيه، و٤٦ مشروعا فى الدقهلية تصل تكاليفها الاستثمارية الى ٣٦ مليون جنيه وقيمة انتاجها السنوى ٤٥.٥ مليون جنيه وتتيح هذه للمشروعات ٤٦٣ فرصة عمل قيمة أجورهم السنوية ١.٣ مليون جنيه و٤٣ مشروعا فى البحيرة تبلغ تكاليفها الاستثمارية ٥٣ مليون جنيه وقيمة لانتاجها السنوى ٩٢ مليون جنيه وتتيح هذه المشروعات ٩٩٢ فرصة عمل اجورهم السنوية ٣.٤ مليون جنيه و٤٢ مشروعا فى الاسكندرية تبلغ التكلفة الاستثمارية لها ٦٠ مليون جنيه وقيمة انتاجها السنوى ١٢٤ مليون جنيه وتوفر ١٥٧٧ فرصة عمل بأجور سنوية ٥.٣ مليون جنيه، و٣٦ مشروعا فى المنوفية تصل تكاليفها الاستثمارية الى ١٦ مليون جنيه وقيمة لانتاجها السنوى ٢٢ مليون جنيه وتتيح هذه للمشروعات ٣٥٨ فرصة عمل لأجورهم السنوية ١.١ مليون جنيه و٣١ مشروعا فى الشرقية تصل تكاليفها الاستثمارية ٧٠ مليون جنيه وقيمة لانتاجها السنوى ١٢٩ مليون جنيه وتوفر ٦١٧ فرصة عمل بأجور سنوية ٣ ملايين جنيه.

كما وصل عدد المشروعات فى محافظة أسيوط الى ١٠ مشروعات تصل تكاليفها الاستثمارية الى ٢٢ مليون جنيه وقيمة لانتاجها السنوى ٧ ملايين جنيه وتوفر هذه للمشروعات ٢١٨ فرصة عمل لأجورهم السنوية ٧٠٠ الف جنيه، و٢٠ مشروعا فى كفر الشيخ تصل تكاليفها الاستثمارية الى ١٨ مليون جنيه وقيمة لانتاجها السنوى ٣٥ مليون جنيه وتوفر هذه للمشروعات ١٧١ فرصة عمل بأجور سنوية ٤٠٠ ألف جنيه و١٥ مشروعا فى بور سعيد وتصل التكلفة الاستثمارية لهذه للمشروعات الى ٤ ملايين جنيه وقيمة لانتاجها السنوى ٩ ملايين جنيه تتيح هذه للمشروعات ٣٦١ فرصة عمل بأجور سنوية ٥٠٠ الف جنيه، و١٣ مشروعا فى أسوان وتصل تكاليفها الاستثمارية الى ٢٤٠٤ ملايين جنيه وقيمة لانتاجها السنوى ١٥٤٤ مليون جنيه وتوفر هذه للمشروعات ٤١١٤ فرصة عمل بأجور سنوية ٣٦.٩ مليون جنيه و٩ مشروعات فى الاسماعيلية تكاليفها الاستثمارية ٣٦.٨ مليون جنيه وقيمة لانتاجها السنوى ٥٠ مليون جنيه وتوفر ٢٢٥ فرصة عمل بأجور سنوية ٤٠٠ ألف جنيه و٩ مشروعات فى المنيا تصل تكاليفها الاستثمارية الى ٤ ملايين جنيه وقيمة لانتاجها السنوى ٨ ملايين جنيه وتوفر هذه للشروعات ٨٦ فرصة عمل وأجورهم السنوية ٢٠٠ الف جنيه. و٦ مشروعات فى قنا تصل تكاليفها الاستثمارية الى مليون جنيه وقيمة لانتاجها السنوى ٣ ملايين جنيه وتتيح هذه المشروعات ٢٩ فرصة عمل أجورهم السنوية ١٠٠ ألف جنيه، و٥ مشروعات فى بنى سويف تصل تكاليفها الاستثمارية الى ١.٣ مليون جنيه وقيمة لانتاجهم السنوى ٤.٥ مليون جنيه وتوفر هذه المشروعات ٧٥ فرصة عمل أجورهم السنوية ٢٠٠ الف جنيه و٥ مشروعات فى سوهاج تبلغ تكاليفهم الاستثمارية ٦٠٠ الف جنيه وقيمة لانتاجهم السنوى مليون جنيه وتوفر هذه المشروعات ٢٩ فرصة عمل أجورهم السنوية ١٠٠ ألف جنيه، و٣ مشروعات فى دمياط تصل تكاليفهم الاستثمارية الى ١.٢ مليون جنيه قيمة انتاجها السنوى ٤ ملايين جنيه، وتتيح هذه المشروعات ٥٠ فرصة عمل أجورهم السنوية مليون جنيه، ومشروعات فى السويس تصل تكاليفهم الاستثمارية الى ١٣ مليون جنيه وقيمة لانتاجهم السنوى ١٤ مليون جنيه وتوفر هذه للشروعات ١٥٦ فرصة عمل أجورهم السنوية ١.١ مليون جنيه، ومشروعات فى الفيوم تبلغ تكاليفها الاستثمارية مليون جنيه وقيمة انتاجها السنوى ٢ مليون جنيه وتوفر هذه المشروعات ١٩ فرصة عمل اجورهم السنوية مليون جنيه، ومشروعان فى شمال سيناء تكاليفهما الاستثمارية ٢ مليون جنيه وقيمة لانتاجها السنوى ٣.٨ مليون جنيه وتوفر هذه المشروعات ٣٥ فرصة عمل بأجور سنوية ٢٠٠ الف جنيه، ومشروع فى الوادى الجديد تصل تكاليفه الاستثمارية الى مليون جنيه وقيمة انتاجه السنوى ٢ مليون جنيه .

سليمان رضا

القليوبية أولى المحافظات طبقا لعدد المشروعات تليها الجيزة والقاهرة والغربية والدقهلية

اتحاد الصناعات ينظم بعد غد ندوة حول:
يوم الجودة (٩٨)



عادل الموزى

ينظم إتحاد الصناعات المصرية بعد غد الثلاثاء ندوة تحت عنوان«يوم الجودة٩٨» وذلك إنطلاقا من حرصه على زيادة وعى أعضائه بأهمية تطبيق نظم إدارة الجودة طبقا للمواصفات العالمية«أيزو ٩٠٠٠» خاصة فى الصناعات الصغيرة والمتوسطة.

صرح بذلك المهندس عادل الموزى وكيل اتحاد الصناعات ورئيس الندوة راضاف ان هذه الندوة تهدف إلى توعية أعضاء إتحاد الصناعات من الشركات على المستوى القطاعى بأهمية موضوع نظم إدارة الجودة فى إدارة المنشآت على إختلاف أحجامها وأنشطتها والتعريف بدور الشركة والإستشارى وأسلوب تهيئة الشركة للتوافق مع مواصفات«الأيزو ٩٠٠٠»، وتعرض ورشة العمل نماذج نجاح بعض الشركات المصرية التى قامت بتطبيق نظم إدارة الجودة- كما يمهد«يوم الجودة٩٨» لمشروع إعداد أكثر من ١٠٠ منشأة صناعية من أعضاء الإتحاد لتطبيق نظم إدارة الجودة أيزو ٩٠٠٠ خلال عام ١٩٩٩.

وأوضح أن عدد المنشآت الصناعية المصرية التى حصلت على شهادة المطابقة لنظم الجودة مؤخراً لم يتجاوز ٣٥٠ منشأة، مقارنة بعدد المنشآت الصناعية فى مصر التى يصل عددها إلى اكثر من ٢٥ الف منشأة علما بأن عدد شهادات المطابقة فى العالم قد بلغ أكثر من ٣٥٠ الف شهادة وبالتالى فقد أصبحت مسألة نظم إدارة الجودة والتوافق مع المواصفات العالمية تشغل جميع القائمين على الصناعة والتجارة فى مصر من أجل رفع القدرة التنافسية للصناعة المصرية وتنمية قدراتها التصديرية والمنافسة فى الأسواق العالمية، كما أصبح تطبيق مواصفات نظم الجودة هو جواز مرور المنتجات المصرية للعالمية. ويشارك فى الندوة عدد من المسئولين والخبراء فى مجال الصناعة لعرض نماذج لحالات الاعداد وتطبيق نظم الجودة فى بعض الشركات الصناعية المتميزة ومنها شركة نيازا، وشركة AAV للسيارات، وشركة العز للصلب، وشركة للوايلر فريد للطلمبات .

ستيلا دي ماري .. منتجع من صنع الطبيعة

مهندس
أيوب عدلى أيوب

مصر تعمل على استثمار الثروة البشرية والتنقيب عن الثروات الطبيعية لبناء مجتمع متقدم راق

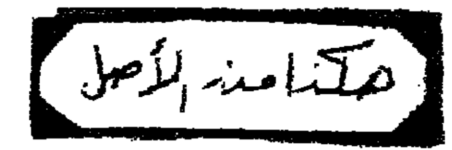
من التجارب السابقة وبمرور السنوات اتضح ان نجاح المشروعات الكبيرة يعتمد أولا وأخيرا على اسم الشركة المنفذة والمالكة لهذا المشروع فهناك العديد من المشروعات ولكن ليس هناك العديد من الأسماء الكبيرة التى لا تضع اسمها فى مهب الرياح كما ظهر فى السوق العقارى فى السنوات السابقة وهذا وجه للقضية أما الوجه الآخر أن هناك أسماء حفرت أسماءها بين الصخور فازدادت صلابة متها. ومن هذه الأسماء رمكو لإنشاء القرى السياحية «م. أيوب عدلى أيوب» الذى نال ثقة وتقدير السوق المصرى والعربى وهذا ليس من قبيل المصادفة وإنما هو اساس راسخ فى التكوين الإدارى والتنفيذى للشركة. فنلاحظ ان هناك ولاء والتزاما كبيرا بين المسئولين بالشركة للادارة العليا للشركة وللعملاء فى آن واحد وبنفس المصداقية ومن هنا كان النجاح. ومن هنا كان بناء الاسم «رمكو - م. أيوب عدلى أيوب» فقررت الشركة إنشاء منتجع يضاهى ويتفوق على المنتجعات الأوروبية التى كانت حديث الصفوة فى أثناء زيارتهم للدول الغربية..

فتم التخطيط والتصميم والتنفيذ لبناء أجمل المنتجعات السياحية بأجمل منطقة ساحلية فى العين السخنة فتحقق الحلم وأصبح واقعا ملموسا شيد وبأيد مصرية على ساحل العين السخنة وعلى بعد ٦٠ دقيقة من القاهرة انه منتجع ستيلادى ماري نجمة البحر الاحمر التى تتلألأ تحت شمس مصر المشرقة وبتصميمات فريدة من الفيلات والشاليهات فحان الوقت لكى يتمتع رجال الاعمال المصريين والمفكرين والمبدعين بسواحل وشواطىء مصر بعد ان تفوقت على مثيلاتها الاوروبية . كما اكد كبار الخبراء وصور الاقمار الصناعية من جمال ونقاء للشواطىء المصرية فنجد ان منتجع ستيلا دى مارى يتبنى الحفاظ على البيئة وحمايتها من التلوث الذى أصبح يحاصر القاهرة.. فيمتد ساحل ستيلا دى مارى بطول ٧٠٠ متر و٨٪ مسطح مبانى و٩٢٪ حدائق وبحيرات ومتصل بكل فيلا وشاليه أو شقة وحدة ستاليت - تليفون - خدمة غرف ٢٤ ساعة كما أنها تعتبر أقرب منتجع للقاهرة.. فأصبح حقا انه منتجع فوق العادة.

فهناك تصميم حدائق إيطالى وتصميم حمامات سباحة فرنسى وإدارة فندقية سويسرية أى إن جميع الخبرات العالمية تجمعت فى هذا المنتجع الجميل تحت اشراف وتنفيذ وبناء شركة رمكو (م. أيوب عدلى أيوب) الرائدة فى مجال إنشاء القرى السياحية..

أيمن خليل


الصور الطبيعية تتحدث عن نفسها ولاتحتاج الى تعليق




احمد ساري تالق واحرز هدفا في مرمى الشرقية

سلامة بعد الهزيمة:
الشرقية فعلت كل شيء بكرة القدم ولم تحرز «هدفا» والاتحاد لم يفعل شيئا ونجح في «إحراز هدفين»!!

الإسكندرية - من عبد القادر ابراهيم:

مباراة الاتحاد السكندري والشرقية التي اقيمت باستاد الاسكندرية امس الأول في الاسبوع السابع عشر لدوري كرة القدم. انتهت بفوز الاتحاد على الشرقية ٢/صفر احرز الهدفين بواقع هدف في كل شوط جمال مساعد واحمد ساري.. ورغم حصول الاتحاد على نقاط المباراة الثلاث التي رفعت رصيده الى ٢٢ نقطة بينما ظل رصيد الشرقية كما هو ١٨ نقطة..الا ان جماهير الاسكندرية مازالت مخائفة على فريقها في المباريات القادمة وخاصة انه سيلعب الاسبوع القادم امام الاسماعيلي بملعبه.. وخوف الجماهير على فريق الاتحاد يرجع لتذبذب الاداء والمستوى العام. فالفريق يلعب كرة قدم على فترات قصيرة جدا لاتتعدى ٥ دقائق وعقب ذلك يتقلب الحال ليصبح اللعب إرتجاليا.. وهذا ما دفع انور سلامة المدير الفني لفريق الشرقية للقول بعد انتهاء المباراة ان فريقه فعل كل شيء بكرة القدم من حلاوة الاداء واتقان التمريرات وسلامة الانتشار وكثافة الهجوم وسرعة الارتداد من الدفاع للهجوم والعكس، ولكنه رغم كل ذلك لم يحرز هدفا واحدا... بينما الاتحاد نجح في احراز هدفين بمهارات فردية مع انه كفريق لم يفعل شيئا سوى احراز الهدفين.. فقد كان الشرقية الافضل بتكتيكيا وفنيا والاسرع في الانقضاض وفي التمرير والتسديد وسد الثغرات.. واكد سلامة ان الهدفين جاءا من خطأ لحارس المرمى كريم مغني الذي وقف خارج مرماه عندما سدد عليه جمال مساعد الكرة من مسافة ٣٥ ياردة . والهدف الثاني الذي احرزه ساري برأسه خطفه من بين اقدام المدافعين على يمين حارس المرمى..

وقال انور سلامة ان فريقه لم يكن يستحق الهزيمة لكنها كرة القدم.. وقال افضل ما في المباراة انه لم يحدث احتكاك بين الجماهير ونجح امن الاسكندرية في الفصل بينها تامين جماهير الشرقية منذ بداية المباراة وحتى نهايتها.

اما طلعت يوسف المدير الفني للاتحاد فقال ان اهم شيء في حساباته الان هو تجميع النقاط والفوز بكل مباراة يلعبها الاتحاد بالاسكندرية وعن اشراك محمد ابراهيم في خط الوسط قال طلعت يوسف.. ان اللاعب عائد للملاعب من اصابة ويحتاج للصبر واللعب بكثرة ومع المباريات القادمة سوف يتحسن اداؤه، وعن نقص السرعة بفريقه قال: تحكمني الاعمار ولذلك اضع خطتي حسب امكانيات فريقي البدنية والفنية.. وعن طرد اللاعب مجدي الرشيدي قبل نهاية المباراة بدقائق قال: اللاعب اخطأ في حق نفسه ويستحق الطرد.. وانهى طلعت يوسف كلامه قائلا: احاول حاليا تثبيت الفريق واشعر بأن الاداء يتحسن من مباراة الى اخرى وان اللياقة تزداد من شوط الى شوط وأؤكد للجميع ان الجهاز المعاون لي المكون من حسن ابوعبده ومحمد نور ومحمد بسطاوي يبذل كل ما في طاقته ولا ينقصنا شيء سوى صبر الجماهير فقد تسلمت المهمة في وقت قصير واحاول ان اصنع شيئا للاتحاد مستقبلا.

رماة الصيد الناشئون أبطالا لمنطقة القاهرة


شادي عرفات — مصطفى محمد — ياسمين عبدالسلام — ناتاشا عبدالرحيم

حقق فريق الرماية بنادي الصيد انجازا رياضيا جديدا بعد ان حصل لاعبوه على المركز الأول في بطولة القاهرة للفرق للناشئين في الرماية بالبندقية والبندقية ١٠ امتار (ضغط الهواء)، حيث فاز لاعبوه مصطفى خليل وعمر عدلي ومحمد يوسف بالمركز الاول، أما في بطولات الفردي فقد احتل الرامي مصطفى على المركز الأول محققا ٥٦٣ من ٦٠٠ في بطولة الناشئين تحت ٢١ سنة، كما فازت الرامية نتاشا عبد الرحيم بالمركز الأول محققة ٣٦٤ من ٤٠٠ ولحقت بهما الرامية ياسمين عبد الرحيم للناشئات - تحت ٢١ سنة - محققة المركز الأول بعد أن حصلت على ٣٦٢ من ٤٠٠ وفي مسابقة الأشبال - تحت ١٤ سنة - فاز الرامي شادي عرفات راشد بالمركز الأول محققا ٣٩٥ من ٤٠٠.

١.١ مليون جنيه إعانات إنشائية لأندية ومراكز شباب المنوفية

شبين الكوم: محمد عبد الحليم

أعلن المستشار عدلي حسين محافظ المنوفية انه تم اعتماد مبلغ مليون و١٢٠ الف جنيه كإعانات إنشائية للأندية ومراكز شباب محافظة المنوفية خصص منها ١٠٠ الف جنيه لنادي جمهورية شبين الكوم و٢١٠ الاف جنيه لمركز شباب بهواش لإحلال وتجديد المبنى و١٠٠ الف جنيه لكل من مركز شباب طه شبرا وكفر قرشوم وسبك الأحد لإقامة ملاعب مفتوحة و٦٠ الف جنيه لمركز شباب لبيشه و٣٠ الف جنيه لمركز كفر السكرية و٥٠ الف جنيه لنادي منوف الرياضي و٢٠ الف جنيه لمركز مشطوخ و٧٠ الف جنيه لمركز ميت أبو الكوم و٧٠ الف جنيه لمركز شباب مدينة قويسنا لاستكمال مباني المقارات.

محافظ الإسكندرية يتفقد المنشآت الجديدة لنادي باكوس.. ويعقد ندوة مع الشباب اليوم

الإسكندرية - مكتب الأهرام:

في إطار اهتمامه بالجانب الشبابي والرياضي وبعد زيارته الأخيرة لنادي سبورتنج ومن قبلها نادي سموحة يتفقد اليوم اللواء محمد عبد السلام المحجوب محافظ الإسكندرية نادي باكوس الرياضي ليتفقد منشآته الرياضية التي يجري العمل فيها، وهي صالة للمنازلات واخرى خاصة باللعبات الجماعية والرياضية المختلفة ويجوارهما صالة الجمينزيوم وعقب جولة المحافظ يعقد ندوة مع الشباب داخل النادي، الذي يخدم قطاعا كبيرا من الأعضاء، نظرا لوقوعه داخل منطقة كثيفة بالسكان.

وقد صرح الدكتور كرم كردي رئيس النادي بأن زيارة المحافظ تأتي كتكريم لفريق كرة اليد، الذي نجح في الصعود للدوري الممتاز الموسم الماضي ورأى المحافظ تكريمه في حينه لكن تأجل التكريم لانشغال المحافظ العام الماضي بإتمام للمشاريع الجميلة التي باتت حديث الناس بالإسكندرية وقد تكرم المحافظ مشكورا بدعم خزينة النادي بـ ٣٠ ألف جنيه من صندوق الخدمات بالمجلس المحلي وسلم اللواء بشر حرب وكيل وزارة الشباب والرياضة الشيك إلى وكيل النادي، وأكد كرم كردي أن دعم المحافظ للنادي واهتمام اللواء بشر حرب بتوفير جميع الخدمات للشباب مما للذي جعلا شباب النادي يتألق في كرة اليد وفي التايكوندو وبقية اللعبات الفردية المختلفة.

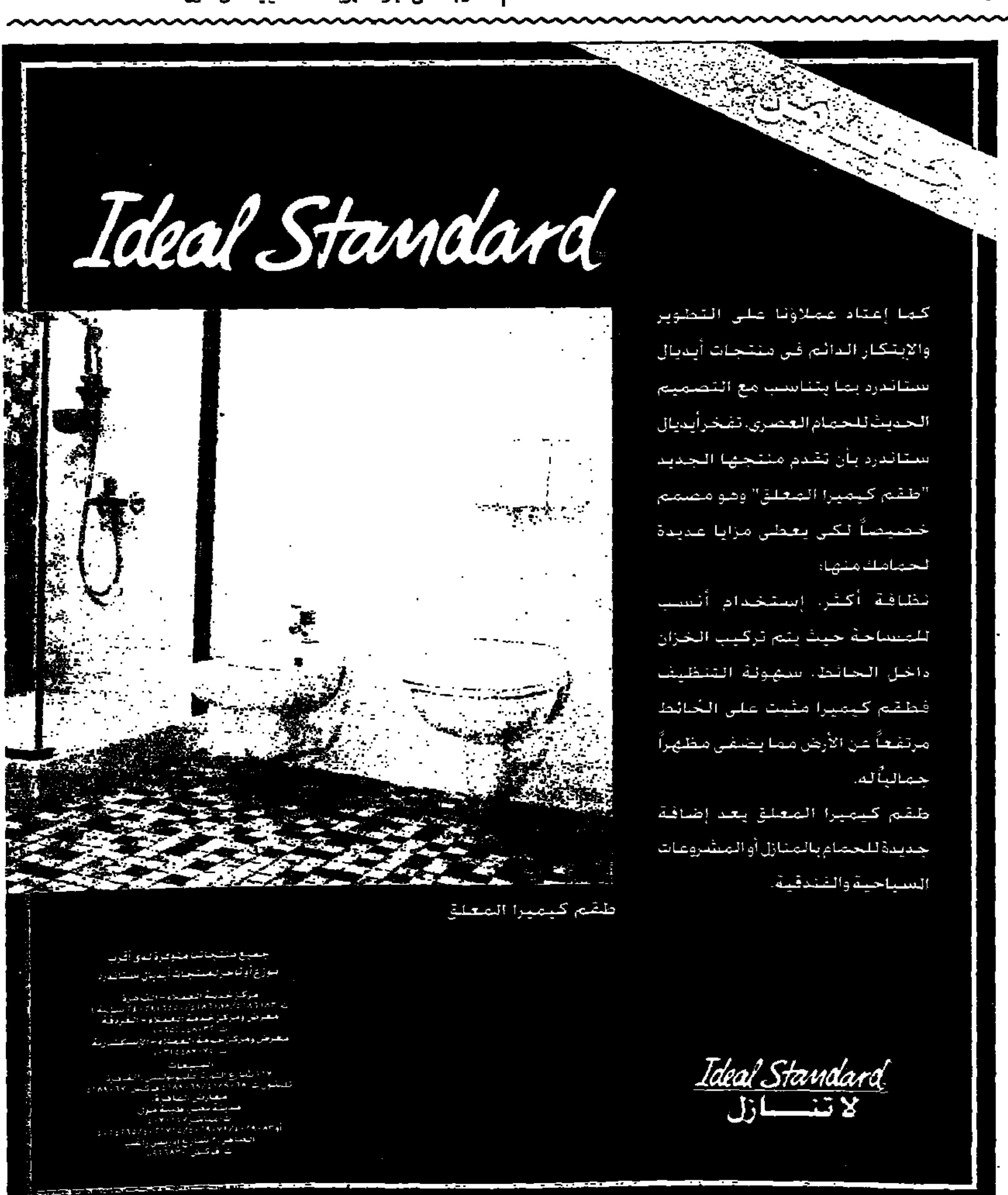
المقاولون يبدأ من الآن الاستعداد للقاء الزمالك يوم ٢٣ ديسمبر

كتب - علي بركه:

بدأ فريق الكرة الأول بنادي المقاولون العرب الاستعداد الجدي للقاء فريق نادي الزمالك يوم ٢٣ ديسمبر الحالي في إطار مباريات الأسبوع السابع عشر لبطولة الدوري الممتاز لكرة القدم.

ورغم استقرار فريق المقاولون في جدول المنافسة إلا أن الرغبة الشديدة في الحصول على نقاط المباراة الثلاث تجتاح جميع اللاعبين الذي يرون انها «مباراة شهرة» وفرصة ذهبية لتعرف الجماهير أسماءهم نظرا لأنها منقولة تليفزيونيا على الهواء مباشرة، وهو ما لا يحدث إلا عند لقاء المقاولون مع فريقي الأهلي والزمالك سنويا فقط. والمنافسة على أشدها الآن بين ١٨ لاعبا - على الأقل - للعب المباراة ويعاني جوزيف برجر المدير الفني النمساوي للفريق من كثرة عدد اللاعبين الجاهزين وبالذات في منطقة وسط الملعب ويؤدي الفريق يوم الخميس المقبل مباراة ودية مع احد الفرق الإيرانية التي تزور مصر حاليا، وذلك في آخر تجربة جادة قبل لقاء الزمالك وينتظر أن يشرك برجر في هذه المباراة الفريق المرشح لمباراة الزمالك. المأزق الوحيد الذي يواجه الجهاز الفني للمقاولون هو إصابة محمد عودة الظهير الأيسر والتي تمنعه من اللعب حتى نهاية الموسم وهو ما جعل برجر يطالب رامي عادل بشغل مركز الظهير الأيسر في حين يلعب هيثم حسين في مركز الظهير الأيمن.

وتفهم زيزو - كابتن الفريق - وجهة نظر المدير الفني باشراكه احتياطيا في المباريات الأخيرة، حيث اكد جوزيف برجر للاعب انه يعتبره من افضل لاعبي مصر، واكثرهم موهبة غير انه يريد الاستفادة به في الأوقات المناسبة التي يكون الفريق فيها مهزوما او متعادلا نظرا لتغلب الجانب الهجومي على اداء زيزو والذي كان قد ادى بشكل جيد أمام اتحاد عثمان يوم الجمعة الماضي، حيث اشترك زيزو بدلا من علي عاشور المصاب بعد نحو ٢٠ دقيقة من بداية المباراة.


المقاولون واصل عروضه الضعيفة في الدوري

الترسانة تعترض رسميا على قرارات لجنة المسابقات وتطالب بتطبيق اللائحة ونقل مباراته القادمة مع طلعت حرب إلى ملعب آخر

كتب - عمرو الدردير:

قرر مجلس ادارة نادي الترسانة تقديم مذكرة رسمية لاتحاد الكرة للاعتراض على قرارات لجنة المسابقات الأخيرة الخاصة بإعادة مباراة الفريق مع نادي المعادن الخميس القادم بملعب السكة الحديد.

وصرح حسن فريد رئيس النادي بأن المجلس قرر ايضا ارسال خطاب لاتحاد الكرة يطالبه بتطبيق اللائحة ونقل مباراة الفريق مع طلعت حرب الخميس بعد القادم لأي ملعب آخر خاصة أن ملعب طلعت حرب لا تنطبق عليه الشروط القانونية وفقا للائحة المسابقات حيث لا يوجد سور حول الملعب يحمي الفريقين من الجماهير.

واضاف حسن فريد انه يتوقع ان تزيد جماهير الترسانة على ٣٠ ألف متفرج حريصين على مشاهدة المباراة وهذا العدد لن تستوعبه مدرجات نادي طلعت حرب. وقد فوجيء مجلس ادارة الترسانة باقبال جماهيري هائل لشراء تذاكر المباريات القادمة ومؤازرة فريقها.

وقد أرسل مجلس ادارة النادي مذكرة لمدير أمن الجيزة لضمان حماية هذا الجمهور.

وطالب حسن فريد بمراعاة العدالة لأن مطالب الترسانة شرعية ولا تخرج عن القوانين واللوائح المنظمة بعيدا عن المهاترات التي يفضل البعض الدخول فيها.

وقال إنه اجتمع مع الجهاز الفني والاداري واللاعبين وطالبهم بالالتزام داخل الملعب وخارجه والابتعاد عن اثارة الجماهير خاصة أن الفريق يسير بخطى ثابتة نحو الصعود الى الدوري الممتاز.

واشاد فريد بالروح القتالية للاعبيه والحماس الكبير في التدريبات.. واضاف بقوله لمست اصرارا على تحقيق الانجازات من جانب الجهاز الفني بقيادة يحيى السيد ورأفت مكي.. واللاعبون سعداء خاصة أن مجلس الادارة يقوم بحل مشاكلهم أولا بأول ولا توجد متأخرات لدى الادارة.

وعن مشكلة اللاعب العراقي حيدر أكد ان الاتحاد العراقي يرفض اعطاء اللاعب الشهادة الدولية وهو ما جعل النادي يؤجل المفاوضات معه الان. وقال إن الجهاز الفني أشاد بمستوى اللاعب ولكن تعثر المفاوضات اجاءت من جانبه وقد طالبه الجهاز الفني بالسفر لاحضار البطاقة الدولية بنفسه اذا أراد القيد في صفوف الترسانة في أسرع فرصة.

وعن مباراة المعادن القادمة التي تقرر اعادتها أكد حسن فريد ان الترسانة ملتزم بالقرارات رغم أنه سجل اعتراضه القانوني عليها وسوف يخوضها الجهاز الفني بخطة جديدة تختلف عن خطة المباراة الأولى التي لم تستكمل وقال هناك اصرار من جانب اللاعبين على الثأر في هذه المباراة والرد على الاحداث الأخيرة عمليا داخل الملعب وقال إن هناك مساندة كبيرة من الجماهير الزرقاء للفريق وتحرص هذه الجماهير على حضور التدريبات يوميا ولأول مرة تملأ الجماهير المدرجات في مباراة كهرباء الاسماعيلية امس الأول.

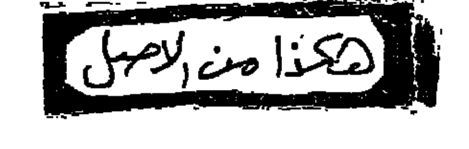
بعد تعادلهم مع أسوان: ٣٠٠ جنيه مكافأة لكل لاعب بالمنصورة

المنصورة - مكتب الأهرام:

قرر مجلس إدارة نادي المنصورة الرياضي برئاسة اللواء إبراهيم مجاهد رئيس النادي صرف مكافأة لكل لاعب قدرها ٣٠٠ جنيه بعد تعادل الفريق مع فريق أسوان في المباراة التي اقيمت بينهما أمس الأول بأسوان، وذلك لتألق لاعبي المنصورة في هذه المباراة.

وصرح الدكتور محمد علي المدير الفني للفريق بأن اللاعبين أدوا مباراة ممتازة نجح فيها اللاعبون في الوصول إلى مرمى أسوان أكثر من ٨ مرات وأهدر اللاعبون فرصا أكيدة للتهديف ووقفت العارضة حائلا دون دخول الأهداف ولولا تألق عاطف خليفة حارس مرمى أسوان لخرجت المنصورة فائزة ببضعة أهداف.

وأضاف د. محمد علي أن مستوى أسوان في هذه المباراة كان مرتفعا جدا ولو لعبت أسوان بهذا المستوى منذ بداية الموسم لاحتلت مركزا متقدما في الدوري تحت قيادة محمد عامر المدير الفني. وقد أشاد سامح وهبة المشرف العام على الكرة بالمنصورة باستقبال جمهور أسوان والمسئولين بالنادي وحسن استقبالهم لبعثة المنصورة، كما أشاد بطاقم التحكيم الدولي بقيادة محمد مصطفى ومعاونيه الذين أداروا المباراة.



بقرار جمهورى:
عبد الحميد إبراهيم رئيسا لسوق المال لفترة ثانية

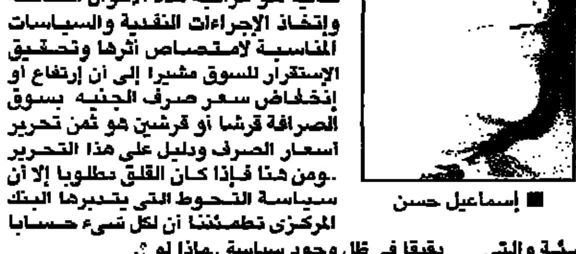
أصدر الرئيس محمد حسني مبارك القرار الجمهورى رقم ٤٣٤ لسنة ١٩٩٨ بتاريخ ٨ديسمبر بتجديد تعيين السيد عبد الحميد إبراهيم رئيسا للهيئة العامة لسوق المال لفترة رئاسة ثانية مدتها ٣سنوات تبدأ من اليوم الأحد ١٩٩٨/١٢/١٣.

ماذا لو..؟

تأملوا هذه العبارة الإستفهامية .. ماذا لو ..؟ سؤال أطلقه السيد إسماعيل حسن محافظ البنك المركزى في رده على إستفسارات الصحفيين والإقتصاديين عن سياسات سعر الصرف وإدارة الإحتياطي من النقد الأجنبي .. قال إسماعيل حسن أن السياسة النقدية ليست مجرد قواعد جامدة ولكنها قواعد حية وتتحرك وفق الظروف والإحتياجات .والبنك المركزى وهو يناقش أوضاع السوق يطرح عدة سيناريوهات مختلفة كلها تسأل نفس السؤال -ماذا لو ..؟ ماذا لو إرتفعت فائدة الدولار عالميا ؟ ماذا لو إنخفضت حصيلة السياحة ؟ ماذا لو إرتفعت فاتورة الواردات ؟ وماذا لو ...إلي مالا نهاية .هكذا نرسم السياسة النقدية والبدائل المناسبة لأى طارىء أو خلل يصيب السوق المحلى أو العالمي وإجابة كل سؤال تمثل تحوطا ملائما يتم اللجوء إليه عند الحاجة.

ومن هنا فإن القلق على أسعار الصرف - وإن كان له مايبرره من وجهة نظرى - إلا أنه في ظل سياسة البنك المركزى وإستمرار سياسة التحوط المشار إليها يطمئننا .

والحقيقة أن ما يقلقنا إلى جانب العديد من المتغيرات الدولية والأزمات التى أصابت العديد من الأسواق الناشئة والتى تفاقمت حدتها وإنعكس اثرها على العملات المحلية بهذه الأسواق ان هناك أوضاع في السوق المصرى قد تصنع ضغوطا غير حقيقية على سعر صرف الجنيه أمام الدولار في سوق الصرافة ويتمثل ذلك في حركة الأجانب بسوق الأوراق المالية والذين يقومون بتحويل إستثماراتهم من نقد أجنبي للجنيه المصرى ليتمكنوا من شراء الأسهم المصرية ثم مايلبثون أن يحولوا هذه الإستثمارات بعد فترة قصيرة مع ماحققته من أرباح رأسمالية إلى دولار مرة أخرى والخروج بها مجددا من السوق المصرى إنتظارا لجولة أخرى لتستمر اللعبة .وقد سألت السيد إسماعيل حسن حول هذا وإن كان هناك ضوابط لهذه اللعبة فقال أن حرية دخول وخروج الإستثمارات والتحويلات سياسة ثابتة للإقتصاد المصرى والاحساس بالحرية تحت أى ظروف ولكن ليس معنى ذلك ألا نقلق فالقلق مطلوب .. وماتفعله حاليا هو مراقبة هذه الأموال الساخنة وإتخاذ الإجراءات النقدية والسياسات المناسبة لامتصاص أثرها وتحقيق الإستقرار للسوق مشيرا إلى أن إرتفاع أو إنخفاض سعر صرف الجنيه بسوق الصرافة قرشا أو قرشين هو ثمن تحرير أسعار الصرف ودليل على هذا التحرير .ومن هنا فإذا كان القلق مطلوبا إلا أن سياسة التحوط التى يتدبرها البنك المركزى تطمئننا أن لكل شيء حسابا دقيقا في ظل وجود سياسة .ماذا لو ؟.



■ إسماعيل حسن

نجلاء ذكرى

إستقرار أداء البورصة الأسبوع الماضى

شهدت سوق الأوراق المالية إستقرارا واضحا خلال تداولات الأسبوع الماضى حيث بلغت قيمة التعاملات ٤ ٥١٢ مليون جنيه لنحو ٩.٦ ملايين سهم من خلال ١٤ ألف صفقة تقريبا .وجرى التعامل على أسهم ١٨٧ شركة وارتفعت أسعار ٦١ شركة بينما تراجعت أسعار ٨٤ شركة وسجل المؤشر تراجعا طفيفا بلغ ٠.٤ من النقطة ليصل إلى ٨٣ ٢٦٩ نقطة .

صفقة جلاكسو ولكام تفتح الباب أمام الاستثمارات العالمية فى البورصة


■ نجاد شعراوى

شهد عدد كبير من المهتمين بشئون الدواء ورجال الاعلام حفل توقيع شراء شركة جلاكسو ولكام البريطانية ٩٠٪ من أسهم شركة أمون للصناعات الدوائية - قيمة الصفقة ٤٠٠ مليون جنيه مصرى - وبهذه الصفقة ارتفع نصيب الشركة الانجليزية الى ٩٪ من اجمالى سوق الدواء في مصر وقد علق الدكتور يوسف بطرس غالي وزير الاقتصاد عقب أنتهاء الاحتفال بأن توقيع العقد سوف يفتح الباب أمام العديد من الشركات متعددة الجنسيات للاستثمار في مصر بالاضافة الى أن توقيع العقد سوف يضيف استثمارات جديدة للبورصة المصرية وأكد الدكتور نجاد شعراوى رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب لشركة جلاكسو ولكام مصر على أن هذه الاتفاقية ستكون امتدادا لنشاط شركة جلاكسو وانها ستمكنها من تغطية سوق الدواء المصرى والاقليمى بشريحة الى جانب نشاط جلاكسو ولكام مصر في مشروعات اجتماعية عديدة وكذلك في دعم الانشطة التعليمية في الجامعات المصرية والمؤسسات العلمية فنشاط الشركة يعتمد على الأبحاث وتلتزم التزاما تاما بمكافحة المرض من خلال المستحضرات والخدمات التى تقدمها للمريض في العالم أجمع وللمسئولين عن الرعاية الطبية.

مؤشر المجموعة المالية



شهد مؤشر المجموعة المالية المصرية للاسبوع المنتهى فى ١٩٩٨/١٢/١٠ انخفاضا بعد الارتفاع الذى شهده الاسبوع الماضى وقد بلغت نسبة انخفاضه حوالى ١.٠٣٪ مقابل نسبة ارتفاع بلغ ٠.١٨٪ فى نهاية الاسبوع الماضى ليصل إلى ٢٨٧٢.٧١ نقطة مقابل ٢٩٣١.١٧ فى نهاية الاسبوع السابق. وقد جاء هذا الانخفاض نتيجة لانخفاض اسعار لسهم ٩ شركات من شركات المؤشر فى حين ارتفعت اسعار ٦ أسهم فقط واستمر ثبات سعر سهم شركة مصر الجديدة للاسكان والتعمير للاسبوع الثامن على التوالى.

وقد حققت شركة مصر للالومنيوم أعلى نسبة ارتفاع للاسبوع الثالث على التوالي وبلغت ٣٩.٥٪ ليصل سعر السهم إلى ٤٤.٣٨ جنيه للسهم مقابل سعر فتح فى بداية الاسبوع بلغ ٤٢.١١ جنيه، وحققت المصرية لخدمات التليفون المحمول - موبينيل ارتفاعا بسيطا فى سعر سهمها للاسبوع الثانى على التوالي وبلغت نسبته ٠.٠٥ ١٪. ليصل إلى ٢٥ ٢٠ جنيه للسهم مقابل سعر فتح فى بداية الاسبوع بلغ ٢٠.٠٤جنيه، كما حققت شركة الاسكندرية الوطنية للحديد والصلب ارتفاعا بسيطا فى سعر سهمها حيث بلغت نسبة الارتفاع حوالى ٢.١٣٪ ليصل سعر السهم فى نهاية الاسبوع إلى ١٥٦.٠٩ جنيه مقابل ١٥٢.٨٤ جنيه عند فتحه.

وحقق سهم شركة الأهرام للمشروبات أكبر انخفاض خلال الاسبوع حيث انخفض ليصل إلى ١٨١.٩٩ جنيه مقابل ٢٠٥.١٥ جنيه عند فتح الاسبوع محققا نسبة انخفاض بلغت ١١.٩٪. كما انخفض سعر سهم شركة البويات والصناعات الكيماوية باكين بحوالى ١٠.٨٦٪ ليصل إلى ٦٩.٣ جنيه للسهم فى نهاية الاسبوع مقابل ٧٧.٧٤ فى بدايته، كما انخفض سهم البنك التجارى الدولى ليصل إلى ٢٥.٣٨ جنيه للسهم محققا نسبة انخفاض بلغت ٤.٦٩٪.



بنك مصر اكستريور MISR EXTERIOR BANK

مدير الاستثمار **شركة لازارد است مانجمنت ايجبت لإدارة صناديق الاستثمار**

صندوق استثمار بنك مصر اكستريور - الاصدار الأول ذو العائد التراكمى والتوزيع الدورى

ترخيص الهيئة العامة لسوق المال (رقم ١٨٥) بتاريخ ٩٧/١١/٦

القوائم المالية فى ١٩٩٨/٩/٣٠

قائمة المركز المالى فى ١٩٩٨/٩/٣٠

بالجنيه المصرى

البيان	٩٨/٩/٣٠
الأصول	
نقدية بالبنوك وودائع لاجل	٣٠٣١٤٢٩٢
اسهم محلية وسندات حكومية	٦٧٦٩٥٦٣٠
مدينون وارصدة مدينة اخرى	١٢٨٩٣٨٣
مجموع الاصول المتداولة	٩٩٣٩٩٣٠٥
الالتزامات	
دائنون	٢٥٥٨٥٣٢
مصروفات مستحقة	٣٩٧٤٨٦
مجموع الالتزامات	(٢٩٥٦٠١٨)
صافى اصول الصندوق فى ٣٠ سبتمبر ١٩٩٨	٩٦٤٤٣٢٨٧
عدد الوثائق القائمة فى ٣٠ سبتمبر ١٩٩٨	١٠٢٣٨١
القيمة الاستردادية للوثيقة فى ٣٠ سبتمبر ١٩٩٨	٩٤٢,٠٠

قائمة الدخل عن الفترة المالية من ٩٧/١٢/٢١ حتى ٩٨/٩/٣٠

بالجنيه المصرى

البيان	من ٩٧/١٢/٢١ حتى ٩٨/٩/٣٠
الايرادات	
عائد استثمارات فى اوراق مالية	٢١٨٠١١٠
عمولة استرداد وثائق	٢٧٤٠٩٦
فوائد بنكية واذون خزانة	٥٢٥٥٨٦١
اجمالى الايرادات	٧٩١٠٠٦٧
المصروفات	
صافى التغير فى القيمة السوقية فى الأوراق المالية	٨١٢٧١٢٩
صافى خسائر بيع اوراق مالية	٤٢٧٠١٩٠
اتعاب وعمولات البنك ومدير الاستثمار	١٢٥٦٦٠٤
عمولة حفظ الأوراق المالية	٢٤٧٥٠٢
مصروفات اخرى	٣٠٨٧٥٦
اجمالى المصروفات	(١٤٥١٠١٨١)
صافى خسائر الفترة	(٦٦٠٠١١٤)

الايضاحات المرفقة تعتبر جزءا لايتجزأ من هذه القوائم المالية وتقرأ معها.

قائمة التدفقات النقدية من ٩٧/١٢/٢١ حتى ٩٨/٩/٣٠

بالجنيه المصرى

البيان	من ٩٧/١٢/٢١ إلى ٩٨/٩/٣٠
صافى النقدية المستخدمة فى انشطة التشغيل	(٧٢٧٢٩١٠٩)
صافى النقدية المتاحة من انشطة التمويل	١٠٢٠٤٢٤٠١
رصيد النقدية ومافى حكمها فى ٩٨/٩/٣٠	٣٠٣١٤٢٩٢

بيان أكبر عشرة أسهم مستثمر فيها

السويس للأسمنت
بنك مصر الدولى
المصرية للصناعات الدوائية
البنك التجارى الدولى
أسمنت طره
مدينة نصر للإسكان والتعمير
مصر الجديدة للإسكان والتعمير
أسمنت حلوان
البنك الأهلى سوسيتية جنرال
اوراسكوم هولدنج للفنادق

حركة المشتريات والمبيعات للأسهم خلال الفترة من ٩٧/١٢/٢١ حتى ٩٨/٩/٣٠

المشتريات	١٢٤٠٨٣٧٧٥
المبيعات	٦٨٨٩٢١٤٤

تقرير مراقبى الحسابات

راجعنا القوائم المالية لصندوق استثمار بنك مصر اكستريور ذو العائد التراكمى والتوزيع الدورى عن الفترة المالية المنتهية فى ٣٠ سبتمبر ١٩٩٨ والتى استخرجت منها القوائم المالية المختصرة المرفقة وذلك طبقا لمعايير المراجعة الدولية وفى ضوء القوانين واللوائح المصرية السارية ، وحسبما هو وارد بتقريرنا المؤرخ فى ٨ أكتوبر ١٩٩٨ فقد ابدينا رأينا بأن القوائم المالية للصندوق عن الفترة المالية المنتهية فى ٣٠ سبتمبر ١٩٩٨ والتى استخرجت منها القوائم المالية المختصرة المرفقة تعبر بوضوح فى كل جوانبها الهامة عن المركز المالى للصندوق فى ١٩٩٨/٩/٣٠ وكذا عن نتيجة أعماله وتدفقاته النقدية عن الفترة المالية المنتهية فى ذلك التاريخ فى ضوء معايير المحاسبة المصرية. وفى رأينا ان القوائم المالية المختصرة المرفقة تتفق فى كل جوانبها الهامة مع القوائم المالية الكاملة للصندوق عن الفترة المالية المنتهية فى ١٩٩٨/٩/٣٠ ومن اجل الحصول على تفهم افضل للمركز المالى للصندوق فى ١٩٩٨/٩/٣٠ ونتائج اعماله وتدفقاته النقدية عن الفترة المالية المنتهية فى ذلك التاريخ وكذا عن نطاق اعمال مراجعتنا فان الامر يقتضى الرجوع إلى القوائم المالية الكاملة للصندوق عن الفترة المالية المنتهية فى ٣٠ سبتمبر ١٩٩٨ وتقرير مراقبا الحسابات عليها.

القاهرة فى ١٩٩٨/١١/٢٩

مراقبا الحسابات

خالد الغنام (DTTI مصطفى شوقى وشركاه)

محمد محمد فهمى (KPMG حازم حسن)

ملخص الإيضاحات المتممة للقوائم المالية

نشأ بنك مصر اكستريور (شركة مساهمة مصرية) صندوق استثمار بنك مصر اكستريور ذو العائد التراكمى والتوزيع الدورى كأحد الانشطة المصرفية المرخص بها للبنك بموجب الترخيص رقم ١٨٥ الصادر من الهيئة العامة لسوق المال فى ١١/٦ سنة ١٩٩٧ وذلك وفقا لاحكام قانون سوق رأس المال رقم ٩٥ لسنة ١٩٩٢ ولائحته التنفيذية.

وعهد البنك بادارة نشاط الصندوق إلى شركة لازارد است مانجمنت ايجبت شركة مساهمة مصرية تحتسب اتعاب مدير الاستثمار واتعاب وعمولات بنك مصر اكستريور طبقا لنشرة الاكتتاب الخاصة بالصندوق تمسك حسابات الصندوق بالجنيه المصرى ويثبت فروق اعادة تقييم العملات الاجنبية بقائمة الدخل يتم تقييم الأوراق المالية المقيدة بالبورصة على أساس اسعار الاقفال السارية فى البورصة وقت التقييم كما يتم تقييم الأوراق المالية الغير مقيدة بالبورصة بالتكلفة أو القيمة طبقا لاحدى طرق التقييم المقبولة ايهما اقل ويتم تقييم اذون الخزانة المصرية على اساس القيمة الحالية.

وتدرج بقائمة الدخل فروق التقييم الناتجة عن التقييم طبقا للأسس المذكورة ويتم اثبات الارباح والخسائر الناتجة عن عمليات بيع الأوراق المالية فى تاريخ حدوث العملية بالفرق بين متوسط التكلفة وسعر البيع مطروحا منها مصروفات وعمولات البيع.

هكذا من الأصل

مفاجأة تيماركو روز في رأس سدر

يشهد ساحل راس سدر ظهور مارد قرية تيماركو روز في احد الشواطىء المميزة والقريبة من نفق الشهيد أحمد حمدى حيث تعلن شركة تيماركو روز للاستثمار عن أسعار خيالية لا تقبل المنافسة في السوق السياحية لهذه المنطقة الواعدة والتى ستشهد إقامة مطار سياحى قريبا منها خلال الفترة القادمة ليحول المنطقة لمنتجع سياحى محلى دولى فريد يعتمد على جو معتدل طوال العام

وصرح مجلس إدارة شركة تيماركو روز برئاسة المحاسب محمد عبد الرحيم رئيس مجلس الادارة والمحاسب عصمت العصرة نائب رئيس مجلس الادارة والدكتور سعيد عبد اللطيف وعبد العزيز احمد ومجدى عبد المولى والمهندس على مهدى أعضاء مجلس الادارة على موافقتهم لبيع الشاليهات الجديدة التى تناسب اسرة المستقبل بأسعار خيالية تشبه تحقيق حلم الاسرة المصرية في امتلاك شالية حققه لهم مارد الفانوس السحرى لقصة علاء الدين الاسطورية وان الاعداد المحدودة من هذه الفرصة تجعل التنافس شديد لاقتناء إحدى هذه الشاليهات في موقع مميز وتستعين شركة تيماركروز بواحدة من اكبر شركات التسويق في مصر كاستشارى للمشروع وهى شركة البارون التى أرست مناهجا علميا جديدا في عالم التسويق والاستثمار العقارى يعتمد على واقع السوق والمجتمع المصرى وحققت نجاحات كبيرة في تسويق كثيرا من المشروعات الحالية في مصر خاصة في مجال السياحة و ذلك بفضل خبرائها العاملين في هذا المجال .

والجدير بالذكر ان قرية تيماركروز تمنح عملاءها ثقة كبيرة من خلال تعاقدها مع كبرى شركات المقاولات في مصر وهى شركة الاسكندرية للإنشاءات (طلعت مصطفى) وتقوم بالتنفيذ وفق برنامج زمنى محدد وناجح يتم الآن على الطبيعة ويشرف عليها مجموعة التصميمات المتكاملة (جايد) تحت اشراف الاستشارى الدكتور مهندس أيمن مصيلحى.

فحقا.. انها فرصة فلا تدع الفرصة تفوتك وبادر بتحقيق حلم الغد.. اليوم على أرض الواقع.

العمران يئن... بتقنين التخلف

كان لى شرف الحضور في افتتاح دار الكتب والوثائق في ثوبها الجديد وبعد التهنئة الواجبة... والتقدير الصادق للجهد الكبير الذى بذله الجميع للحفاظ على ذاكرة الأمة ومرجعها، تدعونا الأمانة أن نبادر بالنقد البناء... والنقد غائب في واقعنا المعمارى والعمرانى... مما يؤدى إلى افتقارنا للحوار والاستفادة والتطور.

عندما كنت رئيسا للجنة تحكيم دار الكتب في باب الخلق... كان لزاما على أن أطلع ما استطعت على ما تقدمه الأمم في هذا المجال.

وقد أتيح لى أن أتجول في مكتبة برلين وهى من مفاخر الأعمال المعمارية في الحضارة المعاصرة. وقادنى أحد العاملين بها في كافة الأقسام المسموح بزيارتها للجمهور والأقسام الإدارية الخاصة بالعاملين. مما زودنى بمعرفة جيدة بكل متطلبات دور الكتب.

هناك علمت أن في المانيا اربع شركات متخصصة في تجهيز المكتبات. فراسلتها وحصلت منهم على ملفات بكل منتجاتهم.

في الاحتفال بدار الكتب راعنى الكرسى الذى نجلس عليه والمعمم في كافة قاعات الاطلاع. كرسى يفتقر إلى كل أصول التصميم وأصول الصناعة. وعندما أبديت ملاحظتى للدكتور/ عويضة. الاستشارى المشرف على تجديد الدار، أبلغنى أن الدار قد اختارت أرخص الكراسى المتاحة ! كما علمت منه انه قد خصم للمقاول ٢٥٪ من الأعمال الخشبية لسوء التنفيذ.

وهنا يتبادر للذهن سؤال... ؟

من اختار مقاولا غير مختص في أعمال التنسيق الداخلى ؟

ومن اختار أرخص كرسى ؟

والسؤال حاضر في كل مجالات واقعنا... القانون !!

وكان أرخص الأشياء هى جسد الإنسان... وعينه... وعقله.

وكان راحة القارىء والدارس وقدرته على الاستمرار مدة تكفيه... لم تخطر على بال القانون ؟!

أما أن لنا أن نتخلص من حكم مواد قانونية متخلفة ؟!

ألا يجدر بنا أن نتخلص من سلبيات كثيرة تملأ واقعنا... وأخطرها قدرتنا الفائقة على... تقنين التخلف.

المعمارى
جمال بكرى

جولتى في مينا جاردن سيتى «٢»

في جولتى داخل مينا جاردن سيتى توقفت عند المنطقة الرئيسية بالمدينة وشدنى حب استطلاعى وفضولى لأن استكمل جولتى فجذبتنى الفيلات بتنوعها للتعرف عليها من الداخل فتخطيت داخل أسوارها وانا في طريقى لذلك لمحت جهاز انتركم متصل بدائرة كهربائية على البوابة الرئيسية للفيلا بحيث لا تفتح إلا بعد التأكد ممن بالخارج وأسوار الفيلات صنعت خصيصا من أجود أنواع الحديد ذات التشكيلات الجمالية الرائعة يعلوها إضاءة من كل الجوانب ويلاصقها من الداخل سور من الأشجار ذات الارتفاعات المناسبة.. لقد دققت عينى في كل كبيرة وصغيرة بل اقول إننى انجذبت لكل صغيرة وكبيرة.. توجهت بعدها إلى داخل الفيلا واسترعى انتباهى جودة التشطيبات بداية من السلالم الرخام المؤدية الى الداخل والأبواب والشبابيك المصنوعة من أجود أنواع الأرو والزان بتصميماتها الإيطالية والألمانية المتنوعة يزينها أكسسواراتها المستوردة لا تتأثر بالعوامل الجوية عندما وطأت قدمى داخل أول فيلا أشاهدها شعرت بدفء العائلة والأسرة وحدثتنى نفسى لم يكن هناك أجمل أو أبدع من هذا المكان ليكون سكن العمر بما يضمه من دقة وروعة في التشطيبات الداخلية فالأرضيات من الرخام الفلتو والحمامات من أجود أنواع السيراميك والحوائط من الدهانات المعالجة والمتميزة كانت الفيلا التى دخلتها هى واحدة من بين عدة نماذج تميزت بروعة التصميم الداخلى وقد اكتملت الصورة عن هذه الروعة بوجود الأثاث بداخلها وبدأت جولة داخلية من نوع آخر توضح التقنية العالية والتفاصيل الكاملة داخل الفيلا وجدت الغرف موزعة على الدورين والبدروم بطريقة تدل على الانسجام الأسرى والحياة المتعة السهلة كل شيء محسوب لأفراد الأمن والسائق والعاملين روعى أن يكون لهم مكانهم.

كل فيلا لها جراج بمدخل خاص من الخارج يفتح من داخل الفيلا بأجهزة تحكم.. انتقلت بيسر من الداخل الى البهو الخارجى للفيلا والحديقة وشعرت بأننى استنشق هواء متجدد وانا لم أغادر الفيلا ناتج عن كمية المساحات الخضراء داخل حدود الفيلا يتوسطها حمام سباحة تتناسب مساحته مع احتياجات الأسرة وهنا لم يغادرنى الإحساس بالخصوصية حيث تبعد الفيلا المجاورة لمسافة كبيرة.. غادرت الفيلا التى كنت أشاهدها وهى النموذج النوبى الى نموذج آخر وهو إيزابيلا ونماذج أخرى متعددة بعد ذلك كلها تتنافس فيما بينها لتعلن ان مصر ومدينة السادس من أكتوبر بها نهضة عمرانية حقيقية.. تأكدت وانا أغادر هذا المكان أن البناء في مقدور الكل لكن البناء بهذه الخصوصية والدقة لم يصادفنى من قبل.. حتى اسم الشركة فلم أسأل عنه لأن اسمها يسبقها في مشروعاتها السابقة بالساحل الشمالى فاسم مينا للاستثمار السياحى والعقارى علامة متميزة في عالم الاستثمار العقارى.. وعندما قررت إننى ضمن ملاك مينا جاردن سيتى.

الإمضاء مالك فيلا
بمينا جاردن سيتى

أخبار عمرانية

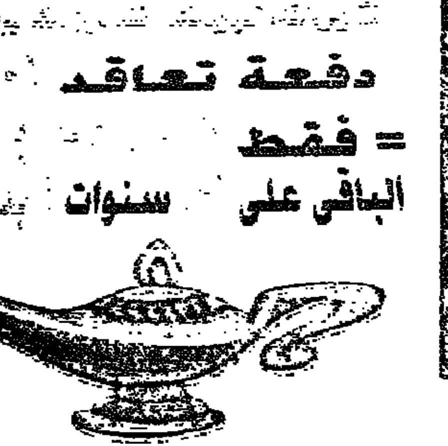
العمران... التخطيط/ الإدارة

الندوة الختامية

إستشراف آفاق المستقبل

ختاما لسلسلة الندوات التى تقيمها جمعية التخطيط المصرية بعنوان: العمران... التخطيط/ الإدارة، بالتعاون مع الهيئة العامة للتخطيط العمرانى بمناسبة مرور ٢٥ عاما على إنشاء الهيئة هذا العام، وبعد نجاح الندوات السابقة، التى كانت تحت عنوان: «تجارب الماضى... والدروس المستفادة» و«تشريعات العمران والهياكل الإدارية» ستقيم الجمعية الندوة الختامية، وعنوانها: «إستشراف آفاق المستقبل»، وذلك في تمام الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الإثنين الموافق ١٩٩٨/١٢/٢٨.





صوره للشاليهات الفاخرة



صورة طبيعية من القرية للقصور الفاخرة

مفاجأة بنك التنمية الصناعية المصرى

محمد عبد الحميد بصل

عقد السيد الاستاذ عبد الحميد بصل رئيس مجلس ادارة بنك التنمية الصناعية المصرى والسيد محمود الوصيفى نائب رئيس مجلس ادارة البنك مؤتمرا صحفيا بالبنك واعلن عن مفاجاة طرح اوعية ادخارية جديدة بالاسواق فئات مختلفة بالجنيه المصرى والدولار الامريكى بفائدة ١٠٪ وهذا السعر يزيد ١٪ على سعر الفائدة للودائع السنوية بالبنوك ومعفى من الضرائب والشراء متاح لجميع الفئات اضافة للقروض الصناعية والسياحية والاستثمارية ... الخ والخدمات الاخرى التى يقدمها البنك للعملاء وللمصريين ولجميع فئات الشعب المصرى وقريبا التفاصيل بالصحف والمجلات.

إمتلك أسبوعا فى ستيلا الغردقة



فى منتجع راقى يمكنك الآن ان تمتلك اسبوعا لمدى الحياة ويورث ويمكنك ايضا أن تتمتع بنظام R.C.I العالمى وبالنقد والتقسيط .. انه منتجع ستيلا الغردقة حيث يقدم نظام فى السداد يناسب جميع المستويات فمنتجع ستيلا الغردقة يقدم تطبيق عملى جاد وأمن لنظام التايم شير المعروف لكن مع توافر جميع الضمانات والامتيازات الحقيقية التى تعود على العميل بالرفاهية المطلقة والخصوصية. ومن الجدير بالذكر ان المهندس ايوب عدلى ايوب رئيس مجلس ادارة شركة اورينت يقدم العديد من الانجازات والمشروعات فى مجال السياحة والمساعدة الفعالة فى تنشيط وتطوير مستلزمات صناعة السياحة فقدم العديد من المشروعات العملاقة فى مجال البناء والتشييد على مدار عشرات السنين.. ومن هنا نتمنى مزيدا من الانجازات التى تعود اولا واخيرا على مصرنا الحبيبة.

الوصايا العشر للحفاظ على الآثار الإسلامية (١)

تصدعات وشروخ فى الآثار.. سقوط مآذن.. شروخ بسبب تسرب المياه للمساجد.. مخازن للكتب داخل الآثار ممكن أن تشتعل فى أى لحظة.. مخزن لإسطوانات الغاز فى قصر إسماعيل باشا المفتش كالقنبلة الموقوتة وكاد أن يحترق بالفعل.. وأخيراً إحتراق قصر المسافر خانه من أهم القصور وكانت به أكبر مشربية فى العالم.. أية خساره هذه تتعرض لها أثارنا الإسلامية ولايمكن تعويضها مهما فعلنا.

لقد آن الوان لكي نلتفت فوراً إلى هذه الأثار لنحافظ عليها ونحميها من يد العابثين والمتسيبين والمستهترين وغير المقدرين لقيمتها..

ماذا ينصح به الخبراء فى هذا المجال؟

د. صالح لمعى عضو المكتب الدولى التنفيذى فى مجلس الاثار والمواقع الأثرية بباريس (ECOMS) إن التدهور الذى أصاب الآثار الإسلامية ليس وليد هذه الايام فقط بل منذ العصر العثمانى بعد فتح مصر حيث تم تخصيص قادى العسكر ليكون مسئولاً عن الأوقاف للمبانى الدينية وأبواب الإنفاق والصرف والصيانة على الآثار.. وقد قال إبن إلياس الذى توفى عام ١٥٢٣ إن المدارس قد فقدت وظيفتها وتحولت إلى مساجد وسكنها الأروام (العثمانيون) ومن هنا بدات المدارس والمبانى الدينية تفقد كثير من وظيفتها.. وتشعبت المشكلة الإساسية مع الوقت للسلطة الإدارية بين محليات وهيئة نظافة وتجميل القاهرة والأوقاف.. الخ وقد قامت وزارة الاوقاف بتمليك محلات فى المبانى الأثرية - مثل مدرسة ومسجد الغورى - ولم تكتفى بالإيجار. فإستغلها الملاك والمستأجرين أسوأ إستغلال بمايضر بالآثار ويشوهها.. وإننى اتساءل أين حرم الأثر؟ وكيف تحدث مخالفات على الآثار بين إستغلال حوائط الآثار وواجهات الجوامع والمبانى الأثرية فى إقامة دكاكين واكشاك لبيع ولعرض البضائع وتحويل افنية الوكالات لورش وأسواق تجارية فضلاً عن إرتفاع العمارات الشاهقة والتى تحجب الآثار بالإضافة إلى تغيير معالم الشوارع حتى بتغيير الخط الأساسى لها.. كل هذا الضد ضد القانون ولكن لايوجد عقاب أو ردع للمخالفين فيفعلون مايشاءون.

تسرب المياه للأثر

وبالرغم من أن الآثار الإسلامية قد تم إنشاؤها على أرض ردم إلا إنها لم تسقط أو تنهار او تتهدم أو حتى تتصدع منذ إنشائها لأنه لم تكن هناك مسببات لذلك إلى أن بدأ دخول الصرف الصحى ومياه الشرب تدخل البيوت فى عام ١٩٢٠ فتتسرب المياه الى التربة نتيجة الشبكات غير السليمة فحدث هبوط غير منتظم فى التربة أدى إلى حدوث شروخ فى المبانى فمياه الشرب تتسرب بنسبة تزيد عن ٤٠٪ مما يكلف الدولة ملايين الجنيهات فضلاً عن تاثيرها السلبى على المبانى الاثرية وليس هناك من يقوم بإصلاح هذه الشبكات الخربه والمصنوعه من الإسبستوس تمر بجوار المسافر خانة وكانت المياه من الأسباب الرئيسية لحدوث تصدعات به فى الثمانينيات وقد تم أخذ عينات من المياه الموجوده داخل الأرض لتحليلها وتبين رنها مياه صرف صحى منتشره بشكل غزير على بعد ٢٠سم فقط تحت الأرض.. وهذا يوجب قبل الإبتداء فى عمل اية مشروعات تخص الآثار أن نبدأ اولا بإصلاح البنية الأساسية عن طريق إصلاح شبكة مياه الصرف الصحى وتوصيلها بخط الصرف الرئيسى فى شارع بور سعيد وإصلاح مواسير مياه الشرب.

توعية شعبية

ويضيف د. صالح لمعى إلي أن الحل لن يكون بوضع دراسات فقط بل بإشتراك المواطنين انفسهم فى عملية الإصلاح وحماية الآثار لابد أن تتم عملية التوعية الشعبية بصوره مستمره.. وإدخال مناهج التوعية الأثرية والتراث فى المدارس والجامعات مثلما تفعل الدول المتقدمة فى برامج الحضاره الثقافية يدرسون فيها القيم التاريخية والفنية وأهميتها وكيفية حمايتها والحفاظ عليها لانها تمثل جزءا من تاريخ الامم ومستقبلها ولابد أن يشعر كل مواطن بالإنتماء ليحميها من أى ضرر ويحافظ عليها

عيد التراث العالمى

ويشير د. صالح لمعى إلى عيد التراث العالمى يوم ٤/١٨ من كل عام هذا اليوم لانشعر به فى مصر فى الوقت الذى تحتفل به كل دول العالم سواء فى المدارس والجامعات لتتخصص كل المحاضرات فى التوعية التراثية أو على مستوى جميع المتاحف والمعارض التى تفتح للجمهور بالمجان تشجيعاً لهم لزيارتها حتى يزدادوا وعيا ومعرفة وإدراكا بالإضافة إلى العديد من الأنشطة الثقافية والإعلامية حول الآثار والمبانى التراثية.

كما نجد أن المهندسين الحاصلين على دبلوم فى مجال الحفاظ على الآثار قله قليله والإهتمام بالترميم المعمارى اقتصر على إفتتاح قسم للترميم المعمارى العام الماضى فى كلية الآثار فلماذا لايتم إنشاء هذا القسم فى كليات الهندسة على مستوى المحافظات و ذلك للمحافظة على الآثار فى المحافظة التى يعيشون فيها حتى لايكون ترميم الآثار والإهتمام بها بإسلوب الإجتهاد والشطارة بل أسس دراسة ومنهج علمى مدروس.. مع ضرورة وجود مركز للمعلومات فقد تم تسجيل الروسومات الهندسية الخاصة بالآثار لجنة الحفاظ فى عهد الخديوى منذ ما يقرب من ٦٠ عاما وليس هناك رسومات حديثه لكا الآثار كما من الضرورى أن يكون هناك قسم مساحى مجهز بالأجهزة المساحية المتطوره.

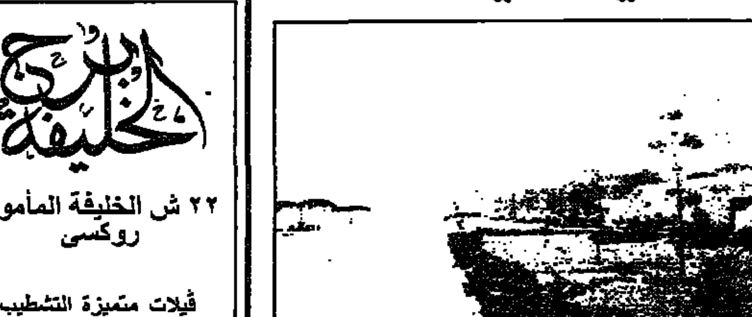
كما يجب إنشاء لجنة خاصة بالقاهرة الفاطمية كما فعل الملك حسين حين أصدر قراره الخاص بمدينة فاس وأصبحت كل الإختصاصات المخوله للمسئول عنها والقرارات الملزمه له فلا يتسطيع احد أن يضع حجر واحد دون الرجوع إليه.

ليس لدينا حتي الن تشريع يحدد كيفية تنظيم عملية الترميم والحفاظ وصيانة الآثار وجميع الدول الأوربية لديها هذا التشريع فهناك ميثاق خاص فى واشنطن صادر من اليونسكو يوضح كيفية الحفاظ على الآثار والمدن التاريخية وهذا مايجب أن نلتزم به وبقواعد التراث العالمى.. كل هذه الأمور يجب الإلتزام بها أن توضع فى إطار كامل ومحدد

أما (مايحيط بالأثر) فهو بداية الحديث للعدد القادم

عبير الضمرانى

واحة الحجاز واجهة حضارية للعين السخنة



عندما تتوجه إلى منطقة العين السخنة سوف تتوقف طويلا أمام صرح سياحى جديد بدأ بالفعل يشغل موقعا هاما وملحا على خريطة مصر السياحية، حيث يوجد واحد من أكبر مشاريعنا السياحية ليؤكد أننا على الطريق السياحى الصحيح وأن خطواتنا عليه مدروسة ومرسومة وترمى فى مجموعها إلى رسم صورة سياحية مستقبلية لمصر الحضارة والتاريخ.

هذا المشروع هو منتجع واحة الحجاز الذى تم إنشاؤه كما يؤكد المهندس/ محمد شاكر خليل رئيس مجلس إدارة شركة الحجاز للسياحة المالكة للمشروع، ليكون مثل لوحة فنية رائعة كل جانب فيها يحمل لمسات فنان بارع تناغمت فيها الألوان فنقلتها إلى جو اسطورى تحكمه الطبيعة الخلابة النادرة بهدوئها ونقائها وصفائها.

فتحت سماء صافية أمام مياه زرقاء حيث الشعاب المرجانية النادرة وأسماك الدولفين الرائعة التى تتقافز لتشكل سيركا بحريا حقيقيا أقرب إلى عالم الخيال، وجبال الجلالة البحرية بجمالها وشموخها تمثل الخلفية الساحرة لهذه اللوحة الطبيعية النادرة، حيث يمكن للزائر أن يسقط معاناة وهموم وضوضاء وتلوث المدن، ويستعيد شتات نفسه وصفاء ذهنه ويضيف المهندس محمد شاكر خليل.. أن أهم ما يميز منتج واحة الحجاز هو امتداد طول الشاطىء لمسافة اكثر من كيلو مترين ونصف على شاطىء خليج السويس فى منطقة العين السخنة، مما مكنا من توزيع المنشآت لتقع كل واحدة منها على شاطىء الخليج مباشرة، كما يضع المنتج جميع الخدمات والمرافق من ملاعب رياضية وحمامات سباحة للكبار والصغار ومراكز للألعاب والرياضات المائية وقوارب ولنشات مجهزة للغطس وأماكن انتظار سيارات وصالات للألعاب الترفيهية والعروض الفنية ومطاعم وكافتيريات وخطوط تليفون وفاكس للاتصال بالعالم الخارجى ومحطة كهرباء وشبكة للإنارة والطاقة وشبكة للمياه العذبة ومحطة معالجة للمياه المستعملة لمنع التلوث والتشجير وزراعة المناطق الخضراء.

ويختتم المهندس/ محمد شاكر خليل حديثه قائلا: لقد تجمعت كل عناصر الجمال والطبيعة والتكامل المعمارى فى إطار متناسق لتجعل من منتجع واحة الحجاز علامة مضيئة على خريطة السياحة المصرية تنبىء بمستقبل أكثر إشراقا لهذه الصناعة الهامة.





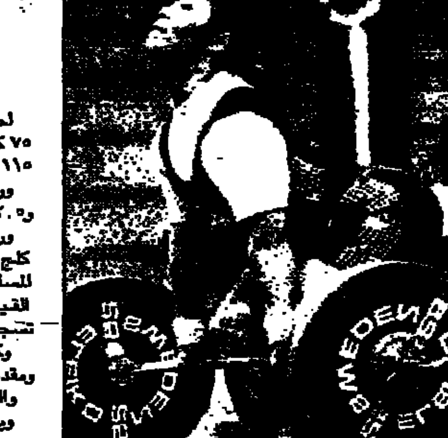








دورة الألعاب الآسيوية الـ ١٣

رفع الأثقال:
ذهبيتان و٦ أرقام قياسية للصين

أحرزت الرباعة الصينية وى جيانج بينج ذهبية وزن ٧٥ كلج مسجلة رقما قياسيا عالميا في الخطف مقداره ١١٥ كلج.

ورفعت جيانج بينج أيضا ١٢٧.٥ كلج في النطر و٢٤٢.٥ في المجموعة.

ورفعت بينج ١٠٧ كلج في محاولتها الأولى بزيادة ٥ كلج عن منافساتها التسع اللواتي كن يشاركن في المسابقة، ونجحت في محاولتها الثانية في تحطيم الرقم القياسي العالمي برفعها خطفا ١١٢.٥ كلج، قبل أن تسجل في محاولتها الثالثة ١١٥ كلج.

وكان الرقم السابق في حوزة مواطنتها زهاوتا ومقداره ١١١.٥ كلج سجلته في مطلع العام الحالي.

والرقم الجديد هو العاشر لرباعات الصين في ٦ أيام.

وبلغ عدد الأرقام القياسية العالمية التي سجلت حتى الآن في مسابقة رفع الأثقال ١٢ رقما (١٠ للصين وواحد لكل من الكوريتين الشمالية والجنوبية).

وجاءت الكورية الجنوبية كيم سوون هي ثانية برفعها ٢٣٠ كلج ١٠٢.٥ خطف + ١٢٧.٥ نطرا، واى مون خين من ميانمار ثالثة وسجلت ٢٣٠ كلج (١٠٠ خطف + ١٣٠ نطر).

وكانت الرباعة الصينية سان ليتياني قد أحرزت ذهبية وزن ٦٩ كلج في مسابقة رفع الأثقال محطمة ثلاثة ارقام قياسية عالمية في الوزن ذاته.

حطمت ليتاني الأرقام الثلاثة في الخطف برفعها ١١١ كلج، والنطر برفعها ١٣٥ كلج، والمجموعة ٢٤٥ كلج.

وكانت الأرقام الثلاثة بحوزة مواطنتها تانج وى فانج.

وكانت فانج قد حققت ١١٠.٥ كلج خطفا في ١٣ نوفمبير الماضي في الهند، و١٣٣ كلج نطرا و٢٤٥ كلج في المجموعة في ٢٥ ابريل الماضي.

جدول الميداليات في نهاية اليوم السادس

في مايلي جدول الميداليات في نهاية اليوم السادس من دورة الالعاب الاسيوية التي تستضيفها بانكوك حتى ٢٠ الحالي:

الدولة	ذهبية	فضية	برونزية	المجموع
الصين	٦١	٤٤	١٦	١٣١
اليابان	٢٣	٢٦	٣٢	٨١
كوريا الجنوبية	٢٠	١٣	٢٣	٥٦
كازاخستان	١١	١١	١٦	٣٨
تايلاند	١	١١	١٩	٢٧
تايوان	١	٤	١٤	٢٥
كوريا الشمالية	٤	٩	٤	١٧
ايران	٣	٣	٧	١٣
منغوليا	٢	٧	٤	٦
اوزبكستان	١	٢	٧	١٥
ماليزيا	٢	٢	٥	٩
اندونيسيا	١	٢	٣	٨
فيتنام	١	٢	٢	٦
الكويت	١	—	١	٥
باكستان	١	—	—	٢
تركمانستان		٣	١	١
الاردن		٢	١	٤
قيرجيزستان		٢	٦—	٣
الفلبين		١	٢	٢
نيبال		١	٤	٧
هونج كونج		—		٢
				٣

السباحة:

تواصلت مسابقات السباحة للرجال والسيدات في دورة الألعاب الآسيوية الثالثة عشرة ببانكوك وانحصرت المنافسات على الميداليات الذهبية بين سباحي وسباحات الصين واليابان بشكل كالتالي:

مسابقات الرجال

● ٥٠ متر حرة: الذهبية للصين جيانج شينج جي (٢٢.٣٨ ث) والفضية للياباني توموهيرو ياماتوى (٢٣.٣٦ ث) والبرونزية هيروسوكي هاماتو (٢٤.٤٣ ث).

● ١٠٠ متر ظهرا: الذهبية الماليزي كتج ليات ليم (٥٥.٥٢ ث) والفضية للصيني فو يونج (٥٦.٤٠ ث) والبرونزية الفليبيني ريموند بايا (٥٦.٨٣ ث).

● ٢٠٠ متر فراشة: الذهبية الياباني تكاشي ياماموتو (١.٥٧.٥ ق) والفضية الصيني جي جو فنج (١.٥٩.٦٧ ق) والبرونزية للكورى الجنوبي هان كيوشول (٢.٠٠.٤٦ ق).

● ٢٠٠ متر متنوع: الذهبية للصيني جيونج جود مينج (٢.٠٣.٢٤ ق) والفضية للياباني بيشيمي (٢.٠٤.٩٤ ق) والبرونزية للصيني جي دوفنج (٢.٠٥.٤٥ ق).

مسابقات السيدات

● ٥٠ متر حرة: الذهبية للصينية شان بينج (٢٥.٨٨ث) والفضية الصينية جيرهان (٢٦.٠٤ث) والبرونزية اليابانية سوميكا ميتاموتو (٢٦.٠٨ث).

● ٢٠٠ متر متنوع: الذهبية الصينية وويان (٢.١٥.١٢ق) والفضية الصينية تشن يان (٢.١٥.٥٤ق) والبرونزية للكورية الجنوبية شوهي يون (٢.١٥.٩٥ق).

● ٢٠٠ متر فراشة: الذهبية للكورية الجنوبية شوهي يون (٢.١١.٣٤ق) والفضية الصينية رولن يي (٢.١٢.٥١ق) والبرونزية لليابانية هيومي كاشيوا (٢.١٣.٣٦ق).

الإمارات تفوز ببرونزية البولينج

أحرز منتخب الإمارات للبولينج المكون من حليمان الهاملي ومحمد القيسي وسلطان المرزوقي برونزية الثلاثي في مسابقة البولينج جامعا ٣٦٩٠ نقطة.

وكانت الذهبية من نصيب تايلاند وجمعت ٣٧٦٠ نقطة، في حين أحرزت تايوان الميدالية الفضية وسجلت ٣٦٩٦.

ذهبيتا البادمنتون لإندونيسيا والصين

وأحرز منتخب الصين للسيدات ذهبية مسابقة البادمنتون بفوزه على كوريا الجنوبية ٣/١ في المباراة النهائية وأحرزت البرونزية كل من أندونيسيا واليابان.

أحرز منتخب أندونيسيا للرجال ذهبية مسابقة البادمنتون بفوزه على الصين ٤/صفر في المباراة النهائية ضمن دورة الألعاب الآسيوية الثالث عشرة وأحرزت البرونزية كل من ماليزيا وكوريا الجنوبية.

ذهبية الطاولة للصين

أحرز منتخب الصين للسيدات ذهبية الفرق في مسابقة تنس الطاولة بفوزه على كوريا الشمالية ٣/١ في المباراة النهائية ضمن دورة الالعاب الأسيوية.

وفازت الصينية وانج نان على يونج سيل ٢١/١٣ و٢١/١١ والصينية لى جو على وى يوك سون ١٤/٢١ و٢١/١٨ و٢١/١٤ والصينية وانج نان على كيم هيون هوى ٢١/١٤ و٢١/١٠ والكورية الشمالية كيم هيون هوى على يانج بنج ٢١/١٧ و٢١/١٧.

كرة اليد:

خسارة رجال الإمارات وقطر في الدور الأول لمسابقة كرة اليد للرجال

خسر الفريقان العربيان الإمارات وقطر، حيث فازت اليابان على الإمارات ٣٩/١٩ وانتهى الشوط الأول ١١/٨.

وفي المباراة الاخرى فازت كوريا الجنوبية على قطر ٣٢/٢٣ وانتهى الشوط الأول ٢٠/١٩ لكوريا.

خروج ملاكم أردني

خرج الملاكم الاردني ليمن عبد الحميد من دور الثمانية لوزن ٦٣.٥ كلجم في مسابقة الملاكمة بخسارته امام التايلاندي بونجاك مريا نتو انتونج بالنقاط ضمن دورة الالعاب الأسيوية الثالثة عشرة في بانكوك.

في كرة الماء:

اليابان تكتسح الكويت

حقق المنتخب الياباني فوزا كاسحا على الكويت ٣١/١ في كرة الماء وانتهت الأشواط الاربعة للمباراة ٨/صفر و ١٠/صفر و ٦/١ و ٧/صفر وسجل الهدف الكويتي الوحيد عبد الأمير بهمن.

المصارع الاوزبكستاني بختيار بايسيتوى يطيح بمنافسه الايراني مهدى رحيمي في لقائهما لوزن ٧٦ كجم

الصين توسع الفارق.. ولا ميداليات للمنتخبات العربية في اليوم السادس
صعود كوريا والكويت إلى دور الثمانية في الكرة وفوز شرفي للإمارات

وسعت الصين الفارق عن منافستها المباشرة اليابان بإحرازها ١١ ميدالية ذهبية مقابل اثنتين فقط للاخيرة ضمن دورة الألعاب الأسيوية الثالثة عشرة في بانكوك التي لم يشهد احراز العرب اى ميدالية.

ورفعت الصين رصيدها إلى ٦١ ذهبية مقابل ٢٣ لليابان و ٢٢ لكوريا الجنوبية.

وسيطرت كازاخستان على مسابقات الكانوى - كاياك فأحرزت ٥ ذهبيات من أصل ٧ منها ٤ للرجال وواحدة للسيدات مقابل اثنتين للصين.

وأحرز رماة الصين أيضا ثلاث ذهبيات من أصل ٥ وسباحوها ٣ من أصل ٦.

وأحرزت الصينية وو يان يان بطلة العالم في سباق ٢٠٠ متر متنوعة في بيرث (استراليا) مطلع العام الحالي وحاملة الرقم القياسي العالمي ذهبية السباق متقدمة على مواطنتها تشن يان. وسجلت يان يان ٢.١٥.١٢ دقيقة أما رقمها القياسي فهو ٢.١٣.١٦٦٦ دقيقة.

وباتت الصينية تشن هوا - ١٦ عاما - أول رياضية في الألعاب الحالية تحرز ذهبيتين بفوزها بسباق ٨٠٠ متر وكانت قد توجت بطلة أيضا مع منتخب بلادها في التتابع ٤ مرات ٢٠٠ متر. وسجلت ثلاثة أرقام قياسية عالمية جديدة في رفع الأثقال بواسطة الرباعة الصينية سان ليتياني في وزن ٦٩ كلج في الخطف برفعها ١١١ كلج والنتر برفعها ١٣٥ كلج والمجموعة ٢٤٥ كلج. وكانت الأرقام الثلاثة بحوزة مواطنتها تانج وى فانج. وكانت فانج حققت ١١٠.٥ كلج خطفا في ١٣ نوفمبر الماضي في الهند و ١٣٣ كلج نترا و ٢٢٤٥ كلج في المجموعة في ٢٥ أبريل الماضي على التوالي.

وقد بلغت الكويت دور الثمانية من مسابقة كرة القدم ضمن دورة الألعاب الأسيوية الثالثة عشرة في بانكوك برغم خسارتها أمام كوريا الجنوبية صفر/١ (المجموعة الثانية) في حين حققت الإمارات فوزا شرفيا على اليابان ١/صفر في المجموعة ذاتها. وسجل شوى يونج سوو هدف كوريا الجنوبية الوحيد. وتأهلت كوريا الجنوبية إلى الدور ذاته بعد حلولها في المركز الأول برصيد ٩ نقاط وجاءت الكويت ثانية برصيد ٣ نقاط بفارق الأهداف عن اليابان.

والخسارة هي الثانية على التوالي للكويت وسبق لها أن سقطت أمام اليابان ٢/١ وقدم المنتخب الكويتي عرضا عاديا وبدا الإرهاق واضحا على لاعبيه من جراء مشاركاتهم المتعددة في الأونة الأخيرة، حيث خاضوا بطولة العرب في الدوحة في سبتمبر الماضي ثم كأس الخليج الرابعة عشرة التي أحرزوا لقبها في البحرين الشهر الماضي.

وجاء هدف المباراة الوحيد عندما استغل يونج سوو خطة من احد مدافعي الكويت فانتزع الكرة منه وسار بها خطوتين قبل أن يسددها بيسراه زاحفة لتتهادى داخل المرمى. ورفع سوو رصيده إلى ٧ أهداف في خمس مباريات ضمن هذه الدورة بفارق هدف واحد عن الكويتيين جاسم الهويدي وفرج لهيب.

يذكر أن الهويدي الذي اختير افضل لاعب أسيوي لشهر نوفمبر الماضي لم يسجل في مباراتيه الأخيرتين وقد أبدله مدرب الكويت التشيكي ميلان ماتشالا.

أما المنتخب الكوري فأثبت أن خسارته في الدور الأول أمام تركمانستان ٣/٢ هي بمثابة غمامة صيف عابرة، مؤكدا أنه مرشح لإحراز إحدى البطاقات الثلاث المؤهلة إلى اوليمبياد سيدني في التصفيات المقرر أن تنطلق اعتبارا من مطلع العام المقبل خصوصا أن المنتخب الحالي يضم ٧ لاعبين لا تتجاوز أعمارهم الثالثة والعشرين.

وفي المباراة الثانية في هذه المجموعة حققت الإمارات فوزا شرفيا على اليابان بهدف سجله حسن سعيد لتقدم بطاقة التأهل إلى الكويت على طبق من ذهب.

وأعاد الفوز بعض الاعتبار الكرة الإماراتية بعد خسارتها الثقيلة أمام الكويت صفر/٥ ثم أمام كوريا الجنوبية ٢/١ في مباراتيهما الأخيرتين.

يذكر أن مدرب الإمارات الحالي البرتغالي كارلوس كيروز سبق أن عمل في اليابان في السنتين الأخيرتين، حيث أشرف على تدريب فريق ناجويا جرامبوس أيت خلفا للفرنسي ارسين فنجر (مدرب لرسنال الانجليزي حاليا).

وجاءت المباراة متوسطة المستوى من الناحية الفنية وكانت الفرصة الخطيرة الوحيدة في الشوط الأول تسديدة اليابان شينجي أونو القوية بيد أن جمعة راشد كان لها بالمرصاد وابعدها ضربة كنية. وفي الشوط الثاني تحسن مستوى اليابان بعد دخول نوزومي هيروياما مكان اونو بيد أن الإمارات سجلت هدف المباراة الوحيد بواسطة حسن سعيد إثر تسديدة من سلطان راشد. وحاولت اليابان إدراك التعادل لكن الدفاع الإماراتي صمد حتى النهاية.

من ناحية أخرى تبشر المنافسة الحامية بين اليابان والصين في منافسات العاب القوى «أم الرياضات الأوليمبية» التي تنطلق اليوم الأحد باحتمال سقوط أرقام أسيوية ضمن دورة الألعاب الأسيوية الثالثة عشرة في بانكوك. وتسعى الصين الرائدة في العاب القوى على الصعيد الأسيوي إلى اثبات قوتها والاستمرار في السيطرة في هذا المجال. وكانت الصين أحرزت ٢٩ ذهبية في دورة بكين عام ١٩٩٠ وتقلص العدد إلى ٢٢ في هيروشيما قبل أربع سنوات وأكد مسئولوها انهم يتوقعون احراز ٢٠ ذهبية في الألعاب الحالية، وذلك على الرغم من غياب عداءات المدرب الشهير ما جونرين.

وفي غياب جيش ما جونرين يضم المنتخب الصيني أسرع عداءة في أسيا في سباق ١٠٠ متر وهي لي جيو مي التي سجلت ١٠.٧٩ ثوان العام الماضي وهو أحد أفضل خمسة أرقام في التاريخ. وسيكون سباق ١٠٠ متر بين جيو مي والسيريلانكية جاياسينج سوزانتيكا إحدى المحطات الرئيسية في الدورة. أما في سباق الرجال فإن العداء الياباني كوجي ايتو مرشح لخلافة القطري الشهير طلال منصور الذي احتكر لقب هذا السباق في الدورات الثلاث الماضية قبل اعتزاله عربيا ويؤكد رئيس الاتحاد القطري أن منتخبه سيقول كلمته في الأسياد مشيرا إلى أن جميع العدائين في لياقة بدنية عالية وسيكون أبرز المرشحين لإحراز الذهب مبارك النوبي حامل الرقم القياسي الأسيوي في سباق ٤٠٠ متر حواجز والمخضرم محمد سليمان في سباق ١٥٠٠ متر. ومن أبرز الغائبين العرب السورية غادة شعاع البطلة الأوليمبية والعالمية حاملة ذهبية السباعية في هيروشيما والقطري بلال سعد (الكرة الحديد) بداعي الإصابة والسعودي سعد شداد حامل فضية سباق ٣ الاف متر موانع في هيروشيما أيضا لانسحاب بلاده من الالعاب.



فى الوسط مانويل دوس سانتوس مهاجم مونبلييه يمر من دفاع رين

الدورى الفرنسى

رين يعزز موقعه فى المركز الثالث

عزز رين موقعه فى المركز الثالث بفوزه على ضيفه مونبلييه ٣/٢ فى افتتاح الأسبوع الثامن عشر من الدورى الفرنسى لكرة القدم فى حين تعادل ستراسبورج مع نانت ٢/٢.

على ملعب طريق لوريان حصد رين نقاط المباراة الثلاث فى الدقائق السبع الأخيرة من المباراة بعد أن كان متخلفا بهدف للبوروندى شعبانى نوندا مقابل هدفين.

وأدرك سيبريك باردون التعادل لأصحاب الأرض فيما كان الفوز عن طريق نيكولا جوسيه.

ويحتل مونبلييه - الذى حرم من جهود لاعب وسطه كزافييه جرافيلين لطرده بعد أن شتم أحد حاملى الراية - المركز الثامن برصيد ٢٤ نقطة.

وعلى استاد لاماينو اكتفى ستراسبورج بنقطة واحدة من تعادله مع ضيفه نانت ٢/٢ سجل للأول الدنماركى نينى كونتيه وتيدى برتان وللثانى الأرجنتينى نستور فابرى واوليفييه مونتيروبيو.

ورفع نانت رصيده إلى ٢٧ نقطة فى المركز السادس وستراسبورج إلى ٢٢ فأصبح ثانى عشر مؤقتا

الدورى الألمانى

هرتا برلين يلتهم مضيفه هامبورج بالأربعة

التهم هرتا برلين مضيفه هامبورج بأربعة أهداف نظيفة فى افتتاح الأسبوع السابع عشر من الدورى الألمانى لكرة القدم.

وكانت بداية البولندى بيوتر ريس المنتقل حديثا إلى هرتا موفقة عندما افتتح التسجيل لفريقه واضاف الدولى السابق الألمانى البولندى الأصل داريوش فوش الهدف الثانى ورينه تريتشوك الثالث واختتم ميكايل بريتس مهرجان الأهداف.

ورفع هرتا برلين رصيده إلى ٢٦ نقطة ليحتل سادسا مؤقتا بينما تجمد رصيد هامبورج الثامن عند ٢١ نقطة.

وفى مباراة ثانية تعادل بوروسيا دورتموند بطل أوروبا ٩٧ مع مضيفه بوروسيا مونشنجلادباخ صاحب المركز الثامن عشر الأخير على لائحة الترتيب ١٠ نقاط بهدف للروسى فلاديمير بوت مقابل هدف للنمساوى انطون بولستر. ويحتل دورتموند المركز الخامس برصيد ٢٦ نقطة ويفارق الأهداف أمام هارتا برلين.

نافذة على العالم

● يعتبر نادى بوروسيا دورتموند الاكثر اجتذابا للجمهور بعد توسيع ملعبه حيث يحضر المباراة التى تقام على ارضه عدد من المتفرجين يقدر ٦٤٩٠٠ متفرج اى بزيادة ١٠ الاف عن العالم الماضى.

والنادى مرشح لتحطيم الرقم القياسى فى نهاية الموسم، حيث سيصل العدد الاجمالى الى نحو ١,١ مليون متفرج، علما بأن الرقم السابق بحوزة بايرن ميونيخ وهو ١,٠٩ مليون وذلك فى موسم ٩٥/ ٩٦. اما عدد المتفرجين الوسطى للذى يحضر مباريات بايرن هذا الموسم فهو ٦٠٦٢٥ متفرجا.

● تلعب ايطاليا اولى مبارياتها فى عام ١٩٩٩ ضد النرويج فى ١٠ فبراير المقبل فى مدينة ستحدد لاحقا اما مباراتها الاخيرة فى العام الحالى فستقام فى ١٦ الشهر الجارى فى روما ضد منتخب من باقى العالم بمناسبة الذكرى المئوية لتأسيس الاتحاد الايطالى

● انتقل قلب دفاع المنتخب السويدى تيدى لوسيتش (٢٥ عاما) من جوتيبورج الى بولونيا الايطالى بموجب عقد لم يفصح عن قيمته ولامدته وسيلتحق اللاعب بناديه الجديد فى ٦ يناير المقبل.

● انضم المهاجم اليوجوسلافى نيناد بستروفيتش (٣٢ عاما) من باستيا الفرنسى الى جارة متز وصيف بطل الموسم الماضى

وكان بستروفيتش الذى خاض الموسم الماضى مع باستيا ١٩ مباراة سجل خلالها ٣ اهداف قد انهى موسم ٩٦/ ٩٧ مع فريق او اف كى بلجراد فى المركز الثانى على لائحة ترتيب الهدافين برصيد ٣١ هدفا

● ستجرى للدولى الالمانى السابق فريدى بوبيتش (٢٧ عاما) مهاجم شتوتجارت عملية فى الكتف الايمن الثلاثاء المقبل بعد اصابته قبل اسبوع فى المباراة ضد هامبورج التى فاز فيها فريقه ٣/١

كابتن إنجلترا آلان شيرر:

هل يعود لبلاك بيرن لاعبا ومدربا؟

لندن - مكتب الأهرام:

يبدو أن العلاقة بين كابتن انجلترا «الان شيرر» نجم فريق نيوكاسل يونايتد، و المدرب الجديد للفريق رود خوليت النجم الهولندى الشهير، لا تسير على ما يرام، فكلا الطرفين يعبر بشكل أو بآخر، ولو بطريق غير مباشر، عن عدم رضائه عن الآخر.

رود خوليت وصل نيوكاسل لإنقاذ الفريق من الغرق. فهذا الفريق الذى انفق أكثر من ١٠٠ مليون دولار خلال السنوات الخمس الماضية، من أجل الفوز باللقب، لم يستطع نجمه السابق ومدربه كيفن كيجان أن يحقق له هذا الحلم، والطريف أنه رحل بشكل مفاجئ للجميع وبعد رحيله كانت الاستعانة بالمدرب المعجزة فى انجلترا كينى دالجيش الذى كان قد فاز باللقب مع ليفربول لاعبا ومدربا، ثم مع بلاك بيرن روفرز مدربا. وكان يحلم بتحقيق الحلم مع فريق آخر، إلا أنه فشل فشلا ذريعا. وكاد نيوكاسل يهبط لدورى الدرجة الأولى فى الموسم الماضى لولا الحظ الذى أنقذه فى آخر ثلاث مباريات. وفى بداية هذا الموسم، كرر دالجيش نفس الأخطاء، ولم يقدم نيوكاسل العروض المناسبة، فكان القرار، الإطاحة به. وكان القرار أيضا باستقدام رود خوليت الذى حقق الكثير مع تشيلسى لاعبا ومدربا. ومنذ وصول خوليت لنيوكاسل، وهو يؤكد لكل من حوله أنه يسعى لتجديد الفريق، وأن الحل هو فى بيع «شيرر» الذى يصل ثمنه لأكثر من ٢٥ مليون دولار. واستثمار هذه الملايين فى شراء لاعبين على نفس المستوى وأفضل! وطبعا وصل هذا الكلام لأسماع «شيرر». وكل صباح نسمع، ونقرأ عن أخبار انتقال شيرر إلى ناد آخر، مرة ربطوا بينه وبين ليفربول، ومرة أخرى بينه وبين مانشيستر يونايتد، وثالثة مع توتنهام ورابعة مع الارسنال. إلا أن الخبر الأخير، يبدو أنه هو الأكثر إثارة، وربما يكون هو الحل النهائى لأزمة العلاقة بين شيرر وخوليت. التقارير التى خرجت من نادى بلاك بيرن روفرز، الفريق الذى تألق معه «شيرر» وأحرز له بطولة الدورى على يد المدرب كينى دالجيش، والذى باعه نيو كاسل بمبلغ ٢٣ مليون دولار. هذه التقارير تؤكد أن إدارة النادى تفكر بجدية فى استعادة «شيرر» لأحضان الفريق. وأن هناك إجماعا بين اللاعبين على أن «شيرر» ربما يكون الحل الأمثل لمشاكل بلاك بيرن المتراكمة، التى أدت إلى تراجعه للمركز الأخير فى قائمة الدورى، وإلى طرد مدربه روى هدسون فى الأسبوع الماضى. عودة شيرر لبلاك بيرن هذه المرة ستكون بشكل مختلف. فإدارة النادى ستطلب شيرر ليكون لاعبا ومدربا فى الوقت نفسه، وهى الصيغة المتداولة الآن بين عدد من الأندية وثبت نجاحها. جربها من قبل دالجيش مع ليفربول، وخوليت مع تشيلسى، ويقوم بها الآن فيالى مع تشيلسى. المقربون من شيرر يؤكدون أنه بمجرد سماعه الأخبار أعرب عن ارتياحه. ولم يبد أى رفض للفكرة، بل على العكس اعتبرها مخرجا لمشاكله مع خوليت المدرب. وعلى الجانب الآخر، استقصى جاك والكر صاحب نادى بلاك بيرن روفرز ردود الأفعال بين لاعبى الفريق، عن طريق الكابتن فيم تشيروود، وكانت النتيجة مرضية جدا، حيث أعرب معظم اللاعبين عن رغبتهم فى أن يعود شيرر لصفوف الفريق لاعبا ومدربا. وأكدت نفس المصادر أن عودة شيرر ربما ستكون سببا مباشرا لضمان استمرار عدد من النجوم الكبار مثل كريس سالفون وشيروود خاصة أنهما أعربا عن رغبتهما فى ترك الفريق بعد رحيل المدرب روى هدسون فى الأسبوع الماضى. وأكد شيروود أن صيغة «شيرر» مدعوما من صاحب النادى المليونير جاك والكر ستؤدى الى عودة الروح لبلاك بيرن روفرز. وتضمن جذبا لكبار النجوم فى العالم الذين سيتمنون الانضمام لهذا النادى الكبير. من المقرر أن يجتمع مجلس إدارة النادى اليوم (الجمعة) لاتخاذ قرارات حيمة فى هذا الخصوص. ولصياغة الطلب الرسمى الذى يمكن أن يتقدم به بلاك بيرن روفرز إلى نيوكاسل. وأيضا مناقشة الأسماء المطروحة البديلة لتولى تدريب الفريق فى أعقاب رحيل روى هدسون. ومن بين الأسماء المطروحة كولين هندرى لاعب بلاك بيرن السابق. والمدربين روز اتكنسون وهارى روناب وتيرى فينابلس



إدعاءات بالرشوة تطفى على المنشطات فى اجتماعات اللجنة الأوليمبية الدولية

طغت ادعاءات بالرشوة تتعلق بدورة الألعاب الأوليمبية الشتوية التى ستقام فى مدينة سولت لايك الامريكية عام ٢٠٠٠ على المنشطات فى جدول أعمال اجتماعات اللجنة الاوليمبية الدولية.

وأمر رئيس اللجنة الأوليمبية الدولية خوان انطونيو سامارانش بفتح تحقيق على الفور حول موضوع الرشوة الذى يطال ٦ من أعضاء اللجنة قد يكونوا تلقوا رشاوى من لجنة ترشيح سولت لايك لاستضافة الألعاب عندما قامت بحملة دعائية لملفها عام ١٩٩٥.

وخصصت اللجنة التنفيذية فى اللجنة الأوليمبية التى انعقدت فى لوزان أولى جلساتها التى تستمر ٤ أيام لهذه المسألة وسيشكل ٤ من أعضائها لجنة خاصة مهمتها جمع العناصر اللازمة من أجل اتخاذ العقوبات المناسبة بحق المتورطين.

وصرح الكندى ديك باوند الذى سيرأس اللجنة بأنها قضية خطيرة وسنجتهد منذ الآن لتوضيح الحقيقة.

وأكد فرانك جوكليك الذى خلف توم ولش فى رئاسة اللجنة الأمريكية المنظمة لألعاب سولت لايك من جهتنا نحن مصممون على تقديم أى تعاون ممكن للجنة الأوليمبية من أجل كشف الحقيقة.

أما الأمين العام للجنة الأوليمبية الأمريكية جون كيمسيك فقال يجب الانتهاء من هذه القضية بأسرع وقت ممكن لأن ذلك يعكر أعمال التحضير ويزعج الشركات الراعية.

وقد كشفت إحدى الإذاعات المحلية عن مسودة كتاب وصفت بأنها كاذبة تشير إلى مشروع رشوة بقيمة ٥٠٠ الف دولار كانت ستدفع على شكل منح دراسية إلى ابناء ٦ افارقة من أعضاء اللجنة الاوليمبية الدولية بينهم الطبيب الجراح الكاميرونى رينيه ايسومبا الذى توفى فى أغسطس الماضى.

يذكر انه لا يسمح لأى عضو فى اللجنة الأوليمبية بقبول ما قيمته أكثر من ١٥٠ دولارا من أى مكان تقدم بشكل هدية عينية.

نهائى بطولة أندية إفريقيا

فرصة مواتية أمام آسيك أبيدجان لإحراز اللقب

يملك أسيك أبيدجان العاجى فرصة ذهبية لإحراز لقب دورى أبطال إفريقيا لكرة القدم عندما يلتقى بعد غد الأحد على ملعب هوفويت بوانيى فى أبيدجان مع ديناموز من زيمبابوى فى إياب الدور النهائى.

وكان للفريقان قد تعادلا فى الذهاب فى هرارى صفر/صفر.

وفى حالة فوز أسيك أبيدجان الذى يحتفل هذا العام بالذكرى الـ ٥٠ لتأسيسه باللقب سيكون ثانى فريق عاجى يدون اسمه فى سجل المسابقة بعد ٣٢ عاما من انجاز مواطنه استاد ابيدجان على حساب ريال باماكو المالى (١٩٦٦).

وهى المرة الثانية التى يبلغ فيها أسيك الدور النهائى بعد عام ١٩٩٥ خسر أمام أورلاندو بايريتس الجنوب إفريقى (٢/٢ ذهابا وصفر/١ إيابا).

ويخوض أسيك أبيدجان الذى يدربه الأرجنتينى لويس أوسكار فولونى مباراة الأحد بـ ٥ لاعبين شاركوا فى المباراة النهائية عام ١٩٩٥ من بينهم قائد الفريق تشيريسوا جويل الذى ابدى مرسيليا الفرنسى رغبته فى ضمه إلى صفوفه والهداف سيبى عليو بدرا الذى اختير أخيرا افضل لاعب محلى من قبل الصحافة المحلية ولاعب الوسط دونالد سيى.

وخسر أسيك أبيدجان ١٢ مرة فى ٣٩٩ مباراة خاضها على ارضه وأمام جمهوره فى مسابقة كأس الأندية الإفريقية التى اصبحت تسميتها فيما بعد دورى أبطال إفريقيا.

ويأمل ديناموز الذى بات أول فريق من زيمبابوى يبلغ الدور النهائى لمسابقة إفريقية أن يكون الفريق السابع الذى يهزم أسيك امام جمهوره ويمنح بالتالى أول لقب إفريقى بلاده.

ولن تكون مهمة أسيك سهلة برغم لعبه على ملعبه لأن ديناموز صعب المراس خارج أرضه وحقق انتصارات على مضيفيه فى طريقه إلى النهائى، حيث تغلب على تيليكوم فاندررز من مالاوى وفيروفياريو الموزمبيقى وايجل سيمنت النيجيرى وتعادل مع هارتس أوف أوك الغانى.

ويعود الفضل فى نتائج ديناموز إلى حارس مرماه المتألق ايرنست شيرامباداري.

يذكر أن فرق شمال إفريقيا فرضت سيطرتها فى مسابقة دورى الأبطال منذ ١٩٨٤ ولم تفز فرق الجنوب بالكأس منذ ذلك التاريخ سوى مرة واحدة عام ١٩٩٥ من قبل أورلاندو بايريتس الجنوب إفريقى.

واحرزت فرق شمال إفريقيا اللقب ١٧ مرة فى حين ظفرت به فرق الجنوب ١٥ مرة.

السباح الألمانى توماس روبرات يرفع يده بعد تحطيم الرقم الاوروبى لسباحة ٥٠م ظهر

بطولة أوروبا للسباحة

رقم عالمى جديد للألمانى روبرات فى ٥٠م ظهرا

سجل السباح الالمانى توماس روبرات رقما عالميا جديدا فى سباق ٥٠م ظهرا داخل حوض صغير (٢٥م) هو ٢٤,١٣ ثانية ضمن بطولة اوروبا للسباحة التى افتتحت فى شيفيلد بانجلترا.

والرقم السابق مسجل باسم الكندى كريس رينو وهو ٢٤,٢٥ ثانية، وقد حققه فى ٢٨ فبراير ١٩٩٧ فى سانت كاترين بكندا.

فى بطولات الدورى الأوروبية

استون فيلا فى اختبار صعب أمام الأرسنال

تشهد البطولات المحلية الأوروبية فى كرة القدم المقررة اليوم وغدا مواجهات قوية فى انجلترا وإيطاليا وأسبانيا.

انجلترا

يواجه استون فيلا المتصدر اختبارا صعبا عندما يستضيف اليوم الأرسنال الخامس على ملعب فيلا بارك ضمن المرحلة السابعة عشرة.

وسيحاول استون فيلا استعادة تألقه والفوز بنقاط المباراة الثلاث للاستمرار فى الصدارة خصوصا أن الفارق بينه وبين منافسه المباشر مانشستر يونايتد نقطة واحدة ٣٠ للأول و ٢٩ للثانى علما بأن للأخير مباراة مؤجلة ضد تشلسى ستقام الأربعاء المقبل.

وجمع استون فيلا نقطتين من ١٢ فى مبارياته الأربع الأخيرة فتعادل فى مباراتين مع توتنجهام فوريست ومانشيستر يونايتد وخسر مرتين أمام ليفربول وتشلسى الأمر الذى يجعل مهمته صعبة جدا أمام الأرسنال الذى ستكون المباراة بالنسبة إليه فرصة لإثبات الذات وانطلاقه للحفاظ على لقبه خصوصا بعد خروجه من الدور الأول لدورى أبطال أوروبا.

ويغيب عن الأرسنال مدافعه تونى ادامس ولاعب الوسط الفرنسى إيمانويل بوتى ويعول مدربه الفرنسى ارسين فينجر على عودة بعض اللاعبين الأساسيين فى التشكيلية بعد غياب عن الملاعب لمدة ثلاثة أسابيع كالفرنسى باتريك فييرا والهولنديين دينيس برجكامب ومارك أوفر مارس وكيون

إيطاليا

ستكون مباراتا فيورنتينا المتصدر مع يوفنتوس الخامس وبارما الثالث مع روما الثانى اليوم فى واجهة مباريات رحلة الـ ١٣ من بطولة إيطاليا.

ويسعى فيورنتينا إلى تحقيق فوزه التاسع هذا الموسم للاستمرار فى الصدارة خصوصا أن منافسيه المباشرين روما وبارما سيلتقيان فى مباراة قمة.

ويعول مدرب فيورنتينا جوفانى ترابا تونى على هداف الدورى الدولى الأرجنتينى جابرييل باتيستوتا والبرازيلى ادموندو للظفر بنقاط المباراة الثلاث بالمقابل يسعى يوفنتوس إلى استعادة هيبته وقوته بعد حجزه بطاقة التأهل إلى ربع نهائى دورى أبطال أوروبا.

ويلتقى بارما الثالث مع روما الثانى والفريقان معا بلغا الدور ربع النهائى لمسابقة كأس الاتحاد الأوروبى وفوز احدهما سيقوى حظوظه للمنافسة على اللقب. وتبدو كفة ميلان الرابع راجحة للفوز على ضيفه فيتشنزا السادس عشر فى الوقت الذى تنتظر جاره الإنتر مباراة صعبة خارج أرضه ضد أودينيزى التاسع والذى خسر فى المرحلة السابقة أمام ميلان صفر/ ٣ على ملعب سان سيرو

وفى المباريات الأخرى يلعب لاتسيو الثامن مع سمبدوريا الثالث عشر وبارى العاشر مع امبولى الخامس عشر وبولونيا السابع مع ساليرنيتانا السابع عشر وبيروجيا الحادى عشر مع كالياري الثانى عشر وفينيتسيا السادس عشر مع بياتشينزا الرابع عشر.

اسبانيا

يخوض مايوركا المتصدر وديبورتيفو كورونا الثانى اختبارين صعبين عندما يحلان ضيفين على سرقسطة السادس واتلتيك بلباو الحادى عشر على التوالى إلى ضمن المرحلة الرابعة عشرة من بطولة أسبانيا

ولن تكون مهمة مايوركا وديبورتيفو كورونا سهلة خصوصا أن مستضيفيهما يحاولان تحقيق نتائج ايجابية تبقى على أملهما فى المنافسة على لقب البطولة

ويستضيف سلتا فيجو الثالث اسبانيول برشلونة فى مباراة تبدو كفة الأول راجحة بعد تأهله المستحق إلى الدور ربع النهائى لمسابقة كأس الاتحاد الأوروبى على حساب ليفربول الانجليزى ويلعب فالنسيا الرابع بفارق الأهداف خلف سلتا فيجو مع سلمنكا السادس عشر فى حين يستضيف قطبا كرة القدم الاسبانية ريال مدريد السابع وبرشلونة التاسع ريال سوسييداد العاشر وفياريال الخامس عشر على التوالى











مكتبة الأهرام الأصل

عام ١٩٩٨.. بطولات وانجازات عربية ومشاكل تنتظر الحسم

استضافة البطولات الدولية علامة بارزة تتطلب التحرك نحو المزيد

كأس العرب للمنتخبات فى كرة اليد أحدث البطولات والالعاب الجماعية الاخيرة تنتظر الدور

يعتبر علم ١٩٩٨ والتى اوشك على الانتهاء ، احد الاعوام المليئة بالاحداث الرياضية العربية على مستوى جميع الالعاب وليس لعبة كرة القدم فقط رغم انها استحوذت على الكم الاكبر من البطولات والدورات والجماهيرية ليس فقط فى العدد الخاص بهذه البطولات ولكن ايضا فى النتائج وكذلك المشاكل التى لابد ان نعترف بها والتى شغلت الرأى العام الكروى العربى فى العديد من هذه البطولات - هذا الى جانب المشاركات العربية سواء لعرب اسيا او افريقيا فى البطولات الافريقية والاسيوية.

لذا تحدثنا عن ابرز البطولات العربية هذا العام نجدها تكمن فى اهم واكبر بطولتين وهما بطولة كأس العرب للمنتخبات التى اقيمت بقطر فى شهر سبتمبر الماضى وفاز المنتخب السعودى بكاسها والتى شهدت مشاكل كثيرة مثل اعتذار عدد من المنتخبات العربية عن عدم المشاركة فيها بجانب مشاركة بعض الفرق الاخرى بالمنتخبات الاوليمبية .

اما البطولة الثانية فهى كاس الخليج الرابعة عشرة للمنتخبات التى اقيمت بالبحرين فى شهر نوفمبر الماضى وحقق المنتخب الكويتى انجازا كبيرا بالفوز بكاس الخليج للمرة التاسعة فى تاريخه وللمرة الثانية على التوالى.

هذا الى جانب البطولة العربية للأندية ابطال الكئوس التى فاز بكاسها فريق المولودية الجزائرى وبطولة العرب للأندية ابطال الدورى التى اقيمت فى جدة .

بجانب ذلك هناك ابرز المشاركات العربية على المستويات القارية والعالمية ففى شهر فبراير الماضى اقيمت بطولة كاس الأمم الافريقية ببوركينا فاسو التى شهدت مشاركة ثلاث فرق عربية تاهلت لنهائيات هذه البطولة هى مصر وتونس والمغرب وانتهت باحراز مصر اللقب الافريقى بعد غياب استمر قرابة ١٢ عاما.

ثم فى شهر يونيو الماضى اقيمت بطولة كاس العالم لكرة القدم بفرنسا والتى شهدت نجاح ثلاثة منتخبات عربية فى التاهل لهذا المونديال العالمى، وهى فرق السعودية وتونس والمغرب، والنتائج التى حققتها هذه الفرق كان ابرزها المنتخب المغربى،هذا الى جانب مشاركة الاندية العربية فى اسيا وافريقيا فى بطولات القارتين للأندية ابطال الدورى والكاس وبخلاف المشاركات الغربية للمنتخب والاندية فى بقية الالعاب سواء عربية او قارية او خليجية تغلبت فى العاب كرة اليد والسلة والطائرة وتنس الطاولة والرماية والالعاب الفردية .. حيث شهد هذا العام انطلاق اول بطولة عربية للمنتخبات فى كرة اليد والتى اقيمت بمصر وفاز بكاسها المنتخب السعودى - وكذلك شهد هذا العام نجاح مصر بمساندة عربية قوية فى استضافة بطولة كاس العالم لكرة اليد للمنتخبات القادمة عام ١٩٩٩ والحصول على موافقة اغلبية اعضاء الاتحاد الدولى للعبة رغم المعارضة الشديدة من بعض الدول الاوروبية.

اضافة الى ذلك استضافة بعض الدول العربية عددا من البطولات العالمية فى بعض الالعاب وخاصة الفردية ونجاحها فى تنظيمها باشادة جماعية تؤكد مقدرة العرب على استضافة اى بطولات سواء فى لعبة كرة القدم او الالعاب الاخرى.

٢/٢٠ /٩٨ مع بداية العام كانت نقطة انطلاقة منتخب مصر بتقدمه عدة درجات فى التصنيف العالمى للمنتخبات الذى يصدره الفيفا.

٢/٢٢ : مصر فى المربع الذهبى لبطولة كاس الامم الافريقية لاول مرة منذ ١٢ سنة بعد تغلبها على كوت ديفوار بركلات الترجيح ٤/٥ وبوركينا فاسو اطاحت بتونس وتاهلت للدور قبل النهائى.

٢/٢٣ المنتخب المغربى يخرج من نهائيات كاس الامم الافريقية بعد خسارته من جنوب افريقيا ٢/١

٢/٢٦ مصر تفوز على بوركينا فاسو ٢/صفر وتتاهل لنهائى كاس افريقيا.

٣/١ مصر تفوز بكاس افريقيا بعد الفوز على جنوب افريقيا ٢/صفر فى المباراة النهائية.

٣/١٦ النجم التونسى بطلا لكاس السوبر الافريقية هزم الرجاء المغربى ٤/٢ بضربات الترجيح.

٣/٢١ لاول مرة انسات الاهلى على عرش بطولة الكرة الطائرة الافريقية لفوزهن على كينيا ٣/صفر .

٣/٢٤ : الترسانة يخسر امام بطل الجزائر ٣/صفر فى بطولة الاندية الافريقية للكرة الطائرة بتونس للرجال.

٣/٢٦ الترسانة يهزم بطل الكاميرون ٣/صفر فى بطولة الاندية الافريقية لرجال الطائرة.

٣/٢٧ : فى البطولة الـ ١٦ للاندية الافريقية للكرة الطائرة انسات الاهلى يهزمن الهلال التونسى ٣/٢ وتصعدن للدور قبل النهائى.

٣/٢٨ المنتخب العسكرى المصرى يخسر امام المغرب ٢/١ .

٣/٢٩ فى بطولة الاندية الافريقية لانسات الكرة الطائرة : الاهلى يهزم الانابيب الكينى ٣/صفر ويتاهل للنهائى.

٣/٣٠ : نادى الترجى التونسى يفوز ببطولة افريقيا للكرة الطائرة بعد تغلبه على فريق بليدة الجزائرى للمرة الثانية.

٤/١ فريق الحكمة اللبنانى بطلا للأندية العربية لكرة السلة التى اقيمت فى لبنان للمشاركة فى فريق من ١٢ دولة.

٤/٤ : فى بطولة النخبة العربية لكرة القدم : الافريقى التونسى يفوز على المولودية ٢/صفر ويشارك الاهلى الصدارة.

٤/٥ الاسماعيلى المصرى ينهزم من بطل اريتريا لابطال الكئوس الافريقية ويخرج من البطولة فى دور الـ ٣٢.

٤/٦ نادى الزمالك يهزم نادى جورماهيا الكينى ٤/صفر فى بطولة كاس افريقيا فى دور الـ ٣٢ ويصعد لدور الـ ١٦.

٤/١٤ : صعود منتخب مصر لنهائى بطولة الفرق المؤهلة لكاس الامم للتنس بالستغال.

٤/٢٨ : فى ختام بطولة الامم الافريقية للمصارعة مصر تفوز باللقب وتحصل على ١٦ ميدالية.

٥/١٢ : نادى الزمالك يخسر امام الهلال السودانى ١/صفر فى بطولة كاس الاتحاد الافريقى ويخرج من البطولة .

٥/١٤ : الاتحاد العربى يساند مصر والسعودية فى تاخير بطولة القارات.

٥/١٩ : الجزائر تفوز ببطولة افريقيا العاشرة فى الملاكمة.

٦/١ فى افتتاح المجموعة السابعة بكاس العالم بريطانيا تفوز على تونس٢/صفر.

٦/١٧ البرازيل تفوز على المغرب ٣/صفر .

٦/٢٠ السعودية تخسر من فرنسا ٤/صفر وتعد اول منتخب يخرج من المونديال.

٦/٢٣: كولومبيا تهزم تونس ١/صفر وتخرج تونس من المونديال.

٦/٢٤ : المغرب تفوز على اسكتلندا ٣/صفر وتخرج من الدور الاول.

٦/٢٥ السعودية وجنوب افريقيا يتعادلان ٢/٢ وتخرجان من الدور الاول.

٦/٢٩ احرزت مصر المركز الاول فى البطولة العاشرة العربية لالعاب القوى للسيدات فى دمشق وحصلت على ٣١ ميدالية من ٥٩ ميدالية.

٧/١ : افتتاح البطولتين العربية والافريقية لرفع الاثقال فى الجزائر بمشاركة ١٢ دولة .

٧/١٣: مصر تفوز بالبطولة الاولى للشراع .

٧/١٩ : افتتاح البطولة العربية لكرة الماء وفوز الاهلى على ميسلون السورى ١٥/٦ .

٧/٢٣ : افتتاح البطولة العربية لسباحة المسافات الطويلة امام نادى الصيد بالاسكندرية

٧/٢٦ : فى بطولة الاندية الافريقية لكرة السلة الاهلى يهزم بطل كينيا ٩٠-٦٦.

نسيم حميد الملاكم اليمنى يفوز لبطولة العالم

٧/٢٧ : مصر تفوز ببطولة افريقيا للفردى فى الجودو.

٨/٤ : خالد زين الدين (مصرى)رئيسا للاتحاد الافريقى للتجديف.

د. حسنى عبد الرحمن (مصرى) رئيسا للجنة الطبية بالاتحاد الافريقى لكرة القدم.

٨/٦ : منتخب القاهرة يفوز بالبطولة العربية الاولى للمدن العربية فى الشطرنج بالاردن بعد الفوز بثلاث ذهبيات وواحدة فضية وواحدة برونزية.

٨/٢٧ : فى ختام البطولة العربية لشباب الملاكمة بالاردن تونس تحتل الصدارة العامة ومصر الثانية بثلاث ذهبيات.

٨/٢٩ : فى تصفيات كاس الامم الافريقية لكرة القدم شباب ومصر يهزم اثيوبيا ٢/١.

- احتل الفريق المصرى المركز الأول فى البطولة العربية الاولى للسباحة فى مدينة العقبة وحصل على ١٩ ذهبية و٩ فضية و٩ برونزية .

٨/٣١ : فى بطولة افريقيا للسلة مصر تهزم ونيجيريا ٧٢/٧٩ ونيجيريا تهزم مصر.

- مصر تفوز بالبطولة العربية الـ ١٦ لتنس الطاولة بالدار البيضاء بالمغرب وحصلت على ١١ ذهبية و٥ فضية و٢ برونزية.

٩/١ : فى تصفيات بطولة افريقيا لكرة القدم للشباب خروج تونس والجزائر والسودان فى الدور الثانى.

- اختير اللاعب سيد بيازيد مهاجم فريق الجيش السورى افضل لاعب فى كاس الاندية العربية .

- المولودية الجزائرى يحتفظ بكاس الكئوس العربية للمرة الثانية بعد الفوز على الجيش السورى٢/١

٩/٣ حصل المنتخب المصرى لالعاب القوى للشباب على المركز الخامس فى البطولة العربية الثامنة بدمشق وشاركت فيها ١٣ دورلة.

- سجلت اللاعبة اميرة ناجى السملاوى فى بطولة العرب لالعاب القوى رقما عربيا فى دفع الجلة حيث سجلت ١٣,٠١ متر .

- سيطرة مصرية على البطولة العربية لناشئى الاسكواش بالاردن تحت ١٤ - و١٩ سنة .

- الامير راشد رئيسا فخريا للاتحاد العربى للملاكمة .

اتفاق رياضى بين الاتحاد المصرى والسعودى لكرة القدم لتحقيق التوأمة

٩/٢١: الشعب الاماراتى يفوز بدورة الصداقة العربية الثانية بالشارقة بعد تغلبه على نادى المقاولون العرب المصرى ٣/٥ بضربات الترجيح والاتحاد السكندرى يخسر امام الوصل ١/٥ ويحتل المركز الرابع .

٩/٢٢ فى البطولة العربية بلبنان مصر تحرز ذهبية التنس.

٩/٢٤ فى بطولة الأمم الافريقية لشباب كرة الطائرة مصر تهزم الجزائر ١/٣ وتونس تسحق المغرب ٣/صفر.

٩/٢٧ : خسارة مصر امام زامبيا ٣/صفر فى تصفيات افريقيا لكرة القدم.

٩/٢٩ : مصر تهزم المغرب ٤٠/٧٢ فى افتتاح بطولة افريقيا لناشئى كرة السلة.

١٠/٢ السعودية تفوز بكاس العرب لكرة القدم بعد الفوز على قطر ١/٣ ومنتخب الكونغو فى المركز الثالث بعد فوزه على فريق الامارات ١/٤ .

١٠/٣ : فى نهائى كاس العرب لكرة اليد : فوز المنتخب على الامارات ٢٤/٢٧ ومنتخب سوريا يحصل على المركز الثالث والمنتخب المصرى يحصل على المركز الرابع.

١٠/٤ : افتتاح البطولة العربية لسلة الشباب فى بيروت للدورة الثامنة وبمشاركة ستة فرق: لبنان - مصر - الجزائر - السعودية - قطر - الامارات .

١٠/٥ مصر تفوز بالبطولة العربية لكمال الاجسام بلبنان بمشاركة ١٣ دولة وحصلت مصر على ١٠٨ نقاط ثم لبنان ٧٧ نقطة وسوريا ٦٧ نقطة .

١٠/٦ : فى بطولة العرب لشباب السلة بلبنان : الفوز الثانى لمصر على الجزائر ٦٢/٩٣ وقطر على الامارات ٦٩/٧٢.

١٠/٧: فى البطولة العربية لشباب السلة فوز مصر على الجزائر ١٢/٩٣ وقطر على الامارات ٦٩/٧٢.

١٠/١١: مصر تحتفظ بكاس العرب لكرة السلة للشباب للمرة الثالثة بعد الفوز على قطر ٦٦/٧٦.

- سليم شيبوب رئيس نادى الترجى التونسى عضوا بالاتحاد الدولى لكرة القدم .

١٠/١٤ : حسن الشاذلى مدربا لنادى الحالة بالبحرين .

١٠/١٦ : افتتاح بطولة رفيق الحريرى فى لبنان لكرة السلة واستمرت حتى ١٠/٢٤

١٠/١٧ : هزيمة مصر امام انجولا ١/٤ فى الكرة النسائية.

- منتخب مصر للشباب يخسر امام زامبيا بالضربات الترجيحية فى مباراة التاهل لنهائيات بطولة الامم الافريقية المؤهلة لكاس العالم للشباب .

١٠/١٨ افتتاح نهائيات كاس الامم الافريقية الـ ١٣ لكرة اليد بمشاركة مصر والمغرب.

- فوز قطر على العراق فى بطولة اسيا للشباب.

١٠/١٩: افتتاح بطولة إفريقيا الأولى لأبطال كؤوس السلة على كاس عبد العظيم العشرى.

- الاتحاد السكندرى يهزم الوحدة السورى ٤٥/٨٠ فى كاس الحريرى للسلة.

١٠/٢٠: فى بطولة إفريقيا الحادية عشرة للهوكى نادى الشرقية يهزم ناميبيا ٦/صفر.

- منتخب مصر يخرج من كاس إفريقيا للكرة النسائية بعد الهزيمة امام المغرب- فى دورة الحريرى الرياضية لكرة السلة بصيدا

الزمالك يهزم الجيش السورى.

- فوز المنتخب الإماراتى ببطولة الصداقة الثالثة فى ابو ظبى.

١٠/٢١: فى افتتاح البطولة الإفريقية لكرة السلة النادى الأهلى يهزم بطل نيجيريا ٥٢/٧١.

- فى بطولة الأمم الإفريقية العسكرية المنتخب المصرى العسكرى يفوز على الكاميرون.

- فوز النادى الأهلى ببطولة إفريقيا للأندية ابطال الكؤوس.

- فوز كاظمة على السلط الأردنى فى بطولة الأندية الآسيوية لكرة اليد ٢١/٢٦.

- فى مسابقة الشهيد فهد الأحمد للكرة الطائرة كاظمة يفوز على الجهراء ١/٣.

١٠/٢٢: فى نهائيات كاس الامم الإفريقية الـ ١٣ لكرة اليد المنتخب المصرى يهزم جنوب إفريقيا ١٤/٥٧.

- العراق ينهزم ٢/٦ فى بطولة شباب اسيا لكرة القدم.

١٠/٢٣: المنتخب العسكرى يفوز على غينيا ٣/٢ فى كاس الامم الإفريقية.

- فى ختام الدور الأول للأمم الإفريقية نيجيريا تفوز على مصر فى الكرة النسائية ٦/صفر.

- مصرتهزم كوت ديفوار ٣٥/١٥ فى كرة اليد فى نهائيات كاس الأمم الإفريقية.

١٠/٢٤: منتخب مصر لكرة اليد يهزم الجزائر فى نهائيات كاس الأمم الإفريقية ٢٥/٢٦ ويقابل تونس فى النهائى.

- فى بطولة الحريرى العربية لكرة السلة الاتحاد يفوز على الزمالك ٦٢/٩١.

- تونس تنظم بطولة الشراع النسائية الأولى.

١٠/٢٦: منتخب مصر يخسر فى الدور قبل النهائى امام تونس ومصر تحتل المركز الثالث فى اليد.

١٠/٢٨: مصر تفوز على بوركينا فاسو ١/صفر فى البطولة الإفريقية العسكرية وتصعد للنهائى.

- عدى صدام حسين قرر التحقيق فى أسباب فشل منتخب الشباب العراقى فى نهائيات كاس اسيا.

١٠/٢٩: فى البطولة العربية لتنس الطاولة أنسات الزمالك يهزمن الجزائر ٣/صفر.

١١/١: فى الدورة الرباعية لكرة السلة بالجزائر المنتخب الوطنى فاز على سوريا والمغرب.

- إقالة مدرب المنتخب العراقى للشباب - تحت ١٩ سنة - بسبب عدم التوفيق فى بطولة أسيا للشباب.

١١/٢: اتفاق توءمة بين الإتحادين المصرى والسعودى لكرة القدم.

- فوز نسيم حميد الملاكم اليمنى ببطولة العالم فى الملاكمة.

- أنسات الأهلى يفزن بالبطولة العربية لتنس الطاولة بعد الفوز ٣/٢.

١١/٣: فى البطولة العربية لتنس الطاولة رجال الأهلى هزموا الزمالك ٣/صفر وفازوا بالبطولة.

١١/٥: اعتماد التشكيل الجديد للاتحاد العربى لمصارعة الذراعيين برئاسة اللواء عثمان عبد الغنى.

- توقيع اتفاق رياضى بين الاتحاد المصرى والسعودى والأمير فيصل يتبرع بمليون دولار لاتحاد كرة القدم.

١١/٩: فى البطولة العربية للملاكمة رقم ١٨ بتونس الملاكمون المصريون يحصلون على ٣ ميداليات ذهبية.

١١/١٣: الكويت تحرز لقب دورة الخليج للمرة التاسعة بعد الفوز على الإمارات وحصلت السعودية على المركز الثانى والإمارات الثالث وعمان الرابع.

- اعتماد سباق النيل الدولى ضمن برنامج الاتحاد الدولى للسباحة الطويلة.

- مصر تفوز بالمركز الثالث فى بطولة العالم الـ ١٩ للذراع الحديدية.

- فوز الاتحاد السعودى بكاس الاتحاد السعودى لكرة القدم بعد فوزه على نادى الشباب ١/صفر.

١١/١٤: مصر تفوز على الجزائر ٥٦/٨٤ فى افتتاح بطولة إفريقيا لشباب السلة.

- منتخب مصر يخسر امام اليابان ٣/صفر فى بطولة العالم للكرة الطائرة.

١١/١٥: السودان يعلن رسميا انسحابه من التصفيات الإفريقية للناشئين وصعود مصر إلى الدور الاخير.

- سيدات الأهلى يحرزن لقب بطولة الأندية العربية للكرة الطائرة.

١١/١٦: منتخب مصر يحقق فوزه الثانى بسهولة على جنوب إفريقيا فى بطولة إفريقيا لشباب كرة السلة.

- افتتاح البطولة العربية للرماية فى الدوحة.

- صعود القادسية الكويتى للدور الثانى فى البطولة العربية للكرة الطائرة.

- مصر تفوز ببطولة العالم لبطولة كمال الأجسام.

١١/١٧: منتخب مصر يهزم فريق انجولا ٦٦/٧٦ فى بطولة إفريقيا الرابعة لشباب كرة السلة.

١١/١٨: فى آخر تصنيف للفيفا مصر تتراجع إلى المركز الـ ٢٣ عالميا والثالث عربيا.

- مصر تفوز بذهبية بطولة الفرق للمسدس الحر فى البطولة العربية الرابعة للرماية.

١١/١٩: بداية البطولة العربية الرابعة عشرة لأبطال الدورى لكرة القدم والتى استضافها نادى الاتحاد السعودى فى جدة.

١١/٢٠: أعلى وسام تونسى للأمير فيصل بن فهد.

- نال المهاجم الكويتى جاسم الهويدى كاس هداف البطولة الـ ١٤ لكاس الخليج.

- سمير زاهر رئيس الاتحاد المصرى لكرة القدم عضوا فى المكتب التنفيذى للاتحاد العربى.

١١/٢١: مصر تحصل على ميداليتين ذهبيتين فى اليوم الرابع للبطولة العربية للرماية بالدوحة.

- فوز المنتخب الوطنى المصرى ببطولة إفريقيا الرابعة لشباب كرة السلة.

- فوز نادى السيب العمانى بكاس السلطان قابوس لكرة القدم للعام الثالث على التوالى.

- مصر تهزم تونس ٩٩/٦٧/ فى بطولة إفريقيا الرابعة لشباب كرة السلة.

١١/٢٢: مصر تفوز على ناميبيا ٣/صفر فى افتتاح بطولة الأمم الإفريقية لتنس الطاولة.

- فى بطولة إفريقيا لأندية أبطال الكؤوس الترجى التونسى يهزم بريميدو الأنجولى ١/٣ فى مباراة الذهاب.

١١/٢٤: وسام الرياضة الإفريقى لعبد الكريم درويش.

١١/٢٥: بطولة الكويت العاشرة لكمال الأجسام اليوم.

- فى بطولة كرة اليد لغرب اسيا الكويت خسرت أمام البحرين ٢٤/٢٣.

١١/٢٦: رماة مصر يعتلون عرش الصدارة برصيد ٢٨ ميدالية فى البطولة العربية للرماية بقطر التى حصلت على المركز الثانى بـ ٢٠ ميدالية.

- فى بطولة إفريقيا لتنس الطاولة لموريشيوس مصر تفوز ببطولتى الفرق للرجال والسيدات.

- فى بطولة الأندية العربية لكرة القدم فوز الاتحاد السعودى على التحدى الليبى ٦/صفر وفوز الوصل الإماراتى على الوحدات الأردنى ٥/١.

١١/٢٨ الكويت تفوز ببطولة الخليج لتنس الناشئين بعد فوزها على الإمارات ٢/١.

١١/٢٩: اليوم افتتاح بطولة العالم للاسكواش فى الدوحة.

- تبرع الملك فهد بن عبد العزيز إلى الاتحاد العربى بـ ٢,٦ مليون دولار.

- ختام بطولة الكويت لكمال الأجسام.

- الاتحاد الأردنى لكرة اليد يعتزم تقديم تظلم للاتحاد الدولى إذا سحبت عنه بطاقة التاهل لنهائيات بطولة العالم.

- انطلاقت فى بانكوك مسابقة كرة القدم فى دورة الألعاب الآسيوية وتشارك الفرق العربية لبنان وعمان والإمارات والكويت وقطر.

- الصفاقس التونسى يفوز بكاس الاتحاد الإفريقى بعد الفوز على جان دارك السنغالى ٣/صفر.

- مصر تحتفظ بالعرش الإفريقى لتنس الطاولة.

- إعادة انتخاب فيصل بن فهد رئيسا للاتحاد العربى لكرة القدم وسمير زاهر عضوا باللجنة التنفيذية.



مباراة مصر والسعودية فى بطولة كاس العرب الأولى

مصر بطلة افريقيا لكرة القدم بعد الفوز «الاولاد» ٢/ صفر

«الكنارى» و«العميد» ينفردان بقمة الدورى الجزائرى

الجزائر - هشام فهيم:

فى أسبوعه الحادى عشر غرد الكنارى شبيبة القبائل) وحدهم على قمة للمجموعة الأولى للدورى الجزائرى بعد فوزهم على اتحاد الجامعة عنابة ٣/٢ ليتصدر قائمة هذه المجموعة برصيد ٢٤ نقطة من ١١ مباراة ويلى شبيبه القبائل فى المركز الثانى فريق شبيبه بجاية رغم هزيمته أمام مولوديه قسطنطينية صفر - ١ برصيد ٢١ نقطة ويفارق نقطة واحدة عن مولوديه قسطنطينية وجاء اتحاد عنابة فى المركز الرابع برصيد ١٩ نقطة يليه اتحاد الشاوية فاتحاد الحراش وفى للمجموعة الثانية واصل مولوديه الجزائر الذى يطلق عليه العميد تصدره المجموعة بعد فوزه على ملعب المحمودية ٢ - صفر ليرتفع رصيده الى ٢٥ نقطة من ١١ مباراة يليه شباب بلوزداد برصيد ٢١ نقطة ثم اتحاد الجزائر ثم مولوديه وهران فاتحاد البليدة ثم وداد تلمسان بطل كأس الأندية العربية للطلة الذى هزم فى أول مباراة له بالدورى الجزائرى بعد تتويجه بطلا لأندية العرب أمام مولوديه وهران بعد لقاء قوى ومثير ٢/١ وسجل هدف الوداد عيسى عيدارة هداف بطولة العربى التى اقيمت الأسبوع الماضى فى السعودية وجاء رائد القبة يلعب معه قاسى سعيد - بعد حصوله على موافقة الانتقال من كان الفرنسى فى المركز الثامن .

فى الوقت نفسه صرح هشام مزاير حارس مرمى وداد تلمسان والذى اختير كاحسن حارس مرمى فى كأس أندية العرب الأخيرة بأنه تلقى عرضين للاحتراف فى نادى الاتحاد السعودى والرجاء البيضاوى وإنه مازال يدرسهما كما تلقى حلب دحلب صانع العاب الفريق عرضا بالاحتراف من نادى الأنصار السعودى الذى يدربه الجزائرى عبد الرحمن المهدوى وكان قد تم توزيع قيمة الجائزة المالية للفوز ببطولة العرب(١٠٠ الف دولار) على اللاعبين فى حفل فنى ساهر أقيم بتلسمان احتفالا بتتويج الفريق ودعا رئيس النادى رشيد بورداى اللاعبين الى كسب الرهان القادم للتمثل فى الكأس العربية الممتازة التى ستنظم فى سوريا فى ابريل المقبل.

خروج جماعى للسباحين العرب

شهدت تصفيات السباحة خروجا جماعيا للسباحين والسباحات العرب اليوم الأربعاء ضمن دورة الألعاب الآسيوية الثالثة عشر فى بانكوك .

فى فئة الرجال خرج الكويتى فهد العتيبى فى تصفيات سباق ٢٠٠ صدرا وحل سادسا فى المجموعة الالى مسجلا ٨- ٢٨ ٢ دقيقة.

وفى سباق ١٠٠ م حرة خرج للقطريان أحمد المحمود وعمار الحصى بحلولهما فى المركزين الثانى والخامس ضمن للمجموعة الثانية وسجل المحمود ٥٨.٦٥ ثانية والحصى ٤. ١.٠ - ١ دقيقة.

وخرج الكويتى مسعد رزوقى من السباق بحلوله ثالثا فى المجموعة الثانية ايضا مسجلا ٧٢ ٥٨ ثانية ومواطنه نايف الحصوى الذى جاء سابعا فى المجموعة الخامسة مسجلا ٥٠. ٥٦ ثانية.

وفى السيدات خرجت السورية ماريلا المأمون من سباق ٤٠٠ م حرة بحلولها خامسة ضمن المجموعة الثانية مسجلة ٥٤. ٤٥. ٤ دقائق.

حميد يتخلى عن مدربه

اعلن الملاكم البريطانى الأصل نسيم حميد بطل العالم لوزن الريشة (فى صنيف المنظمة العالمية) انه تخلى من مدربه بريدان اينجل وبالتالى سيترك قاعة شيفيلد التى مارس فيها التدريب منذ كان فى سن السابعة.

واوضح حميد (٢٤ عاما) انه لن ينسى الأوقات التى فاز فيها بالنقاط على متحديه الايرلندى وين ماكالو فى ٣١ اكتوبر الماضى فى اتلانتيك سيتى بولاية نيوجيرزى دون أن يتقيد بتعليماته.

ويملك حميد سجلا حافلا يتضمن ٣١ انتصارا منها ٢٨ بالضربة القاضية دون اى هزيمة.

واكد المكتب الصحفى الخاص بحميد أن هذا الانفصال ليس له اى علاقة بالاتصال الأخيرة التى أجراها مع المتعهد الانجليزى فرانك وارين.

تحت رعاية الهيئة العامة للتنمية السياحية والبنك العقارى المصرى

اليوم افتتاح «بورصة العقارات» السادس بالجناح المصرى بمعرض الاستثمار العقارى العربى

المعرض يقام بأرض معارض الظهران فى الفترة من ١٣-١٧ ديسمبر ٩٨

نيابة عن سمو الأمير الملكى سعود بن نايف امير المنطقة الشرقية يقوم السيد سعد العثمان وكيل الإمارة بحضور رئيس الغرفة التجارية السيد خالد الزامل بافتتاح معرض الاستثمار العقارى العربى المقام بأرض معارض الظهران صباح اليوم والذى تقوم شركة رامكو للتسويق وتنظيم المعارض والمنظمة لمعرض بورصة العقارات السادس بتنظيم الجناح المصرى داخل المعرض الدولى. ويأتى هذا المعرض بعد النجاح الكبير الذى حققه معرض بورصة العقارات بدولة الإمارات العربية المتحدة بإمارتى أبو ظبى ودبى. والمعرض يضم كوكبة متميزة ومتنوعة من المشروعات العقارية سواء فى مجال القرى السياحية ومشاريع الإسكان سواء الإدارى أو السكنى او التجارى وقد لاقى المعرض إقبالاً كبيراً سواء على المستوى الرسمى برعاية الهيئة العامة للتنمية السياحية وكذلك هيئة المعارض والسفارة المصرية بالإمارات أو على المستوى الجماهيرى بحضور عدد كبير من الجالية المصرية والعربية لزيارة المعرض والاطلاع على أحدث ماوصلت إليه حركة العمران على أرض مصر.

أحمد عباس أبوالدهب — إبراهيم شاكر — إبراهيم الشوار بى

الدمام من:
طارق زكريا

الهيئة العامة للتنمية السياحية ودور فعال فى رعاية معارض الاستثمار العقارى والسياحى

فى إطار توجيهات الدكتور ممدوح البلتاجى وزير السياحة بدفع عمليات التنمية السياحية وجذب المزيد من الاستثمارات العربية والأجنبية لمصرنا الحبيبة، قامت الهيئة العامة للتنمية السياحية برعاية معرض الاستثمار العقارى والسياحى (بورصة العقارات) بكل من دولة الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية إيمانا منها باهمية إشراف الجهات الحكومية على تلك المعارض لما تمثله من مصداقية لدى المستثمر العربى والأجنبى

وقد تم عرض العديد من المشروعات السياحية التى تتنوع فيها المنتجات والأنشطة السياحية فيتم تقديم اراضى المشروعات التى تصلح للسياحة العلاجية والشاطئية والترفيهية والتاريخية بالإضافة إلى السياحة البيئية. وفى لقاء مع المهندس محمد على أحمد مدير عام شئون البيئة والمشرف العام على المكتب الفنى بالهيئة العامة للتنمية السياحية قال إن البيئة والسياحة وجهان لعملة واحدة ولا يمكن فصل إحداهما عن الأخرى ونظراً لما تتمتع به جمهورية مصر العربية من إمكانات وموارد بيئية تفوق مثيلتها فى العالم، فانه يتم تصميم وتنفيذ المشروعات الخاصة بالهيئة وفقا للمعايير والضوابط والاشتراطات البيئية. وكان نتيجة للمجهودات التى تقوم بها الوزارة أن تضاعف عدد الغرف الفندقية من ١٨ ألف غرفة عام ١٩٨٢ إلى ٧٧ الف غرفة عام ١٩٩٨م ويبلغ عدد مشروعات هيئة التنمية السياحية ٨١٢ مشروع موزعة خارج كردونات المدن بالبحر الأحمر وسيناء والسويس والساحل الشمالى وتبلغ تكاليفها الاستثمارية حوالى ٣٠ مليار جنيه مصرى، وتتوزع هذه المشروعات على ٥١ مركزا سياحياً متكاملا بالإضافة إلى ٩ مراكز أخرى يجرى العمل بها لوضعها على الخريطة السياحية، وبذلك يبلغ اجمالى عدد المراكز السياحية ٦٠ مركزاً سياحياً، والمركز السياحى تتنوع فيه الانشطة والخدمات فيوجد به القرى الشاطئية والخدمات الترفيهية والرياضية والمستشفيات والمدارس ومناطق إسكان العاملين بالإضافة إلى المناطق الخضراء والمطار، فالمركز متكامل يعمل كمدينة سياحية تعتمد على نفسها ذاتيا فى توفير احتياجاتها. وتقوم الهيئة العامة للتنمية السياحية بإعداد التصميمات والمخططات الخاصة بتلك المراكز وذلك فى اطار استراتيجية التنمية السياحية حتى عام ٢٠١٧م. وكان نتيجة للتسهيلات التى تقدمها الدولة للمستثمرين وخاصة فى مجال السياحة والتى تتمثل فى اعفاء من الضرائب للمشروعات يصل إلى عشر سنوات، اعفاء من الجمارك لمستلزمات فى مجال الشق الفندقى بالإضافة إلى سعر الأرض والذى يبلغ دولاراً واحداً للمتر على ١٠ سنوات، أدى ذلك إلى زيادة حجم الطلب على المشروعات السياحية والتى تقوم الهيئة بدراستها وفحصها وعرضها بعد ذلك على اللجنة العليا للتنمية السياحية برئاسة السيد الاستاذ الدكتور كمال الجنزورى للبت فيها، وفى حالة الموافقة يتم إخطار المستثمر فى خلال ١٥ يوماً بالموافقة المبدئية وسداد مبلغ ٢٪ من قيمة الأرض واستيفاء كافة الضوابط والاشتراطات الخاصة بالهيئة حتى يتم الانتهاء من تنفيذ المشروع بالكامل وتشغيله. وفى هذه الحالة تقوم الهيئة بتسجيل الأرض للمستثمرين. وفى حالة تقاعس المستثمر عن التنفيذ او الالتزام بالضوابط والاشتراطات يتم إلغاء التخصيص فوراً وسحب الأرض منه وتخصيصها لمستثمر اخر وقد بدأت فعاليات معرض دولة الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية فى الفترة من ٢٥/١١/١٩٩٨ وسوف تنتهى فى ١٧/١٢/١٩٩٨م وكان مثالا يحتذى به فى الإعداد والتنظيم والتنسيق بين الشركات العارضة نظراً للمجهودات التى قامت بها شركة رامكو لتنظيم المعارض برئاسة السيد أحمد عباس أبوالدهب رئيس مجلس الإدارة وباقى أعضاء الشركة الذين ساهموا فى تذليل كافة العقبات والصعاب لإخراج المعرض بالصورة التى اشاد بها الجميع سواء عارضون أو متعاملون.

م. محمد على احمد مدير عام المكتب التنفيذى بالهيئة العامة للتنمية السياحية فى لقاء مع التليفزيون السعودى بمعرض بورصة العقارات

م. خالد مخلوف

سكاى سنتر الخليفة المأمون.. المشروع الحلم

تنفيذ شركة سكاى للمقاولات ملك شركة سكان للاستثمار العقارى التى اسسها ويديرها المهندس محمد محمود عثمان وهو ايضا رئيس مجلس ادارة الشركة المنفذة وهو خبرة طويلة فى مجال تشطيب اعمال مشروعات الاسكان للقطاع الخاص لاكثر من عشرين عاما متصلة ظل يحقق النجاح تلو الآخر - واستطاع ان يضع كل خبراته وطموحاته فى مشروع سكاى سنتر الخليفة المأمون مخصص ليحقق للمشروع السكنى الذى يتوافر فيه جميع العناصر المميزة من الموقع الممتاز والفكرة الجديدة تجميع الانشطة والخدمات المتميزة والعصرية ويعتبر الموقع فى أهم شوارع مصر الجديدة الحيوية فالفكرة جرئية وجديدة والمشروع يجمع بين النشاط التجارى والادارى والسكنى فالنشاط الادارى فى برج متعدد الادوار بمدخل خاص بكافة المساحات المطلوبة وكذلك البرج السكنى يحتوى على شقق سكنية كبيرة بمستويين للاسكان المتميز الخاص علاوة على المسطحات التجارية الكبيرة بمداخلها الخاصة ويتوافر فيه جميع انواع الخدمات من مسطحات انتظار سيارات على مسطح دورين تحت الأرض مع التأمين الكامل للمبنى بكل الخدمات العصرية وقد استعان المهندس محمد محمود عثمان بمجموعة من الاستشاريين والمهندسين والفنيين والمقاولين فى جميع التخصصات والذين قاموا معه بتنفيذ مشروعات الاسكان فى تنفيذ مشروعه وقد قام المهندس الاستشارى المعمارى محمد موسى بترجمة توجيهاته وأفكاره فى تصميم المشروع بوضوح الفكرة وفخامتها وعصريتها - وهكذا يمضى المهندس محمد محمود عثمان فى مجال تنفيذ مشروعات الاسكان فى مصر يتطلع دائما إلى تقديم الافضل والأرقى والانسب جبا فى إعلاء شأن العمران فى مصرنا الحبيبة تحت رعاية قيادتنا الرشيدة.

م محمد محمود عثمان

الشركة الأهلية العقارية للاستثمارات... رائدة فى الاستثمار العقارى

فى تصريحات خاصة للأهرام قال المستشار عادل عبد الباقى رئيس الشركة الأهلية العقارية للاستثمارات والعضو المنتدب انه بصدد اضافة نشاط جديد للشركة وهو نشاط التسويق لمشروعاتها ومشروعات الغير، حيث يتم تخصيص مقر ثابت بمبنى الشركة بشارع مصدق بالدقى ليكون بمثابة معرض دائم بدلا من المعرض المؤقت والقصير بالفنادق، هذا فضلا عن قيام الشركة بدراسات الجدوى لأوضاع السوق والقيام بالحملات الاعلانية للغير وتقديم النصيحة أيضا تقوم الشركة بالتفاوض مع البنك العقارى المصرى وباقى البنوك للحصول على قروض للمشترين لمشروعات الشركات الاخرى.



المستشار عادل عبدالباقى

وقال سيادته إن الشركة الأهلية العقارية للاستثمارات قامت بالمساهمة فى مشروعات سكنية كبرى تحت التنفيذ فى المدن الجديدة مثل «الشروق» و«٦ اكتوبر» و«الشيخ زايد» فعلى سبيل المثال ساهمت فى شركة اكتوبر للتنمية العقارية التى تنفذ مشروع «النسايم» وقد حققت الشركة الاهلية ارباحا قيمتها ٤ ملايين بما يوازى ٢٠٪ من رأسمال الشركة خلال العام الأخير.

التسهيلات التى تقدمها الشركة

وقال سيادته إن الشركة وقعت بروتوكولا مع البنك العقارى المصرى يتضمن تسديد المشترى للوحدة السكنية لنصف القيمة «٥٠٪» من اجمالى التكلفة اثناء فترة البناء التى تتراوح بين عامين او ثلاثة على أن تكون النسبة الباقية «٥٠٪» عبارة عن قرض يقدمه البنك العقارى المصرى ويسدده المشترى على ١٥ سنة، كما روعى عند التخطيط للجزء الادارى من ابراج العباسية ان تستوعب الوحدة اكثر من طبيب أو مهندس أو محام مع وجود مكان لاستقبال عملاء الجميع للتيسير على الشباب حديثى التخرج

مشروعات الشركة

وحول مشروعات الشركة الأهلية العقارية للاستثمارات قال رئيس مجلس ادارتها والعضو المنتدب المستشار عادل عبد الباقى ان الشركة بدأت مشروعها الرئيسى وهو «ابراج العباسية» وهو ٤ ابراج ادارية وسكنية وتجارية تضم ٣٥٠ وحدة سكنية للإسكان المتوسط ومشروع رأس البر السياحى، حيث قامت الشركة بشراء قطعتى ارض برقمى ٤٣و٤٤ بشارع ٨٩ وقامت ببناء الأدوار الأرضية والادوار المتكررة وضم كل دور ٤ وحدات سكنية وقد تم تسويق ١٨ وحدة والباقى ٨ وحدات معروضة للبيع، وقامت الشركة ببناء عدد من الشاليهات والفيلات بالغردقة علاوة على عدد من المحلات التجارية بالسوق السياحى وتم تسويقها جميعا هذا بخلاف شراء الدور الأرضى والميزانين لعمارة شركة العمار رقم ٣٨ بشارع الربيع الجيزى وجارى تسويقه باسعار معقولة وبالاشتراك مع اخرين تقوم الشركة بانشاء قرية الكنارى بالعجمى بالإسكندرية وانشاء قريتين سياحيتين بالعين السخنة من خلال اقامة ٦٧ عمارة بقرية المنال (١) ومثلها بقرية المنال (٢) علاوة على شاليهات الاصطياف وبالتعاون مع الجانب الكويتى والبحرينى تم انشاء شركة مجموعة الصفا للتنمية العقارية والسياحية «صفا» وتبلغ نسبة مساهمتهم فى رأسمال الشركة ٤٩٪ بغرض الاستثمار فى المشروعات العقارية، كما شاركت فى تأسيس شركة اكتوبر للتنمية والاستثمار العقارى برئاسة الفريق يوسف صبرى ابو طالب.

والجدير بالذكر ان الشركة الأهلية العقارية تأسست فى ٦ يونيو ٨٩ وفقا للقانون ١٥٩ لسنة ٨١ برأسمال قدره ٥٠ مليونا وساهم فى رأس المال كل من البنك العقارى المصرى والبنك العقارى العربى والبنك الاهلى المصرى، وتهدف الشركة لتحقيق التوازن المنشود بين الغايات الاجتماعية من الاستثمار العقارى واعتبارات الربحية وبين كفاءة الأداء وافضلية الجودة.

هكذا صدر الأصل

دعوة من خبراء المجالس القومية لإنقاذ مصانع السيارات المصرية

تعتبر صناعة السيارات من الصناعات الهندسية المتقدمة سريعة التطور، وهي بطبيعتها صناعة محورية، تدور حولها مجموعة من الصناعات المغذية في مختلف أوجه النشاط الصناعي. لذا يشير تقدم صناعة السيارات في أي بلد إلى مدى تقدمه صناعيا، حيث تتسم الصناعات المرتبطة بها بمستوى مرتفع من الجودة التي تتطلبها طبيعة المنتج نفسه، كما أنها تكون قاعدة صناعية عريضة تسهم في تنمية وتوزيع مصادر الدخل القومي. وقد أعدت المجالس القومية المتخصصة دراسة حول هذه الصناعة أكدت فيها أن مصر اهتمت بصناعة السيارات حيث بدأت الجهود لإقامة هذه الصناعة في أواخر الخمسينيات حينما وضعت أول استراتيجية لإقامة صناعة وسائل النقل، والتي بنيت في هذا الوقت على الأسس التالية:

١ - نظرا لصغر حجم السوق المحلي واحتياجاته من مختلف أنواع معدات النقل على الطرق، خصوصا بالقياس بالحجم الأدنى الاقتصادي لإقامة صناعة متطورة، فقد بنيت الاستراتيجية على أساس إقامة مصنع واحد فقط لكل نوع من أنواع هذه المعدات لتغطية احتياجات السوق المحلية، ومع فائض صغير للتصدير للأسواق الخارجية، أخذا في الاعتبار أن المبدأ الذي كانت تقام على أساسه المشروعات الصناعية في مصر هو البديل للاستيراد Import Substitute

ولم يكن هناك تفكير جدي في التصدير في ذلك الحين، وذلك خلافا لما اتبعته بعض البلاد الأخرى في الشرق الأقصى ككوريا وماليزيا.

وعلى ذلك فقد تم التعاقد على إقامة مصنع اللوارى والأتوبيسات المتوسطة والثقيلة، ومصنع للجرارات الزراعية وثالث لسيارات الركوب على أن تلحق صناعة المقطورات بمصنع اللوارى والأتوبيسات.

ورغم أن الحجم المحدد لمشروع سيارات الركوب في ذلك الحين كان ١٢٠٠٠ سيارة، وهو أقل بكثير من الحجم الاقتصادي الأدنى للتعمق في التصنيع، إلا أن القيادة السياسية رأت ضرورة التعمق في التصنيع للوصول إلى نسبة حوالي ٤٧٪ من قيمة السيارات داخل المصنع، مع افتراض الحصول على حوالي ٤٥٪ من باقي الكمية من الصناعات المغذية المصرية.

وقد تقرر بعد ذلك عملا على ضغط الاستثمارات والمصروفات الإدارية، ضم جميع هذه المشروعات في شركة واحدة هي شركة النصر لصناعة السيارات.

٢ - روعي في هذه الاستراتيجية أن يكون المصنع هو المورد الأساسي للقوات المسلحة من اللوارى الحربية والمدنية - وكذلك تغطية احتياجات الحكومة وهيئات النقل العام، وكذلك وزارة الزراعة بالنسبة للجرارات، ولذلك قامت القوات المسلحة بالدور الأول في اختيار نوع اللوري الذي تم التعاقد عليه، وشاركت في كل خطوات إنشاء المشروع.

٣ - واجهت شركة النصر خلال مرحلة التنفيذ مشكلات عديدة، لعل أهمها هو الحصول على الاستثمارات اللازمة لتنفيذ هذه المشروعات المسندة إليها، وبذلك قررت الشركة إعطاء الأولوية في التنفيذ لمشروع اللوارى والأوتوبيس، ثم مشروع الجرارات. أما بالنسبة إلى سيارات الركوب فقد رأت الشركة الاكتفاء بعملية التجميع والحصول من السوق المحلية على أكبر نسبة من المكونات، وكذلك استعمال المحرك البنزين الـ١٥٠٠ الذي تم تصنيعه بالشركة في أكبر عدد من أنواع السيارات التي تنتجها.

وقد لوحظ أن القوات المسلحة - وكذلك باقي هيئات النقل - قد انصرفت عن الشراء من الشركة، واتجهت إلى الاستيراد في تغطية أغلب احتياجاتها مما كانت تعرضه الشركات الأجنبية من موديلات أكثر حداثة من النوع الذي تنتجه الشركة، الذي كان تحديثه يتكلف استثمارات إضافية كان من الصعب الموافقة عليها قبل إهلاك ما تم استثماره (نظرا لصغر حجم الإنتاج نسبيا).

٤ - استمرت الشركة بهذا الوضع إلى بدء إعلان سياسة الانفتاح الاقتصادي في سنة ١٩٧٤، ثم حاولت بعد ذلك التحول إلى ٣ شركات مشتركة تتخصص كل منها في منتج معين وهي: اللوارى والأوتوبيسات - الجرارات الزراعية - سيارات الركوب، عملا على زيادة الإنتاج كما ونوعا، إلا أن مجهودات الشركة - التي استغرقت ما يزيد على السنتين - توقفت لتغيير سياسة الدولة في هذا الشأن.

٥ - في هذه المرحلة نفسها كانت شركة وسائل النقل الخفيف تنتج - بترخيص من الكتلة الشرقية - سيارات الميكروباص والبيك أب، مع تصنيع الجسم بالكامل والكابينة. أما المحركات وأجهزة نقل الحركة والشاسيهات فكانت تستورد من الخارج.

صناعة السيارات بعد الانفتاح

عقب إعلان سياسة الانفتاح وبدء عمليات الإصلاح الاقتصادي وإلغاء القيود على الاستثمارات، تحولت استراتيجية الدولة إلى تشجيع أي مستثمر يرغب في إقامة مصنع لتجميع سيارات الركوب أو النقل.

فبالنسبة لسيارات الركوب اشترطت وزارة الصناعة الوصول بنسبة التصنيع المحلي إلى ٤٠٪ أو أكثر من قيمة السيارات الكاملة للحصول على تخفيضات جمركية كبيرة. وتبلغ الطاقة الإنتاجية المتاحة لمصانع السيارات ٢١٥ ألف سيارة سنويا، لكن إنتاجها الفعلي بلغ ٥٩ ألف سيارة العام الماضي بنسبة ٣٠٪ من الطاقة المتاحة. ويبلغ إجمال عدد المصانع الآن ١٥ مصنعا وعدد العاملين ٢٠ ألف عامل، وإجمالي الاستثمارات ٨٥٠ مليون جنيه، قيمة الإنتاج السنوي ٢,٨ مليار جنيه.

أما عدد المصانع المغذية يبلغ ١٠٠ مصنع تقريبا وعدد العاملين ٥٥ ألف عامل وقيمة الإنتاج السنوي ٨٥٠ مليون جنيه.

لكن من جهة أخرى فإنه يعيب هذه الاستراتيجية عدة ثغرات منها:

١ - الإقلال من فرصة قيام مصنع كبير لسيارات الركوب مع إحدى الشركات العالمية يخصص إنتاجه للسوق المحلية وتصدير الفائض (كما هو الحال في ماليزيا أو الهند)، ويتيح حجم الإنتاج فيه تصنيع المكونات الرئيسية للسيارات كالمحركات أو أجهزة نقل الحركة داخل المصنع.

وبالتالي ستستمر الشركات الجديدة في تنفيذ عمليات التجميع فقط داخل مصانعها، والاعتماد على الصناعات المغذية المصرية في الوصول إلى نسبة التصنيع المطلوبة للتنفيذ دون التعمق في عمليات تصنيع محلي جديدة والتي تحتاج لاستثمارات كبيرة.

٢ - مع الخفض المتوالي في الرسوم الجمركية على السيارات الكاملة على الأقل من ١٣٠٠سم٣، وعدم كفاية الإعفاءات المقابلة لنسب التصنيع المحلي بقانون الجمارك، أحجمت مصانع السيارات المصرية عن إنتاج السيارات الصغيرة والمتوسطة الصغيرة، رغم أن هذه الفئة تمثل أكثر من ٧٠٪ من حجم سوق السيارات في مصر بعد ذلك وتركتها للسيارات المستوردة، مما أدى إلى انخفاض مهمة الإنتاج المحلي من سيارات الركوب بالسوق.

٣ - ستواجه الصناعات المغذية - باستثناء تلك التي تقوم بإنتاج أجزاء قياسية منها كالإطارات والبطاريات - مشكلة تعدد الأنواع ومواصفات المكونات المطلوب تصنيعها، وبالتالي ازدياد تكلفة إنتاجها، لانخفاض حجم الإنتاج لكل منها.

٤ - سوف تزداد مشكلات الصيانة وتعدد أنواع قطع الغيار المطلوبة لكل هذه الأنواع من السيارات.

٥ - نظرا لضعف حجم السوق وصعوبة التصدير، نتج وسوف ينتج عن قيام كل هذه المصانع إيجاد طاقات غير مستغلة حيث لا تتجاوز نسبة الإنتاج المحلي لسيارات الركوب ٢٣٪ من الطاقة المتاحة لوردية واحدة.

وبالنسبة للوارى والأوتوبيسات فإن الأمر لا يختلف عن الوضع بالنسبة لسيارات الركوب، وقد أعلن أخيرا عن قيام مشروعين جديدين للوارى والأوتوبيسات، وسوف تكون منافسا قويا للشركة الوطنية القائمة، وتؤدي إلى نفس الأوضاع المشار إليها.

ويمكن أن يستثنى من ذلك صناعة الأوتوبيسات إذ أن صناعة هياكل الأوتوبيسات صناعة كثيفة العمالة وتحقق مصر فيها ميزة نسبية كبيرة تمكنها من التصدير إلى البلاد المجاورة، وكذلك الأمر بالنسبة لأبدان اللوارى الخاصة كالتانكات ولوارى جمع القمامة.. وغيرها.

عادل إبراهيم

سيارات من تركيا لمصر قيمتها ٥٠ مليون دولار كل عام

تستورد مصر من تركيا سيارات تبلغ قيمتها ٥٠ مليون دولار سنويا إلى جانب ما قيمته ٨ ملايين دولار من قطع الغيار • صرح بذلك الدكتور أحمد جويلي وزير التجارة والتموين

المرور يرتبك في أوروبا بسبب تساقط الثلج وموجة البرد

إرتبكت حركة المرور في العديد من المدن الاوروبية ووقعت عدة حوادث للسيارات وذلك نتيجة لتعرض اوروبا حاليا لموجة شديدة البرودة يصاحبها تساقط الثلج بغزارة •

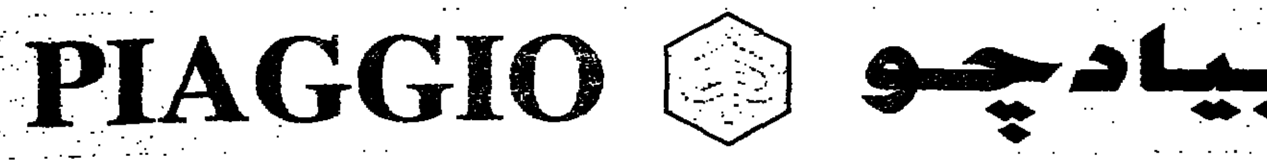
وذكرت هذا الاسبوع شبكة/ يورونيوز/الاخبارية الاوروبية ان أربعة أشخاص لقوا مصرعهم في لينس في وسط النمسا واصيب ثلاثون أخرون في حادث سقوط سيارة اوتوبيس كانت تقل ٦٨ راكبا من ارتفاع ثمانية امتار بسبب امتلاء الطريق بالثلج•

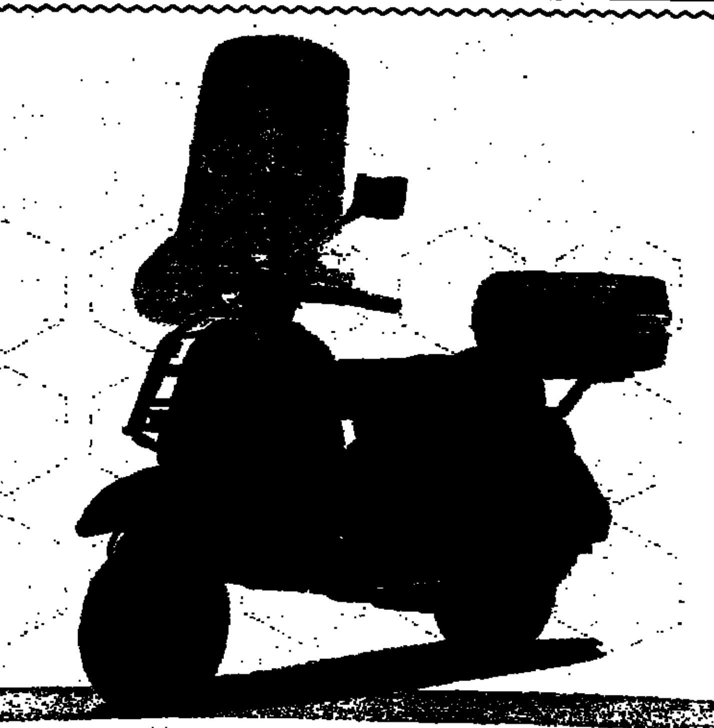
وفي بلجيكا تسبب تساقط الثلج في سد العديد من الطرق وفقا لما ذكرته يورونيوز التي اشارت الى صعوبة المرور وتعطله في عدة مناطق مما دعا السلطات المحلية الى توجيه نداء للسائقين بتوخي الحذر مع ضرورة اضافة التجهيزات اللازمة الى اطارات السيارات التي تمنعها من الانحدار على الثلج•

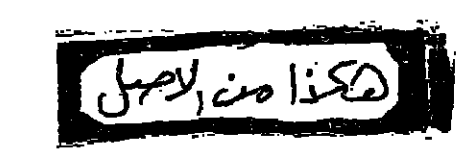
واضافت يورونيوز ان حركة المرور توقفت امس في بروكسل لفترة طويلة بسبب غزارة الثلج على الطرقات











الأرقام لاتكذب

النجاح ٣٦٪ فى اختبارات المرور

أكدت الأبحاث - أخيرا - أن نسبة كبيرة من حوادث السيارات فى مصر ترجع لعدم معرفة قادة السيارات القواعد المرورية، وكذلك ميكانيكا السيارات.. ولهذا كانت تعليمات السيد حبيب العادلى وزير الداخلية بضرورة التشديد فى عمليات استخراج تراخيص قيادة السيارات لتعود هيبة منح التراخيص فى مصر.. فتم وضع قواعد للاختبارات الشفهية والعملية فى جميع أنحاء الجمهورية، واحتلت القاهرة - بحكم كثافتها السكانية - أعلى نسبة للمتقدمين فى الاختبارات.

هذا ما أكده مسئول امنى رفيع المستوى.. وأضاف انه فى الفترة من ١٤ نوفمبر وحتى ٥ ديسمبر تقدم للاختبارات ٥٥٣٥ متقدما للحصول على رخصة قيادة، وقد نجح منهم ١٩٨٤ متقدما اى بنسبة ٣٦٪.

سألنا المسئول الأمنى.. ماهى الاختبارات التى وضعت لتصفية المتقدمين؟

قال: هناك اختبارات شفهية عن الاشارات وكذلك ميكانيكية لمعرفة ما هى الأعمال الميكانيكية الخاصة بالسيارة التى لاتحتاج إلى تدخل فنى خبير فى إصلاح السيارة فى حالة عطلها حتى يمكن لقائد السيارة إصلاحها فى حالة توقفها إلى أقرب ورشة إصلاح ولا يتسبب عطل السيارة فى تعطيل حركة المرور، وكذلك كيفية استخدام «الكوريك» وفك مسامير الإطارات وتركيبها من جديد، فهناك العديد من قائدى السيارات خاصة السيدات لايعرفون كيفية تغيير الاطارات، وعندما يفرغ الهواء من الاطارات يقف قائد السيارة فى حيرة من أمره، فى انتظار من يساعده فى محنته وهو فى عرض الطريق.. واخيرا فى القيادة وفنونها..

وسألناه..: ما هى أعلى نسبة متقدمين للحصول على رخصة قيادة خلال الأيام القليلة الماضية؟

قال: فى الفترة مابين ١٤ نوفمبر وحتى ٢٦ نوفمبر تقدم للاختبارات لاستخراج رخص قيادة خاصة ومهنية ٣٧٨٧ متقدما ورسب ٨٤٠ فى الاختبارات الشفوية و١٧٢٠ فى الاختبارات العملية واجتاز الاختبارات ١٤٢٧ متقدما.

ما هى المهلة التى تمنح للمتقدم لاعادة الاختبارات؟

قال: يمنح شهرا..

اليست هذه المهلة كبيرة؟

قال: هناك فى الدول العربية يرسب المواطن فى اختبارات القيادة عدة مرات ومن الصعوبة استخراج الرخصة للقيادة، وقد يظل المتقدم لسنوات حتى يحصل على الرخصة، وهذا النظام نجده مشددا فى الدول المتقدمة وليس جديدا أن يتم التشديد فى إعطاء هذه الرخصة هذا شيء حسن لاعادة الهيبة لرخصة القيادة المصرية بعدما فقدت هيبتها وكذلك الرخصة الدولية فى بعض الدول..

هشام الزينى

انتبه

فساد اللمبات الخلفية للسيارة يعرضها لسحب تراخيصها

عندما رن جرس التليفون فى منزل محمد كان على الطرف الآخر صديقه حسين يبلغه بضرورة السفر الى الفيوم فهناك صفقة تجارية يجب انهاؤها على وجه السرعة هبط سلالم بلته وضع مفتاح تشغيل السيارة فى «الكونتاكت» دارت السيارة قادها بسرعة وضع فى الكاسيت شريطا لأحد المطربين ومان تجاوز شارع صلاح سالم ويلف الى شارع المنيل فالجيزة فى طريقه الى طريق الفيوم حتى فوجىء بحملة مرورية ظن فى بادىء الأمر أن الحملة المرورية كانت بسبب الاطلاع على سلامة التراخيص توقف بسيارته فى الطابور حتى جاء عليه الدور. اخرج اوراق تراخيصه قدمها للضابط المسئول اطلع عليها راح يفحص السيارة جيدا طلب منه أن يفتح مفاتيح الاضاءة للسيارة وأن يضغط على الفرامل وكانت المشكلة أن لمبات الاضاءة الخلفية الخاصة بالفرامل لاتعمل سحب الضابط رخصة قيادة محمد وحرر له وصلا وذلك لمخالفته شروط الأمن والمتانة فالخبراء عندما وضعوا لمبات تضيء فى حالة الضغط على الفرامل لتنبه السائقين الغرض منها انذار القادمين من الخلف بان قائد السيارة الأمامية يبطىء من سرعته وعدم اضاءة اللمبات يساهم فى خدعه السائقين ويتسبب فى وقوع الحوادث اخذ محمد الايصال وعاد الى اقرب كهربائى لتغيير اللمبات الفاسدة وعاد الى الضابط المختص واعاد فحص سيارته وحصل على الرخصة من جديد ليستكمل رحلته الى

تشديد الرقابة على السائقين بالشرقية

قرر الدكتور حسين رمزى كاظم محافظ الشرقية تكثيف الحملات المرورية على الطرق السريعة واقامة نقاط اسعاف عليها و تشديد الرقابة على سائقى السيارات والزامهم بالسرعة المقررة وتوفير الخدمات والاسعافات اللازمة فى حالة وقوع حادث ٠

وصرح المحافظ بانه تم انشاء خمس نقاط اسعاف مجهزة على الطرق السريعة بالمحافظة ومزودة بسيارت اسعاف وغرف عمليات للجراحات البسيطة وتم ربط جميع هذه الوحدات مركزيا بشبكة اتصالات لاسلكية

فولكس فاجن تستثمر ٣,٤ مليار مارك فى سكودا

تخطط شركة فولكس فاجن لاستثمار ٣,٤ مليار مارك المانى فى مصنع سكودا بجمهورية التشيك خلال الفترة من عام ١٩٩٩ الى عام ٢٠٠٠.

ويذكر ان فولكس فاجن تملك ٧٠٪ من اسهم سكودا بينما تملك الحكومة التشيكية ٣٠٪ من الاسهم.

وقال متحدث باسم فولكس فاجن إن الاستثمارات خلال الاعوام الخمسة القادمة ستغطى عمليات التطوير وانتاج موديلات جديدة من سكودا اكبر من موديل اوكتافيا وانتاج سيارة صغيرة تحل محل فيليشيا.

لااتفاقات بين نيسان ودايملر كرايسلر

نفت شركة نيسان اليابانية ماتردد عن ابرام لتفاق مع دايملر كرايسلر لبيع فرع صناعة سيارات النقل نيسان ديزل

وقالت شركة نيسان ان المفاوضات مع دايملر كرايسلر لاتزال جارية ولكن لم يتم التوصل الى اى اتفاقات .

وقد نفى متحدث باسم دايملر كرايسلر فى شتوتجارت ايضا التوصل الى اتفاق مع نيسان وقال انه لم يحدث اى تقدم في المفاوضات.

السبع أوتوموتيف تواصل نجاحها مع فورد فيستا الجديدة


علاء السبع — يحيى السبع

تواصل شركة السبع اوتوموتيف نجاحها مع شركة فورد العالمية من خلال الوكيل الوحيد لفورد بمصر.. رجب فورد، وذلك من خلال إنشاء أحدث صالة عرض لفورد بمصر الجديدة صرح بذلك المحاسب علاء السبع نائب رئيس مجلس الادارة وأضاف قائلا .. انه تم وصول الدفعة الجديدة من فورد فيستا موديل ٩٩ المزودة بجميع الكماليات الأصلية.

● كما اشار المحاسب يحيى السبع نائب رئيس مجلس الادارة.. إلى أن فورد فيستا الجديدة تغطى جميع احتياجات الأسرة المصرية وتوفر عناصر الأمان والراحة والرفاهية فى سيارة تجسد جودة وكفاءة الصناعة الالمانية المتقدمة.

السيارة الوطنية فى قائمة اتهامات سوهارتو

صرح مساعد النائب العام الاندونيسي بان التحقيق الذى بدأ مع الرئيس الاندونيسي السابق سوهارتو هذا الأسبوع شمل محاكمته عن منح مزايا واعفاءات خاصة لمشروع السيارة الوطنية / تيمور / الذى اختص به شركة يملكها ابنه الاصغر هوتومو تومى ماندالا بوترا ٠

ترخيص ٨٤٩ ألفا و٦٤٠ سيارة للمواطنين المقيمين بالقاهرة فى عام ١٩٩٨

بلغ عدد اجمالى سيارات المواطنين المقيمين بالقاهرة فقط عام ١٩٩٨ - ٨٤٩ الفا و٦٤٠ سيارة وبلغ عدد السيارات الجديدة المرخص لها من الادارة العامة لمرور القاهرة والوحدات المرورية التابعة لها ٣٦ الفا و٣٢١ سيارة جديدة حتى ١٩٩٨/١٢/١ بزيادة تمثل ٤٪ عن الاعوام الماضية وتجوب شوارع القاهرة حوالى ٣٨٠ الفا الى ٥٠٠ الف سيارة يوميا تاتى من اقاليم مصر المختلفة واصبح مع نهاية عام ١٩٩٨ يجوب بشوارع القاهرة مليون ونصف مليون سيارة فهل هناك طرق وخدمات تستوعب كل هذا العدد من السيارات؟

هكذا من الأصل

تغيير تشهده مصر فى سوق السيارات

سقوط شعار «سيارة العمر» والبقاء للجديد!

لا تكلف نفسك عناء البحث بعيدا.. يكفيك فقط ان تدقق فيمن حولك وتتنقل في شكل علاقتهم بالسيارات، ونظرتهم اليها. لتكتشف فورا إن ماكان يحكم تفاصيل هذه العلاقة بالأمس يكاد يتغير الان بشكل واضح وملموس، وفى الاتجاه المعاكس تماما.

واقصد بالتغير اكثر من شيء

الأول: لم يعد التفكير فى امتلاك سيارة - على خلاف السائد في الماضي - يحمل أي نوع من المبالغة، أو التضخيم. المهم أن يتوافر الدخل الثابت والمناسب.

الثاني: إنتهاء مرحلة سيارة العمر. حيث لم يعد احد يشترى سيارة جديدة - سواء كانت الاولى أو الاكثر فى حياته - ويقرر أن تظل معه الى الابد دون ان يقدم على تغييرها مهما كانت الظروف، أو الاسباب

الثالث: وجود اهتمام واسع بكل مايتعلق بعالم السيارات بتفاصيله المختلفة، وهو ما يسمح بالوقوف على الجديد والحديث أولا بأول، وتؤدى المعرفة - باعتبارها أساس السلوك الى تغيير كثير من أنماط الاستهلاك من جانب أو ايجاد استهلاك لم يكن موجودا من الاصل من جانب آخر.

وقد كانت كل تلك التفاصيل مبررا للاعتقاد في تغيير ملامح «خريطة السيارات» في مصر، وهى التى ظلت لعشرات السنين ثابتة ومستقرة لايمسها التحليل باى صورة من الصور. واذا كان تغير هذه الملامح لايبدو واضحا بشدة الان فانه في السنوات القليلة القادمة سوف يكون واقعا ملموسا. عندها يصبح من السهل أن تسود لدينا المفاهيم التى تحكم عقلية الأوروبيين تجاه السيارات مثل أن نستبدل السيارة القديمة بسيارة جديدة كل ثلاثة أو اربعة أعوام، وان تحال السيارة الى المعاش ويتوقف استخدامها تماما بعد ست أو سبع سنوات بينما تعيش السيارة في مصر حاليا - ومنذ وقت طويل - ما يتجاوز الربع قرن، وأحيانا الثلاثين عاما.

ووفق عاملين في سوق السيارات المصرى. فان مقدمات التغير قد بدأت في الحدوث الفعلى. وينضم اليها اكثر من متغير جديد منها زيادة حجم الانتاج من المصانع المحلية الى ٣٢ الف سيارة في العام الواحد، مع امكانية زيادة هذا العدد الى سبعة اضعاف وفق السعة القصوى لهذه المصانع بشرط وجود طلب عليها. وتوافر مصدر أخر لامداد السوق من خلال الاستيراد من الخارج، ووجود حالة من التنافس بين الانتاج المحلى من جانب وبين الانتاج المحلى والمستورد من جانب اخر مما اثر على معدل الاسعار الذى بدأ يميل الى الهبوط منذ مايقرب من عامين ولازال مستمرا واضافة الى هذا وذاك هناك امكانية التقسيط التى وفرت الفرصة لشريحة معقولة من المستهلكين للحصول على سيارة. وكان من الممكن ان تزيد هذه الشريحة لولم تتوقف البنوك عن هذه التجربة

وقد سألنا في هذا الامر اثنين ممن قضوا سنوات طويلة في مجال السيارات بحكم الوظيفة الأول هو المهندس صلاح الحضرى الذى يشغل منصب سكرتير عام الرابطة المصرية لمصنعى السيارات والثاني هو المهندس عادل الصيرفي رئيس شركة مصر لتجارة السيارات سابقا. وقلنا لهما هل بدأت مصر تغير في المفاهيم التى تحكم نظرتها الى السيارة؟ وهل بامكاننا أن نرى قريبا شرائح اكبر من المجتمع تستبدل سيارتها في فترات بسيطة ومتقاربة؟ وهل يمكن أن تفرض التغيرات في مستوى الاسعار التى تتجه الى الهبوط - نقصان العمر الافتراضى للسيارة الى سبع أو عشر سنوات تتحول بعدها الى خردة مثلما هو الحال في أوروبا؟

اجابة الطرفين لم تكن واحدة، ومع انها اختلفت في التفاصيل الا انها اتفقت في المعنى، وقال المهندس صلاح الحضرى أن متوسط دخل الفرد هو الاساس في كل شئ، ومن الممكن أن تتغير المفاهيم تماما عندما يزيد دخل الفرد الى ٢٠٠٠ دولار سنويا. ولهذا السبب اضافة الى ثمن السيارة نفسها - يسود الاعتقاد في مصر بأن من يقتنى سيارة يفعل ذلك مرة واحدة بمعنى انه لن يكرر التجربة في غضون عدد قليل من السنوات

ويقول المهندس عادل الصيرفي انه في الوقت الذى لاتعبر فيه السيارة عن الخارج اكثر من عشر سنوات تجرى في شوارع مصر سيارات كثيرة تتراوح أعمارها مابين ٣٠، ٤٠ سنة، ويشير الى ان هذا الامر سوف يتغير في المستقبل القريب بشكل تدريجي - لاسباب كثيرة أهمها تطبيق المرحلة الأولى من اتفاقية الجات عام ٢٠٠٣، حيث ستنخفض الجمارك الى نسبة ٣٠، وفي المرحلة الثانية لن تكون هناك جمارك بالمرة وبالتالى سوف يزيد المعروض من السيارات من جانب، وينخفض السعر من جانب آخر، وبذلك يصبح من السهل استبدال السيارة على فترات متقاربة، والتخلص من السيارات القديمة بعد عدد معقول من السنوات باعتبار أن الاحتفاظ بها في ظل هذه الاسعار قد يمثل عبئا ماديا لافائدة حقيقية من ورائه.

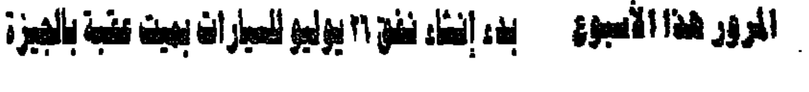
المهندس صلاح الحضرى وضع يده على نقطة في غاية الأهمية سوف يكون لها أثر واضح على مفاهيم السوق، وهى تتعلق بتطبيق قوانين البيئة بشكل تدريجي وصولا الى المعدلات العالمية التى تشترط معدلات معينة للانبعاث البيئية. وقتها سوف تبدأ سيارات كثيرة في الخروج من السوق لعدم صلاحيتها للعمل ولضررها البالغ على البيئة.

ويضيف المهندس عادل الصيرفي مزيدا من التفاصيل الى هذه النقطة ويقول هناك دول عديدة بدأت في تطبيق فكرة اختيار السيارة قبل منحها الترخيص للتأكد من صلاحيتها للتشغيل من عدمه وكان مبرر هذه الخطوة هو البحث عن وسائل لحل أزمة المرور التى كانت تعانيها هذه الدول. ومن الممكن عند تطبيق مثل هذه التجربة في مصر البحث عن وسائل لحل أزمة المرور التى كانت تعانيها هذه الدول، ومن الممكن عند تطبيق مثل هذه التجربة في مصر أن يتم السماح لهذه السيارات بالعمل في المناطق النائية في حالة عدم اختيارها للاختبار في العاصمة أو المدن الكبرى، وتكون هذه الخطوة مقدمة - أو مهلة - للتخلص من السيارة في غضون بضع سنوات

ويعود المهندس صلاح الحضرى الى التأكيد على أنه كان من الممكن أن تختلف صورة سوق السيارات في مصر وامكانية أن يجدد البعض سياراتهم في فترات زمنية متقاربة فيما لو استمرت البنوك في تجربة اعطاء الائتمان للسيارات. وقال ان اكثر من ٨٠٪ من السيارات في أمريكا تباع بالتقسيط أو التأجير التمويلي.

ويقول المهندس عادل الصيرفي ان تجربة تقسيط السيارات من خلال البنوك شهدت طفرة كبيرة في عام من الاعوام حتى توقفت ثم عادت ولكن بقدر من التحفظ ويشير المهندس صلاح الحضرى الى بعض ملامح التغير التى حدثت في سلوك بعض الفئات وتمثل خروجا عن المألوف - أو مانعتبره نحن مقدمة للظواهر الجديدة - ويقول هناك العديد من المشروعات التى اقيمت في المدن الجديدة، وهناك شركات أخرى وفرت لمن يعمل فيها معدلات رواتب لم تكن موجودة من قبل، وتعد مرتفعة عن الاطار العام السائد في مصر وكانت هذه الرواتب سببا في إمكانية اقتناء اصحابها لسيارة جديدة بأحدث موديل. ويقوم باستبدالها عندما تظهر اخرى أفضل منها في المزايا سواء من جانب الامان، أو الراحة، أو الشكل، أو قوة السيارة نفسها.

خالد توحيد



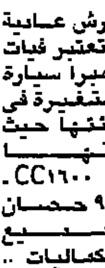
يبدأ هذا الأسبوع العمل في انشاء نفق ٢٦ يوليو للسيارات بمنطقة ميت عقبة بالجيزة ويبلغ طوله حوالى ٦٥٠ مترا يبدأ من شارع وادى النيل ويعبر أسفل تقاطع شارع ٢٦ يوليو مع وادى النيل وينتهي بميدان لبنان. صرح بذلك مدير الادارة العامة لمرور الجيزة.

وقال: انه بدأ العمل في انشاء القواعد الخرسانية للنفق الذى يبدأ قبل شارع وادى النيل بـ ٣٠٠ متر من مساكن ميت عقبة ويسير من منتصف شارع ٢٦ يوليو من أمام نادى الترسانة ونادى الزمالك وينزل عبورا بالمنطقة حتى بعد شارع وادى النيل بـ ٣٠٠ متر ليكون مطلعه ميدان لبنان. وتقول المهندسة سوسن الشوربجي رئيس جهاز تنفيذ مشروعات القاهرة الكبرى بانه سوف يستكمل مشروع نفق ٢٦ يوليو بكوبرى علوى يبدأ من كوبرى ١٥ مايو سطحي ثم نفق ٢٦ يوليو ثم سطحي مرة أخرى الى ميدان لبنان وسوف يفصل بين المحور وهو الجزء السطحي من مخرج النفق وحتى ميدان لبنان سور خرسانى يفصل بين المحور ومنطقة ميت عقبة السكنية

سهام عبد العال

فيات اسم عريق فى السوق المصرية

يمثل إسم شركة فيات الايطالية حكاية الصدارة في السوق المصرية وهذه المكانة ساعدت فيها عدة عوامل أولا أن عائلة فيات تعطى جميع احتياجات المستهلك المصرى حيث تتعدد طرازاتها بحيث تعنى بجميع الأغراض سيارات شباب إلى سيارات عائلية وثانيا - رخص قطع الغيار وكذلك سهولة الصيانة سواء عن مراكز متخصصة أو ورش عادية وتعتبر فيات تمبرا سيارة متفيرة في فئتها حيث انها CC١٦٠٠ - ٩٦ حصان جميع الكماليات .. بالاضافة إلى الأمان في مقصورة القيادة .. وقد صرح عادل عبد السميع رئيس مجلس ادارة شركة نيو جولدن موتورز أن السيارة قد لاقت قبول منقطع النظير منذ طرحها إلى الأسواق المصرية


عادل عبد السميع



قصة أغلى لوحة لفنان مصرى

مليون ونصف مليون من الجنيهات ثمنا للوحة صلاح طاهر ٨٦ سنة

نظرا لمعرفتي الشاملة بأغلى اللوحات المصرية والتي تتصدرها لوحات محمود سعيد وراغب عياد والجزار ثم باقي الرعيل الأول، وأن أكبر تقدير للوحة الكبيرة لمحمود سعيد (طبعا التي يزيد طولها على المتر) تصل إلى مليون ونصف المليون من الجنيهات المصرية فلم يكن في تصوري أن تزيد أسعار اللوحات للفنانين الراحلين الكبار على هذه الأرقام مع مطلع ١٩٩٩. وهذا التقدير كان نتيجة تصور وضعناه كمجموعة من النقاد في لقاء ونقاش حول الأسعار الخاصة بالفنانين المصريين. ولقد اندهشني ما سمعته خاصة أن الرقم كبير وضخم.

وفي البداية تصورت أنها مناورة لرفع سعر لوحات الفنان صلاح طاهر ليس إلا ولذلك بحثت عن مصدر الخبر وتوجهت مع الصديق الصحفي أحمد أبوشادي إلى الفنان الكبير صلاح طاهر، بحثا عن الحقيقة . والتقينا بابنه الفنان أيمن .

سألت أيمن طاهر عن اللوحة ذات الملايين الثلاثة فقال أيمن : من الأفضل الاتصال بصاحب اللوحة وهو مصدر القصة التي نشرت أخبارها وبالفعل وجدنا المهندس ياسر أحمد سيف رجل الأعمال السكندري المعروف يرد بنفسه بأن الموضوع بالفعل حقيقي وطبيعي وقال في حماس بالغ «اننا لاتقدر هذا الفنان المبدع الذي رسم مايزيد على خمسة عشر ألف لوحة وربما يزيد وهو يرسم بلغة عالمية. وكيف وانتم في الأهرام لا تقدرونه..؟

فقلت له: أنا كتبت دراسة شاملة عن الفنان صلاح طاهر وهي اكبر دراسة موضوعية كتبت في مجلة «شل» ونحن كفنانين مصريين نعرفه ونقدره حق تقدير خاصة أن والأهرام بالتحديد أحست بعطائه وموهبته قبل أي مؤسسة في مصر واكبر دليل على ذلك وجود أعماله المنتشرة في المؤسسة وفي المواقع الرئيسية. فقال المهندس ياسر: يجب أن تحضر إلى الاسكندرية لترى لوحات صلاح طاهر وسط ستين عملا هي متحفي الصغير لكبار الفنانين المصريين والأجانب. وكان لابد أن نتوجه إلى الاسكندرية لمعرفة تفاصيل هذا العاشق للفن المصري الذي برز اسمه إلى جوار الأسماء المعروفة من قبل في الاسكندرية.

في حماس بالغ تكلم المهندس ياسر سيف رجل الأعمال ورئيس مجلس ادارة ديسكوجروب، وقال: «يوم ٢ سبتمبر ١٩٩٤ توجهت إلى معرض في فندق «الاتدمارك» وكان هذا المعرض للوحات الفنان الكبير صلاح طاهر وللمثال الغول، وكانت لوحات صلاح عبارة عن كلمة «هو» أو «هو الله» وكانت من القطع الصغير أو المتوسط وكان يصحبني في هذه الزيارة والدى أحمد سيف لأن صلاح طاهر كان استاذه في الرسم في مدرسة العباسية الثانوية حيث كان والدى رئيس جمعية الرسم فيها ويروى والدى أن صلاح طاهر كان يعطينا تدريبا على الألوان والتكوينات اللونية وبعد الانتهاء وضع والدى الرسم تحت صنبور المياه فإذا بالفنان صلاح طاهر يأمره بالتوقف وارسلها للاشتراك في مسابقة الهند الدولية للرسم وإذا بها تفوز بالجائزة، وعندما سمع صلاح طاهر القصة بكي وبمعت عيناه وبعد هذا اللقاء طلبنا من الفنان لوحات كبيرة وبالفعل أرسل صلاح طاهر خمسة أعمال كبيرة وكانت بينها لوحة (الاعجوبة) ولقد اقتنيت الأعمال الخمسة كلها التي وصلت من القاهرة.

● فقلت له : أنت اذن تحب الفن التجريدي وتبضمه فرد قائلا:

●● «لانني أجد في الفن التجريدي لغة عالمية، وأنا بطبعي أميل إلى ثقافة الفن التشكيلي أكثر من أي ثقافة أخرى، وليست لي هواية سوى صيد البط واللوحات الفنية، وكما ترى فإنني امتلك متحفا صغيرا قوامه ستون لوحة فنية قيمة أجلس بينها كل يوم.

● ماذا عن قصة اللوحة (الاعجوبة) (MARVEL) ●● في بساطة تكلم: (أحب أن أقول لك إنني وكيل لحوالي ٥٠ شركة منها ٤٨ شركة أمريكية ولذلك فإنني امتلك أجهزة حديثة جدا للانترنت منها أجهزة لم تنزل مصر كلها سوى عندي وأثناء عملي خطر لي أن أطلب على الانترنت (FORMATIF ART) فورماتيف أرت – وفي آخر صفحة الانترنت طلبت لسم صلاح طاهر فإذا بي لجد هذه اللوحات الشهيرة لصلاح ومنها لوحة مارقل (الأعجوبة) هذه اللوحة الموجودة أمامي فدهشت لأني كنت أتخيل أن أحد الأفراد هو الذي وضع لوحات صلاح طاهر فإذا بي أجد (.US. - GOV) وهي تعني الحكومة الامريكية وتحتها (- US. CULTURE SALAH TAHER) ولو كان فرد أو تاجر صور قد ادخلها لكانت عبارة (COM) وهي اختصار كلمة تجاري (COMMERCIAL) ولكنني أدركت أن ١٥٠٠٠ خمسة عشر ألف عمل فني و١١٠ معارض فنية تكفي لوضع صلاح طاهر في مكانه المناسب وقد اتصلت على الفور بصلاح طاهر لأخبره فبكي معي على التليفون وطلب مني صورة، وبالفعل أرسلت له بالفاكس من الطابعة حتى يمكن أن يرى بنفسه ما أراه في الانترنت.

● كيف عرفت قيمة اللوحة ماديا..؟

●● فوجئت فورا بوسيطة تحضر من القاهرة ومعها رجل أعمال سكندري معروف ومعها شيك بمليون وثلاثمائة ألف جنيه تطرق بابي ولكنني قلت لهما إن من معه مليون فهو يساوي المليون أما اللوحة فلا تقدر بثمن. ورفضت البيع. وبعد ذلك بأيام إذا بالوسيطة تحضر ومعها رجل أعمال قطري.. وعرض شيكا على بياض ولكنني رفضت مقابلته بجامعة الاسكندرية . رفضت واعتذرت لهما عن بيع اللوحة وقلت لهما اننا نعتز كمصريين بلوحات هذا الفنان المصري الكبير والحقيقة انني اقول أن شيكا على بياض لا يرضي رجلا يحب الفن التشكيلي ويعشقه وأنه في كل يوم يزيد اعتزازي واعتزاز أسرتي بهذه اللوحات وهي أثمن شيء أتركه لأبنائي واحفادي وأسرتي.

● علمت انك احضرت اللوحة إلى القاهرة كي يراها صلاح طاهر.

●● فعلا نقلت اللوحة في سيارة مدرعة مصحوبة بحراسة مشددة وسافرت بسيارتي الخاصة خلفها وتوجهت بها إلى منزل صلاح طاهر بالجيزة، وقد كان احتفالا جميلا وسط مجموعة كبيرة من الأصدقاء، ولنني لا أنسى تعليق الفنان على لوحته متسائلا بعد رؤيتها مباشرة:

(هل استطيع أنا أن أعمل لوحة مثلها..؟ على الاطلاق مستحيل..)

كم تتصور المبلغ الذي تصل إليه هذه اللوحة.

● اتصور أن تصل إلى ثلاثة ملايين جنيه مصري

وبعد هذا الحوار مع المهندس ياسر أحمد سيف فإنني أتوقع أن يتوقف بيع لوحات صلاح طاهر توقعا لمزيد من الزيادة في أسعارها بلاشك كما أن ارتفاع أسعار لوحات الكثير من الفنانين وارد حقا ولذلك فإنني كناقد أنصح هواة الابداع المصري بالمبادرة والاقبال على اقتناء الأعمال الجيدة خاصة الفنانين الراسخين في الابداع أصحاب الأسماء البارزة والشهيرة، فقد أثبتت التقديرات الاقتصادية أن الفن فعلا أغلى من الذهب وأثمن من اللآلئ سواء على الجانب المادي أو الجانب الروحي.



لوحة المليون ونصف المليون «الاعجوبة» للفنان صلاح طاهر

اللوحة أحضرت من الاسكندرية إلى القاهرة في سيارة مدرعة وحراسة خاصة

هل ترتفع أسعار اللوحات المصرية في بورصة الفن بعد ذلك..؟

ناقد تشكيلي

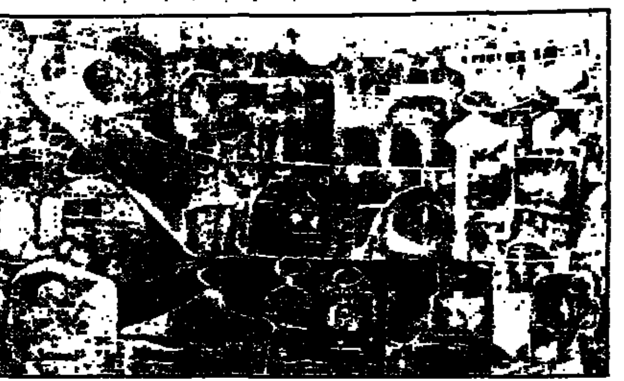
خطر في دائرة الإبداع

في مصر ملحمة كبيرة اسمها الابداع الفني.. ابداع ممتد بعيد ضارب في التاريخ القديم وكلمة ابداع فني كلمة معناها مرحلة يتخطى فيها الفنان حدود الانتاج العادي للحدود الى عالم الابتكار، الى الخلق الفني بإنتاج يتخطى ما هو عادي أو متعارف عليه الى أعمق من ذلك بكثير.. وهذا العمق أصبح الآن محور القلق والتوتر في سائر الدول المتقدمة.

لماذا.. لأن هذه الدول تريد السيطرة على الروح الابتكارية لفناني الدول ذات الحضارات القديمة لأن الجانب المادي وحده مقدور عليه أما ما هو أهم وأخطر هو الجانب الروحي المستمر، والحرب الآن لتدمير هذا الجانب القوي الذي يجعل من هذه الدول أكثر صمودا رغم فقرها ورغم تخلفها ورغم تدهور أحوال المعيشة فيها ورغم حروب الفتن الداخلية بينها ولكن كيف..؟ كيف يمكن تدمير الجانب الروحي وهو شيء معنوي..؟ شيء صعب فعلا ولكن هناك خطوات - أولا تقطيع صلة المبدعين بالتراث الأصيل لبلادهم، ثانيا تنشيط أجهزة الاعلام والدعاية لصالح البناء الفني الموجود في الدول المتقدمة وتحقير ابداع أبناء الدول ذات الحضارات القديمة وعدم الاهتمام بإبداعهم ليظل مجهولا وبعيدا عن الأضواء وإبعاد تجار الصور عن أسواقهم بل وشراء انتاجهم تمهيدا لإعدامه المتعمد بخطة محكمة، وقد وصلت الى مصر فلول من هذه النوعية التي يمكن أن نسميها فرق إعدام الاعمال الفنية المصرية، وهي تعمل الآن بكل طاقتها لتدمير الابداع المصري الأصيل ولقد توجه عدد منهم الى فنان صديق ومبدع حقيقي وطلبوا شراء كل أعماله بمبلغ يتعدى المليونين من الجنيهات ولكن في مقابل ذلك طلبوا إعدام ٨٠٪ من إنتاجه والابقاء فقط على ٢٠٪ تحت حجة ان انتاجه الكثير سوف يحطم قيمة أعماله. وهكذا تكون المغالطات. فهل حطم تجار الصور اعمال بيكاسو أو دالي مثلا؟

وهل قام الامريكيون بتدمير لوحات جاسبر جونز أو أرشيل جوركي أو جاكسون بولوك؟

حكمة العدد ليس الفن رؤية مستقلة عن تاريخ الإنسان بل هي جزء إيجابي وبدون هذه الإيجابية يصبح فنا بلا تاريخ


لوحة من معرض حسيني على

اللوحة للفنان حسيني علي محمد وهي من مقتنيات الفن الحديث عام ١٩٩٥ من معرضه الذي أقيم بالقاعة المستديرة بنقابة التشكيليين.

يؤمن الفنان حسيني بأن استلهام التراث هو الدافع الأول لانشاء اللوحة.. ويتبع في ذلك أسلوب تجميع الوحدات المستوحاة من فترة زمنية معينة ويبدأ في وضعها متراصة ومتجانسة في نسيج لوني جميل..

وهنا نلخذ على أسلوب الفنان استبعاد الواقع الذي يعيشه والاساليب الفنية المطروحة ولكن لا تملك أمام جهده واجتهاده إلا تكريس هذه الطاقة بكل ما تحمله من قيم للتراث في أسلوب معاصر..

مصر في سيمبوزيم النحت الدولي في الصين

آدم حنين والسيد عبده سليم قدما إنجازا رائعا ملفتا للأنظار

هي المرة الأولى التي تقيم فيها الصين الملتقى الدولي لفن النحت (السيمبوزيم) ولقد حرصت الصين على إقامة ورشة العمل في مدينة تشانشونج والتي تقع في الشمال الشرقي للصين وهي مدينة صناعية كبيرة لها شهرتها الاقتصادية على مستوى الصين وآسيا وأيضا على مستوى معظم دول العالم.

سافر الى السيمبوزيم اثنان من كبار المثالين المصريين، المثال الكبير والفنان آدم حنين والمثال الفنان السيد عبده سليم، وقد بدأ العمل في السيمبوزيم مع مطلع اغسطس وانتهى السيمبوزيم مع مطلع شهر اكتوبر. ولقد اشترك في هذه الورشة الفنية الكبيرة ثلاثة واربعون مثالا من مختلف دول العالم: أمريكا - بيرو - اليابان - كوريا - يوغسلافيا - رومانيا - روسيا - انجلترا - فرنسا - ايطاليا - الكونجو

هذا بالاضافة الى عدد كبير من المثالين الصينيين الذين كان معظمهم من الشباب مع قلة من كبار المثالين.

ولقد احيط المشتركون بجميع الامكانيات الضخمة والتجهيزات الكاملة بالاضافة الى الآلات والمعدات والمساعدين، ولذلك انطلق المثالون بكل قوة وطاقة كل يعمل مشروعه وينفذ وفق احترام الفترة الزمنية في معركة شرسة مع الخامات القاسية من جرانيت ورخام وأحجار أيضا.

نفذ آدم حنين تمثاله الضخم من خامة الجرانيت الأسود وقد تكونت قاعدة التمثال من اثنى عشرة قطعة من الجرانيت يتوسطها بدن التمثال وهو من جزأين جزء سفلي وهو كتلة متكاملة وفوقها وجهان متقابلان وبينهما مسافة صغيرة وفراغ محكم الابعاد وهذين الوجهان قد تم تكسيتهما بالذهب بحيث يظهر الضوء القوي مشعا بين الكتلتين العلويتين لبدن التمثال. وينعكس الضوء الساقط عليهما مترددا من جانب لآخر وينتشر الضوء بوميض متداخل ذهبي اللون - وفي أعلى البدن وضع آدم جزأين متجانسين هما الهرم المصري وشكل آخر يرمز الى أحد الحروف الصينية ويهدف الفنان الكبير الى العلاقة القوية بين الشعبين المصري والصيني - تحت مظلة صداقة الشعوب.

وقد أحدث هذا التمثال رد فعل قويا واخذ مكانه في المتحف المفتوح، كما قدم المثال السيد عبده سليم تمثالا بارتفاع اربعة أمتار وقد نفذه من الجرانيت الأحمر ونحت فكرة النبع أو الفيضان وقد جمع بين البراعة في التعامل مع خامة الجرانيت القاسية وتنوع الملامس المختلفة مع الاستفادة من لون الحجر الطبيعي بحيث تظهر الخامة الواحدة باكثر من لون وملمس ومعالجة. ويتكون العمل من قاعدة وثلاثة اجزاء - الجزء الاكبر تتصاعد فيه المياه محدثة نوعا من الحركة المتناغمة مع السطوح الملساء والخشنة ويلعب بريق الجرانيت دورا جميلا في انسيابية ولمعان مع المياه المتدفقة أما الجزء العلوي فمملوء بالثقوب التي ينهمر منها الماء وتظهر من خلاله السماء.

وقد كان التميز الشديد من نصيب المثالين المصريين آدم حنين والسيد عبده سليم فقد نشرت البهجة والسعادة في وسط فناني السيمبوزيم واكتسب النحت المصري كل احترام القائمين على السيمبوزيم والجمهور على حد سواء.

وفي نفس الوقت كسبت الصين ٤٣ عملا فنيا في فن النحت وجمعت بين فنون الشعوب المختلفة في ملحمة العمل والابداع.

ناقد من الصين

تمثال الفنان/ آدم حنين في مكانه الجميل بالصين



تمثال الفنان/ السيد عبده سليم في سيمبوزيم الصين

هل حقا احترقت لوحات محمد عبلة؟

أثار الفنان محمد عبلة ضجة ضخمة في الجرائد والمجلات، بدعوى أن لوحاته الخمسمائة، قد التهمها الحريق الذي أتى على قصر المسافرخانة، والتي كانت داخل مرسمه بالقصر!! ورغم إيماننا بأن هذا الحريق يجب ألا يمر بسهولة، إلا أن هناك واقعة محددة يجب أن تروى، وهي أنني في اليوم الثالث للحريق، كنت أقف فوق أنقاض وخرائب هذا القصر الباهر مع الناقد الفنان عز الدين نجيب، حيث جاءت السيدة زوجة الفنان محمد عبلة، فسألها الأستاذ عز الدين عن مصير لوحات زوجها، فأجابت بأنهم نقلوها كلها قبل الحريق، وأن الذي احترق في المرسم مجرد مطبعة قديمة وبعض المخلفات، ثم أضافت أن زوجها خارج البلاد، ولم يعلم شيئا بعد عن هذا الحريق. هذا ما دار أمامي، وتبقى الكلمة في النهاية للرأي العام. بعد ما شهد شاهد من أهله.

ناصر عراق

بنك المعلومات

ناقشت اللجنة العليا لبنك المعلومات برئاسة الفنان يحيى أبوحمده أهمية الاختصار في السيرة الذاتية التي تعدها اللجنة بناء على التقييم الموضوعي للأنشطة، ورأت اللجنة الاكتفاء بالمراحل المهمة في حياة الفنان كنقط ارتكاز لانجازات الفنان على أن يكون الحياد التام هو الأساس في اعداد ورقة الموسوعة الخاصة بالفنان.

وتهيب اللجنة العليا لبنك المعلومات بالفنانين توخي الدقة في كتابة البيانات والمعلومات توفيرا لجهد اللجنة، وفي نهاية الجلسة أعلن الاستاذ يحيى أبوحمده دعوة اللجنة على الافطار في رمضان .

وسوف تنعقد الجلسة يوم الأربعاء القادم بمقر متحف محمد محمود خليل وحرمه.

معرض سكندري في طشقند

إلى طشقند سافر الفنان د. محسن عطية رئيس قسم النقد والتذوق الفني بكلية التربية الفنية كقومسير لمعرض الفن المصري المعاصر بطشقند بأوزبكستان.

والأعمال التي صاحبها للفنانين عصمت داوستاشي ونعيمة الشيشيني وفاطمة عرارجي وثروت البحر وحامد عويس أما الاستثناء الوحيد من دائرة الاسكندرية فكان اشتراك الفنانة سوسن عامر. د. محسن يلقي مجموعة من المحاضرات اثناء المعرض بدعوة من أكاديمية الفنون بطشقند عن الفن ودوره الانساني في مصر.

التوالي في الجوائز

جائزة خمسة آلاف جنيه لقرن خروف!

ماذا لو رفضت المؤسسات الجوائز؟

■ قدمت صفحة ابداع تشكيلي افكارها وما حصلت عليه من اراء الفنانين المشاركين في مسابقة الخريف، واليوم نستعرض الجوائز التي وزعت على الفائزين.. بناء على قرارات لجنة التحكيم. ورغم ثقتي بأعضاء لجنة التحكيم من الزملاء والفنانين فإن الخلاف في الرأي لايفسد للود قضية.. انا مع فكرة معرض الخريف ولكني أود ان نضع في اعتبارنا ان الجوائز يدفع قيمتها اصحاب المؤسسات الذين نحاول ان نضمهم الى صفوف المحبين للفن والفنانين ولجان التحكيم ايضا.

وعندما نستعرض نماذج من الاعمال الفائزة.. نجد علامات استفهام كثيرة تفرض نفسها على الاختيارات.. على سبيل المثال الاعمال الفائزة للفنان الشاب عادل ثروت والتي تتكون من مسطح وبعض قرون الاغنام مثبتة على المسطح الى جانب عروسة من القطن مجسمة مكتوبا عليها بعض الارقام الحسابية والمثلثات.. هل يوافق رئيس مجلس ادارة شركة من الشركات المتبرعة في المسابقة على الاحتفاظ بعناصر هذه اللوحة خلف مكتبه أو امامه.. وماهي المعايير التي توافرت في هذه الاعمال حتى تجمع لجنة التحكيم على منحها جائزة قيمتها خمسة الاف جنيه؟

ان هذا العمل يندرج تحت مسمى فن الفقراء الذي يتشكل من النفايات (قرني خروف حي) وهو ايضا لحد معالم «اللخبطة» أو العبث بالفن المصري تحت مسمى العمل المركب.

والعمل النحتي الفائز بجائزة قيمتها خمسة الاف جنيه للشاب لرمن لجوب وهو مكون من ثلاثة كتل نحاسية مختلفة الألوان والاحجام ولكنها تشكيل لطائر غير محدد المعالم ولكن النسب غير موفقة فلو اعتبرنا الاعمال الثلاثة عملا مركب يضم ثلاث قطع في هذه الحالة لاتنطبق عليه شروط المسابقة من حيث الحجم، ولو اخذنا عملا واحدا وهو يمثل تشكيلا منتفخا يفتقد جماليات الشكل وشخصية الكائن الحي. ويبدو ان اللجنة منحته الجائزة متأثرة بالتكوين الثلاثي وتناست شروط المسابقة.

وفاز الفنان عبدالوهاب عبدالمحسن بجائزة في فرع الجرافيك عن ثلاثة اعمال لم يأت فيها بأي جديد لافي التقنية ولا في الموضوع ولا الاخراج وتعتبر اعمالا عادية. ومن زاوية اخرى جاء الاهتمام بأسلوب عرض اعمال عبدالوهاب عبدالمحسن في العرض حيث وضعت اعماله التي لم تحصل على جائزة في العمل المركب.

أما العمل النحتي الذي فاز عنه احمد فؤاد سليم مستشار الدكتور احمد نوار بجائزة قيمتها خمسة الاف جنيه فلا اعتقد ان أي مؤسسة توافق على دفع هذا المبلغ في هذا العمل..

رغم حصوله على ثمانية اصوات من عشرة والاثنان واحد لم يعطه صوته والآخر كان غائبا.

وفازت الفنانة فتحية معتوق بجائزة في مجال الخزف عن ثلاثة اعمال خزفية تمثل الواقعية الطبيعية لنباتي البصل والكرنب وتفوقت في اختيار التراكيب العلمية واللون مع وضوح الاحساس المرهف بالخامة دون ان تصغي على شكل العنصر الطبيعي ويعتبر عملها هذا توجها للبعد عن الخزف الاستعمالي والتأكيد على ان الطين خامة تعبيرية وليس فقط استعمالية فازت في نفس المجال الفنانة تهاني العادلي بجائزة قيمتها خمسة آلاف جنيه عن مجموعة من الاواني الصغيرة التي لاتختلف كثيرا عما قدمته في معارضها السابقة، وتتميز اعمالها براهفة الحس اللوني والقدرة على وضع درجات لونية تقترب بنا من الوان الطباشير (الباستيل) وهذا يؤكد التمكن التقني.

كما فاز الشاب الفنان ناجي فريد بجائزة النحت وقيمتها خمسة الاف جنيه عن عملين يمثلان كتلتين من الرخام الاسود والمطعم بشرائح من المعدن الذهبي وهي أعمال تأتي عن تشكيل تجريدي يهتم بالكتلة وتندرج تحت مسمى الاعمال النحتية الحديثة التي نشاهدها في المعارض الاوروبية.

وفاز بجائزة في التصوير الفنان الشاب ابراهيم الدسوقي عن ثلاثة اعمال تناول فيها رسوما لثلاثة وجوه بأسلوب أكاديمي مخلف بكل القيم الفنية الجيدة ويعبر عن موهبة الفنان العالية وجديته في التناول والاداء الفني.

وفاز الفنان حليم يعقوب بجائزة النحت وقيمتها تذكرة طيران، فهو يقدم عملين من البرونز المعالج بالباتينه لطائرين وهما من الاعمال النحتية الجيدة والتي استحق عنها الفنان الجائزة بجدارة حيث انه فنان جاد وله ابداعه المتميز.

وفاز بجائزة قيمتها خمسة الاف جنيه الشاب عصام درويش عن عمل نحتي وهو عبارة عن سطح من النحاس الاصفر المصقول الذي يقوم بدور المراة العاكسة. وفي اعتقادي ان اللجنة منحته الجائزة لجرأته في تقديم شئ لايمت للنحت بصلة او التصوير .. هل توافق اللجنة على منح جائزة خمسة الاف جنيه لقطعة نحاس مصقولة.. يا للعجب اتمنى من المركز القومي ان يكتب للشركة المساهمة تبريرا لفوزه.

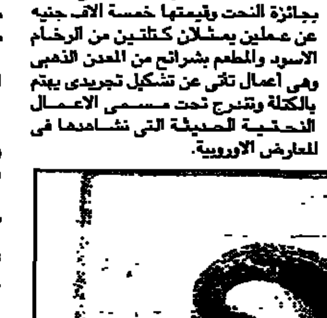
وفاز الفنان محمد العلاوي بجائزة النحت وقيمتها خمسة الاف جنيه ومشكلة الفنان انه يجمع بين المسطح والتشكيل النحتي ولكن الحس الدرامي عنده عال في كل الاعمال وهو فنان مجتهد.

وفاز الفنان الدكتور فاروق وهبه المستشار الثقافي بفيينا بجائزة العمل المركب عن ثلاث قطع من أعمال الفنان الذي تميز بها ابداعه الحديث.

كما فاز بجائزة التصوير الفنان السكندري مصطفى عبدالوهاب عن ثلاثة أعمال من القطع الصغيرة تناول فيها اسلوب التجريد التعبيري وتميزت بدرجات الألوان التي عرف بها الفنان إلى جانب تفوقه في التعبير من خلال هذه المساحة الصغيرة.

نجوى العشرى

وجه لإبراهيم الدسوقي



لوحة بها «قرن خروف» للفنان عادل ثروت

نقدي فاكس

قراءة في ابداعات ممدوح عمار

اللون الرصين الذي يختاره بدقة وعناية فائقة هو لايرى الالوان لوضع لمسات الضوء كما هو الحال في الاتجاه التأثيري كما انه لايهتم كثيرا بالتجسيم عن طريق تسجيل الظل والنور، ولكنه يرى الالوان بعمق الزمن ويتعامل مع اللون من خلال الملامس التي تميز لونا عن آخر وهو لا يترك المساحات اللونية خالية من الرسم الذي يوضح المعاني الكلية لفكرة اللوحة.. يتعامل مع الخط ليرسم به حدود الاشكال او لتأكيد الملامس على سطح اللون..

والبعد الثالث في اعماله يأتي من خيال المشاهد أنه لايتعامل مع البعد الايهامي الذي يتمثل في رسم المنظور القريب والبعيد.. لوحات ذات بعدين وفي نفس الوقت موحيه بالبعد الثالث..

السيرك الشعبي للفنان ممدوح عمار

تفاصيل اللوحات تقترب كثيرا من الفن الشرقي سواء الفارسي او الصيني ولكنها تنضح بمصريتها.. فهو مصري في اختيار الموضوع.. مصري التعامل مع المساحات اللونية التي تحيطها خطوط تحدد الاشكال..

فهو عاشق للواقعية التعبيرية في الموضوع والأداء .

ومعرض الفنان ممدوح عمار يقام في قاعة خان المغربي بالزمالك وموضوعه السيرك الشعبي. يضم المعرض ٤١ لوحة مقاسات مختلفة بألوان الزيت والباستيل وبعض الاسكتشات» . وهذه اللوحات رسمها الفنان في الفترة مابين ١٩٥٧ و١٩٥٩ والاعمال كلها تعرض لأول مرة .. ويعتبر هذا المعرض هو اول معرض فردي منذ اكثر من ثلاثين عاما.

معرض مقتنيات رشيد يسافر إلى إسبانيا

افتتح اللواء محمد عبدالسلام المحجوب محافظ الاسكندرية والفونسو أوتيت رلموس سفير اسبانيا بالقاهرة والمهندس رشيد محمد رشيد وحسنة محمد رشيد أبناء الاقتصادي محمد رشيد وزوجته، المعرض الفني بمناسبة استئناف نشاط المركز الثقافي الاسباني الذي يضم أعمال كبار الفنانين المصريين من مختلف الأجيال المبدعة شبابا وشيوخا وقد كان الراحل محمد رشيد أحد رعاة المبدعين خاصة من الشباب ولذلك كرمته جامعة الاسكندرية بإطلاق اسمه على إحدى قاعات متحف كلية الفنون الجميلة وقد أعلن رشيد الابن أنه سوف يستمر في نفس الخط برعاية شباب المبدعين والإعداد لعمل متحف للاعمال المنتقاة في المستقبل القريب.

وقد أعلنت حسنة رشيد أنه قد تم اعداد قاعة عرض حديثة ومجهزة بسموحة وقد عرضت فيها كمية من الأعمال الفنية لكبار وشباب الفنانين منذ ثلاثة أشهر وسوف تضع برنامجا للعرض فيها بالتنسيق مع الدكتور أحمد سطوحي نقيب الفنانين التشكيليين

بينالي القاهرة الدولي السابع الفنان فاروق حسني وزير الثقافة يفتتح بينالي القاهرة الدولي السابع الساعة الحادية عشرة صباح الثلاثاء بقصر الفنون ومتحف الفن الحديث ومجمع الفنون ■

«فن الفكرة» يقضي على فكرة الفن!!

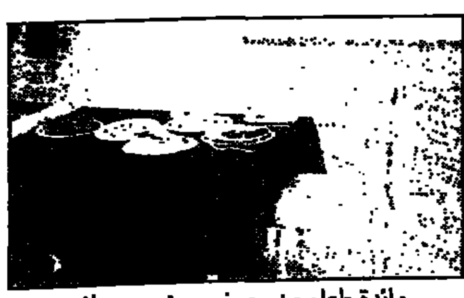
في وسط الاجتهادات الصادقة.. والمحاولات الدائمة من نقاد الفن التشكيلي لتوجيه المتلقي والفنان الى الاحتفاظ بالروح المصرية او التمسك بما هو بناء في وسط هذه الحمى من اقامة المعارض في قاعات العرض الخاصة والحكومية وعرض كل مايخطر لولا يخطر على بال تشتغل بالفن تحت مسمى الفن الحديث يخرج علينا مجموعة من شباب الفنانين مصريين ولجانب هم : جرافه، بريان كوامي، جمال عبد الناصر، حازم المستكاوي، دافيد دلجستنيو، دينا الغريب، زينب خليفة، سوزان المصري، شريف عبد البديع، عاصم شرف، عمر الفيومي ومصطفى خليل بمعرض يقدمونه بعنوان ابعاد يدافعون فيه عن «فن الفكرة» ويستطردون في تقديمهم للمعرض باتهام النقاد بغياب الرؤية النقدية.

وهنا اود ان اوضح ان هذا النوع من الاعمال ضروري جدا ومهم جدا التعرف عليه لأن فن الفاترينة في عرض السلع مأخوذ عن «البوب ارت» ثقافة رجل الشارع الامريكي وهذا الفن لاارفضه ولكني أسعى الى تعريف المشاهد به.

هذا المعرض نموذج لأفكار مجموعة من الشباب المتحمس للاعمال الفنية الجديدة التي تؤدي دورها الذي اختارته لنفسها هذا الدور هو تقليد التقاليع الامريكية التي غالبا مايقدمها شباب اصحاب افكار ويتمتعون بحرية التفكير وفي نفس الوقت هم دخلاء على الفن التشكيلي من لوحة وتمثال وغالبا مانعرف عندما نتطلع على تاريخ حياتهم انهم يعيشون على اخراج الفتارين او ترتيب الصور والتماثيل للتسويق لفكرة او شركة اوغيرها.. الغريب ان معظم هؤلاء الشباب في معرض ابعاد من الشباب الدارسين للفن ويعرف جيدا كيف يبني تمثالا او يرسم لوحة ولكن التقليد للامريكان دائما يأتي لنا بعمل مهجن ليس له ان يعيش طويلا ولكنه يحدث فرقعة لشد الانتباه كما يحدث لنا في تجارب للسرح التجريبي من مجموعات الشباب التي تشارك بتجاربها في مهرجان التجريب المصري. ولنا اتساءل لماذا لم ينضم الفنان القدير الدكتور رمزي مصطفى لهذا الحشد من المفكرين.




فاترينة عرض من معرض أبعاد .



مائدة طعام من معرض رمزي مصطفى

معرض الفنان رمزي مصطفى

اسوق هذا بمناسبة معرضه المقام حاليا بقاعة اكسترا بالزمالك الذي يقدم فيه مجموعة من افكاره ولكنها افكار متناثرة تحتاج إلى جلسة مع هؤلاء الشباب كما ذكروا في كتالوج معرضهم ان اعمالهم جاءت بعد جلسات للشرح والمناقشة. فهو يقدم في جانب من معرضه مايعرف باسم (فن بيئي) اي انه ينقل المشاهد الى حجرة السفرة كما نعرفها دون اضافة أو تشكيل جديد وفي جانب آخر يقدم لوحات زخرفية تذكرنا بحصة التصميم في سنة أولى كلية وفي الجانب الثالث يقدم لنا قدرته الفائقة على الرسم بمنظور عين الطائر وهو مابرعت فيه الفنانة زينب عبد الحميد مع فارق كبير في الصدق في الاداء عند زينب عبد الحميد. ولخيرا ارجو من شبابنا ان يعي جيدا عدم السير الى الطريق المجهول والايتبنى تقليد بعض الصور المطبوعة في كتب الجرافيك او الدعاية خاصة كتب الاعلانات.

هكذا من الأصل

حل لغز قتيلة الهرم

قتلها صديقها بمساعدة طالب جامعي بعد أن اتهمته باغتصابها وهددته بالإبلاغ عنه

أسدلت أجهزة الأمن بالجيزة الستار على قضية مقتل فتاة الهرم التي عثر على جثتها صباح يوم ٣ ديسمبر الحالي وبها ٤٣ طعنة في مختلف أنحاء جسدها حيث تمكنت أجهزة البحث الجنائي من كشف اللغز المحير الذي كان الغموض يكتنفه بسبب تشعب علاقات المجني عليها وكاد والدها يهدر جهود البحث عندما اتهم ثلاثة أشخاص ليس لهم علاقة بالحادث وقد سقط القاتل الحقيقي وهو صديقها الحاصل على دبلوم تجارة بعد ٩ أيام من البحث المكثف وأدلى باعترافات تفصيلية عن الحادث الذي ارتكبه بمساعدة صديق له حتى يتخلص من المجني عليها لتهديدها له بالإبلاغ عنه باغتصابها إذا لم يتزوجها. أعلن ذلك اللواء محمد ياسين مساعد أول وزير الداخلية ومدير أمن الجيزة وأحيل المتهمان إلى النيابة العامة التي باشرت التحقيق بإشراف المستشار جلال عبداللطيف المحامي العام لنيابات جنوب الجيزة وأمر خالد الشناوي وكيل أول نيابة حوادث جنوب الجيزة بحبسهما على ذمة التحقيقات بتهمة القتل العمد مع سبق الإصرار.

بدأت قضية الفتاة شيماء محمد حسن خليف - ١٦ سنة - لغزا محيرا حيث كشف تقرير الطب الشرعي بعد العثور على جثتها ملقاة بلمد للباني تحت الإنشاء بمنطقة الكعابيش بالهرم عن أنها لم تتعرض لحادث اغتصاب قبل قتلها مما زاد غموض الدافع للجريمة، في الوقت نفسه أكدت التحريات التي أجراها ضباط مباحث الهرم أن الفتاة كانت متعددة العلاقات وأنها اعتادت المبيت خارج منزلها بسبب اضطراب العلاقة بينها وبين أسرتها وكانت دائمة الشجار مع والديها، أكد أيضا تقرير الطب الشرعي أن المجني عليها فاقدة لعذريتها من مدة لاتقل عن ٣ سنوات مضت، وقد واجه رجال المباحث الجنائية عدة صعوبات بفحص عدد كبير من العاطلين والمعروفين بسوء سلوكهم وكذلك صديقاتها ومعظمهن مسجلات بمباحث الآداب، وبالإضافة إلى أنها كانت ترتبط بعلاقات بمناطق متعددة بالقاهرة وكانت تخبر صديقاتها بأن كثيرين يرغبون في الزواج منها، واتجهت أنظار المباحث بإشراف اللواء محمد شعراوي مدير الأمن العام أخيرا إلى أحدث علاقة للفتاة حيث تبين ارتباطها بقصة حب مع جارها الحاصل على دبلوم التجارة وكانت تتردد على منزله لرعاية والدته المصابة بشلل رباعي وتورط المتهم «عاطف محمد علي» في علاقة آثمة معها وأوهمته أنه هو الذي أفقدها عذريتها وسوف تبلغ عنه لأنها مازالت قاصرا مالم يتزوجها مما أثار حيرته وخشي افتضاح أمره والقبض عليه خاصة أنه لم يكن يرغب في الزواج بها لسوء سمعتها فاتفق مع صديق له يدعى «عمرو علي رجب» طالب بكلية التجارة على التخلص منها وأوهماها بأنهما سوف يصحبانها إلى محام لعقد زواج عرفي بينهما واستدرجاها إلى منطقة نائية على أطراف حي الهرم بسيارة ميكروباص وانهالا عليها طعنا بسكين حتى فارقت الحياة ثم لاذا بالهرب وفي كمين ألقى مفتش مباحث الغرب ورئيس مباحث الهرم بإشراف مدير الإدارة العامة لمباحث الجيزة ورئيس مباحث شمال الجيزة القبض على المتهمين وأمرت النيابة بحبسهما. وقد أمر مدير الأمن مكافأة ضباط مباحث الهرم وفرقة الغرب لجهودهم في كشف الحادث.

متابعة:
محمد شمروخ
حنان بكرى
محمد شومان



القاتل وصديقه

[تصوير: عبد العزيز النمر]

مصرع عروس ألقت بنفسها من الطابق الثامن في شهر العسل
أهلها وجهوا لها اللوم لزواجها دون رغبتهم

كتب - سمير حلمي:

شهدت منطقة النزهة مأساة انسانية عندما ألقت عروس «٢١ عاما» بنفسها من الدور الثامن بمسكنها بمساكن صقر قريش إثر توبيخ أهلها لها المستمر على الاقتران بشاب تزوجته دون رغبتهم، حيث كانوا قد رفضوه وضغطوا عليها لتطليقها منه.

وكان مساعد الوزير لأمن القاهرة قد تلقى بلاغا بالعثور على جثة لسيدة في العقد الثالث من العمر ملقاة أسفل أحد العقارات بمساكن صقر قريش بشيراتون، ومضرجة بدمائها، وأمر مدير الإدارة العامة لمباحث القاهرة بسرعة التحري عن الجثة وظروف الحادث وملابساته، حيث تبين أن الجثة لسيدة اسمها سوزان سعد «٢١ عاما» وبها كسر بقاع الجمجمة وكسور مضاعفة بمعظم انحاء الجسم.

وبسؤال زوجها «٢٣ سنة» موظف قرر انه تزوج من المجني عليها منذ حوالي شهر بعقد زواج رسمي دون إرادة أسرتها الذين اعتادوا توبيخ زوجته بالاتصال بها تليفونيا بمسكن الزوجية منذ استقرارها به، مما تسبب في إصابتها بحالة نفسية سيئة نتيجة الضغط عليها لإرغامها على طلب الطلاق وفي يوم الحادث اندفعت نحو شرفة مسكنها بالدور الثامن بمساكن صقر قريش وألقت بنفسها للتخلص من مضايقة وملاحقة أهلها لها وتم ابلاغ النيابة لمباشرة التحقيق.

إحباط محاولة للاستيلاء على قطعة أرض مملوكة لمحافظة القاهرة

كتبت - سهام عبدالعال:

أحبطت الادارة العامة لمباحث الاموال العامة محاولة قام بها ثلاثة أشقاء للاستيلاء على قطعة ارض مملوكة لمحافظة القاهرة على كورنيش النيل بالساحل قيمتها ١٥ مليون جنيه بمستندات مزورة. وكانت قد وردت معلومات إلى مدير الإدارة العامة لمباحث الاموال العامة بالواقعة، وأسفرت تحريات مدير إدارة مكافحة التزوير باشراف نائب المدير العلم ان وراء الواقعة ثلاثة أشقاء وزوجة أحدهم وتعمل مذيعة بالإذاعة، وأنهم قاموا بافتعال منازعة قضائية وهمية بينهم بصحة ونفاذ عقد بيع على تلك المساحة من الارض التي تقدر بـ ٦٥٠ مترا علي كورنيش النيل، وانتهت تلك المنازعة بتقديم محضر صلح بين أطرافها واعتبرته المحكمة في قوة السند التنفيذي. وأضافت التحريات انه لدى شروع محافظة القاهرة في لتخاذ إجراءات إزالة تعديات المتهمين على تلك الارض قام الاشقاء برفع دعوى امام محكمة القضاء الادارى بالغاء قرار محافظ القاهرة بإزالة التعديات على تلك القطعة وصدر الحكم لصالحهم استنادا إلى ما تم تقديمه للمحكمة من مستندات مزورة شملت عقودا ومحررات عرفية بينهم، وكذا توكيلات رسمية محررة بينهم بالتبادل بعضها مزور وكذلك اشعار حق ارث غير خاص لا يتضمن القطعة من الارض وزعموا بأن تلك القطعة آلت إلى المذيعة بطريق الشراء من أخرى وارثة لتلك القطعة، تم استئذان النيابة لضبط الاشقاء الثلاثة وتبين ان المذيعة خارج البلاد وعثر بمساكنهم على بعض المستندات المؤيدة للواقعة وتم تحرير محضر بها وتولت النيابة التحقيق وأمرت بإخلاء سبيلهم بضمان مالي ألف جنيه لكل منهم.

الإعدام لثلاثة أشقاء والأشغال ١٥ عاما لعاطلين قتلوا شابا وشربوا من دمائه

كتب - أحمد نبيل وبهاء مباشر:

قضت محكمة جنايات القاهرة بمعاقبة ٣ أشقاء بالإعدام شنقا وبالاشغال الشاقة ١٥ عاما لعاطلين قتلوا شابا بالشارع وشربوا من دمائه ولطخوا ملابسهم بدمائه، وذلك انتقاما من المجني عليه لتحريره محاضر بلطجة ضد الثلاثة ورفضه التنازل عنها صدر الحكم برئاسة المستشار وصفي ناشد وعضوية المستشارين عبدالراضي أبو ليلة ويحيى رمضان بحضور خالد الشناوي وكيل النيابة وأمانة سر عصام عبدالفتاح ومحمد علاء. ترجع أحداث القضية إلى العام الماضي عندما قام خالد رؤوف عبدالمجيد (٢٠ سنة) بتحرير محضر ضد ثلاثة أشقاء وهم عمر محمود عبدالعزيز وأبو بكر وعثمان اتهمهم فيه بحرق منزله وذلك لرفض والدته العمل لديهم خادمة فاعترض الأشقاء الثلاثة وبصحبتهم عاطلان وهما محمد عبدالعزيز السيد ومحمد علي الله حامد طريقه عند عودته في وقت متأخر إلى منزله بحدائق القبة واشهروا في وجهه الأسلحة، كما أطلقوا الرصاص عليه فسقط على الأرض وسط بركة من الدماء، ورغم اصابته حاول الهرب فقاموا بملاحقته وأخذوا يطعنونه في كل أجزاء جسده ولم يستجيبوا لتوسلاته لهم ولم تأخذهم به شفقة ولم يتركوه إلا بعد أن لفظ أنفاسه ثم شربوا من دمائه ولطخوا ملابسهم بها وطافوا بالشارع مهللين لفرض سطوتهم على المنطقة ثم فروا هاربين، ودلت تحريات المباحث ان المتهمين وهم من عائلة «بيزاء» أشتهر عنهم ممارسة أعمال البلطجة وفرض النفوذ بمنطقة حدائق القبة وأن المجني عليه حرر ضدهم عدة محاضر فطالبوا منه التنازل عنها إلا أنه رفض فتربصوا له وقتلوه أمام المارة بالشارع ولم يستطع أحد إنقاذه لما اشتهر به المتهمون من أعمال البلطجة فتم القبض عليهم وأحيلوا إلى المحكمة التي قضت بحكمها السابق وقالت في حيثيات حكمها إن الأفعال التي ارتكبها المتهمون هي إجرام في إجرام فبعد أن قتلوا المجني عليه أخذوا يلعقون دماءه وهم يهللون فرحين بهذه الأفعال الإجرامية ولم تهتز مشاعرهم التي ماتت وضمائرهم الفاسدة لتوسلات المجني عليه.

تأجيل قضية حريق نوادي الفيديو

انتهت أمس محكمة أمن الدولة العليا طوارئ من سماع مرافعات الدفاع عن المتهمين في قضية حرائق نوادي الفيديو والمتهم فيها ٢٣ متطرفا وقدمت نيابة أمن الدولة العليا تعقيبا تضمن الرد على دفوع أعضاء هيئة الدفاع عن المتهمين وقررت المحكمة برئاسة المستشار سمير أو العاطي وعضوية المستشارين مدحت شاكر وعبدالسميع شرف الدين بأمانة سر نبوي عمر ورؤوف فرحات تأجيل القضية لجلسة ختامية تعقد الاثنين القادم تمهيدا لحجز القضية للحكم.

٢٧ فبراير الحكم في دعوى فيلم عبدالناصر

قررت محكمة الجيزة الابتدائية أمس النطق بالحكم في دعوى أبناء المشير عامر ضد فيلم جمال عبدالناصر يوم ٢٧ فبراير القادم عقدت الجلسة برئاسة حسام الدين عبدالفتاح وعضوية القاضيين إبراهيم نصر وأشرف فايز وأمانة سر شكري مصطفى. كان أبناء المشير عامر قد أقاموا دعوى ضد مدير الرقابة على المصنفات الفنية والمخرج السوري أنور كوادي ومنتج فيلم جمال عبدالناصر طالبوا فيها بوقف عرض الفيلم لأنه يسئ إلى والدهم

البحث عن سيارة مسروقة

تبذل مباحث القاهرة جهودها لكشف غموض سرقة سيارة مرسيدس ٢٣٠ موديل ١٩٨٢ بيضاء اللون تحمل لوحات رقم ١٩٠٧٨٧ ملاكي جيزة، ومن يجد السيارة أو لديه معلومات عنها الاتصال بتليفون: ٣٤٠٧١١١ - و٣١١٤٤٤٣ /٠١٢.

ضبط عملات ذهبية ترجع إلى العصر الإسلامي

كتب - خالد الأصمعي:

ضبطت سلطات أمن الموانئ سائحا ألمانيا من أصل فلسطيني أثناء عبوره منفذ رفح بحوزته عملات ذهبية صكت في مصر وأحجار كريمة جميعها أثرية كان يخفيها بين طيات ملابسه وقرر بأنه ورثها عن أمه ولا يعلم بأن القانون يجرم حيازتها فأحيل إلى نيابة العريش التي باشرت التحقيق. وكانت المعلومات قد توافرت أمام أجهزة البحث الجنائي بأمن الموانئ عن إعتزام مواطن من أصل فلسطيني حاصل على الجنسية الألمانية وقادم من ألمانيا إلى مصر لعبور منفذ رفح إلى فلسطين على تهريب عملات وقطع أثرية، فتم إعداد كمائن له عند وصوله إلى الدائرة الجمركية بمنفذ رفح وبتفتيشه عثر بين طيات ملابسه على ٤٣ قطعة عملة ذهبية مدونا عليها عبارات مضرب في مصر، وضرب في القسطنطينية، وتواريخ تبدأ بـ ١٢٢٣ هجرية وكذلك ٥٣٦ قطعة فضية، كما عثر بحوزته أيضا على ٣٨ من الفصوص للختلفة الأشكال والألوان والأحجام، وبعرضها على مفتش آثار المنفذ قرر أن العملات جميعها أثرية تخضع لقانون حماية الآثار والفصوص أحجار كريمة. فأحيل المتهم واسمه ضيف الله حمدان «٢٠ سنة» إلى نيابة العريش التي باشرت التحقيق.

حفظ التحقيقات في قضية رئيسة الإدارة الطبية بالإذاعة والتليفزيون

كتب - محمد عياد:

وافق المستشار رجاء العربي النائب العام على حفظ التحقيقات التي تجريها نيابة الأموال العامة العليا في قضية الإدارة المركزية للرعاية الطبية للعاملين باتحاد الإذاعة والتليفزيون، والتي نسب فيها إلى مدير الإدارة تهمة إهدار المال العام بما يوازي ٤ ملايين جنيه لعد قرار الحفظ للمستشار محمد عرفة المحامي العام الأول للنيابة. وكانت الشئون المالية والاقتصادية باتحاد الإذاعة والتليفزيون قد قدمت بلاغا لمباحث الاموال عن وجود مخالفات مالية بالإدارة المركزية للرعاية الطبية والتي تقوم بعلاج العاملين ترتب عليها إهدار المال العام، ونسب مقدم البلاغ إلى رئيس الإدارة المركزية نبيلة عبدالعزيز ارتكابها عدة مخالفات مالية منها تحويل بعض حالات من العاملين دون اعتماد المسئولين والمغالاة في أسعار العمليات، وكذلك شراؤها بعض الأجهزة الطبية باهظة التكاليف دون الحاجة إليها، وأيضا شراء أجهزة عن طريق لجنة المشتريات التي ترأسها مغالى في أسعارها. وانتدبت النيابة لجنة لفحص المخالفات والمستندات وانتهت إلى عدم وجود أي مخالفات تنسب لرئيسة الإدارة المركزية، كما انتهت اللجنة إلى وجود قصور في اللائحة المنظمة لصندوق الرعاية الطبية يستحيل معه تحديد أي ضرر أو خطأ في حق أي من المسئولين أو العاملين بالإدارة المركزية الطبية.

القبض على أخطر تاجري مخدرات بمدينة السلام يحاولان ترويج ٣٠ كيلو بانجو

كتب - ناجي الجرجاوي وفاطمة الدسوقي:

في ضربة قاصمة وجهتها الإدارة العامة لمباحث الأحداث إلى تجار المخدرات تمكنت الإدارة من ضبط أخطر تاجري مخدرات بمدينة السلام «الباشا» و«الامبراطور» وذلك قبل ترويجهما ٣٠ كيلو بانجو على تجار التجزئة وطلبة المعاهد والمدارس بمنطقة بولاق أبو العلا، وذلك في كمين بشارع ٢٦ يوليو وقد احيل المتهمان إلى النيابة التي أمرت بإشراف المستشار خالد عبدالحميد المحامي العام لنيابات وسط القاهرة بحبسهما.

تمت عملية الضبط في إطار توجيهات السيد حبيب العادلي وزير الداخلية بضرورة تكثيف جهود الإدارة لحماية الطلبة والشباب من تجار السموم فأعد مدير الإدارة العامة لمباحث الأحداث خطة لمحاصرة تجار المخدرات للقضاء عليهم، وذلك تحت اشراف اللواء أحمد همام عطية مساعد أول الوزير للأمن الاجتماعي حيث اكدت تحريات ضباط المباحث عن اعتزام تاجري مخدرات بمدينة السلام ترويج وتوزيع كميات كبيرة من البانجو على عملائهم من تجار التجزئة وطلبة المعاهد والمدارس بمنطقة بولاق أبو العلا. وأضافت التحريات التي قادها وكيل الإدارة رئيس قسم التحريات بأن التاجرين واسمهما الحركي هو «الباشا» و«الامبراطور» سوف يقومان ساعة الفجر بتسليم شحنة بانجو تزن ٣٠ كيلو جراما بشارع ٢٦ يوليو فتم استئذان محمد بكر وكيل أول النيابة وتم اعداد كمين لضبط المتهمين وألقي القبض عليهما وبحوزتهما كرتونة ضخمة خاصة بجهاز تليفزيون وعثر بداخلها على المخدرات وأمام فتح الله حسين الذي باشر التحقيقات بإشراف أيمن عبدالخالق رئيس النيابة اعترف المتهمان باتجارهما في المخدرات، وأن الشحنة المضبوطة كانت تخص بعض تجار التجزئة لتوزيعها في فترة أعياد ورأس السنة القادمة فأمرت النيابة بحبسهما.

المتهمان وأمامهما كميات البانجو المضبوطة

[تصوير: ... عبد المجيد]

القبض على خادمة سرقت مصوغات مخدومتها وهربت بصحبة طفلها.

تمكنت مباحث مدينة نصر من القبض على خادمة استولت على مصوغات مخدومتها ثم غادرت المنزل ومعها طفل مخدومتها دون أن تستأذن من احد.

وكان مدير المباحث الجنائية بمديرية أمن القاهرة قد تلقى بلاغا من عزيزة شرف (ربة منزل) والمقيمة بمدينة نصر بأنها عقب استيقاظها من نومها اكتشفت اختفاء مخدومتها واسمها إيمان عبيد وكذلك طفلها (٣سنوات) تم عمل خطة بحث وبتمشيط المنطقة تمكن رئيس مباحث مدينة نصر من القبض على الخادمة وبصحبتها الطفل أمام حديقة الطفل بشارع مكرم عبيد وبمواجهة المتهمة انكرت سرقتها المصوغات التي ضبطت بحوزتها وعللت تركها منزل مخدومتها للتنزه بالطفل داخل الحديقة وتم ابلاغ النيابة لمباشرة التحقيق.

يقتلون شقيا خطيرا بشبرا الخيمة لأنه سرقهم بالإكراه

كتبت - منال الغمري:

انتقم ٣ أشخاص بشبرا الخيمة من مسجل خطر سرقات بقتله بسكين وإلقائه بجوار ترعة الرشاح وادعوا كذبا بتعرضهم لواقعة سرقة بالإكراه من قبل ٥ أشقياء وتمكن الأهالي من القبض على أحدهم بينما فر الاثنان الآخران هاربين وتمكنت المباحث من القبض عليهما وبحوزتهما السكين وبمواجهتهم اعترفوا بجريمتهم فأحالهم مدير أمن القليوبية إلى النيابة التي أمرت بحبسهم.

وكان نائب مدير أمن القليوبية بالمنطقة الجنوبية قد تلقى بلاغا من ثلاثة أشخاص بأنهم أثناء سيرهم ليلا بشبرا الخيمة اعترضهم ٥ أشقياء خطرين وأشهروا المطاوي في وجوههم وسرقوهم بالإكراه وفروا هاربين بينما تمكن أهالي منطقة شبرا من اللحاق بأحدهما والقبض عليه وانهالوا عليه ضربا وبالانتقال تبين من تحريات مدير مباحث القليوبية وجود جثة قتيل به ٨ طعنات نافذة بجوار ترعة الرشاح بشبرا الخيمة يدعى عادل شيحة «٢٧ سنة» مسجل خطر سرقات وأنه قام بسرقة المبلغين بالإكراه فتربصوا له وانهالوا عليه طعنا بسكين حتى سقط جثة هامدة ثم فروا هاربين وتوجهوا لقسم الشرطة للبلاغ عنه مدعين سرقتهم من مجهولين وبمواجهتهم وتفتيشهم عثر على السكين المستخدم في الحادث فألقت المباحث القبض عليهم وأحالتهم إلى النيابة التي أمرت بانتداب الطب الشرعي لتشريح الجثة وحبس المتهمين بتهمة القتل العمد.

الدفاع عن عايد سليمان يقدم شهادة بحصوله على نوط الامتياز

كتب - محمد شعير:

واصلت المحكمة العليا للقيم أمس الاستماع الى مرافعة الدفاع في قضية مصادرة أموال عايد سليمان العضو السابق بمجلس الشعب حيث استمر الدفاع في تفجير مفاجأته في القضية، وذلك عندما ابرز شهادة صادرة من جهاز أمني مهم عام ٨٦ تفيد حصوله على نوط الامتياز من الطبقة الاولى عام ٨٠ مقابل اعماله الوطنية في مساعدة المجهود الحربي بين عامي ٦٧ و٧٤ بسيناء. وقال الدفاع: إن التحريات الواردة بالتحقيقات تشير الى اعتقال صاحب ملف مكافحة المخدرات عام ٦٦ ببني سويف بما يشير الى أن صاحب الملف هو شخص آخر غير عايد سليمان الذي تتم محاكمته حاليا. عقدت الجلسة برئاسة المستشار الدكتور عادل قورة وعضوية المستشارين أنس عمارة وسمير مصطفى وعبد الرحمن أبو سليمة وحسين الصعيدي و٤ من الشخصيات العامة بحضور المستشار محمود قناوي مساعد المدعي العام الاشتراكي وامانة سر عادل صبحي واحمد سيف ومحمد علي حيث قررت المحكمة تأجيل النطق بالحكم الى جلسة ١٨ مارس القادم. بدأت الجلسة في الحادية عشرة من صباح أمس وحضر عايد سليمان مع ابنائه واثنين من المحامين. وبدأت المحكمة في الاستماع الى مرافعة الدفاع الذي حاول التدليل على مشروعية مصادر ثروة المتهم، وانها تمثلت في ٢٢ نشاطا مشروعا وردت في تقرير لجنة الخبراء التي انتدبتها المحكمة، وتمثلت في اعمال المقاولات واستيراد المعدات القديمة والمحاجر بالاضافة الى ثمن بيع قطعة أرض بمبلغ مليون و٦٨٠ ألف جنيه عام ٨٥ وكان قد اشتراها عام ٧٤ بمبلغ ٢٠ الف جنيه، واشار الدفاع الى دور عايد سليمان في حرب الاستنزاف.

ترميم الآثار الإسلامية والقبطية بوسط الدلتا للحفاظ عليها من التلف

وافق الدكتور جاب الله علي جاب الله الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار على تنفيذ خطة عاجلة لإنقاذ المباني والمنشآت الأثرية بوسط الدلتا، والتي تضم المساجد والكنائس والحمامات والوكالات والقصور التي يرجع تاريخها للعصور الفاطمية والمملوكية والعثمانية مع توفير الاعتمادات المالية اللازمة لسرعة ترميمها.

وصرح الأثري عبد الله العطار رئيس قطاع الآثار الاسلامية والقبطية بالمجلس الأعلى للآثار بأن مشروع انقاذ آثار وسط الدلتا يعتبر ثاني أكبر مشروع أثري تنفذه الهيئة بعد تنفيذ مشروع انقاذ آثار مدينة فوه بكفر الشيخ. وأكد انه تقرر البدء بترميم المساجد الأثرية بمدينة المحلة الكبرى.

وأضاف الأثري محمد صلاح عبد السلام مدير عام الآثار الاسلامية والقبطية بوسط الدلتا أن مشروع انقاذ الآثار الاسلامية بالمحلة يتضمن البدء في ترميم أشهر المساجد بالمدينة وهي مساجد التوبة وابو العباس وبني كتيلة الشهير بالحنفي، ويرجع للقرن التاسع الهجري وعبد الله عاصي وابن عطاء الله السكندري والشريف المغربي. وترجع إلى القرن الثاني عشر الهجري بالاضافة إلى مسجد أبو الفضل الوزيري ومسجد الغمري وقبة الأمير جاويش ووكالة الغوري التي تعتبر ثاني أهم وكالة بمصر بعد وكالة الغوري بالقاهرة، وأشار الى مشروع ترميم الوكالة والحفاظ عليها وتحويلها لمركز اشعاع ثقافي بوسط الدلتا

وطالب مدير عام الآثار بوسط الدلتا بسرعة تدخل الدكتورة ميرفت تلاوي وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية والدكتور أحمد عبد الغفار محافظ الغربية لاخلاء وكالة الغوري من دار الايتام التابعة للشئون الاجتماعية والتي تشغلها حاليا، حتى تتمكن الهيئة من تطويرها، كما طالب بإخلاء قصر علي غنيم بمدينة سمنود والذي يشغله السجل المدني لمركز شرطة سمنود التابع لمديرية أمن الغربية حيث يحتاج القصر إلى ترميم عاجل كما سيتم تنفيذ خطة لترميم الحمامات الأثرية، وأشار إلى أنه تم تسجيل جميع الآثار الاسلامية والقبطية التي تقع بمحافظات وسط الدلتا ضمن الآثار التي يجب الحفاظ عليها، كما تم إعداد سجلات خاصة لكل مبنى أثري بجميع محتوياته وتسجيلها على الكمبيوتر للحفاظ عليها من التلف والسرقة.

ومن ناحية أخرى قرر الدكتور أحمد عبد الغفار محافظ الغربية تشكيل لجنة عاجلة من مديرية الأوقاف والادارة الهندسية بالمحافظة وممثل عن هيئة الآثار الاسلامية بوسط الدلتا لحصر احتياجات المسجد الأحمدي بطنطا من فرش وأعمال ترميم وتطوير المنطقة المحيطة به تمهيدا لتخصيص المبالغ المالية اللازمة للتنفيذ من خلال صندوق النذور للحفاظ على الطابع الديني والأثري للمسجد مع تكليف إدارة الحسابات الخاصة بمديرية الأوقاف بمراقبة الحسابات المنصرفة من خلال صندوق النذور.

جاء ذلك خلال الاجتماع الأول لمجلس إدارة المسجد الأحمدي الجديد بعد تشكيله برئاسة المحافظ، والذي حضره اللواء حسن عبد الرازق سكرتير عام المحافظة، وصرح الأثري محمد صلاح عبد السلام مدير عام الآثار الاسلامية والقبطية بوسط الدلتا بأنه تم وضع خطة عاجلة بالتعاون مع مجلس المدينة والأوقاف لتطوير المنطقة الخلفية للمسجد، ولإجراء أعمال الترميم اللازمة للحفاظ على الطابع المعماري والأثري له بالاضافة الى تطوير المنطقة المحيطة بسبيل علي بك الكبير وإنشاء حديقة متحفية بها.

علاء عبد الله

دجاب الله علي جاب الله

وكالة الغوري بالمحلة الكبرى

إهمال الصيانة وإحلال الشبكات وراء المغالاة في فواتير الكهرباء بالشرقية

الزقازيق - من نرمين الشوادفي:

ناقش المجلس المحلي لمحافظة الشرقية برئاسة الدكتور محمود متولي عشوائية فواتير الكهرباء وحساب تكلفة الإنارة العامة لغيات العدادات او تعطلها لفترات طويلة وتباطؤ شركة الكهرباء في أعمال الصيانة والاحلال وتطوير الشبكات.

وكان العضو عبد الفتاح الشوربجي قد تقدم بطلب احاطة أوضح فيه أن الوحدات المحلية بالمراكز والقرى تتحمل أعباء إضافية وتنهك مواردها التكلفة المدفوعة شهريا لشركة الكهرباء نظير الانارة العامة، مشيرا الى ان هذه الأموال المحصلة قد تخفي وراءها عددا من مظاهر الانحراف والتلاعب الخطير نتيجة الفاقد الكبير في التيار وان غالبية المواقع لا يوجد بها عدادات وتتم المحاسبة بالممارسة، وتساءل العضو من يتحمل تكلفة التيار الفاقد وأين دور شركة الكهرباء في أعمال الصيانة والاحلال؟

وأكد رؤساء المراكز ان شركة كهرباء القناة هي التي تتحمل تكلفة الفاقد والسرقات وأعطال العدادات وليس الوحدات المحلية فالسرقات تتم من المصادر العمومية وليس من الانارة العامة وهناك لجان التفتيش الفني التجاري تقوم بتحصيل قيمة متوسط الاستهلاك طبقا للوائح المعمول بها في إدارة الكهرباء.

ايرلندي يقطع ٣٠٠ كيلو متر سيرا على الأقدام للدعاية لمستشفى خيري للحيوان بمطروح

مطروح - عاطف المجعاوي:

قام الايرلندي ايمون يترجيرون برحلة من مدينة مرسى مطروح الى واحة سيوة بطول ٣٠٠ كيلو مترا سيرا على الاقدام للدعاية لمستشفى بروك الخيري لعلاج الحيوان الذي سيتم تشييده العام القادم بمطروح لعلاج الحيوان بالمجان، بعد ان قرر كمال احمد عامر محافظ مطروح تخصيص قطعة ارض لانشاء المستشفى. والمستشفى الجديد يتبع جمعية مستشفى بروك الخيري بالقاهرة والتي اسستها السيدة دروش بروك في عام ١٩٣٤ وسيتم تزويده بأحدث الاجهزة الطبية لتشخيص وعلاج الحيوان بالاضافة الى اقامة قاعة للمحاضرات لتنظيم دورات تدريبية لتوعية أصحاب الحيوانات بأفضل الطرق لرعايتها ووقايتها من الامراض. وسينظم المستشفى الجديد بعد افتتاحه برنامجا للقوافل الطبية من المستشفى الى القرى والنجوع والتجمعات المتناثرة في صحراء مطروح لتقديم الخدمات الطبية المميزة للحيوانات في هذه المناطق.

١٠ ملايين جنيه لإنشاء وحدة إشعاعية لعلاج السرطان بأسيوط

أسيوط - عبده التناغي:

تقرر تنظيم دورة تدريبية لتأهيل الأطباء بمعهد الأورام بأسيوط لرفع كفاءتهم وصقل خبراتهم البحثية لخدمة المرضى.

أعلن ذلك الدكتور محمد رأفت محمود رئيس جامعة أسيوط خلال اجتماعه مع أعضاء هيئة التدريس بمعهد الأورام

وأضاف أنه تم بدء العمل في إنشاء الوحدة الاشعاعية لعلاج مرضى السرطان بالمعهد بتكلفة ١٠ ملايين جنيه.

وأشار الدكتور عاطف عبد العزيز رئيس المعهد إلى الانتهاء من الدورات التدريبية التي نظمت لاعداد كوادر طبية لعلاج أمراض السرطان. كما وافق مجلس جامعة أسيوط على إنشاء مستشفى لصحة المرأة بسعة ٤٠٠ سرير وتجهيز وحدة للأشعة بكلية الطب البيطري بتكلفة مليون جنيه وكذلك مركز متخصص في الجراحات الدقيقة مثل جراحة المفاصل والعمود الفقري وعظام الأطفال. وكذلك تجهيز مركز جديد للغسيل الكلوي بتكلفة مليوني جنيه ومركز آخر للإصابات لخدمة ٧٠٠ مريض بتكلفة ٤ ملايين جنيه.

افتتاح كوبري «أجا» الجديد بالدقهلية

المنصورة - عطية عبد الحميد:

افتتح المهندس نبيل القوصي رئيس الهيئة العامة للطرق والكباري يرافقه السيد فخر الدين خالد محافظ الدقهلية كوبري «أجا» الجديد الذي تكلف ٤,٢ مليون جنيه وتبلغ حمولته ٧٠ طنا ويعمل على انسياب حركة المرور بطريق المنصورة بنها، وقال رئيس الهيئة خلال الاحتفال بافتتاح كوبري «أجا» ومداخله ومخارجه والذي حضره اللواء محمد البلتاجي الأمين العام للحزب الوطني بالدقهلية وقيادات المحافظة إنه سيتم افتتاح كوبري شربين الجديد على النيل الذي تبلغ تكلفته ٤٠ مليون جنيه، وكذلك كوبري ميت غمر على النيل والذي تبلغ تكلفته ٥٠ مليون جنيه خلال العام القادم.

الملتقى المعلوماتي الأول للتنمية يبدأ غدا بكفر الشيخ

كفر الشيخ - محمد القصاص:

يفتتح المستشار محمود أبو الليل راشد محافظ كفر الشيخ صباح غد الملتقى والمعرض المعلوماتي الأول للتنمية بالمحافظة الذي يعقد تحت رعايته بالقاعة الرئيسية بحديقة صنعاء، ويستمر يومين بالتعاون مع مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء ومراكز المعلومات بالمحافظة ومديريات الخدمات والمدن والقرى، ويناقش الملتقى عددا من الموضوعات المرتبطة بدور المعلومات في خدمة التنمية والاستثمار بالمحافظة وكيفية استثمار وتوظيف الطفرة المعلوماتية في الارتقاء بمستوى الأداء في جميع المرافق والخدمات

المحافظ يتفقد أحد فصول التدريب على الحواسب

دعوة للجهود الذاتية بالوادي الجديد لتطوير التعليم لمواكبة التطورات العالمية

عقد بمحافظة الوادي الجديد مؤتمر حول «تضافر الجهود الذاتية للتطوير التكنولوجي للتعليم بالمحافظة» تحت رعاية المحافظ عثمان شاهين وحضره عدد كبير من رجال الأعمال وقيادات المحافظة السياسية والتنفيذية والشعبية للمساهمة في تطوير التعليم بالأساليب العلمية الحديثة ومواكبة التطورات العلمية الحالية من خلال شبكات الانترنت والحاسبات الآلية.

وأكد المحافظ خلال المؤتمر اهمية تزويد المدارس بأجهزة الحاسب الآلي وضرورة تكاتف الجميع لتعميمها وطالب بإقامة مركزين على مستوى عال بكل من مدينتي الخارجة والداخلة وتزويدهما بالمتخصصين في هذا المجال ودراسة إقامة وحدات معلومات بالوحدات المحلية القروية حتى يمكن للجميع بالمحافظة التدريب والإلمام بكل ما هو جديد بالنسبة للحاسب الآلي.

كما أكد المحافظ اهمية مشروع مبارك القومي للتطوير التكنولوجي للتعليم لمسايرة ثورة المعلومات التي تسود العالم وأشار إلى ما حققته المحافظة في هذا المجال من تطوير ٧٢ مدرسة، وجار تطوير ٥٩ مدرسة أخرى.

وقام المحافظ خلال المؤتمر بتوزيع شهادات تقدير على الذين ساهموا بمبالغ مالية وأجهزة حاسب الي تكريما لهم لتشجيع الجميع للمساهمة في هذا المجال، كما حرص المحافظ على مشاهدة بعض الأطفال اثناء تدريبهم على أجهزة الحاسب الآلي.

حسين هندي

العاملون بمصنع السردين في عزبة البرج بدمياط معرضون للطرد من مساكنهم!

دمياط - من علي داود:

في جلسة ساخنة للمجلس الشعبي المحلي لمركز دمياط «استنكر أعضاء المجلس الاجراءات التي تمت لطرد المحالين للمعاش واسر المتوفين المقيمين في عمارة الاسكان الصناعي بمدينة عزبة البرج الذين كانوا يعملون بمصنع السردين التابع لاحدى شركات الأغذية المحفوظة.

وكان هؤلاء السكان قد فوجئوا بإعلانات طرد بعد صدور أحكام قضائية بإخلائهم لمساكنهم بناء على طلب الممثل القانوني للشركة.. ولأن هؤلاء السكان لا يوجد لهم مأوى آخر وليست لديهم أية إمكانيات للحصول على مساكن أخرى فإنهم سارعوا الى المجلس الشعبي المحلي لمركز دمياط برئاسة اللواء سمير عبد الحميد موسى.. وقرروا تحرير مذكرة لمحافظ دمياط المستشار أحمد عبد العزيز سلطان طالبوا فيها بالعمل على تحرير عقود إيجار للعاملين بالمصنع سواء من المحالين للمعاش أو أسر المتوفين المقيمين بعمارة الاسكان الصناعي الكائنة بمدينة عزبة البرج والمملوكة لصندوق الاسكان الصناعي وذلك أسوة بما تم للعاملين بشركة الغزل ويكون تحرير العقود طبقا لفتوى الجمعية العمومية للفتوى والتشريع الصادرة في علم ٩٣ وتمشيا مع توجيهات وزير الادارة المحلية بالكتاب رقم ٤٤٠٨ في علم ٩٦..

مجلس تنفيذي السويس يقرر:
نقل مرسى صيد الفلايك ببورتوفيق

السويس - من عمرو غنيمة:

قرر مدوح الزهيري محافظ السويس خلال اجتماع المجلس التنفيذي للمحافظة الذي عقد برئاسته أخيرا نقل نقطة السروح الخاصة بفلايك الصيد من طريق الكورنيش ببورتوفيق الى المكان الجديد السابق تخصيصه داخل ميناء الزيتيات ونقل الجمعية التعاونية الانتاجية لبناء واصلاح النشات الى منطقة الأتكة.

كما قرر المحافظ اعادة النظر في التراخيص الممنوحة لبناء أبراج منذ سنوات ولم يتم البناء وذلك لتقليل أحمال المرافق العامة على المدينة وبحث شكاوى المتضررين بعد ان عرض بعض الملاك مشاركة الحكومة في دعم قصور المرافق واختناقاتها في مناطق الابراج الجديدة.

وكلف المحافظ رئيس جهاز التجميل والنظافة برفع جميع المخلفات واعاقات الطرق بمدينة التوفيق الجديدة حتى يتم التمكن من إدخال المرافق العامة بالمدينة.

وقد وافق المجلس على تعديل اسم ميدان فكري زاهر والغاء سوق الأحد والاكتفاء بسوق الخواطر بالقطاع الريفي وتخصيص أرض سوق الأحد لهيئة الأوقاف لبناء ١٠٠٠ وحدة سكنية عليها بتكاليف ٧٠٠ مليون جنيه

إنشاء حي سكني جديد بكفر الدوار

البحيرة - من ابراهيم البليسي:

أعلن جمال الشومي رئيس مركز كفر الدوار انه سيتم انشاء حي سكني جديد بمنطقة الوكيل بمركز كفر الدوار على مساحة ٧٥٠٠ متر مربع وبتكلفة ٢٥ مليون جنيه ويضم وحدات منخفضة التكاليف وحدائق عامة واسواقا تجارية ومدرسة جديدة وملاعب للاطفال. كما سبق إقامة استاد رياضي بكفر الدوار على مساحة ٣ افدنة يشمل ملاعب كرة قدم وكرة اليد والسلة وصالة العاب مغطاة وحمام سباحة.

وأشار رئيس المركز الى انه تم إنشاء كوبري جديد للمشاه بمنطقة البيضا. حيث يتكون الكوبري من حديد عاتم ومرسى للكوبري بمنطقة البيضا بتكلفة ٩٠٠ ألف جنيه واستكمال العمل بالكوبري العلوي بكفر الدوار وذلك للقضاء على مشكلة تكدس السيارات وتحقيق السيولة المرورية بهذه المنطقة

٦٤ مليون جنيه لمشروعات المياه والصرف بالمنيا

المنيا - من حجاج الحسيني:

وافق المجلس التنفيذي لمحافظة المنيا في اجتماعه الأخير برئاسة المحافظ مصطفى عبد القادر على اعتماد ٦٤ مليون جنيه لتنفيذ مشروعات مياه شرب وصرف صحي بمدن وقرى المحافظة لإنهاء مشكلات المياه والصرف الصحي بمركز ملوى.

وكلف المحافظ المهندس سمير أبو الليل رئيس هيئة مياه الشرب والصرف الصحي بالمنيا بعمل خطة لمكافحة التلوث البيئي في المصارف والمجاري المائية والتخلص من نواتج الصرف في الظهير الصحراوي البعيد عن الكتل السكنية. وناقش المجلس تيسيرات وحدات الادارة المحلية بالمراكز بشأن الحصول على تراخيص المباني. وأكد المجلس ضرورة تنفيذ قرار مجلس المحافظين بشأن توصيل المرافق للمباني المخالفة قبل صدور قرار نائب الحاكم العسكري رقم ٧ لسنة ٩٦ بعد التأكد من سلامتها الانشائية. ووافق المجلس - في ختام جلسته - على انشاء مدارس تجريبية للغات تضم اقسام الدراسة من الحضانة وحتى الثانوي في مراكز المحافظة ومدرسة للتربية الخاصة في كل مركز. وأصدر المحافظ تعليماته لرؤساء المراكز بتدبير مساحات الأراضي اللازمة لبناء هذه المدارس.

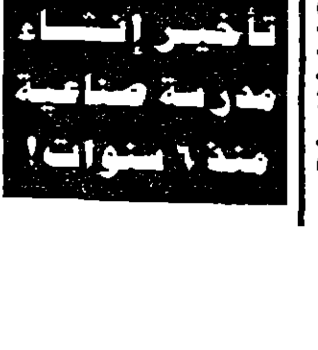
مصطفى عبد القادر

تنفيذ مشروعات التنمية الريفية بسوهاج أوائل العام القادم

سوهاج - من محمد مطاوع علام:

أعلن أحمد عبد العزيز بكر محافظ سوهاج أنه سيتم تنفيذ مشروعات التنمية الريفية بتمويل قدره ٥٠ مليون دولار مناصفة بين المؤسسة الدولية للتنمية التابعة للبنك الدولي وصندوق التنمية الزراعية الدولي أوائل العام القادم.

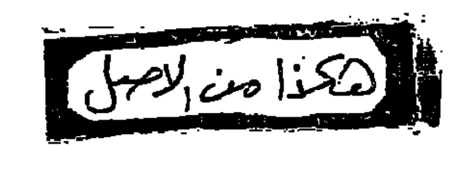
وأضاف أن خالد أكرم مدير بعثة البنك الدولي بالقاهرة سيزور المحافظة لمناقشة المشروعات التي سيتم تنفيذها ومن بينها تدعيم البنية الأساسية للطرق ومياه الشرب وتغطية الترع والمصارف وتطوير المجازر والوحدات الصحية والمستشفيات القروية واقامة مدارس الفصل الواحد ومراكز وأندية المرأة في القرى والنجوع وقد تم إعداد قاعدة بيانات وخرائط شاملة لتنفيذ المشروعات..



شبين الكوم: محمد عبد الحليم:

طالب المجلس الشعبي المحلي لمحافظة المنوفية في اجتماعه برئاسة حسين سعيد مبارك رئيس المجلس بإجراء تحقيق عاجل لمعرفة أسباب عدم استكمال انشاء مدرسة صناعية منذ ٦ سنوات.

حيث بلغت نسبة الإنشاء بها ٥٨٪ فقط حتى اليوم مع امكانية تدبير الموارد المالية لاستكمال انشاء المدرسة الصناعية لاستكمال انشاء المدرسة الصناعية للاستفادة منها وعدم اهدار مبلغ مليوني جنيه انفق عليها. وكان المجلس قد ناقش في اجتماعه الذي شهده المستشار عدلي حسين محافظ المنوفية السؤال المقدم من العضو البلتاجي عبد القادر عن أسباب عدم الانتهاء من انشاء المدرسة الثانوية الصناعية ببركة السبع في الموعد المحدد والاعتمادات التي تم صرفها والأسباب التي حالت دون الانتهاء منها وقال انه تقرر انشاء المدرسة في عام ١٩٩٢ وتم طرحها وترسيتها على أحد المقاولين على أن تنتهي خلال ٢٤ شهرا اي في يناير ١٩٩٥ ولكن في الموعد المحدد للتسليم كانت نسبة التنفيذ ٤٢٪ وتقدم المقاول بالتماس فتم اعطاؤه مهلة شهرين وانتهت المهلة ولم يتم شيء وتم تشكيل لجنة لبحث للموضوع انتهت الى إعطائه مهلة تنتهي في يوليو ١٩٩٦ ولكن نسبة التنفيذ بلغت ٥٨٪ وتوقف العمل بالمدرسة وتم سحب المشروع من المقاول. ويبدو أن هذه الاجراءات شابها بعض القصور كما اتضح ان المدرسة في حاجة الى مبلغ مليون جنيه آخر لاستكمال انشائها نظرا لارتفاع الأسعار، والغريب أن المدرسة افتتحت وألحقت على المدرسة الصناعية المتقدمة المجاورة ولما ارسلت مديرية التعليم لهيئة الأبنية التعليمية ردت الهيئة بأن هذه المدرسة لا تعلم عنها شيئا حيث إنه تم البدء في انشاء المدرسة قبل أن تمارس الهيئة عملها في انشاء المدارس الجديدة وانتهى المجلس الى أجراء تحقيق لبيان اوجه القصور في انشاء المدرسة.



شاعر في المزاد

فاروق جويدة

من ياترى يشجيه صوت المنشد
واللحن يخبو في الضلوع
ورعشة الأوتار تهرب من يدي
ولمن أغني
والمزاد يدور حولي .. والمدى
ليل سحيق.. والعواصف مرقدي
لاتنزعج ياسيدي
الآن أعرض في المزاد قصائدي
من يشتري عبق الزمان البكر
أيام الصبا
وشواطئ الذكرى مع العمر الندي
من يشتري ترنيمة الزمن الجميل
وسورة الرحمن تسري
في رحاب المسجد
من يشتري حلم الطفولة
لوعة الأب العجوز
رفات أجدادي .. وساعة مولدي
لم يبق غير مواكب الذكرى
تحلق كالهواجس في شحوب الموقد
ووقفت تنظر في المزاد
وحولك الأوطان والفرسان
والماضي الذبيح على جدار المعبد
ومضيت تصرخ والمزاد
يدق أعناق الشعوب
ويستبيح الأمس
يجهض كل أحلام الغد
فلمن تبيع الشعر يامسكين
والأنهار حولك أجدبت
والركب قد ضل الطريق
متى يفيق .. ويهتدي...

●●●

ماذا تبيع الآن يامسكين في هذا المزاد..
لاشيء غير قصائد ثكلى
تحدق بين أطلال الرماد
لاشيء غير عناكب الكهان تنفث سمها
والأرض حاصرها الجراد
خرجوا يبيعون المصانع والمزارع
والمساجد .. والكنائس .. والعباد
وكتائب الزمن القبيح
تدور في صخب المزاد
كأنهم كهان عاد...
مات الفوارس وانتهى
زمن البراءة والترفع والعناد
وغدوت تجلس فوق أطلال السنين
قد استكان النهر..
وارتاحت شواطئه .. وكبلها الفساد..
سيقول بعض الناس
إن قصائدي شيء معاد..
حلم معاد
جرح معاد
حزن معاد
موت معاد
هي بعض ماتركت ليالي القهر
في هذي البلاد..

●●●

ماذا تبيع الآن يامسكين في هذا المزاد.
بين الفنادق والمصانع والمتاحف والمتاجر..
شيء جميل أن تضيء مزادكم أوراق شاعر
في كل بيت من قصائده
تغني الحب.. وانسابت مشاعر
هو لم يكن يوماً من الأيام نجالاً ..
ولم يحمل مباخر
هو لم يمارس لعبة العهر
المقنع بالعفاف
ولم يلوث وجهه نتن الصغائر
هو لم يغير لونه المنقوش
من طين الحقول
ولم يحارب بالخناجر
هو ماء هذا النهر..
حين يجيء مندفعاً وفي شمم يكابر
هو من شذى هذي الضفاف
وكم تعذب في هواها قلب شاعر..

●●●

ماذا تبيع الآن في هذا المزاد
هذا القلم
أسكنته عيني وحلق في سماء النيل
أزماناً طويله
قد عاش يرسم كل يوم ضوء قنديل
تناثر في خميله

وبكل بيت كان يرسم للمدى
وطناً وقداساً ومئذنة جميلة..
هذا القلم..
أسكنته عيني
وهام على ضفاف النيل عشقاً
وارتوى بين الربوع
كم كان يشرق بين أوراقي
إذا انطفأت شموس العمر
واختنقت مع القهر الشموع
لم يعرف الإذلال يوماً والخضوع
بين الفنادق والمصانع والبيوت
من يشتري قلماً
تطارده خيوط العنكبوت
من يشتري قلماً حزيناً دامياً
رفض التنطع والتثني والسكوت
بين المزاد أراه في صمت .. يموت

●●●

ماذا تبيع الآن في هذا المزاد
من يشتري نظارتي
منها رأيت الكون أمجاداً
تحلق في سماء مدينتي
ورأيت تاج الكبرياء
يزين الوطن المهيب
ويكتب التاريخ صحوة أمتي..
ورأيت بين سطورها
وطناً عنيداً صامداً
كم كان يرفع في شموخ هامتي..
ورسمت فوق ربوعها أسراب طير
لاتكف عن الغناء..
ولاتفارق شرفتي
ألوانها البيضاء كم رصدت
مفارق رحلتي..
فيها انتصار وانشطار ..
وانكسار من سهام أحبتي
نظارتي..
ماذا تبقى من هموم الرحلة
صخب المزاد وأنت والكهان
والزمن الملوث من دماء براءتي

●●●

ماذا تبيع الآن في هذا المزاد
من يشتري ثوبي القديم..
مازلت أعرف أنه ثوب قديم..
هو يشبه النيل القديم ..
ويشبه الهرم القديم
ويشبه الوطن القديم
سيقول بعض الناس.باعوا شاعراً
يبدو سقيم الروح
في جسد سقيم..
ويقول شعراً دامياً
وكأنه جرح مقيم
قد كان يوماً كاللآلئ في دجى الليل البهيم
والآن في وسط المزاد
يطوف كالكهل العقيم..
مازال يمضي شاحباً
تبدو عليه ملامح الزمن الدميم..

●●●

ياسيدي
اترك لنا هذا العلم..
كل الذي نرجوه..
أن يبقى لنا .. هذا العلم.
اترك صلاح الدين
والسيف المحنط فوق أطلال الهرم
واترك لنا شيئاً
يذكرنا بهذي الأرض بعض نخيلها
بعض الخيول..
وما تبقى في دمانا من همم..
اترك لنا خوذاتنا الصفراء عل بريقها
يوماً يضيء مقابر الشهداء
تنبت من بقاياهم ذراع .. أو قدم
ويثور في صمت الرمال
صهيل أوردة وأكفان ودم
ويطل من أعماق هذا الليل وجه غاضب
وبكل سطر في ملامحه ألم
سيقوم من صمت التراب
ويرفع الأيدي التي سكنت
ويمسك في أصابعه قلم
ويعود يكتب من جديد
فوق جدران الهرم
« اقرأ وربك الأكرم
الذي علم بالقلم ..
علم الإنسان مالم يعلم »
أنتم - ورب الناس - من خير الأمم
أنتم - ورب الناس - من خير الأمم

بريشة : فرج حسن

نجيب محفوظ

أستاذ نجيب.... كل سنة وأنت بيننا

احتفل كاتبنا الكبير نجيب محفوظ يوم الجمعة الماضي بعيد ميلاده السابع والثمانين أطال الله عمره.. هذا العمر الجميل الذي قدم فيه الروائي الكبير أعظم انجاز للرواية العربية في هذا القرن. لقد كانت رحلة نجيب محفوظ في حياتنا الثقافية والأدبية واحدة من أكثر رحلات المبدعين عطاء وثراء وقيمة.. استطاع فيها أن يضع الرواية العربية على أعلى قمة ابداعية في العالم بحصوله على جائزة نوبل منذ عشر سنوات مضت.. وبجانب هذا فإن نجيب محفوظ واحد من جيل عظيم كان صاحب نور ومسئولية ورسالة.. هذا الجيل الذي كان في طليعته العقاد وطه حسين والحكيم ونجيب محفوظ.. وحينما يرصد التاريخ مسيرة هذا القرن الذي أوشك على الرحيل سوف يقول أن نجيب محفوظ من أبرز علاماته وأكبر رموزه..

استاذنا الكبير نجيب محفوظ.. إنها فرصة أن نقول لك كل سنة وانت بيننا.. ونحن معك بعقولنا التي أضأت مصابيحها وشاركت في توجيه مسيرتها ومنحتها من عطائك الخصب الرفيع..

كل سنة وأنت تضيء عقول أجيال جديدة بالابداع الراقي والفكر المستنير..

دعواتنا لك بطول العمر والصحة حتى تكمل مسيرتك في بناء وجدان ارقى ولنسان افضل.. ومستقبل يليق بنا ارضا وناسا وتاريخا.. استاذ نجيب كل سنة وانت بيننا□

ف

إصدارات جديدة

رواية «فرس النبي»

عن المجلس الأعلى للثقافة صدرت الرواية الجديدة فرس النبي للروائي نبيل عبد الحميد وهو عمل يدعم اتجاه المؤلف في وضع يده على تحولات عصر الانفتاح ، وماخلفته من تأثير واضح في النفوس والسلوك .

الرواية تقترب في صميمة من الواقع ومن المفردات البشرية في حركتها اليومية . وقد واكبت اللغة في جمالياتها التعبيرية الأخاذه المواقف ، والأحداث ، والرغبات ، والآمال المحبطة

ترانيم قلب

(ترانيم قلب) الديوان الأول للشاعرة والصحفية والباحثة القانونية (عزة رشاد قطورة) من مواليد الاسكندرية .. يحتوي الديوان على عدد من القصائد الرومانسية الغنائية الوجدانية عن عاطفه المراه وأحاسيسها المختبئة وعاطفتها الجياشة في مجتمع ذكوري يقهر حريتها وتعبر الشاعرة عن تجزيتها بالقصيدة العموديه المحكمة البناء .. غير ان إيقاعاتها وصورها قريبة من شعر التفعيله

الإرهاب الدولي في التسعينات

حول ظاهرة الارهاب الدولي في التسعينات صدر كتاب جديد للزميل مختار شعيب الكتاب محاولة لتأصيل مفهوم الارهاب الدولي والتفرقة بينه وبين مجموعة المفاهيم الاخرى المرتبطة بالعنف ، كما يرصد ملامح هذه الظاهرة في التسعينات بين مايسميه بالارهاب الجديد

وهو يستخدم الاسلحه الكيماوية كما في حالات اخيرة كحالة الحقيقة الثابته في اليابان والمحاولات الدولية التي بذلت لمكافحة هذه الظاهرة .. ويدعو لعقد مؤتمر دولي للبحث لجراءات مكافحته

مؤتمر الأدب المقارن في قسم اللغة الإنجليزية يناقش الترجمة

يعقد قسم اللغة الانجليزية بآداب القاهرة مؤتمر الأدب المقارن هذا العام في الفترة من ١٥ - ١٧ ديسمبر ، ويستضيف ١٨ أستاذاً أجنبياً متخصصين في الترجمة ، إلى جانب أكثر من عشرين أستاذاً عربياً ، ويناقش في جلساته وأبحاثه قضايا ترجمة الأدب العربي ونشرة عالمياً ، وأساليب الوصول إلى الأسواق العالمية ، بمشاركة الناشرين العالميين، كما يناقش جميع قضايا الترجمة المعاصرة مثل قضية تعريف المصطلح ، وقضايا للعوقات الثقافية للترجمة، وقضايا ترجمة الأدب العالمي في الوطن العربي يعقد المؤتمر تحت رعاية الدكتور فاروق اسماعيل رئيس جامعة القاهرة في مبنى اللغة الانجليزية .

محمود السيد رئيسا للمعهد المصري للدراسات الاسبانية بمدريد

أصدر د . مفيد شهاب وزير التعليم والبحث العلمي قرارا بأن يتولى د . محمود السيد رئيس قسم اللغة الاسبانية بآداب القاهرة رئاسة المعهد المصري للدراسات الاسبانية بمدريد ومستشارا ثقافيا في سفارتنا باسبانيا، وسوف تحتفل مصر واسبانيا في العام القادم بمرور ٥٠ عاما على انشاء المعهد الذي انشاه عميد الادب العربي د . طه حسين

ندوة عن ابن رشد في آداب القاهرة

يقيم قسم الفلسفة بآداب القاهرة والجمعية الفلسفية ندوة عن تراث ابن رشد صباح بعد غد يفتتحها د . محمود زقزوق وزير الأوقاف و د . مفيد شهاب وزير التعليم والبحث العلمي، وصرح د . حسن حنفي المشرف على الندوة بأن جلساتها المختلفة سوف تتناول فكر وتاريخ ابن رشد واثره في الفلسفة العربية والفكر العالمي ويشارك في جلسات الندوة عدد كبير من اساتذة الفلسفة بالجامعات المصرية يتحدثون فيها عن دور ابن رشد كواحد من اكبر رموز الفلسفة والتنوير في الفكر العربي والعالمي

حنين إلى العقاد

د. حامد أبو أحمد
جامعة الأزهر

المثقف التقني (نسبة إلى التقنية) مصطلح نحته الناقد السوري د. عبد الله أبو هيف على غرار المفهوم الذي طرحه غرامشي للمثقف المعاصر . ويقصد بالمثقف التقني ذلك المثقف الذي وضع كل المصطلحات خلف ظهره، واشتغل مثل سلعة في السوق داخل منظومة العرض والطلب. فكما يتسوق الإنسان المواد التموينية يستطيع أن يشترى مثقفا ليبحث بحثا محددا، سواء في خدمة نظام ما أو في خدمة مراكز ابحاث أو جماعات .

وكان غرامشي قد قال إنه لايوجد مثقف يعمل لحسابه، بل إنه يعمل دوما لحساب جماعة يعبر عن تطلعاتها ويرسم أفقها. والآن إذا ألقينا نظرة على وضعية المثقفين نجد الغالبية العظمى منهم تندرج ضمن وصف المثقف التقني، وهناك أقلية معارضة أو مهمشة. وهؤلاء لايكادون يجدون لانفسهم موطئا قدم في ظل الهيمنة الطاغية لاجهزة الإعلام، التي هي في العادة إما مملوكة للدولة أولمجموعات تتخذ شكل الجماعات المنغلقة على نفسها، ولو تحت مسمى حزب أو جماعة سياسية.

تواردت إلى ذهني هذه الخواطر وأنا أقرأ كتاب «التعريف بالعقاد في ذكرى ميلاده التاسعة بعد المائة» الذي أعده الأخ الشاعر شوقي على هيكل رئيس مجلس إدارة جمعية العقاد الأدبية. والتعريف بالعقاد في هذا الوقت بالذات أمر في غاية الأهمية لأنه يقدم النموذج الأمثل للمثقف العصامي المستقل الذي ظل طول حياته عالي الهمة . قوي الإرادة، بادي الشموخ، مؤمنا بالديمقراطية وكرامة الإنسان، لم يحن جبهته للعواصف، ولم يحد عن مبدأ ابتغاء لنفعة أو منصب .

دخل السجن بتهمة العيب في الذات الملكية عام ١٩٣٠ م ثم خرج منه بعد تسعة أشهر يترنم ببيتيه الشهيرين:

وكنت رهين السجن تسعة أشهر
وهأنذا في ساحة الخلد أولد
عداتي وصحبي لا اختلاف عليهم
سيعهدني كل كما كان يعهد

ويضم الكتاب المذكور إلى جانب التعريف بالعقاد وبأعماله وأشعاره مجموعة من الصور النادرة، من بينها صورته وهو يتسلم جائزة الدولة التقديرية من الرئيس الراحل جمال عبد الناصر عام ١٩٥٩، وقد بدا العقاد فيها، على الرغم من تقدمه في السن، مرفوع الهامة، شديد الكبرياء والعظمة. ولا شك أنه كبرياء المثقف الحق، الذي كان قوي الإيمان بدوره التاريخي وتعبيره عن صوت الأمة.

إننا الآن نشعر بالحنين الشديد إلى العقاد لأننا جميعا نحس أن المثقف صار مثل بائع الروبابيكيا . وهذا كلام قاله الشاعر عبد الوهاب البياتي في حوار أخير معه (أخبار الأدب ١٩٩٨/٩/٢٧) ومما جاء فيه أيضا: «أصبح المثقف يريد أن ينافس السياسي ليتمتع بجاهه، وعندما يقع المثقف في هذا الشرك ينتهي تماما، أو يصبح هدفه هونفس هدف السياسي .. يريد أن يبني له مملكة صغيرة ليتمتع بثرواتها. وهذا مانراه الآن على قدم وساق في كل مكان»

إن العودة إلى قراءة العقاد مرة أخرى صارت مطلوبة الآن، وياحبذا لو قرأنا الكتاب الفذ الذي كتبه عنه الأستاذ أنيس منصور «كانت لنا أيام في صالون العقاد » لنرى كيف كان المثقف أمة وحده، ولهذا سوف يظل العقاد وأبناء جيله قيمة عظمى تفخر بها مصر والمصريون والعرب دائما

عباس العقاد

إبداع الشباب وكتابات جديدة

يكتبها
فتحي سلامة

المسرحيات الفائزة في مسابقات المجلس الاعلى للشباب

أسعدنا الحصول على نسخة من الكتاب الذي أصدرته الادارة المركزية لاعداد القادة بالمجلس الاعلى للشباب والرياضة، وسر سعادتي ان محتويات هذا الكتاب تضم المسرحيات الفائزة في المسابقات الابداعية التي تنظمها الادارة، وقد كان لي شرف عضوية لجنة التحكيم، وكنا - اعضاء لجنة التحكيم التي ضمت الاساتذة نبيل راغب وفتحي العشري - نتمنى أن تطبع تلك الاعمال وتوزع على مراكز الشباب والتجمعات الشبابية لتقديمها على مسارح هذه المراكز، وبالتالي يكون للمجلس الاعلى للشباب والرياضة مسرحه الخاص، تأليفا واخراجا وتمثيلا، ولأن الأفكار التي وردت في المسرحيات المقدمة للمسابقة جديدة وجريئة ومعبرة تعبيرا صادقا عن (أحلام وطموحات الشباب في عصرنا الحاضر) فهي الأقدر على التعبير، وهي افضل كثيرا من المسرحيات التي تقوم فرق المراكز والجامعات بتقديمها متطفلة على المسرح التجاري تارة وتارة أخرى على مقتبسات المسرح الفرنسي التي كانت غزوا ساحقا للمسرح في السنوات السابقة، واسعدني اكثر ان السيدة علية عبدالمعز مدير عام الادارة المركزية لاعداد القادة وعت هذا الأمر، واسرعت بجمع المسرحيات الفائزة وقدمتها في كتاب انيق الطباعة ليتم توزيعه على مراكز الشباب وتمنت ونحن معها في هذا التمني ان تكون تلك النصوص المسرحية بداية وركيزه

وقد أشاد أساتذة من امثال سعد اردش والسيد راضي ومحمود الحديني في الندوات التي عقدت لمناقشة هذه النصوص بجودة الفكر ومتانة البناء المسرحي. وتمنوا جميعا تقديم هذه النصوص للمسرح العام، وبعضهم عرض استعداده لتقديمها بالفعل. ونحن هنا نطالبهم بتنفيذ هذا الوعد وخاصة السادة عبدالرحمن الشافعي ومحمود الالفي وفهمي الخولي، وفي نفس الوقت نأمل ان نرى عروضا لهذه النصوص على مسارح الجامعة والمعاهد ومراكز الشباب. وحتى يكون للعمل جدواه نتمنى ان تدخل عروض هذه المسرحيات في مسابقة تنظمها نفس الادارة. وكنا نتمنى ان تواصل الادارة المركزية لاعداد القادة تنفيذ المسابقات الابداعية في القصة والرواية والمسرح والشعر والنقد الادبي

كما كان من قبل ولا تكتفي بمسابقة المسرح فقط كما حدث في العام الماضي، وانه لجهد كبير مشكور لتلك الادارة في تنفيذ المسابقات الابداعية، والدليل على ذلك تلك الاعداد المتزايدة من الشباب المتقدم لهذه المسابقات، واهتمام وسائل الاعلام بها، لهذا نأمل ان يتم هذا العام تنفيذ المسابقات الابداعية بكاملها لانها بالفعل عمل خلاق ومفيد للشباب وللحركة الابداعية التي يطبق عليها الخناق من كل اتجاه.. وليكن المجلس الاعلى للشباب والرياضة هو المتنفس الارحب والافضل للمواهب الشابة واعتقد ان تكاليف كل تلك المسابقات لاتصل الى نصف ما ينفق على (دوري الكرة الشراب)، ولا يصل الى نسبة مذكورة لما ينفقه المجلس على اقل الفرق الرياضية تواضعا.. ولله الأمر.

هكذا من الأصل

الملك والأعاصير

بقلم: د. مصطفى الفقي



عندما انطلقت الرصاصات التي أودت بحياة الملك «عبدالله» ملك الأردن في المسجد الأقصى عام ١٩٥١ أمام حفيده «الحسين بن طلال» كانت تلك الرصاصات هي بداية النضوج المبكر للشاب الذي شاءت الأقدار أن يكون أبرز ملوك الأسرة الهاشمية، وأطولها بقاء على العرش في تاريخها كله، اذ يظل الملك «حسين» - الذي يصارع المرض في شجاعة، ويخوض معه معركة باسلة من أجل البقاء - علامة بارزة في تاريخ سياسات الشرق الأوسط خلال النصف قرن الأخير. فقد واجه الملك أعتى الأعاصير، وأشد الأنواء، ولكنه ظل دائما صاحب سياسة واقعية ورؤية عملية، محافظا على توازن دقيق لمملكته الصغيرة ذات الموقع الجغرافي شديد الحساسية سياسيا وقوميا، كما انه احتفظ بخيوط رفيعة للعلاقات مع جيرانه، فضلا عن قدرة هائلة على ايجاد البدائل والخروج من المآزق في ظل ظروف بالغة التعقيد، ومواقف شديدة الصعوبة، والأمر في ظني يقضي بأن تتناول موقع العاهل الأردني في اطار حركة التاريخ الاقليمي للمنطقة، ومع اكتمال العام الثالث والستين من عمره في الرابع عشر من نوفمبر الماضي، فإن الملك يظل ظاهرة فريدة في وطننا العربي تضاربت حوله الأقوال، واختلفت في تقييمه الآراء، ولكنه ظل دائما موضع اهتمام من كل الذين تابعوا سياسته، وعايشوا حكمه، والملك يثير في ذهننا عددا من الملاحظات نرى انه من الممكن ايجازها فيما يلي:

أولا: إن الملك هو سليل بيت شريف آلت اليه إمارة مكة مع نهايات القرن الماضي ولعب جده الأكبر دورا تاريخيا حافلا في قيادة الثورة العربية الكبرى أثناء الحرب العالمية الأولى للخلاص من حكم الأتراك لحساب وعود بريطانية بالاستقلال والسيادة في الحجاز وشمال الجزيرة العربية - في ظل سياسة الاتفاق الودي بين بريطانيا وفرنسا في مطلع هذا القرن - حتى خرج الهاشميون من الحجاز ونودي «بفيصل الأول» ابن الشريف حسين ملكا على سوريا في مشهد تاريخي معروف عندما استقبل الدمشقيون الملك الهاشمي بحفاوة بالغة في ظل اخراج بريطاني فرنسي لعب فيه «لورانس العرب» دورا غامضا ومؤثرا حتى تولى «فيصل الأول» حكم العراق ثم تلاه الملك «غازي» الى ان انهت ثورة يوليو (تموز) ١٩٥٨ آخر مظاهر الوجود الهاشمي في العراق بعد شهور قليلة من قيام الاتحاد العربي بين الأردن والعراق حين خرجت الجماهير في شوارع بغداد تنكل بالملك الصغير «فيصل الثاني» والأمير «عبدالإله» الوصي على عرشه ونوري السعيد عراب السياسات الاستعمارية والأحلاف المشبوهة في المنطقة، ولكن ابن العم الصامد في عمان استطاع ان يخرج من ذلك الصراع سليما برغم عمق الجراح وانهيار الركن الكبير للحكم الهاشمي، وبقي في مملكته التي بدأت إمارة صغيرة تمثل فاصلا بين الجزيرة العربية والشام لإرضاء الأمير «عبدالله» ابن «الشريف حسين» والذي استطاع هو الآخر بقدرات غير مسبوقة أن يحيل الامارة الى مملكة وأن يجعل من عمان مركز اهتمام للسياسات الاقليمية.

ثانيا: لقد تولى «الحسين بن طلال» العرش في ظل ظروف غير طبيعية، فقد تخلص البريطانيون من أبيه وريث العرش بدعوى اختلال قواه العقلية ليقضي بقية سنوات عمره في إحدى المصحات بتركيا وجيء بعمه وصيا على العرش لفترة قصيرة حتى تولى الملك الصغير مسئولياته الكبار في ظل جيش يخضع للتدريب الأجنبي بقيادة الجنرال «جلوب» الذي أطاح به الملك في فورة قومية طارئة بعد توليه العرش بسنوات قليلة، وهو أيضا الملك الذي تلقى تعليمه العسكري في احدى الكليات البريطانية بعد ان انهى دراسته في كلية فيكتوريا بالاسكندرية لذلك ظلت نظرته دائما ولسنوات طويلة تدور حول احساس عميق بقيمة مصر اقليميا، وتأثير بريطانيا دوليا، حتى استطاعت الولايات المتحدة الأمريكية بعد حرب السويس وراثة الدور البريطاني في المنطقة، وضم كل حلفاء «لندن» القدامى لكي يكونوا حلفاء جدد «لواشنطن» في ظل تزايد تأثير السياسة التوسعية العدوانية لاسرائيل على مجريات الأمور في الشرق الأوسط.

ثالثا: لقد تمكن الملك من التعامل مع الحقبة «الناصرية» بصعوبة بالغة فقد كان الملك يحرك الخيوط المتوترة والحبال المشدودة في ظل مد قومي كاسح قادته الحركة «الناصرية» في الخمسينيات والستينيات من هذا القرن، واستطاع الملك ببراعته المعتادة ان يحافظ على بقائه واستمرار ملكه في وقت كان «عبدالناصر» فيه هو الملك الوحيد تقريبا لمشاعر الشارع العربي كله وهنا يجب أن نعترف بأن الملك قد أوتي الحكمة والقدرة على التوازن والتعايش مع المتغيرات، واستيعاب الظروف الطارئة، وامتصاص الضغوط القوية، وابتلاع المواقف الصعبة، فقد بدا للمراقبين في نهاية الخمسينيات وفي النصف الأول من الستينيات كما لو ان عرشه يسبح في الهواء في ظل دعاية ناصرية قوية تعتمد على اذاعات مؤثرة تمكنت عن بعد من خلق الثورات واقتلاع الأنظمة حتى برزت على ساحة المعارضة الأردنية شخصيات قومية لأسماء من مثل «الريماوي» و«التل» وغيرهما، ولكن العاهل الأردني الذي وعى الدرس جيدا، كان على قدر كبير من الحذر والحيطة جعلته يعتمد على ولاء جيشه، والاخلاص المطلق لحرس البادية الذي يحيط به، فضلا عن قدرة واضحة على استخدام العلاقات الدولية لصالحه، واللعب على القوى الاقليمية لخدمة أهدافه، فهو حين يريد أن يغازل «عبدالناصر» فإن رجلا مثل «بهجت التلهوني» يتولى رئاسة الحكومة الأردنية، وحين يريد الابتعاد واظهار نوع من الخلاف الواضح فلا بأس من رجل مثل «سمير الرفاعي» في ذلك الموقع، وهو حين يريد أن يقترب من دمشق فإن «زيد الرفاعي» يكون هو الشخص المناسب ولذا أراد أن يظهر وجها مختلفا للأردن تبدو فيه قبضة النظام شديدة فلا مانع من شخصية مثل «مضر بدران» وهكذا فإن الملك استطاع دائما ان يوظف التغييرات الوزارية لصالح ملكه حتى وإن غابت الديمقراطية الكاملة، برغم حرصه الدائم على أن يبدو حكمه نموذجا أهل للملكية الدستورية.

رابعا: إن ملكا هاشميا يحكم بلدا بأغلبية من أصول فلسطينية يحتاج دائما الى قدر من القبول العام يسمح له بقيادة الأمور وتحريك المواقف، وهو ما تحقق للملك «حسين» ولن ننسى المواجهة بين الملك ومنظمة التحرير الفلسطينية والمسماه بأحداث «الجرش» أو «أيلول الأسود» عام ١٩٧٠ وهي تلك المواجهة التي رحل عن عالمنا في غمارها الرئيس «عبدالناصر» بعد جهود مضنية لايجاد نوع من المصالحة أو صيغة للتعايش الفلسطيني في الاردن في وقت كان فيه الرئيس الباكستاني الراحل الجنرال «ضياء الحق» واحدا من مستشاري الملك حيث كان هو قائد القوة العسكرية الباكستانية الموجودة في الاردن، وواقع الأمر ان العلاقة بين الملك والفلسطينيين هي علاقة من نوع خاص، فقد استطاع الملك أن يحتفظ فيها دائما بهامش من حرية الحركة في التعامل معهم مع ان سياق الامور كان يمكن أن يوحي بغير ذلك لأسباب تتصل بالتداخل السكاني والامتزاج الكامل بين عناصر التواجد على خريطة الوطن الأردني، كما أن نظرية «الوطن البديل» التي رفعها بعض غلاة السياسة التوسعية من متطرفي الدولة العبرية في محاولة لتصفية القضية الفلسطينية، إن هذه النظرية كانت كفيلة وحدها بنسف كل جذور التعايش بين الملك والشعب الفلسطيني، ولكن الملك استطاع دائما الحفاظ على حد أدنى من الرضا الفلسطيني في معظم الظروف.

خامسا: ان سياسة الهاشميين منذ بداية ظهورهم في «مكة» الى اليوم تتميز بقدر كبير من الاهتمام بالجانب الدولي دون الوقوف خلف أسوار الحاجز القومي في تحديد علاقاتهم الاقليمية والدولية، فقد تصور «الشريف حسين» الجد أنه يستطيع ان يلعب على الأوضاع الاقليمية أثناء الحرب العالمية الأولى، وبنفس المنطق برع حفيده «الملك حسين» في استخدام المتغيرات الدولية والتطورات الاقليمية لصالح عرشه واستمرار حكمه، ولاشك ان الملك يملك كل أدوات العصر في هذا الشأن فهو يجيد لغة الخطاب المعاصر، لا بحكم إجادة اللغة الانجليزية فقط - التي يتعثر فيها عدد من حكام المنطقة - ولكن لأنه يملك أيضا فهم أسلوب التعامل مع العقلية الغربية على نفس الموجات، ويخاطبها بذات التردد الفكري واللهجة المتبادلة، ولقد ساعد هذا الأمر الملك في اجتياز كثير من العقبات، وكفل له الاستمرار لأكثر من خمسة وأربعين عاما على العرش الهاشمي مجتازا أصعب الظروف وأحلك اللحظات، ذلك ان الملك يملك ناصية الخطاب السياسي بشقيه الدولي والقومي.

سادسا: ان حياة الملك العائلية تعكس هي الأخرى شيئا من تصوراته المرحلية لعلاقاته الدولية والعربية، فلقد كان طبيعيا ان يبدأ حياته الزوجية بالاقتران بالشريفة «دينا عبدالحميد» التي تنتمي الى البيت الهاشمي، ثم كانت زيجته الثانية بالسيدة البريطانية «منى جاردنر» في وقت اطبقت فيه على الملك عوامل حصار محكم بسبب المد القومي الذي تزعمه «عبدالناصر» في أواخر الخمسينيات وأوائل الستينيات، وحين أراد الملك أن يزداد ارتباطا بالشعب الفلسطيني صاهر واحدا من أعرق بيوتاته بالزواج من الملكة الراحلة «علياء طوقان»، والتي انتهت حياتها في ظروف مأساوية بحادث طائرة في منتصف السبعينيات ويومها رأينا الملك يبكي أثناء تشييع جثمانها في حزن عميق على شريكة حياته ثم كان اقترانه بالملكة الحالية «نور الحسين» التي كانت أمريكية تنحدر من أب لبناني وهي تتحرك في مساحة واسعة للنشاط الاجتماعي والعمل الخيري وتلك أمور تبدو من مقومات الحكم في عالم اليوم، وهكذا نجد ان الملك لم يتوقف عند توظيف الرموز السياسية في بلده لخدمة أهداف حكمه وأمن دولته، ولكنه تجاوز ذلك أيضا الى تحديد علاقاته العائلية بشكل ينسجم مع ظروف بلاده ويعزز دوره السياسي فيها، ويجب أن نعترف هنا أنه قد حافظ دائما على قدر كبير من العلاقات الطيبة بكل أطراف شراكته الزوجية السابقة مهما كانت الظروف، ولعل الجانب الانساني في شخصية الملك يعتبر من الأمور التي تستحق الاهتمام فما أكثر ما صفح عن معارضيه بل ان احدا منهم كان قد صدر عليه الحكم بالاعدام في قضية تتصل بالانقلاب على الملك وتغيير نظام الحكم الأردني ولكن الملك العربي الهاشمي أصدر عفوا مفاجئا عنه بل قلده أحد المناصب الوزارية بعد ذلك ونحن نشير هنا الى تبني الملك للشيم العربية التقليدية مثل العفو عند المقدرة، والصفح عن أخطاء الغير، ولعل آخر مثال لذلك هي اطلاقه لسراح المعارض الأردني «ليث شبيلات» رئيس نقابة المهندسين الأردنيين والذي قاد حملة واسعة من النقد ضد السياسة الأردنية في السنوات الأخيرة بما أدى الى اعتقاله سياسيا، فاذا الملك العربي الهاشمي هو الذي يصطحبه في سيارته من سجنه الى دار أمه، ولاشك أن مثل هذه المواقف تعطي للملك شعبية واسعة، ومكانة كبيرة لدى شعب تقوم أعرافه وتقاليده على النسق العشائري الذي يحترم أخلاق البداوة العربية.

سابعا: لقد تميز الملك دائما بقدر كبير من عفة اللسان والقدرة على ضبط النفس، وحتى في سنوات الهجوم الناصري الكاسح عليه حافظ الملك على رباطة جأشه وابتعد شخصيا عن الدخول في مواجهة مباشرة مع الزعيم العربي الكبير، بل وحاول دائما ان يفتح جسورا معه وان يبعث باشارات ايجابية اليه، وهو ذات الملك الذي قاد طائرته من عمان الى القاهرة قبيل بداية الأعمال العسكرية لحرب يونيو حزيران ١٩٦٧ معطيا تضامنه مع موقف «عبدالناصر» متطلعا الى شراكة في النصر القادم مع المعركة المنتظرة ولقد كلفته هذه الخطوة القومية فقدان الضفة الغربية بالكامل وحققت أمل اسرائيل في استدراج الأردن الى ميدان المعركة، فلكل زمان حساباته، ولكل عصر ظروفه وملابساته، واستطيع أن أزعم هنا أن الملك لم يكره «عبدالناصر» شخصيا وان كان قد عانى كثيرا من سياساته، ولقد كانت حفاوة الملك بالغة بالابنة الكبرى للزعيم الراحل وزوجها حين ذهبا الى عمان في مهمة عمل عند منتصف السبعينيات، بل انني قد دهشت كثيرا حين وجدت ان أحد ميادين العاصمة الأردنية الذي لا يبعد كثيرا عن القصر الملكي يحمل اسم الزعيم الراحل جمال عبدالناصر، ولاشك أن لارتفاع الملك فوق الخلافات والنأي بذاته عن الأحقاد قد أكسبه مكانة فريدة في الوطن العربي الذي يزخر بالخلافات ولا يخلو من الأحقاد، بل انني أسمح لنفسي في هذه النقطة بأن أزعم أن الملك قد احتفظ دائما بدرجة عالية من الحب والمودة مع الشعب المصري لأسباب تتصل بعروبته وأحساسه الدائم بقيمة مصر التاريخية ومكانتها لدى أمتها العربية.

ثامنا: ان علاقات الملك مع اسرائيل والتي تميزت بالاتصالات المباشرة - السرية ثم المعلنة - منذ عام ١٩٦٣ تعكس هي الأخرى الجانب «البراجماتي» في شخصية الملك وشعوره المستمر بالحصار السياسي حوله سواء كان ذلك من الجانب العربي أو الجانب الاسرائيلي، فالملك يدرك دائما ان عليه ان يبني الجسور مع الجميع، وان يفتح القنوات حوله في كل اتجاه، وفي هذه النقطة بالذات فإنني أقول ان عبارات التخوين، واتهامات العمالة تعكس في مجملها حالة من المراهقة الفكرية والتخبط السياسي عاشتها قوميات كثيرة في ظروف معينة، ولكنني أحسب هنا أن الأردني قد حافظ، برغم كل اتصالاته المستمرة مع اسرائيل على امتداد السنوات الخمس والثلاثين الأخيرة، على حد أدنى من الحقوق الفلسطينية والمبادئ العربية، وظل يمثل دائما مدرسة خاصة في الاتصالات الاقليمية والعلاقات الدولية، وهنا يجب ألا ننسى ان احتكاك الهاشميين بالغرب عموما كان مبكرا ووثيقا، والملك لا يبتدع جديدا في ذلك.

تاسعا: إننا لا نكاد نعرف للملك خطأ استراتيجيا في الحسابات السياسية مثل ما عرفنا له في عملية غزو العراق للكويت ودعمه للرئيس العراقي «صدام حسين»، بما جلبه ذلك على الملك ومملكته من متاعب وخسائر في السنوات الأخيرة، وان كنت أرى خلف الأحداث صورة أخرى لتصورات الملك التي ظلت تداعبه أحلام تتصل بالحجاز أحيانا وبالعراق أحيانا أخرى، فضلا عن احساس خاص بالحرمان من ثروة الخليج التي يراها ثروة عربية بالدرجة الأولى، لذلك فقد بنى الملك موقفه من غزو الكويت على أساس واحد من احتمالين، فاذا نجح «صدام» وقبل العالم دوليا واقليميا تصرف الرئيس العراقي فإن الملك يكون شريكا أساسيا في غنائم النصر في تلك الحالة، أما اذا أخفق النظام العراقي وحدث له انهيار مفاجئ فإن الملك توقع أن يكون مدعوا - بحكم الانتماء الهاشمي والارتباط التاريخي بالعراق - الى تولي زمام الأمور في بغداد بدعم دولي وقبول عربي، ولكن الرياح جاءت بغير ما اشتهت سفينة الملك فلم يتحقق للرئيس العراقي ما أراده، كما لم يحدث انهيار مفاجئ للحكم في بغداد، وعلى ذلك فإنني لا أميل كثيرا الى اعتبار أن موقف الملك من حرب الخليج الثانية قد قام على تحليلات سطحية أو افتراضات عمياء خصوصا وان الملك في موقفه كان يستجيب لرأي عام فلسطيني يرى وقتها ان «صدام حسين» هو المنقذ الجديد والبطل المنتظر، كما ان علاقات الملك الخليجية قبيل غزو العراق للكويت لم تكن في أفضل مراحلها.

عاشرا: ان وجود الملك - الذي يمر حاليا بأزمة صحية قاسية - يعتبر علامة هامة للاستقرار في الشرق الأوسط، واذا كنا ندرك عن يقين ان ولي عهده الأمير الهاشمي «الحسن بن طلال» قد اكتسب احتراما عربيا ودوليا في كثير من المناسبات لأسباب تتصل بثقافته الرفيعة ورؤيته الذكية، إلا أن استمرار الملك مازال يمثل ركيزة هامة في سياسات الشرق الأوسط خصوصا وان الملك قد استطاع في السنوات الأخيرة أن يتجاوز الآثار السلبية لموقفه في حرب الخليج الثانية، واستعاد في سرعة ثقة الغرب والولايات المتحدة الأمريكية متوجا ذلك كله بتوقيع اتفاق «وادي عربة» مع اسرائيل ليسبق بذلك الفلسطينيين الذين تفاوضوا سرا في «أوسلو» وكأنهم بذلك يريدون ان يسبقوا الملك في مبادراته واطروحاته، فاذا الملك - كالمعتاد - يسبق الجميع.

.. هذه ملامح عامة وقسمات رئيسية لشخصية الملك في اطار دراستنا حول شركاء عيد الميلاد، وهي دراسات نبتغي منها تقديم صور شخصية في إطار فكري يعالج كثيرا من شئوننا الوطنية، وهمومنا القومية، في وقت تواجه فيه المنطقة ظروفا صعبة، حيث يخوض العرب معركة ضارية من أجل الاستقرار المفقود، والسلام الغائب، والآمال الضائعة.

تجربتي المسرحية في مؤتمر مدريد

بقلم: ألفريد فرج

في قصر للثقافة اسمه «قصر أمريكا» (الأسبانية اللغة طبعا) بوسط مدينة مدريد الجميلة انعقد «المؤتمر الدولي للمؤلف المسرحي في القرن العشرين». وقد دعاني المؤتمر لالقاء محاضرة بعنوان «تجربتي المسرحية».. كما وجه الدعوة الى خمسة مؤلفين مسرحيين معاصرين آخرين اعتبر ان أدبهم وان أدبي المسرحي له تأثير خارج الحدود وسيمتد أثره الى القرن الحادي بعد العشرين. والمؤلفون الخمسة الذين دعاهم المؤتمر معي هم:

الكاتب النيجيري «وول سوينكا» (المولود ١٩٣٤) والحاصل على جائزة نوبل ١٩٨٧، وقد أبدع «المسرح الطقسي».. أي المسرح النابع من الأشكال الطقسية الشعبية الافريقية، وله مسرحية «الموت وفارس الملك» التي اخرجها عندنا الفنان هناء عبد الفتاح في مسرح الهناجر من سنتين.. وهي أشهر مسرحيات الكاتب.

والكاتب الأمريكي «دافيد ماميت» (المولود سنة ١٩٤٧) وهو أشهر كتاب السبعينات بالولايات المتحدة، وعرف بواقعيته المغرقة في أوحال الفساد وقبح الألفاظ.. كما يرى صورة دنيا اليوم. وأشهر مسرحياته «جلينجاري جلين روس».

والكاتب الفرنسي الأسباني الأصل «فرناندو ارابال» (المولود سنة ١٩٤٢) وهو مبدع «مسرح الرعب» Panic Theater، ومسرحه «فرويدي» كما يقال أي متأثر بالعالم السيكولوجي «سيجموند فرويد» ويثير الصدمات النفسية للجمهور، ومن مسرحياته الشهيرة «مقبرة السيارات».

والكاتب الكوبي «جوزي تريانا» (المولود سنة ١٩٣١) وهو من مبدعي «مسرح القسوة» ومسرحيته الشهيرة «ليل القتلة» قدمها المسرح المصري في ترجمة فتحي العشري حديثا. ويتميز مسرحه «بتقنيات فوق المسرحية» كما يقال في وصف مسرحه من الناحية الشكلية Meta Theatrical.

والكاتب الاسباني «أنطونيو بويرو باييخو» (المولود سنة ١٩١٦) وهو كاتب «التراجيديا الحديثة»، ويتميز مسرحه بانه يضفر مأساة الفرد بمأساة المجتمع، وله مسرحية «القصة المزدوجة للدكتور بالمي» التي أخرجها في المسرح المصري الفنان نبيل منيب، ومسرحية «دون كيخوته» التي أخرجها الفنان سناء شافع. ويوصف مسرحه بانه بحث في الحقيقة والحرية.

وقد دعيت مع هؤلاء لالقاء محاضرتي في اليوم الثاني للمؤتمر، وقدمني باللغة الاسبانية الكاتب المسرحي «ادواردو جالان»، وهو المدير العام للمسرح في وزارة الثقافة. وذكر فيما قاله انني أبدعت في المسرح العربي تيارا حديثا قويا لاستلهام التراث القصصي العربي والأشكال الفنية العربية. وان مسرحي «بحث في العدالة والحرية»، وقدم نبذة عن مسرحياتي «على جناح التبريزي وتابعه قفه» و«زواج على ورقة طلاق» و«الطيب والشرير والجميلة». فشكرا له وأتمنى أن تكون مسرحياتي مستحقة تقديره.

بدأت محاضرتي بالحديث الى المترجمة الى اللغة الأسبانية في غرفتها الزجاجية خلف القاعة قلت لها:

«من فضلك لا تلتزمي بمحاضرتي المكتوبة التي بين يديك التزاما حرفيا، وانتبهي لي فأنني أحب الارتجال أحيانا والخروج عن النص»!

بعد ثوان ضحك الحاضرون فعلمت أن المترجمة تلاحقني بدقة..

قلت: «كنت أود أن أخاطبكم باللغة الأوسع انتشارا في العالم وهي الأسبانية، أو بلغة أسلافكم وهي العربية.. ولكني للأسف مضطر إلى محاضرتكم بلغة أقل انتشارا من الأسبانية وأقل عراقة من العربية، وهي لغة المؤلف المسرحي شكسبير..»!

فعادوا يضحكون من قولي..

وقد أوضحت في بداية حديثي أن ضمير وعقل أي من المبدعين المصريين الكبار يعي التاريخ الطويل والغني لمصر، وهذا التاريخ ثروة طائلة لأصحابه، ولكنه أيضا قيد وكابح يعوق الاندفاع الى التحرر من التقليدية والجمود.

ثم تذكرت انني كنت في التاسعة من عمري واقفا في الكواليس المسرحية انتظر الاشارة للاندفاع بملابس عمدة ريفي، في المسرحية المدرسية، الى منصة المسرح ودائرة الضوء، وأنا أصيح بزميلي الذي ينبغي «بقى يا شيخ الخفر عايز تحرم ابنك من التعليم في المدرسة علشان يقعد جنبك يزرع ويقلع في القيراطين اللي ليك؟!»

وكم أحببت التمثيل من وقتها وتعلقت بأضواء المسرح والجمهور والاطراء..

ولكن الذي أدهشني في هذا الفن الجميل هو «حالة الايهام»، وقدرة الممثل الصغير أن يمثل من غير شخصيته، وأن يبدو في غير حالته النفسية، بل وأن يبدو للناظرين بغير وجهه الحقيقي(!)

قارن ذلك بما تفعله في نفوسنا قراءة حكايات «ألف ليلة وليلة»، فإذا أنت في دنيا الملوك والشحاذين، الأغنياء والفقراء، أهل الحب وأهل الكراهية، الممسوسين والمضطهدين والذين يتسلط عليهم الهوى.. في مصر والعراق والهند والصين، في الحاضر والماضي، في الدنيا وما وراءها.. وتنهض بأطول الرحلات وأنت لم تبرح مكانك قط!

وتطرقت بعد ذلك الى أيام الطفولة وقلت انني عشت طفولة درامية تحت وابل القنابل للقاذفات الألمانية سنوات ١٩٤٠ - ١٩٤٢ في مدينة الاسكندرية، وعلى بعد عشرات الأميال فقط من جبهة الحرب في «العلمين»، مما أيقظ وعي الأطفال وعي المتحدث اليكم مبكرا.

وكانت الاسكندرية مدينة يقطنها عدد كبير من العائلات اليونانية والأرمنية والايطالية والأسبانية والانجليزية والفرنسية.. ثم وفد عليها مليون مجند من الرجال والنساء من كندا واستراليا وأفريقيا والهند..

ومع الجميع اجتمعت كل ألوان الفنون الموسيقية والدرامية وفنون الرقص والجاز والغناء بكل اللغات، للترفيه عن الجنود وعن أهل المدينة ذات السماء الزرقاء والأضواء المختبئة.

ولكني الى جانب ذلك من هواة الفنون الشعبية، وقد شاهدت آخر أجيال الفنانين المتجولين وفناني الشوارع من لاعبي الدمى وصندوق الدنيا والمنشدين والحكواتية والممثلين الجوالين وفناني السيرك والفوازي.

وهذه الفنون لم تندثر كما هو الشائع، وانما تناسخت وتداخلت مع الفنون الحديثة للطبقة الوسطى.. في الغناء والمسرح والرسم.

وسأضرب مثلا على ذلك بما جاء في مذكرات الرائد الأول للمسرح المصري وهو الفنان يعقوب صنوع الذي استعد لاقامة مسرحه بدراسة موليير وشريدان وجولدوني ثم تأليف مسرحية على النسق الكوميدي الأوروبي.

وأنا أنقل عن مذكرات الفنان بتصرف أنه في احدى مسرحياته وبعد اندفاعه الى غرفة نومه على المسرح فوجيء بأحد المتفرجين يصيح من الصالة: «أبونضارة.. خذ بالك. عشيق زوجتك مختبيء في الدولاب»(!)

فاستاء الفنان، ولكن الجمهور ضحك.. مما أغرى الفنان أن يقول للمتفرج: «لا تحرجه يابارد» (!)

فتعالت ضحكات الجمهور بما شعر معه الفنان انه يجب أن يقول للمتفرج: «هل أنت متزوج؟» قال المتفرج: «لا» فقال له صنوع: «لما تتزوج لا تشتري دولابا في غرفة نومك» فضج الجمهور بالضحك..

وكتب صنوع: «ان ما حدث هو فضيحة فنية بالمقياس الأوروبي.. ولكن الجمهور أغراني دائما بتقليد فناني مسرح الشارع في مسرحي الرفيع»

... الفن كانت تتنازعه الجماليات الأوروبية والصيغ الفولكلورية دائما..

وفي محاضرتي استطردت من ذلك الى الحديث عن المسرح المصري اليوم في القاهرة والأقاليم، واتجاهات المسرح الواقعي والخيالي والتاريخي والموسيقي والكوميدي.

ثم انتقلت الى وصف مسرحياتي المستوحاة من التراث والمسرحيات الواقعية وقارنتها بمسرحية الفرافير ليوسف ادريس وبالفرق الشعبية، ومسرحيات نجيب الريحاني ويوسف وهبي..

ثم تحدثت عن المجتمع والمتناقضات السياسية. وقلت انه في زماننا كان الرجل الصغير والأمة الصغيرة يتعرضان لنفس الظلم في عالم ما بعد الحرب، وذكرت ما تردد في صفحات النقد المسرحي من ان مسرحياتي احتجاج ضد الظلم.. وتنشد العدل.

وهي بذلك دعوى قوية للتغيير والمساواة وتحديث الفكر، وقد كانت بذلك تنتصر للمتفرجين في البلكون وتوجه النقد اللاذع للمتفرجين في الصفوف الأولى للمسرح..

ومع ان مسرحية مثل «زواج على ورقة طلاق» تعتبر نصيحة لاذعة للجمهور فإنني وجدت دائما من الجمهور سماحة وسعة صدر لم أصادفها دائما من الرقابة أو من البيروقراطية.

ومع ذلك فإن بلادي لم تبخل علي بالتكريم فقد نلت جائزة الدولة التشجيعية وجائزة الدولة التقديرية ووسام العلوم والفنون من الطبقة الأولى، كما نلت جائزة سلطان العويس الأدبية وحظيت بتكريم المسرح القومي بالقاهرة والمهرجان التجريبي ومهرجان قرطاج بتونس ومسرح الخليج والثقافة الجماهيرية وجامعة عين شمس.. فكانت هذه الجوائز أكبر مشجع لي.. كما ان اقبال الجمهور كان خير تعويض عن الأسى، وتقدير النقاد والفنانين كان مصدر سعادة لي.

وقد قال المخرج الألماني «هيرمان فان هارتن» الذي أخرج لي سهرة مسرحية في مسرحه ببرلين وهو المسرح الحر: «ان الفنان لا يستطيع ان يمثل دورا في مسرحية من تأليف الفريد فرج وقد وضع يده في جيوبه مثلما يستطيع ان يفعل في المسرحيات المعاصرة والمسرح الحديث. انك اذا قمت بتمثيل دور في أي من مسرحيات فرج ستجد دائما يديك مشغولتين بشيء ما، وهي تقنية رائعة يسعد بها الممثل».

شكرا يا هرمان.. وكأنك اكتشفت احساس طفل السنوات التسع بالحرج دائما: أين يضع يديه؟.. فلما شب الطفل وأمسك بالقلم ليكتب للمسرح حرص الا يضع أي ممثل في أي نوع من الحيرة أو الحرج(!)

قلت للجمهور المستمع لمحاضرتي:

«دعوني أكون دليلكم في القاهرة المعزية، أزقتها الضيقة المسقوفة ودكاكينها الصغيرة التي تبيع العطور والصناعات الشعبية والحلى.. وعلى نواصيها مطاعم الكباب والمقاهي القديمة الشهيرة، فاذا اقتربنا من المقهى فربما نجد نجيب محفوظ جالسا الى مائدة في الخارج يدخن الشيشة، ولكن اذا تبعتموني الى الداخل سترى في قاع المقهى فوق دكة خشبية تغطيها سجادة شرقية جميلة.. «الحكواتي» الضرير القديم يروي في الزمن الماضي حكايات ألف ليلة الشيقة وفي يديه ربابة وهي آلة موسيقية أشبه بالكمان ولكن العازف يضع أحد طرفيها على ركبته والقوس في يده.. يروي بصوت يعلو وينخفض دراميا، ويغني أو يلقي من غير غناء، الحكايات التي روتها شهرزاد للملك شهريار ورواها رواة المقاهي مدة ربما تصل الى ألف عام.

ولو تقدم النظر فستجدونني جالسا تحت الدكة انتظر.. فاذا ما تعب الاستاذ وانسحب في الليل الى بيته.. قفزت أنا فوق الدكة وأمسكت ربابة المعلم، ورويت لكم متغنيا منتشيا بعض الحكايات(!)

وقد تعلمت من الحكواتي الضرير أن الحكاية ليست هي مجرد الوقائع وسياقها، وانما هي أيضا الزخرف الشرقي بما فيه من تكرار موسيقي، وظل لكل جسم، وزخرف عكسي.. فاذا كان الأول زخرفا بارزا فالثاني زخرف غاطس، وتعلمت من الموسيقى العربية ايقاعاتها ومواقع التماثل والتناقض فيها، وتعلمت من اللغة المنطوقة جرسها للمسرح ولغته المنطوقة، ومن الشعر العربي تناسب الرنين والمعنى...

كما تعلمت من الأستاذ صاحب الربابة رسم الشخصيات ذات الملامح الحادة والأقنعة الواضحة وبها تأثير خفيف من كاريكاتير الشخصية. برغم ان هذا أسلوب كلاسيكي وتقليدي لم يعد يحفل به المسرح الحديث.. ولكني لا أعدل عما تعلمت.

وقد تعلمت منه أيضا «الحكمة الشرقية» في ثنايا الحكاية وفي ظل حروفها. وأي دعوى فلسفية أو فكرية تنسب الى مسرحي أو تقترن باسمي فاني أنسبها الى جوهر الروح الانسانية في الأدب الانساني، والى ثبات الفضيلة الاخلاقية. والتداعي المتصل لمشاعر الحب والعدل والحرية التي واجه بها الانسان ظالميه في كل العصور ويواجه بها الانسان اليوم كل الأوضاع المنافية للعدل والحرية وحلاوة الحياة.

قلت للحضور: «كنت أحرث في حقلي فاصطدم المحراث بحلقة في التراب.. جذبتها فانفتحت طاقة بها سلم(!).. فسألت نفسي: «أيمكن أن تكون هذه مقبرة اخناتون الضائعة؟».. ونزلت السلم بخوف، وما كان «روع الكنز» الذي رأيته يضيء بذاته تحت قدمي.. وعلى الثروة هيكل عظمي لرجل مات من زمن.. فعلمت ان الكنز يحرسه جني. وان علي أن أقول «بسم الله» قبل أن ألمس أي شيء. ولقد شعرت بسخونة الاضاءة المسرحية على ذراعي، وتذكرت طفلا في التاسعة من عمره واقفا في الكواليس ينتظر اشارة وقد استولى عليه «رعب المنصة المسرحية». وأنا أعلم ان أفضل ما يشفي الممثل من رعب المنصة المسرحية هو اندفاعه وسط الأضواء.. ففعلت، وباسم الله، وضعت يدي الاثنتين على الكنز».

انتهت المحاضرة وبعد ثوان كنت أحيي جمهورا يصفق للمعلم والأستاذ صاحب الربابة.. وهل يبلغ قلمي قدره؟.. وهل تطال قامتي قامته؟!

اسمع يا صاحبي.. لو عاشت مسرحياتي قدر ما عاشت حكايات الحكواتي ألف عام، أكون في مثل قامته وعلى مثل قدره(!).. وقبل ذلك لا أعرف ان كنت استحق كما يستحق التحية المؤلف المجهول لحكايات ألف ليلة وليلة..

هكذا من الأصل